The Leading Arabic International Newspaper جريسدة العسرب الدوليسة

نصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض ـ جـدة ـ الدمـام ـ الـدار البيضـاء ـ القاهـرة ـ الخرطـوم ـ إسـطنبول ـ أربيل ـ بـيروت ـ دبـي ـ عمـان ـ فرانكفـورت ـ نيويورك ـ لـوس أنجليس ـ واشـنطن لأربعاء 12 رمضان 1443 - 13 أبريل (نيسان) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15842 London - Wednesday - 13 April 2022 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15842



قال إن «مزارع شبعا سورية» وفق كتاب لمبعوث أميركي سابق عن اتفاق سلام بين سوريا وإسرائيل الأسد وافق على التخلي عن إيران و«حزب الله» مقابل الجولان

لندن: إبراهيم حميدي

كشف المبعوث الأميركي الأسبق لمفاوضات السلام السورية - الإسرائيلية فريد هوف، في كتاب جديد صدر الشهر الماضي، عن أن الرئيس السوري بشار الأسد وافق على مسودة اتفاق سلام بين دمشق وتل أبيب، تضمنت التخلي عن «التحالف» مع إيران و«حزب الله» مقابل استعادة الجولان المحتل إلى خط 4 يونيو (حزيران) 1967، وأن جو بأيدن، تعهد عندما كان نائباً للرئيس باراك أوباما بانسحاب إسرائيل «من كامل الجولان لخط 1967».

كماً نقل هوف عن الأسد قوله في اجتماع بينهما نهاية فبراير (شباط) 2011، إن «الجميع سيغاجأون بالسرعة

التي سوف يلتزم بها حسن نصر الله، أمين عام (حزب الله)، بالقواعد (مسودة اتفاق السلام) بمجرد إعلان سوريا وإسرائيل التوصيل إلى اتفاق سيلام»، وأنه أبلغ مبعوث أوباما في اللقاء، أن «الخرائط توضح أن مزارع شبعا هي أراض سورية».

(نيسان) 2009 ومنتصف مارس (أذار) 2011، لتحقيق السلام. تلك الفكرة خطرت في ذهنه للمرة الأولى عندما كان يزور دمشق وهو في السادسة عشرة من عمره، باعتباره طألباً أميركباً زائراً. وبعد 45 عاماً، سنحت له فرصة تحويل الفكرة إلى «حقيقة». لكنها كغيرها من فرص السلام الضائعة،

إسرائيلي» هُ وف قاد الوساطة بين أبريل

كانت المفاوضات تقوم على «مبدأ الأرض مقابل السلام». لكن مقاربة هوف، اقترحت «إعادة الأرض مقابل التموضع الاستراتيجي»، أي، تستعيد دمشق كامل الجولان مقابل تخليها عن إيران و«حزب الله» و«حماس». هذا هو جوهر تحرك واشنطن، حيث جرى صوغ مسودة الاتفاق وحواشيها بما يشمل هذه العناصر. سرعان ما وصلت إلى «فشل بالحقني

بقية أيام حياتي». قصة التحليق إلى قمة التفاؤل والانحدار إلى قعر الخيبة، يرويها هوف في كتابه الحديد «بلوغ المرتفعات: قصة محاولة سرية لعقد سلام سوري ومنذ مؤتمر مدريد للسلام 1991،

كتاب «بلوغ المرتفعات»

رام الله: كفاح زبون

وسعت إسرائيل عمليانها في لضفة الغربية، التي أطلقت عليها اسم «كاسر الأمواج»، وتستهدف قتل مسلحين واعتقالهم ومصادرة أسلحة، بما في ذلك في مدينة جنين،التي شهدت أمس مواجهات مسلحة لليوم لرابع على التوالى فيما أعلنت الشرطة الإسرائيلية، أنها قتلت أمس عاملاً فلسطينياً عمره 40 عاماً في ورشية بناء بمدينة عسقلان،

بعد أن حاول طعن شرطي. وعادت إسرائيل لاقتصام منين، أمس، واشتبكت مع سلحين هناك بحثاً عن مطويين

وأسلحة، وحاولت عزلها عن باقى لضفة، فيما يتحضر المخي هناك لمعركة قريبة مرتقبة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إن قواته اقتحمت المدينة بحثاً عن مطاردين

واعتقلت ناشطين هناك، إلى

جانب أخرين من مناطق أخرى

السلطة تحذر من خطط ذبح قرابين يهودية في الأقصى

إسرائيل توسّع «كاسر الأمواج» في الضفة

في الضفة. في الأثناء، حذر الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردىنة، من خطط لمتطرفين يهود يعتزمون ذبح قرابين في الأقصى تحت حماية الشرط الإسرائيلية. وقال إن «نشر مريدً من قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، سيؤدي إلى تصعيد

و800 شيقل لمن يدخل القربان إلى الأقصى ولا ينجح بذبحه، و400 شيقل لمن يحاول ويفشل.

خطير لا يمكن السيطرة عليه».

وجاءت تحذيرات الرئاسة، في

وقت نفذ فيه عشرات المستوطنين،

اقتحامات للمسجد أمس، في

وقت دعت فيه جماعات جبلً

الهبكل لتكثيف الحضور خلال

«عيد الفصح»، اليهودي، ونشرت

إعلانا يدعو المتطرفين إلى المبادرة

الفردية من أجل تقديم «قربان

الفصح» في المسجد الأقصى،

مساء الجمعة المقبل، ووعدت

بمكافأة مالية تصل إلى 10 ألاف

شيقل إسرائيلي، لمن ينجح بذلك،

الرئيس الأوكراني يتهم الجنود الروس بتنفيذ «اغتصابات جماعية»

بوتين يتمسك بأهدافه... وقلق من «كيماوي» على ماريوبول

في ظل قلق دولي من مزاعم عن استخدام القوات الروسية مادة

روسيا، أمس، إن جيشه كان يمكنه «التقدم بشكل أسرع لكنّ هذا يعنى تكثيف العمليات العسكرية التي سيكون لها للأسف تأثير على زيادة أعداد الضحايا». ورفض فكرة أن صعوبات دفعت قواته إلى التخلي عن السيطرة على المدن

وتطرق بوتين إلى الاتهامات ضد روسيا بارتكاب جرائم حرب، وقال إن التقارير عن مقتل مدنيين فى بوتشا قرب كىيف «كاذبة مثلها مثل المعلومات المتعلقة باستخدام أسلحة كيماوية في سوريا من حكومة (الرئيس) بشار

في غضون ذلك، تزايد القلق الدولي،منمعطيات حول استخدام أسلحة كيماوية في ماريوبول. الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في هذا الشأن، قالت نائبة وزير الدَّفاع الأوكراني، هانا ماليار، إن كييف تتحرى صحة معلومات عن استخدام الكيماوي في ماريوبول، مشيرةً إلى أنها قد تكُّون «ذُخَائر فوسفورية». وبدوره، نفى إدوارد باسورين، أحد قادة الانفصاليين، هذه المعطيات، فيما لم تعلق عليها موسكو. ومن جانبهما، أعربت واشنطن ولندن عن القلق من المزاعم عن استخدام السلاح

إلى ذلك، اتهم زيلينسكم الجنود الروس بارتكاب «مئاتً من عمليات الاغتصاب» التي قال إنها «سُجلت في مناطق احتلها الجيش الروسي وشملت فتيات قاصرات وأطفالاً بافعين». (تفاصيل ص 4 و5)

لندن: «الشرق الأوسط»

قررت الشرطة البريطانية

تغريم رئيس الوزراء بوريس

جونسون ووزير ماليته ريشى

سوناك، لانتهاكهما تيود الإغلاقّ

العام التي كانت مفروضة بسبب

جائحة «كورونا». وقال المتحدث

باسم مكتب جونسون إن رئيس

الوزراء ووزير المالية نلقيا إخطارأ

اليوم (أمس) بأن شرطة لندن

تعتزم إرسال إشعاري عقوبات

وعلى الفور، طالب زعيم حزب

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

العارضة طالبته بالتنحي رفقة وزير ماليته

العمال المعارض، كير ستارمر،

بالتنحي. وقال ستارمر في بيان

رئيس الوزراء ووزير ماليته،

ترغب في السلام والاستقرار في منطقة خالية من الإرهاب؛ حتى نتمكن من التركيز على تحديات التنمية لدينا وضمان رفاهية وازدهار شعبنا».

والنفى، اعتذر جونسون منتصف

يناير (كانون الثاني) الماضي في

(تفاصيل ص 9)

ورد شريف شاكراً نظيره الهندي على التهنئة، قائلًا سلمية وتعاونية متع الهند.

وكان رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بعث برسالة تهنئة لشريف، قال فيها «الهند

مع الهند المجاورة.

واشنطن: معاذ العمري

- الاقتصادية لشعبنا». ويواجه شريف، المعروف بأنه براغماتي ومؤيد للتعاون التجاري، العديد من التحديات الكبرى، بينها العلاقات الشائكة

جين بساكي،أن الولايات المتحدة متمسكة بالشراكة طويلة الأمد مع باكستان. وقالت «إننا نقدر شراكتنا الطويلة الأمد مع باكستان، ونعتبر دائماً إسلام أباد المزدهرة والديمقراطية أمرأ

أما في بكين، فقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصيني تشاو لي جيان، تعليقاً على انتخاب شریف «بصفتنا جیراناً وأصدقاء وثيقين بالنسية لياكستان، نتمنى بإخلاص أن تبقى جميع الفصائل في باكستان متحدة، وتتشارك في حماية الاستقرار والتنمية على المستوى الوطني».

محادثات لسنة ـ ليبية في القاهرة حول الدستور

«كيماوية» في مدينة ماريوبول الأوكرانية المحاصرة التي تبدو على وشك السقوط، تمسك الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، أمس، بمواصلة العمليات العسكرية التي أطلقها ضد جارته، لإنجاز ما وصفه د «أهداف نبيلة». وقال بوتين خلال زيارة لشرق

الكبرى في شيمال أوكرانيا.

الكيماوي في ماريوبول.

أشاع انتخاب شهباز شريف رئيساً لوزراء باكستان ارتباحاً خارجياً؛ إذ سارع إلى مد يد التعاون إلى الجارة النووية الهند، في حين رحّبت واشنطن معلنة تمسكها بالشراكة الطويلة مع إسلام أباد، وأكدت بكين أنها ستحافظ على سياسة العلاقات الودية «باكستّان ترغب في علاقات

التسوية السلمية للخلافات العالقة، وتشمل جامو وكشمير، لا غنى عنها. تضحيات باكستان في مكافحة الإرهاب معروفة... دعونا نؤمّن السلام ونركز على التنمية الاجتماعية

بوتين يتحدث خلال مؤتمر صحافي في قاعدة لإطلاق المركبات الفضائية في الشرق الأقصى الروسي أمس (إبأ)

ترحيب أميركي وصيني باختياره رئيسا جديدا للوزراء في باكستان

بالغ الأهمية لمصالح الولايات المتحدة». وأشسارت إلى أن «واشنطن وإسلام أباد لديهما

علاقة طويلة الأمد ودائمة

جارية. (تفاصيل ص 11)

وفي واشفطن، أكدت وستستمر في ظل قادة جدد». الناطقة باسم البيت الأبيض، أما في بكين، فقال الناطق

عن مجلسي النواب والدولة الليبيين، سيعقدون اليوم (الأربعاء) اجتماعاً في العاصمة المصرية بهدف الدستورية للانتخابات

الاقتصادي في البلاد.

السلطة في ليبيا لمغازلة

مدينة مصراتة، مسقط رأسيهما في غرب البلاد. أفحد أمس بأن ممثلين

وقال المستشار الإعلامي

لعقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، إن ممثلي مجلسي النواب والدولة سيعقدون اجتماعاً في القاهرة لمراجعة النقاط الخلافية حول مشروع الدستور؛ حيث يُنتظر أن تجتمع لجنة مشتركة تضم 24 عضواً من المجلسين بحضور المستشارة الأممية ستيفاني ويليامز. واستبق خالد المشري، رئيس مجلس الدولة، الاجتماع، بجلسة تشاورية لجلسه في مقره بطرابلس ليحث ملف المسار الدستوري والاستحقاق الانتخابي، بالإضافة إلى الوضع

إلى ذَلَكَ، عاد رئيسا الحكومتين المتنازعتين على

وعقد فتحي باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الجديدة، ونائبه عن الجنوب سالم الزادمة اجتماعاً افتراضياً من مقر إقامتهما في تونس مع بحث خلافاتهما حول القاعدة مكونات اجتماعية وشيابية من مصراتة، تناول برنامج عمل الحكومة، وترتيبات دخولها العاصمة طرابلس. وفي المقابل، اجتمع عبد الحميد الدبينة، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، بعدد من قادة المعلمشيات المسلحة الموالية لحكومته في مصراتة

وقالت حكومة الدبيية، صباح أمس، إن الاجتماع ناقش الأوضاع العسكرية والأمنية في البلاد. لكن مصادر غير رسمية قالت إن الاجتماع، الذي حضره عدد من قادة المجموعات المسلحة، استهدف التأكيد على استمرار ولاء هؤلاء لحكومة الدسية، بينما أدرجت وسائل إعلام محلية الاجتماع في إطار تذليل الصعوبات، التي تواجه هؤلاء ومناقشة أخر المستجدات السياسية. (تفاصيل ص 10)

شكري إلى واشنطن بعد أسبوعين من اجتماع النقب (مد)



«مآب» ... معرض



إصابة 16 شخصاً والسلطات تبحث عن المشتبه به... ودوافعه

أجواء هلع في نيويورك بعد إطلاق نار في محطة مترو

وجرصى وحالات هلع، مناظر إن جونسون وسوناك «خالفا فتح تحقيق في عمل إرهابي» البرلمان عن حفلة واحدة على الأقلّ القانون وكذبا مرارأ على الشعب جديدة أعادت إلى سكان نيويورك حتى الأن في إطار الحادث. ووقّع نظمها موظفوه وحضرها فيمايو (أيار) 2020 فيما كان البريطانيون حادث إطلاقً نار في ساعة الذروة البريطاني... لا بد أن يستقيلا». ذاكرة الأحداث والهجمات الإرهابية التي لحقت بها قبل 20 عاماً، وذلك وأضاف البيان أن «المحافظين يخضعون لتدابير إغلاق. ونُظم في محطة المترو في حي بروكلين بنيويورك، في حين تبحث الشرطة بعد إطلاق نار سُجّل أمس في إحدى حفلان آخران في أبريل (نيسان) إجمالا لا يستحقون أن يحكموا. ربطانيا تستحق الأفضل». 2021 عشية جنآزة الأمير فيليب محطات مترو المدينة. وتحدثت شرطة المدينة عن وتمثلت المخالفات في تنظيم ووقع الحادث في محطة المترو زوج الملكة إليزابيث الثانية. اصابة 16 شخصاً، حالات 5 منهم وحبنها، اعتذرت الحكومة في تجمعات احتفالية في مقرّ رئاسة بأحد الأنفاق الواقعة في التقاطع داونينغ ستريت لقصر باكنغهام بين شارع 36 والشارع الرابع في حرجة، بعدما أطلق شخص مرتد الوزراء (داونينغ ستريت) أثناء حي سنسيت بارك بمنطقة بروكلينًّ. كمامة وسترة عامل صيانة، عبوات معتبرة الحفلات «مؤسفة جدا». فترة فرض الإغلاق لمكافحة تفشى ومنذتكشف فضيحة فيروس كورونا. وقالت شرطة لندن وأفاد شهود عيان في المحطة، غازية ملأت المكان بالدخان، وبعدها قبل أسبوعين إنها ستصدر 20 قراراً بأن رجلاً ألقى عبوة غازية في قطار باشر بإطلاق النار مستخدما الحفلات، روى العديد من قبل أن يطلق النار على الركاب، ولم مسدساً يدوياً على ركاب محطة البريطانيين تجاربهم المروعة عن بدفع غرامات. ورجَحت فرض مزيد يتم تحديد الدافع وراء الهجوم المتروفي منطقة بروكلين. من الغرامات نظرا لمواصلتها فحص عدم تمكنهم من وداع أحباء على حتى الآن، حيث لا تزال التحقيقات واوضحت إدارة شرطة فراش الموت خلال تدابير الإغلاق. الأدللة بشأن الاحتفالات المثيرة

نيويورك،أنه تم العثور على عبوات

إطلاق نار وعبوات ناسفة،

إلى أنها قد تكون انفجرت في الموقع. وقالت الشرطة، إنه «لم يجر POLICE 6

عناصر من الشرطة والإنقاذ أمام مترو أنفاق بروكلين بعد إطلاق النار أمس (أب)

أكد دعم الإمارات لجميع الجهود في سبيل تسوية سياسية شاملة

قرقاش يبحث مع مسؤولين دوليين التطورات باليمن

بحضور ريم الهاشمي وزيرة دولـة لشؤون التعاون الدولي

دعم دولة الإمارات لجميع

الجهود الرامية إلى التوصل لتسوية سياسية شاملة تضم

جميع الأطراف اليمنية لضمان

ترسيخ الاستقرار والسلام ويما

ينعكس على ازدهار وتنمية

ورحب الدكتور قرقاش

بالتطورات الأخبرة المتعلقة

. بتشكيل مجلس القيادة الرئاسي

اليمني، أملاً أن تساهم الخطوة

في دفع جهود السلام عبر حوار

جدي يناقش القضايا المتعلقة

الحوثيون يصعّدون من جرائمهم

بالشأن اليمني كافة.

وسط مساعي غروندبيرغ لاستدراج قادة الجماعة نحو سلام دائم

اتهامات إلى الحوثيين بارتكاب 1230 خرقاً في مختلف الجبهات

عدن: على ربيع

فى الوقت الذي يكثف فيه المبعوث الأممى إلى اليمن هانس غروندبرغ مساعيه لدى قادة المتليشيات الحوثية في صنعاء لتثبيت «هدنة الشهرين» واستدراج الجماعة إلى مشاورات سلام دائم، اتهم الجيش اليمنى الميليشيات الهم الجيس اليسني اليسيات بارتكاب 1230 خرقاً للهدنة في مختلف الجبهات منذ سريانها في الثانى من أبريل (نيسان) الحالي.

ومع المخاوف السائدة من انهيار الهدنة الهشة في ظل مراهنة الحوثيين على قوة السلاح للتمدد نحو مناطق بمنية حديدة، كان غروندبرغ وصل «الاثنين» إلى صنعاء لأول مرة منذ تعسنه معوثأ في سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد أن كأنت الملمشيات ترفض وصوله مشترطة رفع القيود عن سفن الوقود وفتح مطار صنعاء.

ويحسب ما ذكرته وسائل الاعلام الحوثية، استهل المبعوث الأممى مهمته في صنعاء بلقاء هشام شرف وزير خارجية حكومة الانقلاب الحوثية غير المعترف بها، ومسؤول ملف أسرى الملمشيات عبد القادر المرتضى. وفيما يطمح غروندبرغ إلى استدراج قادة الميليشيات إلى مشاورات سلام دائمة مستغلأ الهدنة القائمة، حددت الجماعة شروطها المتعنتة لإحلال السلام، إذ جدد وزير خارجيتها هشام شرف التمسك برفع القيود كلية عن ميناء الحديدة وعنّ مطار صنعاء الدولي، وصرف رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الميليشيات، وهي الشروط جبهات مارب رصدت خلال الـ11 يوماً التي ترى فيها الشرعية سعباً من الحماعة لإطالة أمد الحرب وتهريب

السلاح الإيراني. في غضون ذلك، استعرض المتحدّث باسم الجيش اليمني العميد عبده مجلي أمس (الثلاثاء) في إيجاز صحافي التطورات للمحافظة في منطقة رغوان والمخدرة الميدانية في الجبهات القتالية، وصرواح.

مقاتل من الجيش اليمني على جبهات القتال (أ.ف.ب)

حيث أرسلت أكثر من 40 عربة قتالية

محمّلة بالعتاد والأفراد، كما دفعت

والخروق والانتهاكات التى ترتكبها المعلىشعات للهدنة الأممية لليوم الحادي عشر على التوالي، مشيراً الم أنها بلغت 1230 خرقاً في جميع جبهات ومحاور القتال بمحافظات مأرب وتعز والجوف وحجة والضالع

وأكد مجلي، في إيجازه، أن قوات الجيش الوطني مُلتَزمة بشكل تام وكامل بوقف إطلاق النار وفقاً للهدنة الأممية وتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية، في ظل تواصل تصعيد الميليشيا الحوثية وخروقها للهدنة.

وأوضى متحدث الجيش اليمني أن عناصر الاستطلاع في الماضية، ارتكاب الميليشيا الحوثية 226 خَرِقاً للهدنة، منها 120 خرقاً في الجبهات الجنوبية، أهمها مناطة «العمود والأعيرف والردهة والفليحة وأم ريش وذنة»، و106 خروقات في الجبهات الغربية والشمالية الغريبة

وتنوعت خروقات الميليشيات الحوثية - بحسب مجلى - سواء من خُلال استهداف مواقعً الجيش بسلاح المدفعية والأسلحة المتوسطة وبالعبارات المختلفة، والاستهداف بالطائرات المسيرة المتفجرة ونشر القناصين. واتهم العميد مجلم المبليشيات الحوثية بأنها تواصل الدفع بتعزيزات إلى مختلف مواقعها القتالية في الجبهات الجنوبية لمارب

فى جبهة «ذنة» بدياية وعربة مدرعة وعربتي صواريخ «كاتيوشا»، إلى جانب استهدافها الأعيان المدنية في ضواحى محافظة مأرب بصاروخ باليستي أسفر عن أضرار مادية بممتلكات المواطنين.

وأكد متحدث الجيش اليمني أن القوات كسرت جميع العمليات الهجومية الحوثية في منطقة الفليحة والأعيرف وأم ريش جنوب مأرب وكبدتها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، في وقت صدتً الهجمات والتسللات شرق مدينة المدنيين والأعيان المدنية. القوات عمليات التسلل الحوثية

في الجبهات الشمالية الغربية في المخدرة وصرواح ورغوان. وفي محافظة تعز، أفاد محل

بأن قوات الجيش رصدت ارتكات المليشيا الحوثية 342 خرقاً للهدنة فى الجبهات الشرقية والغربية والشمالية الغربية، لافتاً إلى أنها أطلقت قذائف الهاون والمدفعية على المناطق السكنية في محيط معسكر الدفاع الجوي ومعسكر المطار القديم ومنطقة بير باشا، وكذلك في جبهتي

مقينة والضياب ومنطقة البرح. وقال إن الخروق الحوثية ف في الجبهات الشرقية والغربية.

وخروقاتهم وتعزيزاتهم في

تعز تنوعت بين الاستهداف بالمدفعية والأسلحة المتوسطة، ونشر القناصين إلى القيام بعمليات تسلل وهجمات

وأشار مجلى إلى أن قوات الحيش تمكنت من رصد أعمال الحوثيين وتحركاتهم مختلف الجبهات، وردّت على مصادر النبران المعادية وصدت

اسعار الوقود إلى الضعف، ارتفع

كل شيء، وصار شراء صهريج

مياه للمنزل من المستحيلات؛ حيث

تضاعفت الازمة مع حلول شهر

رمضان، واضطر كثير من الأسر

إلى اللجوء للحطب في الطبخ، لعدم

قدرتهم على شراء الغّاز من السوق

السوداء؛ حيث بحتكر المشرفون

الحوثيون مى الأحياء بيع هذه

المادة. أما نجاة قتقول إنها تعانى من

أمراض في الجهاز التنفسي، ولكُّنها

مضطرة للطهي بالحطب والكراتين

لتحهيز الإفطار لعائلتها، نظراً لأن

زوجها يعمل باليومية، وغير قادر

على شراء أسطوانة غاز بعد ارتفاع

سعرها، بخلاف أن أسعار الدقيق

والأرز وزيت الطبخ ارتفعت، ولهذا

فإن ما تحصل عليه الأسرة يوجه

خرق للهدنة في جبهتي القذاميل والريان في محافظة الجوف، وأنها مستمرة بحفر الخنادق وزرع الألغام في منطقة حوشيان ودحيضة، والدفع بعتاد قتالي إلى مواقع تمركزها، بالإضافة إلى استهداف

والدفع بتعزيزات قتالية، بالإضافة

صنعاء: «الشرق الأوسط»

دبي: «الشرق الأوسط»

استعرض الدكتور أنور

قرقاش المستشار الدبلوماسي

لرئيس دولة الإمارات وديفيد

جريسلي المنسق المقيم ومنسق

الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة

في اليمن، وتيم ليندركينج

المبعوث الأميركي الخاص لليمن

آخر التطورات المتعلقة بجهود

المجتمع الدولي لإيجاد حل

سياسي للأزمة اليمنية ينهى

المعاناة ألإنسانية التي يعيشها

الشعب اليمني. وأكد الدكتور أنور قرقاش

خلال اللقاء الذي جرى أمس

وأوضَّح أن القوات رصدت في

محافظة حجة ارتكاب الميليشيأ

الحوثية 305 خروق للهدنة في

جبهتى عبس وحرض، تنوعت بين

استهدآف مواقع قوات الجيش بسلاح

المدفعية والأسلحة المتوسطة، والدفع

معدات قتالية إلى الخطوط الأمامية

أما في محافظة الحديدة

فأوضح مجلي أن الميليشيات ارتكبت

156 خُرِقاً للهدنة في مديرية حيس،

تنوعت بين استهداف قرى آهلة

بالسكان شرق المديرية بقصفها

بالأسلحة الرشاشة عيار 14,5م

و 12,7 وبقذائف الهاون، واستهداف

مواقع الجيش بالطائرات المسترة

المتفجرة، علاوة على دفعها بمعدات

اليمنى بأن الميليشيات ارتكبت 100

قوات الجيش بالأسلحة المتوسطة

والخفيفة في جبهة القذاميل وجبهة

الحوثية بارتكاب 61 خرقاً للهدنة

في جبهتي مريس وبتار، بمحافظة

الضالع؛ حيث توزعت بين تعزيزها

لمواقعها بالأسلحة والعناصر

القتالية واستهداف مواقع الجيش

في السياق نفسه، أوضح

تحدث الجيش اليمنى أن الميليشيات

ارتكبت 40 خرقاً للهدنة في محافظة

صعدة، مؤكداً أن الميليشيات

تواصل تصعيدها المستمر يقصف

المدن المكتظة بالسكان والنازحين

فى محافظتى تعز ومارب بطريقة

ممنهجة ومتعمدة لاستهداف

بدلاً عن شراء المياه والغاز المنزلي،

الحوثية في قطع رواتب مئات

الآلاف من الموظفين، فإن أسعار

السلع الغذائية الأساسية في مناطق

سيطّرتها ارتفعت بشكلّ كبير،

ومعها ارتفعت أسعار الكهرباء،

من 12 ربالاً للكيلوواط الواحد قبل

الانقلاب على الشرعية، إلى أكثر من

500 ريال حالياً، إلى جانب الزيادات

الكبيرة التي فرضتها الميليشيات

على أسعار وقود السيارات وغاز

الطبخ، وإيقاف خدمة المياه، فضلاً

عن أسعار إبدارات المنازل التي

زادت بنسبة تجاوزت المائة في المائة

(الدولار حوالي 600 ريال في مناطق

سيطرة الميليشيات).

ومع استمرار المعلمشيات

لوجود بدائل.

بمختلف العيارات والأسلحة.

كما اتهم مجلى الميليشيات

إلى ذلك، أفاد متحدث الحيش

قتالية إلى الخطوط الأمامية.

والقيام بمحاولات تسلل.

والمدن الواقعة تحت سيطرتها، في سياق أسلوبها القمعى لإخضا المحتمعات المحلية

وأوضحت المصادر أن أخر

من جهته أفاد مصدر محلى فى عمران بأن مسلحين حوثيين حاولوا قبل يومين وضع شاشات تلفزيونية بأحد المساحد في المنطقة لعرض برامج تحريضية ونقل خطابات زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي، غير أن جموع المواطنين رفضوا تحويل المساجد

الفكرية والطائفية. الأوسط»، أن الحماعة أقدمت عقب ذلك الرفض المجتمعي على اقتحام على المواطنين الرافضين لتنفيذ أوامرها واختطاف البعض الآخر

صعدت الملتشيات الحوثية أخيراً من جرائم البطش والاعتداء والاختطاف بحق المواطنين والسكان في عدد من المناطق المعارضين وجمع الإتاوات وإذلال وفي هذا السياق، ذكرت مصادر

منية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، أن العاصمة المحتلة صنعاء وريفها ومدن عمران وإب وذمار وغيرها شهدت في غضون 10 أيام ماضية جرائم اعتداء واختطاف حوثية كان ضحاياها مدنيين بينهم فتيات وشيان من مختلف الأعمار.

تلك الممارسات تمثلت باختطاف الجماعة خمسة مواطنين يبنهم رجل مسن يدعى حزام عبد الله القشيري (62 عاماً) في مديرية قفلة عذر بمحافظة عمران (شمال صنعاء) على خلفية رفضهم نصب شاشات داخل المساجد وتحويلها إلى تجمعات للمقبل والسمر واستماع الخطب والمحاضرات

إلى أماكن للتحريض والتعبئة

وأوضـح المصدر لـ«الشرق مسجدين في نفس المنطقة والاعتداء منهم واقتيادهم إلى سجونها.

بموازاة إلزام نسبى للمزارعين بتوريده للحكومة

مصر تتجه أوروبيا لشراء القمح

في صنعاء - وفق تأكيدات مصادر محلية وقبلية - إقدام الجماعة على اختطاف فتاة تنتمي لقبيلة خولان

بريف صنعاء لحظة تسوقها بإحدى أسواق المدينة تحت مبرر حوزتها للعملة الوطنية ذات الطبعة الحديدة واقتيادها على متن دورية إلى قسم شرطة تابع لها (جنوب صنعاء).

وكرد رد فعل غاضب من قبل رجال قبائل خولان الطيال حيال تلك الجريمة، ذكرت المصادر أن أبناء القبيلة شنوا هجومأ مباغتأ على قسم شرطة «دار سلم» الذي توجد فيه الفتاة المخطوفة، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل 2 من عناصر الجماعة وإصابة 3 أخرين. وفي حادثة أخرى مشابهة

شهدتها العاصمة، أوضحت المصادر أن المطيشيات اقتحمت قبل أيام شقة الأكاديمي بدر الأغبري في سكنه بجامعة صنعاء واختطفت أحد أبنائه، وتسببت بمقتل والدة زوجته (65 عاماً) عقب انهيارها من هول وفزع ذلك الاقتحام.

وتزامن وقوع تلك الجريمة -وفق المصادر - مع دهم الجماعة رفقة أمنها النسائي (الزينبيات) منزل أكاديمي آخر في ذات السكن الجامعي، حيث قامت باختطاف اثنين من أبنائه وطرد باقى أفراد أسرته إلى الشارع.

وتأتى هذه التصرفات الحوثية في سياق ما تمارسه الحماعة من عمليات طرد واسعة للأكاديميين وأسرهم من السكن الجامعي المخصص لهم بجامعة صنعاء وإحلال عائلات عناصر موالين لها. وكانت تقارير محلية قد كشفت عن حريمة اقتحام نفذتها عناصر مسلحة حوثية في التاسع من الشهر الجاري لمطعم إثيوبي في العاصمة

صنعاء، حيث أفادت تقارير محلية

بأن المبليشيات اعتدت على عدد من

بحق السكان في 5 مدن يمنية المطعم والعاملين فيه واقتادتهم إلى سجونها بتهمة الإفطار في نهار

أنور قرقاش (الشرق الأوسط)

وفي محافظة إب (193 كلم جنوب صنعاء)، أقدمت الحماعة قبل يومين على اختطاف زعيم قبلي واثنين من مرافقيه من أحد شوآرع المدينة وإيداعهم السجن على خلفية تبداول أبناء قربته منشورات مناوئة للجماعة على مواقع التواصل الاجتماعي. وذكر مصدر محلي في إب لـ«الشرق الأوسط»، أن إدارة أمن

المحافظة الخاضعة لسبطرة الميليشيات الحوثية وجهت عناصرها بملاحقة الشيخ القبلي محمد السالمي المنحدر من قرية العريشة بني سيف بمديرية القفر (شمال إب) واختطافه بعد تلقيها بلاغات بوجود أنشطة ضد سياسات وفساد الحماعة.

وأكد المصدر، الذي اشترط عدم نشر اسمه، أن مساعى الميليشيات من وراء اختطاف الشيخ القبلي هي ممارسة ضغوطها عليه لمنع أبناء منطقته من مهاجمتها في مواقع

التواصل الأجتماعي. وتوالياً لجرائم الميليشيات بحق المدنيين بعموم مدن سيطرتها، كشفت مصادر محلية في محافظة ذمار (100 كلم جنوب صنعاء) عن مواصلة الجماعة منذ أسابيع ارتكاب جملة من التعسفات يرافقها شن حملات ملاحقة واعتداء واعتقال بحق سكان المحافظة.

وتمثل أخر تلك التعسفات بحسب المصادر - قيام الميليشيات بشن خمس حملات استهدفت . 33 مدنياً من مختلف الأعمار في مدينة ذمار والبعض من مديرياتها بذريعة ظهور شعارات جديدة على جدران عشرات المنازل ومقرات المؤسسات الحكومية مناهضة للحماعة الإنقلابية.

أزمتى وقود السيارات وغاز الطهى أزمة مياه في صنعاء بعد عدن: محمد ناصر وتؤكد أمل أنه يسبب ارتفاع الانتظار في الطابور لأربع ساعات، إلا مرتين في الأسبوع، ونتيجاً

الاحتياج الكبير فإنك بحاجة إلى

مضخة كى تتمكن من تعبئة الخزان

في سطح المنزل، ولأنه لا توحد

كهرباء فليس أمامك إلا شراء الماء».

عبد الله وهي ربة بيت ودخل

زوجها متواضع؛ حيث تسكن في

أطراف المدينة لأن إيجارات المنازل

أقل منها في الأحياء الكبيرة- إنها

تنهض منذ الصياح الباكر وتذهب

إلى خزان ماء خيري تبرع به أحد

الأشخاص؛ حيث بقدم المياه محاناً

للسكان، حتى تتمكن من تعبئة

عبوتَى ماء قبل أن يراها أحد وقبل

أن يزدَّحم المكان، ومع ذلك فإنها

في السياق نفسه، تقول أمل

كانت الساعة تشير إلى منتصف الليل، حين اتصل مسؤول الحي بعلي اليريمي ليبلغه أن عليه الحضور فوراً إلى جوار منزله، للحصول على حصته الشهرية من غاز الطبخ؛ لكنه ظل في طابور طويل حتى الرابعة فجراً، واضطر إلى تجاهل اتصال أخر من زوجته تعلغه أن المعاه قد نفدت من الخزان، وأنهم بحاجة لجلب صهريج مياه حتى تتمكن من تحضير وجبة السحور؛ لأن بإمكانه شيراء مياه للمنزل في وقت أخر، ولكنه لن يتمكن من الحصول على اسطوانة غاز إذا غادر الطابور.

إن «المسألة لم تعد تقتصر على

ولكنها تمتد إلى عدم القدرة على دفع تكاليف شراء أسطوانة غاز وصهريج مياه لأن الأسعار زادت الضعف، فأنت محاصر بالإحتباحات الأساسية للحياة، ومعنى بتوفيرها لأسرتك، فأنا لدي 3 أطفال وزوجة، وأعيش في منزل متواضع بالإيجار، وحالياً أدفع ضعف مبلغ الإيجار الذي كنت أدفعه في العام الماضي، وكل أسعار السلع تضَّاعفت، ودخَّلَى من العمل في القطاع الخاص ما زال كما هو».

و يضيف: «أسطوانة الغاز ارتفع سعرها لدى المشرفين الحوثيين إلى ما يعادل أكثر من 12 دولاراً أميركياً بدلاً عن 6 دولارات، كما ارتفع سعر يقول على لـ«الشرق الأوسط»، صهريج المياه من 6 آلاف ريال يمنى

تواجه بطابور طويل؛ حيث تنتظر إلى 12 ألفاً؛ لأن المداه التي تضخّ دورها لعدة ساعات. «الخارجية» المصرية قالت إنه سيلتقي بلينكن

شكري إلى واشنطن بعد أسبوعين من اجتماع النقب

المصري، في آلاجتماع الوزاري الذي

بعد نحو أستوعين من لقاء

القاهرة: «الشرق الأوسط»

جمعهما مع أخرين في العقب، بلتقى وزير الخارجية المصرى سامح شكري، ونظيره الأمبركي أنتونى بلينكن، في واشنطن، خلال زيارة رسمية يجريها الأول تستهدف «تعزيز كافة أطر العلاقات الاستراتيجية المتميزة بين البلدين». وأفادت الخارجية المصرية، مساء أول من أمس، بأن شكري بدأ زيارة إلى واشنطن «في إطار تكثيف التواصل والتشاور بين البلدين الصديقين، ومواصلة تعزيز كافة أطر العلاقات الاستراتيجية المتميزة بينهما، وتبادل الرؤى إزاء أبرز القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام

بالولايات المتحدة». وفي نهاية الشهر الماضي، شارك وزير الخارجية

النقب»، وذلك بحضور نظرائه من الإمارات، والبحرين، والمغرب، والولايات المتحدة، وإسرائيل. رفض شكري، اعتبار مشاركة بلاده في اجتماع النقب «إنشاءً لتحالف ضد أي طرف»، موضحاً أن «الدعوة

والأساس الذي انعقد عليه اللقاء وقال السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة مرتبطان بتعزيز عملية السلام الخارجية، إنه «من المقرر أن شكري، وترسيخ مفهومه في المنطقة»، وكان خلال تواجده بواشنطن، سيلتقى مع ذلك في مقابل إشارات إسرائيلية وأميركية إلى أن الاجتماع كان بلينكن وعدد من مسؤولي الإدارة يستهدف مواجهة إيران. الأميركية، بالإضافة إلى عقد لقاءات وقال شكري، إن مصر تسعى مع عدد من أعضاء غرفة التجارة لعلاقات تعاون وتفاهم وعلاقات الأميركية ومراكز البحث والفكر مبنية على أسس ميثاق الأمم

ولكن في نفس الوقت ترصد من قد لا استضافته إسرائيل وعُقد في «مدينة يلتزم بنفس هذه المبادئ. 8 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الحوار الاستراتيجي بين مصر وعقب عودته إلى القاهرة، والولايات المتحدة وبمشاركة ممثلين عن عدد من الوزرات والهيئات في

يذكر أن شكر وبلينكن عقدا في

المتحدة، والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عززت مصر مساعيها لتدبير احتياجاتها من القمح، وسط استمرار لأزمة الحرب الروسية الأوكرانية التي تؤثر على واردات البلاد، وطرحت «الهيئة العامة للسلع التموينية»في مصر، «مناقصة محدودة لشراء كمية غير محددة من القمح من مناشئ الاستيراد الأوروبية المعتمدة

وقالت الهيئة، مساء أول من مس، إن «الموعد النهائي لتقديم العروض هو (اليوم) 13 أبريل (نيسان)، وإن العروض يمكن تقديمها على أساس التسليم على ظهر السفينة أو شاملة

وتعد مصرمن أكبر

مستوردي القمح في العالم، وأكبر مستورديه من روسيا وأوكرانيا، وفي أعقاب اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، أقر وزير المالية المصري محمد معيط، بأن بالده ستواجه تبعات جراء تلك الأحداث، مشيراً إلى أن «بند (توفير) القمح في موازنة الدولة سيرتفع بمقدا 15 مليار جنيه مصري (الدولار يساوي 18,30 جنيه تقريباً)». وحددت الهيئة المصرية

مواعد «الشحن للعروض للتسليم على ظهر السفينة لعكون من 20 إلى 31 مايو (أيار)، في حين أن الموعد للعروض «تمنع حركة السفن التجارية»،

تكاليف الشحن، مع الدفع عند للتسليم شاملاً تكلفة الشحن ولم تعلق مصر رسمياً على تلك سيكون من الأول إلى الخامس عشر من يونيو (حزيران). وهذه هي مناقصة القمح

الثالثة التى تصدرها الهيئة مند أن أثر الغزو الروسى لأوكرانيا على مشترياتها، وتعتمد مصر بشدة على قمح منطقة البحر الأسود واستوردت حوالي 80 في المائة من قمحها من روسيا وأوكرانيا في 2021. وقبل أسبوع تقريبا تبادلت

بفارتا روسيا وأوكرانيا في القاهرة، الاتهامات بشأن المسؤولية عما قالت الثانية إنه «تم منع سفينة محملة بالقمح الأوكراني اشترتها مصر»، لكن موسكو اتهمت كييف بأنها

وقال سان من محلس السوزراء المصري، الأسبوع الماضي إن احتياطيات القمح سجلت ما يكفى الاستهلاك لمدة 2,6 شهر، لكنّ مسؤولين يتوقعون أن ترتفع الاحتياطيات مجدداً مع شراء القمح المحلى الذي يبدأ حصاده هذا الشهر، وتستهدف الحكومة شراء ستة ملايين طن

من المحصول المحلي. وفي منتصف الشه الماضيّ، أعلنت الحكومة المصرية عن حوافز ودعم للأسمدة لأصحاب حيازات الأراضى الكبيرة ممن سيوردون لها 90 قى المائة من محصولهم،

الوطني»، وخلال العام ذاته أصبح

نظامه سجن كوبر المركزي بالخرطوم

بحري، بعد عزله من الحكم بثورة

شعبية في 11 من أبريل (نيسان)

2019. ويواجه المتهمون قضايا أخرى

وأودع البشير و27 من قادة

وقررت كذلك تطبيق عقوبات لحيس والغرامة المالية للمخالفين لقراراتها الملزمة

بشأن التوريد.

وتضمن القرار إلزاما على كل «من يملك محصولاً من قمح عن موسم حصاد عام 2022 أن يسلّم إلى جهات التسويق (المملوكة للدولة) جرءاً من المحصول بواقع 12 إردباً عن كل فدان كحد أدنى؛ بناءً على الحيازة الزراعية المسجلة بوزارة الزراعة والجمعيات الزراعية».

وتتبابن التقديرات لانتاحية الفدان من القمح حسب جودة الأراضى وأنواع التقاوي، وتتراوح بين 18 و23 إردبأ للفدان تقريعاً.

محكمة سودانية تقبل مستندات اتهام في مواجهة البشير وأخرين

قبلت محكمة سودانية

الخرطوم: محمد أمين ياسين

مستندات بالصورة والصوت انهامأ فى مواجهة الرئيس المعزول، عمر البشير، وأخرين، يكشف تورطهم في التخطيط وتنفيذ الانقلاب العسكري في 30 من يونيو (حزيران) 1989 الذي ستولت بموجيه جماعة «الإخوان» (الحدهة الإسلامية) على السلطة في السودان، بينما أرجأت الفصل في مستندات أخرى في الجلسة المقبلة. وعرضت المحكمة مستندأ يحوي

أحمد البلال الطيب مع عمر البشير الذي كشف فيها كثيراً من التفاصيل عن دوره وأخرين من قادة الحركة الإسلامية، في التدبير والتخطيط لتُنفيذ الأنقلابُ العسكريُ. وعـقـدت جـلـسـة المحـاكـمـة

مقابلة تلفزيونية أجراها الصحافي

بمبانى معهد علوم الأدلة الجنائية والقانونية بالخرطوم، بعد تأجيل دام أكثر من شهر، بسبب غياب البشير وبعض المتهمين لإصابتهم بفيروس «كورونا».

وقال رئيس المحكمة، مولانا

الظاهر «ليس به تزوير أو دبلجة أو مونتاج»، مضيفاً أن المحكمة تقبل به كمستند اتهام رقم (7).

من جانبها، قالت هبئة الإتهام إن الأقراص المقدمة للمحكمة هـ مستندات تحوى معلومات حوهرية، وتجد سندها في المادة 6 من قانون الإثبات لعام 1994، واعتبرتها مستندات عادية وفقأ لأحكام مواد

حسين الجاك الشيخ، قاضي المحكمة

العليا، إن المحكمة قبلت ظاهرياً المستندات التى تقدمت بها هيئة تقديرات أخرى للمحكمة. الاتهام، ورأى أنّ المحتوى في شكله

حصلت على لمرسومين الدستوريين الأول والثاني، وعليهما توقيع المتهم الثالث عمر البشير، الذي عطل بموجبهما الدستور، وحل الجمعية التأسيسية، ورأس الدولة، ومجلس السوزراء، والأحسراب السياسية، والنقابات، ومصادرة مقارها

من قانون الإثبات. والتمست هيئة

اللجنة تحصلت على لقاء خاص الاتهام من المحكمة قبول مستندات الاتهام شكلاً، على أن تترك أي من التلفزيون القومي، محتواه بدوره، قال المتحرى إن لجنة التحري والتحقيق مع المتهمين

تحتوي على لقاء مع المتهم إبراهيم السنوسي، القيادي بحزب «المؤتمر

مقابلة أجريت مع عمر البشير في برنامج «في الواجهة»، تحدث فيه عن مشاركته وبعض المتهمين الأخرين في تخطيط وتنفيذ انقلاب 1989؛ مبرزاً أن اللجنة تحصلت من دار الوثائق السودانية على العدد «444» من صحيفة «التيار»،

المتهم عثمان أحمد حسن، وحتى تسليم الراية للمتهم عمر البشير. الصادرة بتاريخ 2010/11/12، والتي

وحصل البشير على السلطة بانقلاب عسكري، خطط ودبر له زعيم الحركة الإسلامية، حسن الترابي، وشارك في تنفيذه عشرات من منسوبي الحركة الإسلامية السودانية من العسكريين والمدنيين، وتولى البشير منصب رئيس مجلس

قسادة ما عُرف ب«ثورة الإنقاذ

العسكري للإسلاميين بالقوات

المسلحة وقدادة التنظيم، ابتداءً من

بالاشتراك الجنائي والإرهاب وقتل المتظاهرين، إبان التحراك الشعبي.

رئيساً للبلاد.

وإلى جانب البشير، يوجد بن المتهمين قيادات بحزب «المؤتمر الشعبي» (أسسه الراحل حسن المسلحة السودانية. الترابي): على الصاح، وإبراهيم

وعوض الجاز، وأحمد محمد على الفشاشوية.

السنوسي، وعمر عبد المعروف،

إضافة إلى قيادات النظام السابق:

على عثمان، ونافع على نافع،

والوثيقة الدستورية، وقانون القوات

وجاء موقف المحكمة السابق اعتبارأ بأن الفعل المرتكب منذ تنفيذ الانقلاب جريمة مستمرة، انتهت بسقوط نظام البشير، وأن التقاضي في القضية يستند على قانون العقوبات الحنائية لعام 1983،

وذكر التلفزيون الإيراني أن

وقال وزير الخارجية الإيراني

حسين أمير عبد اللهيان: «يجب على

الهيئة الحاكمة الأفغانية تفسير

الهجوم على المقرات الدبلوماسية

أن السفارة الإيرانية وأقسامها

القنصليّة «أوقّفت أنشطتها حتى

إشعار آخر من أجل الحصول على ضمانات تكفل سلامتها».

للسفارة الإيرانية في أفغانستان إن حركة طالبان التي تحكم

أفغانستان مسؤولة عن أمن وسلامة

الدبلوماسيين الإيرانيين، وأعلنت

وقف الخدمات القنصلية «حتى

إشعار أخر». لكن المتحدث باسم

وزارة الخارجية الإيرانية سعيد

خطيب زاده ناقض بيان السفارة

قائلاً، وفقا لما نقلته وكالة «إيسنا»

عنه: «جميع البعثات الإيرانية

في أفغانستان مفتوحة وتواصل

بشكل عام بين المؤسسة الدينية

الإبرانية وطالبان، فإن هناك توتراً

منذ فترة طويلة على الحدود

المشتركة بين البلدين التي يبلغ

طولها 900 كيلومتر وتوجد بها

طرق تهريب نشطة.

ورغم وجود علاقات حدة

ونقلت مواقع إيرانية عن بيان

وأوضحت وزارة الخارجية

الإيرانية».

مسؤولين إيرانيين نفوا أمس الاثنين

طالب الحكومة بعدم رهن أعمالها بنتائج «فيينا» * الجمهوريون يحذرون بايدن من إسقاط تصنيف الإرهاب عن «الحرس» خامنئي: المحادثات النووية تسير على ما يرام

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أعلن المرشد الإيراني علي خامنئي عن دعمه حكومة إبراهيم رئيسي في مفاوضات فنننا الهادفة ر. إلى إحياء الاتفاق النووي، قائلاً إنها «تسير على ما يـرام»، وإن الفريق المفاوض «تقاوم المطالب المبالغ فيها من الطرف الآخر». وقال خامنني أمس: «لا تجعلوا

جدول الأعمال رهينة مفاوضات فيينا، وتقدموا بأعمالكم»، محذراً من حدوث أي خلل في عمل المسؤولين «سواء توصلت المفاوضات إلى نتائج إيجابية، وشبه إيجابية، وسلبية». ونقل موقع خامنئي الرسمي فوله لكبار المسوَّولين في الحكومة

وقادة القوات المسلحة إن «المفاوضات تُسير بشكُل جيد»، لافتاً إلى أن الفريق المفاوض النووي «يطلع الرئيس والمجلس الأعلى للأمن القومى والآخرين (على مسار المفاوضات)، ويتخذون القرار وتتقدم الأمور». وأضاف: «الفريق المفاوض قاوم حتى الأن المطالب المدالغ فيها من الطرف الأَخر». ويعدّ المجلّس الأعلى للأمن القومي، الخاضع لصلاحيات خامنتي، صاحب كلمة الفصل في المفاوضات النووية.

جاء تصريحات خامنئي بعد يومين من رسالة وجهها 250 من صل 290 نائباً في البرلمان، إلى الحكومة، وتحدد 5 شروط لإحياء الاتفاق النووي، تطالب تضمانات مد كنة لعدم الأنسحاب مجدداً من الاتفاق والتحقق من رفع العقوبات وضمانات بيع النفط الإيراني ونقل موارده ومصادقة الكونغرس على الاتفاق وعدم لجوء أميركا إلى آلية «سناب باك» وعدم إعادة تسمية

صورة نشرها موقع خامنتي وتظهر رئيسي أثناء تقديمه تقريراً عن أعمال حكومته في طهران أمس العقوبات التى يتم رفعها بموجب

الاتفاق المحدث.

وتوقفت محادثات القوى الكبرى وإيران، الشهر الماضي بعد طلب روسى بالحصول على ضمَّانات بأن العقوبات الغربية التي فرضت عليها إثر غزوها أوكرانيا لن تضر بتجارتها مع إيـران. ومـع تخطى هذه العقبة عادت واشنطن وطهران إلى المواحهة الدبلوماسية غير المناشرة بشأن القضايا العالقة في المفاوضات. وعلى رأس القضاياً العالقة، طلب طهران إزالة «الحرس الثوري»؛ الموازي للجيش النظامي الإيراني، من القائمة الأميركية للمنظمات الإرهابية.

وقال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، محمود عباس زاده مشكيني، إن كبير المفاوضين الإسرانيين، على باقري كنى، قدم

تقريراً عن آخر أوضاع المفاوضات، تجهيزها رسمياً»، مشيراً إلى «قلق مشيراً إلى أن أعضاء اللجنة أحروا

وأبلغ وزير الخارجية الإيراني،

حسين أمير عبد اللهيان، أعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية فى البرلمان الإيراني بأن «التوصل للأتفاق ممكن إذا اتخذ الأميركيون قرارات جدية». وقال: «الاتفاق ممكن وفق النقاشات المطروحة، ومن المحتمل أن يحدث... لم يتبق شيء». وفي إشارة إلى الانتقادات الحراجاتية بعد اطلاع النواب على مسودة تبلغ 27 صفحة من المفاوضات، قال مشكيني إن «لا

توجد مسودة رسمية بعد، لهذا لا سمكننا أن نصدر الآراء»، وأضاف: «حتى في القضايا الجاهزة؛ لدينا خلافات وتباينات مع الغربيين، لهذا

لا يمكننا القول إن مسودة جرى زاده عن تفي التقارير عن قرب إطلاق

تفاهم لإحياء الاتفاق النووي. وقال: «لا نعرف فعلاً ما إذا كنا سنتوصل

وفي وقت لاحق، تراجع خطيب

بن النواب من تخطى (الخطوط الحمر)»، وفقاً لوكالة «إرنا» الرسمية. وأشار مشكيني إلى «اقتناع» النوب بعدم تخطى «الخطوط الحمر»، بعد تقرير عبد اللهيان وباقري كني. وكان عبد اللهدان قد أتهم

الولايات المتحدة بالسعى إلى «فرض شروط جديدة» خلال محادثات فيينا. وقال الأحد إن «الحانب الأمبركي طرح خلال الأسابيع الأخيرة مطالب خارج سياق المحادثات النووية».

وشكك المتحدث باسم الخارجية، سعيد خطيب زاده، أول من أمس، في «إرادة» الولايات المتحدة للتوصل إلى إلى اتفاق مع الولايات المتحدة التي لم تُظهر إرادة حقيقية في ذلك».

جزء من أصول إيران المجمدة وكذلك زيارة مسؤول إقليمي رفيع الثلاثاء. وأشار إلى وجود اتقاق بشأن إطار ستتم بموجبه إعادة 7 مليارات دولار. وربطت المواقع الإيرانية بين الإفراج عن الأموال وصفقة تبادل سُجِنَاء أميركيين من أصل إيراني.

لكن المصادر الأمدركدة قللت من شأن تلك التقارير، ووصفتها د«الاشاعات».

وقبل التحذير الجمهوري وخلال الأيام الماضية، صدرت بأيام؛ أعرب بعض الديمقراطيين مواقف متضاربة من واشنطن عن مخاوفهم من إزالة «الحرس»، بشأن هذه العقبة. ويعدما فسرت رغم أن هناك فرصة ضئيلة في أن تصريحات المبعوث الأميركي الخاص يعرقل الكونغرس إحياء الاتقاق بإيران، روب مالى، ورئيس الأركان الأُميركي، الجنرال مارك ميلي، على النووي. وقال النائب الأميركي أنها تشيّر إلى إمكانية إزالة «الحرس جوش جوتهايمر، وهو ديمقراطي من نيوجيرزي، الأسبوع الماضى: «الا الثورى» من لائحة الإرهاب، مقابل يمكننا المقامرة بحياة الأميركيين بقاء ذراعه الخارجية «فيلق القدس» والغاء... تصنيف منظمة إرهابية على اللائحة، ذكرت مصادر أميركية أن الرئيس جو بايدن لا يعتزم

كابل - طهران: «الشرق الأوسط»

استىعاد «الحرس الثورى» من قائمة

من النواب الجمهوريين، أول من

أمس، تحذيراتهم إلى الرئيس جو

بايدن من إزالة «الحرس الثورى» من

قائمة الإرهاب. وحذر 14 سيناتوراً

جمهورياً في رسالة إلى بايدن من أي

قرار منهذا النوع سيكون «مضللاً إلى

حد بعيد»؛ لأنه «سيخون شركاءنا

وحلفاءنا في المنطقة». وتحمل

الرسالة توقيعً أعضاء من مجلس

الشيوخ، مثل تيد كروز وليندسي

غراهام وبيل هاغرتي وجون كيندي

وتيم سكوت. وقال الجمهوريون

إن إزالــة التصنيف الأرهـابـي عن

«الحرس الثوري» سيظهر للعالم «أن

تصنيفات الولايات المتحدة للإرهاب

أدوات سياسية ترغب هذه الإدارة في

مقايضتها والاتجار بها متى كان

ذلك يناسب مكاسبها السياسية».

المنظمات المصنفة ارهاسة.

وقال دبلوماسي إيراني لوكالة الأفغاني في طهران اليوم الثلاثاء «رويترز» إن إيران رفضت اقتراحاً بعديوم من قيام متظاهرين أمدركماً للتغلب على هذه النقطة برشق السفارة الإيرانية في الشائكة بالإيقاء على «فيلق القدس» كابول والقنصلية الإيرانية في ضمن العقُّوبات المفروضة على هرات بالحجارة بسبب ما وصفة المنظمات الإرهابية الأجنبية في حين المتظاهرون بأنه «إسباءة معاملة يتم رفع «الحرس الثوري» ككيآن من لاجئين» أفغان في إيران. فى واشتنطن، جدد مجموعة

وتظاهر عشرات الأشخاص أمس لليوم الثاني على التوالي في كابل للتنديد تمعاملة إيران للآجئين الأفغان بعد انتشار مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي قيل إنها تظهر تعرض بعضهم للضرب على أيدي إيرانيين. وتجمع نحو 200 شخص في ساحة توسط العاصمة الأفغانية ورفعوا . لافتات تطالب إيران بـ «وقف المعاملة

السيئة» وتحقيق «العدالة». تحظر حركة طالعان التظاهرات العامة، لكن هذا الاحتجاج حصل على تصريح وجرى تحت رقابة أمنية، بحسب وكالة الصحافة

وأظهرت لقطات مصورة على وسائل التواصل الاجتماعي، عددا

اساءة معاملة أي لاجئين أفغان في الأفغاني في طهران احتجاجاً على مهاجمة السفارة الإيرانية في كابول والقنصلية الإيرانية في هرات بِأَفْغَانِسِتَانَ بِوُمُ الاثْنِينِ»، حسب

محدودا من المحتجين الأفغان يلقون الحجارة على البعثتين الدبلوماسيتين الإيرانيتين في كابل وهرات المدينة الواقعة في غرب أفغانستان الاثنين. وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فإن عشرات الأفغان احتجوا مرددين شعارات من بينها «الموت لإيران» أمام القنصلية الإيرانية في هرات غرب أفغانستان. كما أحرقوا العلم الإيراني وحطموا كاميرات مراقبة في المبنى ورشقوه بالحجارة.

أزمة بين طهران وكابل على خلفية

«إهانة لاجئين في إيران»

استدعت إيران القائم بالأعمال

«غرفة انتظار الموت»... السجناء في إيران مهددون بالحرمان من الرعاية الطبية

لندن: «الشرق الأوسط»

اتهمت منظمة العفو الدولية إيران، أمس، بحرمان السحناء عمداً من الرعاية الطبية المنقذة للحياة، قائلة، إنها أكدت 96 حالة منذ 2010 لمعتقلين ماتوا بسبب نقص العلاج.

ونشرت المنظمة تقريرا مفصلاً تحت عنوان «في غرفة انتظار الموت»، يسلط الضوّء على «الانتهاكات الصادمة للحق في الحداة»، وقالت «من أشكال القسوة القاتلة هذه منع أو تأخير تلقى السحناء للعلاج بالمستشفيات في حالات الطوارئ، وحرمان السجناء

من الرعابة الطبية الكافية طوال مدة سجنهم؛ مما يؤدي إلى تدهور المشاكل الصحية، ويُلحق بالسجناء المرضى مزيداً من الألم والمعاناة، ويسفر في نهاية المطاف عن وفيات كان من الممكن تجنبها».

ويـؤكـد الـتقرير، أن هـذه الانتهاكات «تنبع من ثقافة راسخة في السجون الإيرانية لا تكترث كثيراً بخُرمة الحياة الإنسانية والكرامة المتأصلة للسجناء، وتسهّل حدوثها الصلاحيات الممنوحة لمسؤولي السجون بلا حسيب ولا رقيب، وسط مناخ من الإفلات من العقاب

أفادت بها جماعات مستقلة لحقوق عن التعذيب وغيره من ضروب

بشتى أنحاء إيران «لا تزال مخفية عن أنظار الرأي العام». وقالت المنظمة، إنها فحصت الملانسات المحيطة بوفاة 92 رجلاً وأربع سيدات في الحجز في شتى أنحاء إسران متذ بناس (كانون الثاني) 2010، ووثقتها المنظمة أو

المعاملة السيئة والانتهاكات الأخرى

ضد السجناء»، مشيرة إلى أن المدى الحقيقي لانتهاكات حقوق الإنسان

التى تُرتَّكب فى كثير من السجون

ومن بين هـؤلاء، تُوفى 64 داخل السجون، بل معظمهم دآخل

11 سجيناً إثر حرمانهم من الرعاية الصحية الكأفية لعلاج إصابات رضِية خطيرة نجمت عن حوادث معينة أثناء القيض عليهم أو خلال

وتنوه العفو الدولية بأن الحالات المذكورة «مجرد أمثلة دالة وليست حصرية»، مرجحة أن بكون العدد الحقيقي للوفيات في

حرجة إلى زنازين أو عنابر التأديب

أو أقسام العزل. وتُوفى ما لا يقل عن

زنازينهم. وتوفى 26 شخصاً خلال الحجز أعلى من ذلك بكثير. وتشمل نقلهم إلى المستشفيات في أعقاب تأخير متعمد. في حين سجلت 6 حالات نقل في السّجناء في حالة

وبين الضحايا، الشاعر والمخرج الإيرانى بكتاش أبتين الذي توفى في ينآير بعد إصابته بـ«كوفيد»، وشكر الله جبلي البالغ 82 عامًا والحامل للجنسيتين الأسترالية والإيرانية. وقد توفى فى مارس (أذار) بعد سلسلة مشاكلً

واعتبرت منظمة العفو الدولية، أن مثل هذه الوفيات يسيب الحرمان المتعمد من الرعاية الصحية ترقى إلى حد الإعدام خارج نطاق القضاء،

الحالات المرصودة 30 سحناً في 18 محافظة في مختلف أنحاء البلاد.

وأضَّافت،أن «حالات الوفاة في الحجز الناتجة من الحرمان المتعمد

من الرعاية الصحية ترقى إلى درجة أخر على الإفلات المنهجي من العقاب الحرمان التعسفي من الحياة، وهو انتهاك خطير تحقوق الإنسان

بموجب القانون الدولي». قالت نائبة المدير الإقليمي وبحسب «العفو الدولية»، للشرق الأوسط وشمال أفريقيا كانت نسبة الوفيات مرتفعة بصفة في منظمة العفو الدولسة ديانا الطّحاوي، إن «تجاهلُ السلطات خاصة في السجون التي بها عدد كبير من أبناء الأقليات العَرقية التي الإيرانية المروع للحياة البشرية تتعرض للقمع. فمن بين 96 حالة قد حول سجون إيران فعلياً إلى مُسجِلة من الوفيات في الحجز، غرفة انتظار للموت بالنسبة للسحناء المرضى، حيث تصبح وقعت 22 حالة في السجن في مدينة أرومية بمحافظة أذربيجان الغربية، الأمراض القابلة للعلاج قاتلة بشكل حنث بنتمى معظم السجناء إلى

السجن الرئيسي في مدينة زاهدان بمحافظة سيستان وبلوشستان، حيث ينتمي معظم السجناء إلى أقلية البلوش التى تتعرض للقمع وضمت القائمة التي نشرتها

منظمة العفو الدولية أسماء السجناء مع ذكر أسياب الوفاة. كما يشير التقرير إلى تعرض

أهالى الأشخاص المتوفين في الحجر في ملابسات مريبة «الأشكال شتى من المضايقة والترهيب على أيدي ضباط الأمن والاستخبارات، وخاصة عندما يسعون للحصول على إنصاف قانوني».

تعليق الرحلات الجوية في مطار بغداد الدولي العراق في مهب العواصف الترابية

ضربت موجة جديدة من الغربي». العواصف التراثية الغراق، أمس، وشملت معظم مناطقه، وكأنها أمتداد للعاصفة السياسية التي تضرب العلاد منذ أشهر نتيجة تعثر جهود القوى السياسية في تشكيل

> وعاصفة أمس، هي استمرار لعواصف مماثلة شبه متواصلة في الأسابيع الأخيرة تسببت في وقوع الآلاف من حالات الاختناق، ما دفع الجهات الصحية إلى استنفار جهودها لاسعاف المصابين، وكذلك أدت العواصف إلى تعليق الرحلات

> الجوية في مطار بغداد الدولي. وقال المتحدث باسم سلطة الطيران المدنى جهاد الديوان: «تقرر تعليق جميع الرحلات في مطار بغداد بسبب سوء الأحوال الجوية ويستمر ذلك لحين تحسن الطقس». وأشار إلى أن «هذا الإجراء يأتي من جل سلامة المسافرين وشركات النقل

وتراوحت شدة العواصف لترابية من منطقة لأخرى وبلغت في ـ بعضُ المناطق حد انعدام شديد في مجال الرؤية، ما أدى إلى شل حركة المواطنين. وفي بعض مدن بغداد، بدت الشوارع خالية من الحركة.

الجوي».

ويرى بعض خدراء الطقس والبيئة أن انحسار الامطار وموجة الجفاف، التي تضرب البلاد منذ سنوات وتسببت بمفاقمة مشكلات التصحر، وضعف غطاء التربة، عوامل ساهمت بشكل كبير في تصاعد العواصف الترابية.

وقال الخبير المناخي على الموسوي إن «الموجة الغبارية الخفيفة والمتوسطة الكثافة التي ضربت الملاد فجراً، تصل إلى مدن صلاح الدين ومركز الأنبار وجنوب والموصل نتيجة لتحول الرياح إلى شمالية غربية باردة نشطة مثيرة للغبار بهبات رياح تتجاوز سرعتها 55 كيلومتراً في الساعة الناتجة

عن دخول الجبهة الهوائية الباردة الأراضي العراقية من جهة الشمال

وتوقع أن «تؤثر على جميع مدن وسُط البالد، ومن بينها العاصمة بغداد، إضافة إلى محافظة الأنبار وكركوك وأجزاء من الموصل ومحافظات أربيل والسليمانية في إقليم كردستان».

كما توقع الموسوي أن «يكون الغيار متوسطا إلى شيه كثيف على صلاح الدين وديالى وشمال شرقى الأنبار بينما يكون الغبار خفيفآ وشبه متوسط الكثافة على بقية

وأشار الموسوي إلى «سيطرة موجة غبارية ثانية متوسطة الكثافة على مناطق جنوب الموصل وقرب الحدود العراقية السورية، مع إمكانية اندفاع الموجات خلال السَّاعات القليلة القادمة لتؤثر على مدن صلاح الدين وديالي وجنوب

وكذلك توقعت هدئة الأنواء

الجوية، أمس، استمرار تصاعد موجات الغبار حتى نهاية الأسبوع. و أعلنت مديرية الدفاع المدني، أمس الثلاثاء، عدداً من التوصيات والإرشادات لمواجهة العواصف الترابية، فدعت إلى «التقليل من الحركة على الطرق التي تشهد غباراً كثيفاً قدر المستطاع حتى ولو داخل المناطق السكنية، وتوخى الحيطة والحذر الشديد أثناء القيادة وخاصة على الطرق الخارجية واستخدام

جميع المصابيح والإشارات اللازمة».

الجهاز التنفسي.

وشددت على ضرورة تهيئة الأدوية الخاصة للذين يعانون من أمراض الربو والأزمات الصدرية سواء في المنازل أو المستشفيات، والغلق التام لجميع شيابيك وأتواب المنازل وذلك لتقليل دخول الغيار مع إمكانية تشغيل مفرغات الهواء إلى خارج البيت، إضافة إلى عدم الاستهانة بارتداء الكمامات وقت ذروة العاصفة الترابية حفاظاً على

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلنت قوى «الإطار التنسيقي» الشيعى رفضها تحديد مدد زمنية لتشكيل الحكومة العراقية، عادةً أن هذا الأمر لا يُنتج سوى إطالة الانسداد السياسي. وكان زعيم «التيار الصدري»

مقتدى الصدر أعلن، قبيل بدء شهر رمضان، اعتكافاً سياسياً بمتد 40 يوماً، تاركاً المجال لخصومه في البيت الشيعي؛ قوى «الإطار التنسيقي»، لتشكيل الحكومة المقبلة من دون «التيار الصدري».

وقال «الإطار التنسيقي»، في بيان أمس الثلاثاء، إنه ناقش خلال اجتماع عقده لقياداته («دولة القانون» برعامة نوري المالكي: وتحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، و «العصائب» بزعامة قيس الخزعلى، و«تيار الحكمة» بزعامة عمار الحكيم، و«النصر» بزعامة حيدر العبادي) الوضع السياسي الراهن «والانسداد الحاصل في العملية السياسية وتأخر تشكيل الحكومة والذي لا يصب في مصلحة

المواطن العراقي، الذي يطمح لتحسين

ويربط المراقبون السياسيون بين ما بدأ يتسرب من خلافات داخل أطراف تحالف «إنقاذ وطن» الذي بضم «الكتلة الصدرية» وكالاً من

«الإطار التنسيقي» يرفض مهلة الصدر لتشكيل الحكومة وضعه الاقتصادي والحصول على الخدمات اللائقة به". وأضاف البيان: «بؤكد (الإطار) أنه حريص جداً على التعاون مع القوى السياسية الأخرى، خصوصاً ضمن المكون الأكبر (في إشارة إلى المكون الشيعى) لتحقيقً مصالح البلاد، وأنه من دون تعاون ووضع أبدى بعضنا بالبعض الآخر

> وأشار البيان إلى أن «(الإطار) لم يسع ولم يطلب الانفراد بالسلطة ولم يعمل على إبعاد الآخرين، بل كان حريصاً على التعاون معهم. وبالتالي، فإن (الإطار) غير معنى مطلقاً بتحديد مديات زمنية لن تنتج سوى إطالة أمد الانسداد السياسي وتعطيل مصالح الناس. ويسعى بكل جهده للوصول إلى تفاهمات واقعية مع القوى السياسية الأخرى، بعيداً عن التفرد أو الإقصاء، وترتكز على عدم جعل المكون الأكبر أصغر

والتعاون على البر والتقوى؛ فلن تتحقق مصالح الناس».

المكونات وأضعفها».



حمل «التحالف الثلاثي» مسؤولية إطالة الانسداد السياسي

أحد أنصار الصدر يرفع صورته بعد صلاة الجمعة شرق العاصمة بغداد يوم 25 مارس (أ.ف.ب)

«تحالف السيادة» السني و«الحزب

الديمقراطي الكردستاني»، لا سيما

الخلاف الذي بدأ يتسع بين رئيس

البرلمان العراقي محمد الحلبوسي

ونائبه الأول القيادي في «التيار

الصدري» حاكم الزاملي بخصوص

«تحالف السيادة» الذي يتزعمه

خميس الخنجر ومحمد الحلبوسي

وفى الوقت الذي طلب فيه

تدخل زعيم «التيار الصدري» في حل هذا الخلاف الذي من شائنه تهديد وحدة التحالف، فإن الصدر لا يزال يواصل اعتكافه وكل ما يصدره من تغريدات إما تتعلق بتعليمات خاصة بالصيام أو بإعلانه رفض المحاولات الجارية لهدم قبور الأئمة من قبل

جهات شيعية متطرفة. كما تربط المصادر المطلعة بين اعتكاف الصدر ومحاولته رمى الكرة

لعدم امتلاكه الأغلبية، رغم امتلاكه الثلث المعطل، ويين عدم قدرة تحالفه على تمرير انتخاب مرشح تحالف «إنقاذ وطن» لرئاسة الجمهورية عن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» رغم عقد 3 جلسات للبرلمان لم تتمكّن من تأمين نصاب ثلثى الأعضاء. ورغم عدم إعتلان «الإطار التنسيقي» التوصل إلى نتيجة للمحادثات التى أجراها خلال الفترة

تعجيزه عن إمكانية تشكيل الحكومة

الأقلحة الكردية والأقلحة التركية

الأذرية. ووقعت 13 حالة وفاة في

الماضية مع مختلف القوى السياسية من أجل تُقريب وجهات النظر، وطيقاً لما أفاد به قيادي فيه «الشرق الأوسط»، فإن «من بين أهم ما جرى التأكيد عليه من خلال الحوارات التى أجريت سواء مع (الاتحاد الوطني الكردستاني) و(تحالف عزم) السن والنواب المستقلين و(قوى تشرين) التى تمكنت من الصعود إلى البرلمان، حقّ الكتل الشيعية مجتمعة («التيار الصدري» و «الإطار التنسيقي») في تشكيل الكتلة البرلمانية الأكثر عدداً؟ نظراً إلى أن منصب رئيس الوزراء للمكون الشيعي وليس لتحالفات

ضمن المكونات». وأوضح أن

«منصبى رئيس البرلمان والجمهورية محسومان للمكونين السنى والكردي من دون تدخل من كتلة سياسية أو برلمانية أخرى انطلاقاً من أن هذا التقسيم عُرف تم التوافق عليه بين القوى السياسية العراقية بعد عام

كما أشار القيادي إلى أن «(الإطار التنسيقي)، ودليلاً على حسن نبته، كان أبلغ مقتدى الصدر أنه لا يعترض على مرشحه لرئاسة الوزراء (جعفر الصدر)، لكن الخلاف يتمحور حول ما الكتلة البرلمانية التي تقدم المرشيح لرئاسة الوزراء». وأضاف أنه «في حال جرى تقديم هذا المرشح من قبل تحالف (إنقاذ وطن)؛ فإن الكُتلة الشيعية في هذا التحالف، وهى (التيار الصدري)، أقلية قياساً بـ (السّيادة) السُّني والحزب الكردي، بينما تخرج قوى (الإطار التنسيقي)؛ التى ضمنت أصوات نحو مليونين ونصُّف المليون ناخب شيعي، من أي معادلة لترشيح (رئيس الوزراء) الذي هو حصة شبعية، وتكتفى بأن تعطى بعض الوزارات... علماً مأن الوزارات استحقاق طبيعي طبقأ للتمثيل النيابي وليست هبةً من أحد».

بغداد: «الشرق الأوسط»

جمع الفاعلون العراقيون أوراق اللعب من على الطاولة، لتدويرها من جديد، بحثاً عن احتمالات جديدة للحل. ما كان بيد الجميع لا يكفي لربح صفقة الحكومة

حتى مبادرة عمار الحكيم، التي قفزت قبل أيام لى بورصة الحلول الواعدة، تراجعت كثيراً مع دخول لمستهدفين في التفاصيل. وفي التفاصيل العراقية؛ عادة ما تتوقف المسارات الكبرى.

ولأن المدادرة كانت تقترح، ضمناً، مشاركة غير معلنة لـ«الإطار التنسيقي» في حكومة الأغلسة، فإن قادة الأحزاب النافذة فيه طرحوا شرطاً يضمن لهم رئيس وزراء مقرباً من إيران يوافق عليه الصدر. ثمة 3 أسماء على الطاولة؛ أحدهم كان من بطانة عمار الحكيم نفسه. ويواصل مقتدى الصدر اعتكافه في الحنانة، ولم

تكسر صمته مبادرة الحكيم وتعديلات «الإطار» عليها، لكن جماعة شبعبة تتبع رجل الدين المثير للجدل محمود الصرخي، استدعت زعيم «التيار» إلى المشهد بخطاب غاضب. وكان أحد خطباء جماعة الصرخى دعا إلى هدم المراقد الدينية في البلاد، مما دفع بالصدر إلى مطالبة الحكومة بـ«اتخّاذ ما يلزم لردع أصحاب الأفكار المنحرفة». وهو ما حدث بالفعل خلال الساعات الماضية، حيث شنت أجهزة الشرطة حملة اعتقالات واسعة ضد

رئاسة البرلمان.

. ومن يقرأً بيان «الإطار التنسيقي» عن الواقعة ذاتها، يمكنه اكتشاف الرغبة في خلق مساحة مشتركة مع الصدر «دفاعاً عن المذهب الشيعي»، الذي تهدده «الأفكار المنحرفة»، ومحاولات إنشاء «كُتلة أكبر» تضم

في السنوات الماضية، وكلما خرج الصرخي عن النص، تنتعش محاولات استعادة الصدر إلى «البيت

وموالينَّ» له في مواجهة الصرَّخي. في الأثناء، يسافر إلى أربيل حسن دنائي، سفير طهران السابق لدى العراق، ويلتقى هناك زعيم «الحزب الديمقراطي الكردستاني» مسعود بارزاني، إلى جانب رئيسي إقليم كردستان وحكومته. الإيرانيون يرون أن الوقت مناسب لاستثمار «الملل» الكردي من الاستعصاء،

في مفاوضات شاقةً. وتفدد المعلومات بأن الإيرانيين يضغطون على أربيل للتوافق مع «الاتحاد الوطني الكردستاني» على منصب رئيس الجمهورية، توافق يشترط التجديد برهم صالح، أو مرشح آخر يسميه حزب طالباني

محاولة فتح ثغرة كردية، تتزامن مع مساع للتأثير

على «تحالف السيادة» السُنّى، بين محمد الحلبوسي الشيعى»، ويجتهد خصومه في تقديم أنفسهم «مدافعين وخميس الخنجر، والـذي يـراه «الإطـار التنسيقي» خاصرة رخوة يمكن استخدامها لمحاصرة الصدر. فجأة، يقرر القضاء العراقي الإفراج عن السياسي السنى البارز رافع العيساوي، كأنه أطلق الذئب إلى

الغابة، منافساً مع الآخرين في موسم الصيد. وبالنسبة إلى المناخ السنى، فإن ظهور العيساوي قد يفتح الباب لاستقطاب جديد؛ إذ إن النواب السنة المتحالفين مع والشك الذي بدأ يتسرب إلى أحزاب تحالف الأغلبية في «الإطار التنسيقي» بحاجة إلى رأس حربة يعزز موقفهم أن الصدر قد يذهب إلى المعارضة، تاركاً حلفاءه هائمين . هذا التنويع من التكتيكات الضاغطة قد تنهك قوى

الأغلبية، وقد تدَّفع بالصدر إلى أحد خيارين: إما حل البرلمان، وإما الذهاب إلى المعارضة. الحل الأخير يرحب به زعيم «عصائب أهل الحق» الذي حاول في مقابلة تلفزيونية أن يضغط على الصدر أكثر: «فليذهب إلى المعارضة... الحكومة لنا».

أحزاب العراق تجمع «ورق اللعب» لإعادة التفاوض

قال إن التقارير عن مقتل مدنيين في بوتشا «مثل كذبة استخدام الكيماوي» في سوريا

بوتين يتمسك بـ«أهداف نبيلة» في أوكرانيا... ويتهم الغرب بتأجيج الصراع

موسكو: رائد جبر

شن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، هجوماً عنيفاً على الغرب، واتهمه بتأجيج الصراع في أوكرانيا، والعمل على «محاربة روسيا حتى آخر أوكراني». وكرر تمسكه بمواصلة العمليات العسكرية في العلد الحار، لإنجاز ما وصفها بـ«أهداف نبيلة». فيما صعّدت موسكو تحركها في الأمم المتحدة في مواجهة اتهامات غربية بارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا.

وقال بوتين خلال زيارة إلى مطار «فوستوشني» الفضائي، في أقصى شرق البلاد، إن العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا «ستحقق مهامها وأهدافها دون أي شبك»، مشيراً إلى أن صدام روسياً مع القوى المناهضة لها في أوكرانيا كان حتّمياً.

وشدد بوتين على أن أهداف العملِيات الروسية في أوكرانيا «مفهومة تماماً، فهي نُبِيلَة»، وأضاف أن «الهدف الرئيسي هو مساعدة سكان منطقة دونياس، التي اعترفنا باستقلالها (في إشارة إلى جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك)، واضطررنا إلى القيام بذلك لأن سلطات كييف، يتشجيع من الغرب، وفضت تنفيذ اتفاقات مينسك والتوصل ألى تسوية سلمية لقضية دونياس». وأشار إلى أن «أوكرانيا تحولت إلى موطئ قدم مناهض لروسيا، ويدأت القومية والنازية الجديدة التي كانت موجودة منذ فترة طويلة، في النمو

وأشاد الرئيس الروسي بأداء

ضباطنا اليوم في العملية العسكرية الخاصة في دونباًس بأوكرانيا، وهم ىقدمون المساعدة لجمهوريتى دونباس الشعبيتين، ويتصرفون بشجاعة وكفاءة مهنية ويفاعلية، ويستخدمون أحدث أنواع الأسلحة التي تتميز بمواصفات فريدة من نوعها، لا مثيل لها». وقال إنه بتابع الأراء المتبابنة حول مسار العملية العسكرية داخل البلاد وخارجها. وزاد أن الجيش الروسي كان بوسعه التقدم بشكل سريع لكنة تصرف بحذر لمنع وقوع خسائر فادحة بين المدنيين. وزاد: «كان يمكننا التقدم بشكل أسرع لكنّ هذا يعنى تكثيف العمليات العسكرية التي سيكون لها للأسف تأثير على زيادة أعداد الضحابا».

ورفض فكرة أن الجيش الروسي واجه صعوبات دفعته إلى التخلي عن السيطرة على المدن الكبرى. وأكد أن «عملياتنا في مناطق معينة من أوكرانيا هدفت فقط إلى وقف تقدم القوات الأوكرانية نحو دونباس وتوجيه ضربة إلى البنى التحتية العسكرية».

وحمّل بوتين الغرب المسؤولية عن تأجيج الصراع، وقال إنه يتفق «مع أولئك الذين يقولون إن الولايات المتحدة مستعدة لمحاربة روسيا حتى أخر

وتطرق إلى الاتهامات ضد روسيا بارتكاب جرائم حرب، وقال إن التقارير عن مقتل مدنيين في بوتشا «كاذبة مثلها مثل المعلومات المتعلقة باستخدام أسلحة كيماوية في سوريا من حكومة (الرئيس السوري) بشار الأسد». وزاد: «بالنسبة لبوتشًا: كثيراً ما تحدثت جيشه في أوكرانيا، وقال: «يشارك إلى زملائي من الدول الغربية. وعندما

ينطقون اسم المدينة يوشيا، أسال: هل سعق لك أن زرت الرقة؟ هل رأست مدى نظافة هذه المدينة السورية، لقد دمرتها الطائرات الأميركية وبقيت الجثث لعدة أشهر منتشرة ومتحللة. لم يهتم أحد بهذا الأمر». وتابع: «لم يكن هناك مثل هذا الصمت عندما قاموا باستفزازات في سوريا. عندما صوروا استخدام حكومة الأسد للأسلحة الكيماوية. ثم تبين أن هذا كان مزيفاً. نفس التزييف الحالى

الحفاظ على هيمنتها».

وأشار إلى تداعيات العقوبات



بوتين خلال زيارته قاعدة «فوستوتشني» الفضائية شرق روسيا أمس (إبأ)

الغربية، وقال إن «الاقتصاد الروسي سيتكيف بالتأكيد مع الواقع الجديد، وهذا أمر لا مفر منه، لأن العالم الحالي أكثر تعقيداً، ولن تتمكن دولة واحدة من كما أشار بوتين إلى انتهاء العالم

أحادى القطب الذى ظهر بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. وشدد على أن «الشيء الرئيسي حالياً ليس الأحداث المأستاوية التي تحدث في دونباس وأوكرانيا، فاليوم نظام العالم أحادي القطب الذى تطور بعد انهيار الاتحاد

السوفياتي ينكسر. هذا هو الأهم». من حهَّته، رأى الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشيينكو أنه لو تأخرت روسيا في إطلاق عمليتها العسكرية فى أوكراتيا، لكانت أراضيها قد تعرضت لضربة «قاضية». وجاء ذلك فى تصريحات أدلى بها لوكاشينكو خلّال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسى بعد محادثات بينهما استغرقت 3 ساعات في الشرق الأقصى الروسي

أمس (الثلاثاء)، حيث أبلغه بوتين

ىنتائج «العملية العسكرية الخاصة» في

أوكرانيا ومسار المفاوضات مع حكومة كييف، حسبما ذكر موقع قناة «روسيا اليوم». وقال الرئيس البيلاروسي «لو تأخرت روسيا قليلاً في عمليتها العسكرية، لكانت أراضيها قد تعرضت لضربة قاضية، كما يراها أولئك الذين كانوا يُعدون لتوجيهها لروسيا ولمناطق مجاورة». واتهم لوكاشينكو لندن بالوقوف وراء الاستفزاز في بوتشا الأوكرانية، معتبراً أن ما حصل فيها «عملية خاصة بريطانية»، وأعرب عن المتحدة بشأن الاستفرازات المقيلة» استعداد مبنسك لتقديم مواد للتحقيق في أعداد العملية في بوتشا. التي تعدّها كبيف. وأضاف أن أحد

فى غضون ذلك، أصدرت وزارة الخارجية الروسية بياناً شدد على أن الهدف الرئيسي للاتحاد الأوروبي في أوكرانيا هو «مواصلة الحرب بالوكالة حتى آخر أوكراني». وأفاد البيان: «لقد اختفت الأطروحات حول الحاجة إلى حل سياسي، أو لدعم المفاوضات، من قامُوسَ الاتَّحاد الأوروبي». ورأى أن بيان رئيس الديلوماسية الأوروبية، جوزيب بوريل، بشأن أوكرانيا يؤكد أن الاتحاد الأوروبي الحالي قد تخلي عن

وأوضح: «البيان الذي أدلى به بوريل على وسائل التواصل الاجتماعي بعد زيارته لأوكرانيا بأن هذه الحرب سوف تُحسم في ساحة المعركة يؤكد بوضوح أن الاتحاد الأوروبي قد تخلى عن مُثُل حفظ السلام التي نادي بها الأوروبيون في السابق، خصوصاً أولئك الذين سُعُوا لصَّمان أن حرباً جديدة في أوروبا كانت غير واردة ومستحيلة. في المقابل الآن يَعِد الاتحاد الأوروبي برفع حجم المساعدة العسكرية إلى كييف إلى

فى غضون ذلك، نشطت موسكو تحركها في الأمم المتحدة في مواجهة الاتهامات بارتكاب جرائم حرب في أوكرانيا. وأعلنت عن تسليم الأمم المتحدة «بيانات حول فبركات تعمل كييف على إعدادها »، لتوجيه الاتهامات إلى موسكو لاحقاً. وقال دمىترى بوليانسكى، النائب الأول لمندوب روسيا لدى الأمم المتحدة، في اجتماع لمجلس الأمن الدولي: «في الأيام الأخيرة قدمنا معلومات إلى الأمم

هذه الاستفزازات هو الادعاء باكتشاف مقابر جماعية في قرية راكوفكا بالقرب وأشار إلى أن مراسلي عدد من وسائل الإعلام الغربية وصلوا إلى مدينة كريمينايا لتصوير استفزاز أعدته القوات الأوكرانية يتمثل بقصف مزعوم للجيش الروسى «لسيارات إسعاف كانت

وفي كييف، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخايلو بودولياك (الأربعاء) قوله إن المفاوضات مع موسكو من أجل التوصل إلى اتفاق سلام روسي - أوكراني «صعبة حداً» بعدما قال الرئيس بوتين إن «عدم تجانس» مواقف الأوكرانيين «يتسبب بصعوبات» في المحادثات. وأوضح بودولياك في رسالة إلى الصحافة أنّ «المفاوضات صعبة جداً»، مشيراً إلى أن «الجانب الروسى يتمسك بأساليبه التقليدية المتمثلة في الضغط العلني على عملية المفاوضات خصوصاً من خلال تصريحات معينة».

موسكو تتهم «الأطلسي» بزج «وحدات مراقبة» في أوديسا

معركة ماريوبول في مراحلها الأخيرة... والمواجهة تتسع في البحر

موسكو: رائد جبر

بالتوازي مع اشتداد حدة العمليات العسكرية في ماريوبول حنوب أوكرانيا وسط توقعات باقتراب موسكو من حسم المعركة بعد تقليص مساحة المناطق التي . ما زالت تحت سيطرة الجيش الأوكراني فيها، بدا أن مساحة المواجهة الروسية - الأوكرانية اتسعت في مناطق المياه الإقليمية حنوب البلاد. وصعدتُ وزارة الدفاع الروسية من لهجتها تجاه «النازيين الأوكرانيين» وفق وصف رئيس مركز الدفاع الوطني ميخائيل ميزينتسيف الذي قال إن وحداتهم ما زالت تحتجز أُكثر من سنة ألاف مواطن أجنبي وتستخدمهم دروعاً بشرية، فضلاً عن محاصرة 76 سفينة أجنبية في الموانئ الأوكرانية.

وأعلنت مصادر عسكرية روسية مواصلة تضييق الخناق على مواقع ما زال يتحصن فيها عسكريون أوكرانيون في ماريوبول المحاصرة منذ أكثر من شهر، وتزامن ذلك مع تأكيد مصادر أوكرانية أن القوات الروسية وسعت خططها للتقدم إلى الحدود الإدارية لمنطقة دونيتسك في شرق أوكرانيا، في إطار عملياتها قي المنطقة.

وأعلنت هبئة الأركان العامة الأوكرانية، أمس، أن روسيا تسعى لتوسيع عملياتها فى جنوب أوكرانيا بعد إحكام السيطرة على مدينة ماريوبول، وكذلك

قوات روسية ومدنيون في ماريوبول أمس (أ.ف.ب) بلدة بوباسنا في إقليم لوغانسك المجاور.وفي لندن، ذكرت وسائل إعلام إن البريطاني إيدين أسلين (28 عاماً) الذي كان يقاتل إلى جانب الأوكرانيين في مدينة مأريوبول، استسلم للقوات الروسية بعد نفاد

فى الأثناء، اتهمت وزارة الدفاع الروسية أوكرانيا وبريطانيا مالاستعداد لتنفيذ «استفزازات جديدة في منطقة سومي» بهدف وأشيار المسؤول العسكري إلى أنه

استراتيجية في شمال شرقى أوكرانيا،

وكانت القوات الروسية قد استولت

عليها سابقاً، وقد تعتمدها الآن كنقطة

انطلاق لشن هجمات على مدن أكبر في

الجنوب. لكن كيربي أضاف أنه «ليس

من الواضح لنا عدد المركبات الموجودة

في هذه القَّافلة، وما الذي سيحضرونه

بالضبط». وقال: «بيدو أنه مزيج من

المركبات التي تحمل أفراداً بالإضافة إلى

المركبات المدرعة، وربما بعض المدفعية»،

مؤكداً: «إنهم يعيدون تموضعهم، إنهم

يتوقع استمرار «التكتيكات الوحشية نفسها، والتجاهل نفسة للحياة المدنية

والبنية التحتية المدنية» في دونباس،

في إشارة إلى تقييم استخباري وسط

مخاًوف متحددة بشأن احتمال وقوع

وَفَى إحاطته الهاتفية، كرر كيربي

الحدث عن قيمة المساعدات الأمند

الأخسرة لأوكرانيا بقيمة 100 مليون

دولار، ومواصلة إرسال الشحنات

العسكرية إليها. وقال إن وزير الدفاع

لويد أوستن يتواصل بشكل دائم مع

نظيره الأوكراني، للوقوف على حاجات

بلاده الدفاعية، قائلاً إنه استغل فرصة بين الأسلحة التي تم إرسالها.

هجوم بالأسلحة الكيماوية.

يعيدون التركيز على دونباس». وأضاف كيربى أن «البنتاغون»

إلقاء اللوم على الجيش الروسي. وقال معزبنتسيف إن «نظآم كييف بالتعاون مع قيادة القوات الخاصة البريطانية في منطقة سومى، يعد استفزازات كاذبة جديدة لأتهام القوات المسلحة للاتحاد الروسى بمعاملة قاسية ذخائرهم وطعامهم. وكان أسلين مزعومة لسكان أوكرانيا». ووفقاً الذي سيق له أن قاتل في سوريا له، فقد تمت دعوة ممثلي وسائل أيضاً، يحارب ضمن مجموعة من المقاتلين الأجانب إلى جانب القوات

الإعلام الأوكرانية والغربية إلى مدينة سيريدينا بودا في منطقة سومي التي كانت في السابق تحت سيطرة القوات الروسية، لتصوير قصص عن وقوع ضحايا مدنيين.

وجود عدد من الجنود الأوكرانيين

الذين كانوا يتلقون تدريبات خاصة

لتوجيه التحية لهم، بعدما أنهوا

برنامج تدريباتهم الذي تم تمديده

سابقاً للتدرب على معدات أخرى من

قبل السكان المحلدين تم فرض حظر تجول في المدينة، وتم إجلاء السكان من الأماكن التي تم فيها وزاد ميزينتسيف أن «النازسي الأوكرانيين يواصلون احتحاز

6255 مواطناً أجنبياً من 12 دولة ويتخذونهم دروعاً بشرية». وأشار إلى أن 76 سفينة أجنبية من 18 دُولَة لا تزال محاصرة في الموانئ الأوكرانية.

ولفت إلى أن خطر القصف وخطر الألغام الذي تسببه كييف في مناهها الداخلية ومناهها

من أجل منع كشف الاستفزاز من

العمل في أوديسا لمراقبة تحركات السفن الروسية في البحر الأسود.

وزادت أنه «في إحدى ضواحي الإقليمية لا يسمحان للسفن أو دىسا ، تـو حـد قـاعـدة سر بـا بالملاحة بدُرية. تزامنت هذه التحذيرات

مع إعلان مصدر أمنى روسى أن مجموعة مراقبة سرية تأنعة لحلف «الناتو» بدأت العمل في أوديسا بهدف مراقبة السفن الروسية في البحر الأسود. ونقلت وسائل إعلام حكومية روسية عن مصدر في الأجهزة الأمنية أن محموعة مراقية سرية تابعة لحلف شمال الأطلسي، تضم عاملين في مجموعة «نورد ستار سبورت» الرومانية، بدأت

لمجموعة المراقبة التابعة للناتو مزودة بمعدات تسمح بتحديد الاحداثيات الدقيقة لأى سفينة في البحر الأسود ضمن دائرة نصف قطرها بصل إلى 200 كيلومتر. المتخصصون الرئيسيون هم أفراد من مجموعة نورد ستار سبورت الرومانية». ويحسب المصدر، فإن هدف المحموعة يتمثل في «منع

إنزال القوات الروسية في منطقة

أوديسا وإعطاء إحداثيات مواقع

السفن الحربية الروسية لتوجيه

صواريخ نبتون الأوكرانية

جندى روسى أمس بجانب أسلحة عُثر عليها خلال دورية في محيط مسرح ماريوبول المدمر (أ.ف.ب)

فى وقت سابق أنها دمرت مركزاً لـ«تجميع وتـدريـب المرتزقة الأجانب» بالقرب من بلدة كراسنوسيلكا،الواقعة في ضواحى أوديسا. وبحسب وزارة الدفاع الروسية، أصيبت القاعدة بصواريخ «باستيون» البحرية

وكانت موسكو قد أعلنت

المضادة للسفن».

ً إلى ذلك، أفادت الـوزارة، في إيجاز يومى أمس، بأن القوات الروسية دمرت مستودعات ذخيرة فى منطقتى خميلنيتسكى وكييف بأوكرانيا. وأوضحت أن الصواريخ سياراتهم الخاصة.

الروسية استهدفت مستودعاً للذخيرة وحظيرة طائرات في قاعدة ستاروكوستيانتينيف، فضلاً عن مستودع للذخيرة بالقرب من هافريليفكا شمال كييف. ويعد هذا أول هجوم مباشر قرب كييف منذ إعلان موسكو عن سحب قواتها من محيط العاصمة الأوكرانية قبل أكثر من أسبوع.

فى غضون ذلك، أعلن الناطق باسم وزارة الدفاع إيغور كوناشينكوف عن تدمير معسكر همقر قبادى لفيلق «القطاع الأسمن» الذي تصفه موسكو بأنه يضم قوميين متشددين. وقال الناطق: «دمرت صواريخ عالية الدقة محمولة حوأ معسكرأ تابعاً للنازيين الأوكرانيين، قرب بلدة نوفو غرودوفكا في منطقة دونىتسك».

فى غضون ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن بافلو كىرىلىنكو حاكم منطقة دونيتسك الأوكرانية قوله أمس إن روسيا تشن قصفاً متواصلاً على مدار الساعة على المنطقة الواقعة بشرق أوكرانيا، مضيفاً أن موسكو دخلت الآن في المراحل الأخيرة من إعادة تجميع قواتها بالمنطقة. وأوضحت «رويترز» أن كيريلينكو قال في تصريحات نقلها التلفزيون الوطنى إن القوات الروسية لا تسمح لسكان مدينة ماريوبول الساحلية المحاصرة في جنوب المنطقة بالمغادرة حتى في

«البنتاغون» يحذر من حشود روسية تحضيراً لهجوم واسع في دونباس

واشنطن: إيلي يوسف

واصلت الولاسات المتحدة تحذيراتها من أن تكون روسيا بصدد شنن هجوم واسع على إقليم دونباس شرق أوكرانيا. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمدركية (البنتاغون) إنه يعتقد بأن الروس أخذوا قراراً بالتركين على دونباس، وبدأوا حشد قواتهم ىشكّل كَثْيِفْ في المنطقة بعد انسحابهم من شمال أوكراَّنيا.

وأضاف في إحاطة صحافية عبر الهاتف، أن تلك القوات تأتى من روسيا ومن بيلاروسيا، وأن الأوكرانيين يواصلون بشجاعة الدفاع عن أنفسهم، بينما تواصل الولايات المتحدة وحلفاؤها تزويدهم بالمعدات اللازمة للدفاع عن أنفسهم.

وفي وقت سابق، قال جون كيربي إن هناك مؤشرات على أن 20 كتيبة تكتيكية روسية انسحت من شمال أوكرانيا إلى ببلاروسيا، تتجه شرقاً نحو دونباس. وأضاف أن قافلة من المركبات الروسية شوهدت متجهة نحو بلدة إيزيوم، على بعد 180 كيلومتراً شمال مدينة دونيتسك.

وبلدة إيزيوم ذات أهمية



صورة التُقطت أمس خلال جولة نظمتها وزارة الدفاع الروسية في ماريوبول ويظهر فيها مسرح المدينة مدمراً جزئياً بعدما تعرض لغارة جوية يوم 16 مارس الماضي (أ.ف.ب)

وقال كيربي إن الولايات المتحدة من حلفائنا، ولا نستبعد إرسال كررت التزاماتها تجاه حلفاء «الناتو»، و «قمنا برفع عدد جنودنا إلى نحو 100 ألف جندي أميركي من 80 ألفاً في السابق». وأُضاف أنّ «(البنتاغون) منفتح على أي طلبات تغيرت، وهذا هو السبب ورآء زيادة

مزيد من قواتنا إلى الجناح الشرقي لـ(الناتو)، وتزويدهم بمعدات وقدرات قتالية من طائرات مقاتلة وأسلحة وصواريخ. فالبيئة الأمنية في أوروبا

وأكد أن الهدف هو تمكين أوكرانيا من «ربح الحرب»، عبر منحها كل فرصة متاحة لمواجهة الغزو الروسى. وأضاف: «نحن نريد أوكرانيا مستقرة حرة تُحترم حدودها، وانسحاب القوات الروسية منها». وأكد كيربى أنه لا يريد التكهن بالنسبة إلى انضمام أي دولة إلى «الناتو»، قائلاً إنه قرار سيادي لكل دولة. وأضاف: «نحن نحترم قرار الحكومة السويدية بشأن احتمال انضمامها إلى الحلف، ولا نريد التأثير على قرارها السيادي بالنسبة إلى الانضمام من عدمه». وبينما أكد أنه لن يتحدث عن مناطق نشر منظومة صواريخ «باتريوت»؛ فإنه أضاف: «نحن منفتحون على تلبية طلبات بعض

مساعداتنا وحضورنا».

لها بالتشاور مع الحكومات المعنية». في هذا الوقت، قال مسؤول غربي إنه يعتقد أن ما بين 37 و38 فرقة من أصل نحو 120 إلى 125 فرقة زجت بها روسيا في الحرب الأوكرانية، أصبحت خارج العمليات القتالية. وقال إن هذا يقارب نحو ثلث القوة القتالية الأصلية. وأضاف أن تقييمه هذا حصل في الأسبوع الماضي، مؤكداً استمرار المدنيين».

الدول من هذه المنظومة لتوفير الحماية

المشكلات المعنوية في الجيش الروسي. وقال: «بغض النظر عن تعزيز قواتهم في دونباس، لا يزال من غير الواضح كيف سيتغلبون على بعض المشكلات المعنوية... لقد رأينا أعداداً من القوات تعلن عدم رغبتها في القتال».

من جهة أخرى، قالت المخابرات العسكرية البريطانية إن روسيا كانت تسعى إلى زيادة أعداد القوات بأفراد تم تسريحهم من الخدمة العسكرية منذ عام 2012. وأضافت: «إن استخدام القوات الروسية السابق للذخائر الفسفورية في منطقة دونيتسك، أدى إلى زيادة آحتمال توظيفهم في المستقبل في مدينة ماريوبول، مع اشتداد القتال من أجل المدينة». وأشارت إلى أن روسيا واصلت قصف منطقتى دونيتسك ولوهانسك، وأن القوات الأوكرانية صدت عدة هجمات، وهو ما «أدى إلى تدمير الدبابات والمركبات ومعدات المدفعية الروسية». وأضافت إحاطة المخابرات العسكرية البريطانية، أن روسيا تواصل استخدام القنائل غير الموجهة التي «تقلل من قدرتها على التمييز» أثناء الهجمات، وتزيد من «خطر وقوع مزيد من الضحايا اتهام أوكراني للعسكريين الروس

بارتكاب «مئات من عمليات الاغتصاب»

زيلينسكى عن أسفه، لأن «بعض

دول الاتحاد الأوروبي ما زالت لم

تقرر متى ستحد من مشتريات

النفط والغاز الروسية»، على

الرغم من «عمليات القتل

الجماعي في بوتشا وترحيل

السكان» و «التدمير المتعمد

للمدن المسالمة بالصواريخ

وسائل إعلام مخاوف منظمات

غير حكومية تحدثت عن

لوكالة الصحافة الفرنسية إن

عسكريين روسيين اغتصباها

بعد أن علما بأنها زوجة

عسكري أوكراني. وفــي هـــذا الإطــــار، دعــا

مسؤولون في الأمم المتّحدة

الاثنين، إلى التحقيق في أعمال

العنف التي استهدفت النساء

خلال الغزو الروسى لأوكرانيا.

مجلس الأمن الدولي بدعوة

من الولايات المتّحدة وأليانيا،

طالب هؤلاء المسؤولون بوقف

للمرأة، خلال الاجتماع، إنّ «هذه

الحرب يجب أن تتوقف، الآن».

بدوره قال مانویل فونتین، مدیر

برامج الطوارئ في منظمة الأمم

المتحدة للطفولة (التونيسف):

«لقد حان الوقت لإنهاء هذه

الحرب، وأطفال أوكرانيا لا

الغزو الروسى لأوكرانيا. وقالت سيما بحوث، المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة

وخلال اجتماع عقده

وقالت امرأة أوكرانية

الاغتصاب «سلاح حرب».

وتؤيد شهادات أوردتها

والقنايل الروسية».

كييف مستاءة لاستضافتها رجال أعمال روسأ خاضعين لعقوبات غربية

تركيا تتحدث عن «انزعاج أميركي» من جهودها لحل أزمة أوكرانيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

بينما عبّرت أوكرانيا عن انزعاجها من استضافة تركباً رجال أعمال روساً فرضت عليهم عقوبات غربية، وطالبتها بالانضمام إلى العقوبات على روسيا، اعتبر رئيس حزب «الحركة القومية» التركي، دولت بهشلى، وهو شريك حزب «العدالة . والتنمية» الحاكم برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان في «تحالف الشعب»، أن جهود تركياً للعب دور الوساطة في أوكرانيا تزعج الولايات المتحدة، منتقداً أطرافاً اتهمها بمحاولة إطالة أمد الحرب في أوكرانيا.

وقال بهشلي إن تركيا تلعب «دوراً محورياً فريداً» على مستوى العالم في الوساطة بين أوكرانيا وروسياً، وتتعامل من منطلقات مبدئية من أحل إحلال السلام والاستقرار هناك. وأضاف بهشلي، خلال اجتماع المجموعة البرلمانية لحزبه، أمس (الثلاثاء)، أن «زيارة رئيس السوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى كييف، ولقّاءه الرئيس الأوكراني فولودمير زيلينسكي وممارسة كل الضغوط عليه، ومنها النفسية، مثير جداً للانتياه»، معتبراً أن هناك كثيراً من الدول والأطراف تريد إطالة أمد الحرب في أوكرانيا.

وتسعى أنقرة التى تربطها علاقات جيدة مع البلدين المجاورين لها في البحر الأسود، إلى استضافة لقاء يجمع الرئيسين: الروسى فلاديمير

اليخت «سولاريس» للملياردير الروسي رومان أبراموفيتش في بوضروم جنوب شرقي تركيا في 22 مارس الماضي (رويترز)

بعدما استضافت مؤذراً لقاء بين وزيري خارجية البلدين، ثم حدى جولات المفاوضات بينهما؛ لكن الجهود التي تبذلها في هذا الصدد لم تحرز أي تقدم. وقال وزير الخارجية التركى،

مولود جاويش أوغلو، الأسبوع الماضي، إنه من الممكن أن يعقد اجتماع ثان لوزيري الخارجية الروسيِّ والأوكرانيُّ في تركيا، على غرار اجتماعهما في أنطاليا، جنوب البلاد، في مارس (أذار)

وتّعتبر أنقرة أن «المذبحة»

التي تم الكشف عنها في منطقة بوتين، ونظيره الأوكراني، وذلك بوتشا الأوكرانية، أثرت سلباً على المفاوضات بين الجانبين الروسى والأوكراني؛ لكنها أكدت ضرورة عدم التخلى عن محاولاتها للعب دور الوساطة.

في الوقت ذاته، عبّر سفير أوكراتيا في أنقرة، واسيل بودنار، عن أنزعاج بالاده من تحول تركيا إلى ملاذ أمن للأثرياء الروس، المطبقة عليهم عقوبات غربية يسبب قربهم من الرئيس فلاديمير بوتين. وقال بودنار، في مقابلة مع موقع «تى 24» التركى، إنهم يريدون

«لكن في النهاية تركيا دولة ذات سيادة، وسنحترم القرار الذي وأعلنت تركبا أنها ستلتزم

فقط بالعقوبات التى تفرضها الأمم المتحدة على روسيا؛ لكنها لن تكون جزءاً من أي عقوبات

أن تنضم تركيا إلى العقوبات

المفروضة على موسكو، وأن تحد

من تعاونها مع روسيا، معتبراً أن

تعاون حلفاء أوكرانيا مع روسيا

المقربين من بوتين) الذين يتيح للكرملين مواصلة الحرب. يواجهون عقوبات من الدول وأكد بودنار أن السلطات الغربية، القيام بأعمال تجارية الأوكرانية أعربت عن هذه المطالب فى تركيا: «بالطبع بمكن، إن على جميع المستويات، مضيفاً: لم تكن هناك مخالفة للقانون الدولي، أما إذا كان الأمر مخالفاً للقاتون الدولى فهذه قصة أخرى... سنسمح بأي أنشطة

وخلال الشهر الماضي،

قانونية ومشروعة ققطفي

أخرى مفروضة من الغرب. وقال

مولود جاويش أوغلو، بشأن

ما إذا كان بإمكان الأولىغارشية

الروسية (طبقة رجال الأعمال

«سبولاريس» الذي تقدر قيمته بنحو 545 مليون يورو، لتفادي العقوبات الغربية، بعد حجزّ عديد من اليخوت المملوكة لأثرياء روس. وكشفت تقارير صحافية تركية عن أن أبراموفيتش يتفاوض لشراء نادى غوزتبه بعد عرضه نادي تشيلسى الإنجليزي للبيع. ويلعب غوزتبة الذي مقرة بمدينة إزمير غرب تركيا، في

وصل الملياردير الروسى رومان

أحراموفيتش إلى إسطنبول،

قُـادماً من إسرائيل، وشـارك

مؤخراً في جولة المفاوضات بين

الوفدين الروسي والأوكراني في

إسطنبول، كما نقل إليها أحد

أُغلى مُمَّتلكاته، يختُه الفاخر

وأبرام وقيتش من بين 7 مليارديرات روس أضيفوا إلى قائمة العقوبات البريطانية، في محاولة لفرض عزلة على الرئيس الروسي فلاديمير يوتين يسيب الحرب على أوكرانيا. وينفى رجل الأعمال الروسى الذي يحمل أيضاً جنسيتى إسرائيل والبرتغال، أنه

الدوري التركى الممتاز.

على علاقة وثبقة ببوتين. وتقدر ثروة أبراموفيتش، البالغ 55 عاماً، بأكثر من 12 مليار پورو، واستحوذ على تشيلسي عام 2003 وقاده للتتويج بعديد الألقاب، قبل أن يضطر لعرضه للبيع مع تصاعد الضغوط عليه بسبب أزمة أوكرانيا، غير أن عملية البيع عُلقت بقرار حكومي فرض عقوبات على أبراموفيتش، وسمح للنادي اللُّندني بالاستمرار في العمل

وفق رخصة مؤقتة.

يتعرض للاغتصاب». كما أعرب فولوديمير يستطيعون الانتظار».

فيلنيوس (ليتوانيا): «الشرق الأوسط»

ندد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكى الثلاثاء، ب «مئات من عمليات الإغتصاب» التي سجلت في مناطق احتلها الجيش الروسي وشملت «فتيات قاصرات وأطفالاً بافعين». وأضياف مخاطباً البرلمان الليتوانى عبر تقنية الفيديو: «في المناطق المحررة من المحتلين، يستمر تسجيل جرائم الحرب التي ارتكبتها روسيا والتحقيق فيها. ويتم العثور بشكل شبه يومى على مقابر جماعية جديدة»، حسبما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وتابع الرئيس الأوكراني: «ألاف وألاف الضحابا. مئات حالات التعذيب. ما زلنا نعثر على جثث في المجاري والأقبية». وزاد قائلاً: «تم تسجيل مئات من حالات الاغتصاب، شملت فتيات قاصرات وأطفالاً يافعين، وكذلك رضيعاً! مجرد الحديث عن ذلك

يثير الخوف». وذكر من دون الخوض فى التفاصيل، فيديو أرسله علّی حد قوله عسکری مظلی أو عنصر في الأجهزة الَّخاصُ الروسية، يصور «ما يفعله بهذا

الرضيع، وكيف يعذيه». وردٌ الرئيس الليتواني غيتاناس ناوسيدا بتأثّر قَائلاً! «من المستحيل ببساطة تخيل فظائع أكبر: تحدث الرئيس زيلينسكى اليوم عن طفل

تباعد في مواقف واشنطن ونيودلهي حول الحرب في أوكرانيا

واشنطن: هبة القدسي وعلى بردى

بعد محادثات مكثفة أحراها الرئيس جو بايدن مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي لتقليص شيراء النفط الروسيي والوقوف مع الولاسات المتحدة فتى موقفها من معاقبة روسيا على غزو أوكرانيا، امتنع رئيس الوزراء الهندي عن الإدلاء بأي التزام علني بوقف أو التقليل من استبراد بالأده للنفط الـروسـي، على الـرغـم مـن وعـود قدمها بأبدن بمساعدة الهند على تنويع مصادر طاقتها. وعكس ذلك استمرار التباعد في مواقف واشنطن ونيودلهى حول الحرب فّي أوكرانيا وخلالً شهر مارس (اَذار) الماضي، زادت مؤسسة النفط الهندية التكومية وارداتها من النفط الخام الروسى حيث اشترت 3 ملادين برميل بعد أن قدمت روسيا خصماً على مشتربات النفط بنسبة 20 في المائة أقل من الأسعار العالمية. وتقف واشنطن في موقف صعب بن الرغبة في الحفاظ على العلاقات مع الهند وعدم توجيه انتقادات علنية لحليفها الأسيوى المهم، وبين إصرار الإدارة على توحيد الدول ضد روسيا والحرص على عدم إغضاب نيودلهي حتى لا تتجه إلى مزيد من التقارب مع موسكو. وتجري الادارة الأمعركعة اتصالات أخرى مع أعضاء تحالف الرباعية «كواد» الذي يضم أستراليا واليابان والهند مع الولايات المتحدة، لزيادة الضغط على نيودلهي قبل اجتماع الرباعية في طوكيو في 24 مايو (أيار) المقبل. وتبذل الولآيات المتحدة جهودأ لإقناع الهند بأن الرهان على روسيا سيؤدي في النهاية إلى إضعافها ضد الصين التي يثير نفوذها المتزايد في منطقة أسياً والمحيط الهادي قلق واشنطن ونيودلهي. وقالت جين ساكي، المتحدثة باسم البيت الأبيض، إن بايدن ومودي أحربا محادثة «دافئة» و«صريحة»

(من اليسار) وزيرا الدفاع والخارجية الهنديان ووزيرا الخارجية والدفاع الأميركيان خلال مؤتمر صحافي في واشنطن يوم الاثنين (أ.ف.ب)

وسياسياً، هناك عدد كبير من الطلبة

الهنود في أوكرانيا، وبالتالي فهم

مصلحة الهند تسريع أو زيادة مع كل من الصين وباكستان، ولذا واردات الطاقة الروسية أو السلع الأخرى. وأكدت ساكي أن واشنطن مستعدة لـ«مساعدةّ» الهند على «تنويع» مصادر الطاقة. ولم يستطع مسؤولو البيت الأبيض تحديد ما إذا كانت الهند تقف إلى جانب الولايات المتحدة في إدانة نظام الرئيس فلاديمير بوتين.

علاقات متشابكة

ويقول محللون إن الهند لديها أسباب عسكرية واقتصادية واجتماعية وسياسية ودبلوماسية للخوض بحذر في حرب روسيا ضد أوكرانيا. عسكرياً، تواصل روسيا استمرت حوالي ساعة، وإن الرئيس تزويد الهند بالأسلحة بكميات هائلة. بايدن أوضح أنه لا يعتقد أن من وترى الهند نفسها في منافسة أمنية

وأشار شتاينماير إلى أن

«هذه الحرب ستتطلب دعمنا

ترى نيودلهي أن هذا ليس أفضل وقت لتعريض تلك العلاقة مع روسيا للخطر. ومن الجانب الاقتصادي،

تتمتع الهند وروسيا بعلاقة تجارية محدودة، حيث تعد صادرات الهند إلى روسيا ووارداتها البها أقل بكثير من العلاقة التجارية مع الولايات المتحدة. وقد وصلت تجارة البضائع بين الهند والولايات المتحدة إلى مستوى تاريخي بلغ 113 مليار دولار عام 2021، ومع بروسيا معقداً. ذلك لم تتخذ الهند خطوات للانضمام إلى حملة الضغط الاقتصادي الدولي ضد موسكو. بل مكنت الحكومة الهندية العديد من البنوك من استكشاف إمكانية تبادل الروبل والروبية التي من شأنها أن تسمح

لم يتم الترحيب بالزيارة في

اليومية مستشهدة خصوصاً

بتصريح قاس لدبلوماسى

وأوردت صحيفة «بيلد»

بتعرضون للخطر مع التقدم الروسي والهجمات الروسية. وقد يكون وجود هؤلاء الطلاب قد حد من مدى شعور الهند بالحرية في انتقاد السلوك الروسى. ويقول متحللون إن الهند وروسيا تتمتعان بصلات احتماعية وثقافية واسعة وطويلة الأمد، وهي روابط قد يصعب قطعها، وسنظلُّ موقف الهند الآيديولوجي فيما يتعلق

وعلى الجبهة الدبلوماسية، حافظت الهند على التزام طويل الأمد بالحياد المبدئي. ويحمل هذا الالتزام ثقلاً أيديولوجياً كبيراً. حيث أثرت تجربة الاستعمار البريطاني على الكثير من السياسة الخارجية الهندية، ولم ينس الهنود قرار

الحوار الأميركي ـ الهندي

الولاسات المتحدة بالانحياز إلى الجانب الباكستاني في حرب عام

فى غضون ذلك، وصف وزير الخارجية الأميركي أنتونى بلينكن الحوار الرابع بين الولايات المتحدة والهند بأنه «لحظة بالغة الأهمية» في الشؤون الدولية. لكنه وحه انتقادات نادرة لكبرى الديمقراطيات في العالم حول سجلها في حقوق الإنسان. وحض نيودلهتي على استخدام نفوذها لكي توقف روسيا حربها ضد

وكان بلينكن يتحدث في افتتاح الحوار المعروف بـ«صبغة 2 + 2» لوزيري الخارجية والدفاع في البلدين، إذ أشار إلى أن المناقشات تشمل

العالم». وشيدد على أنه «من المهم أن تحض كل الدول، وخصوصاً تلك التي تتمتع بتأثير» على الرئيس الروسى فلاديمير بوتين «على إنهاء الحرب». وأضاف: «من المهم أيضًا أن تتحدث الديمقراطيات (...) يصوت واحد للدفاع عن القيم التي نتشاركها».

روسيا لها تأثير عميق ليس فقط في أوروبا وأوكرانيا، ولكن في كل أنحاء

وفي ختام الاجتماعات، أفاد جايشانكار في بيان بأن الهند والولايات المتحدة ناقشا التطورات المعاصرة، بما في ذلك «النزاع الدائر فى أوكرانيا الذي له العديد من التدَّاعُياتُ. حتى البلدان البعيدة قلقة في شيأن الأمن الغذائي وأمن الطاقة وأسعار السلع واضطراب الخدمات اللوجيستية»، علماً بأن هذا يأتي «على رأس عواقب جائحة (كوفيد - 19) التي كان يكافحها العالم في العامين

وفتما يتعلق بموارد النفط والغاز من روسيا، كان جايشانكار اقترح بوضوح أن تكون أوروبا، وليس الهند، محور اهتمام واشتنطن. وخلال المؤتمر الصحافي المشترك مع بلينكن، رد جایشانکار بانزعاج واضح علی صحافية سألته عن سبب عدم تنديد بلاده بالغزو الروسي لأوكرانيا، . بالقول: «شكراً لك على نصيحتك واقتراحك، لكنى أفضل أن أفعل ذلك على طريقتي». وأضاف: «بالنظر إلى الأرقام، فإن إجمالي مشترياتنا لهذا الشهر ربما سيكون أقل مما تفعله

أوروبا في فترة ما بعد الظهر». وكذلك تطرق وزير الخارجية الأميركي إلى ما سماه «تزايد انتهاكات» بعض المسؤولين في الهند لحقوق الإنسان، في انتقاد مباشر نادر من واشنطن لسجل الهند في هذا المجال. وقال: «نتواصل بانتظام مع شركائنا الهنود حول هذه القيم المشتركة، ولهذا، نرصد بعض التطورات المثيرة للقلق في الهند أخيراً، ومنها زيادة انتهاكات حقوق الإنسان من جانب بعض مسؤولي الحكومة، والشرطة، والسجون». ولم المحيطين الهندي والهادئ، وأعمال يخض في أي تفاصيل إضافية.

ألمانيا لا تتوقع عودة العلاقات إلى طبيعتها مع روسيا

وارسو: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير أمس الثلاثاء أنه لا بعتقد أن العلاقات «ستعود إلى طبيعتها» مع روسيا برئاسة فلاديمير بوتين. وقال الرئيس الألماني خلال زيارة رسمية لوارسو «لا بمكن أن تعود العلاقات إلى طبيعتها مع روسيا بوتين»، حشب ما نقلت عنه وكالة . الصحافة الفرنسية في تقرير من العاصمة الألمانية.

وقدرتنا على الدفاع عن أنفسنا واستعدادنا لتحمل أعياء لفترة طويلة»، مندداً بـ«جرائم الحرب الروسية» في أوكرانيا. وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس البولندي أندريه دودا «يجب توثيق هذه الجرائم وتوضيحها. يجب محاسبة

مرتكبيها، (الأشخاص) المسؤولين سياسياً عنها». وشدد على أن «هذه الهمجية التي نراها كل يوم

يجب أن تنتهي «، داعياً موسكو رؤساء بولندا ودول البلطيق. إلى السماح بعملية إجلاء إنسانية فورية لسكان مدينة ماريوبول الأوكرانية. وتعرضتهنهالمدسنة الساحلية المطلة على بحر أزوف

> لقصف مستمر من جانب القوات الروسية منذ بداية الحرب في 24 فبراير (شباط). من جانب أخسر، قال شتاينماير إنه عرض الذهاب

أوكراني جاء فيه «نعلم جميعاً علاقات شتاينماير الوثيقة مع إلى أوكرانيا مع رؤساء دول روسيا... إنه غير مرحب به في كييف في الوقت الحالي. سنرى آخرين لكن كييف رفضت ذلك. ما إذا كان ذلك سيتغير». وكانت تلك الرحلة مقررة مع

لروسيا بالتهرب من بعض القيود

المفروضة على عملتها. اجتماعياً

موسكو: «الشرق الأوسط» وأوضح الرئيس الألماني «كنت مُستعداً للقيام بها لكن على ما حُكم على فلاديمير كارا - مورزا، يبدو، ويجب أن أوضح ذلك،

أحد أبرز معارضي الكرملين الذين ما زالوا يعيشون في روسيا والذي انتقد مؤخراً العملية العسكرية في أوكرانيا، بالسجن 15 يوماً، بحسب ماً أفاد محامية فاديم بروخوروف وكالة الصحافة الفرنسية الثلاثاء. وقال المحامى إن «محكمة خاموفنيتشسكي في موسكو حكمت على فلاديمير كارا - مورزا بالسجن 15 يـومـاً، وهـى أقصى

عقوبة منصوص عليها على عدم

الفرار عندما رأى الشرطة». وكارا - مورزا (40 عاماً) اغتيل على مقربة من الكرملين في

الانصياع لأوامر الشرطة».

واوضح المحامي أن محضر

اعتقال المعارض ذكر «السلوك غير

المناسب من جانب كارا مورزا الذي

غير اتجاهه، وسرّع خطواته وحاول

صحافي سابق كان مقرّباً من بوريس نيمتسوف، المعارض الذي 2015، ولا يزال مقرّباً من ميخائيل خودوركوفسكي، الأوليغارشي السابق الذي أصبح معارضاً شرساً للرئيس فلاديمير بوتين، حسب ما

الذين اختاروا المنفى ولا سيّما منذ سحنت السلطات العام الماضى أليكسي نافالني، أبرز معارض لبوتين.

ويؤُكّد كارا - مورّزا أنّه تعرّض

وعلى الرّغم من كل هذا فهو لا

يزال يعيش في روسيا خلافاً لعدد

كبير من الشخصيات المعارضة

للتسميم مرتين، في 2015 و 2017،

التحديات العالمية المشتركة، بما في

ذلك الحرب التي تشنها روسيا ضد

أوكرانيا وإنهاء جائحة «كوفيد - 19»

وأزمة المناخ ودعم إنشاء منطقة «حرة

ومنفتحة وديمقراطية وأمنة ومزدهرة»

فى المحيطين الهندي والهادئ. ووصف

المتحادثات التى شارك فيها نظيره

الهندي سوبراهمانيام جايشانكار

ووزيرا الدفاع الأميركي لويد أوستن

والهندي راجنات سينغ، بأنها «لحظة

بالغة الأهمية في الشوُّون الدولية»،

مضيفاً أن البلدين يسعيان أيضاً إلى

«تحسين التعاون في مكافحة الإرهاب

وتقوية الروابط في مؤسسات التعليم

العالى». وقال بلينكن إن «العدوان

الروستى يتناقض بشكل صارخ مع

الرؤية آلتى تشترك فيها الولآيات

المتحدة والهند من أجل حرية وانفتاح

ذكرت الوكالة الفرنسية.

يسيب أنشطته السياسية.

سجن معارض روسي انتقد العملية العسكرية في أوكرانيا

وعززت السلطات الروسية مؤخراً ترسانتها التشريعية لمعاقبة كل من ينتقد العملية العسكرية

الجارية منذ 24 فبراير (شباط) فى أوكرانيا. وبموجب القوانين الجديدة بات كلّ من ينشر معلومات عن الحيش تعتيرها الحكومة كاذبة معرضاً للسجن لمدة تصل إلى 15

وبموازاة التدخّل العسكري فى أوكرانيا شنت السلطات في روسيا حملة قمع أوقفت خلالها آلاف المتظاهرين المناهضين للحرب، كما أغلقت منظمات غير حكومية ووسائل إعلام مستقلة وعدداً من شبكات التواصل الاحتماعي، حسب تقرير الوكالة الفرنسية. العلاقات الدبلوماسية، بما في

مع الدول وغير الدول متسقة تماما مع التزاماتها التعاهدية

والتراماتها تحاه إسرائيل كما

هی محددة بما بنعث علی

معاهدة سلام مع إسرائيل،

فإن سوريا، تمشياً مع مبادرة

السلام العربية، ستقدم دعمها

وتعاونها الكاملين لتحقيق

سلام عربى - إسرائيلى

شامل، بما قى ذلك تأمين اتفاقيات السلام بين إسرائيل

والفلسطينيين، وبين إسرائيل

ولبنان، وما يترتب على ذلك من

تطبيع العلاقات بين إسرائيل

وجميع أعضاء جامعة الدول

هذه الرسالة التفاهمات التي

توصلنا إليها في المرة الأخيرة».

وفى اجتماع سابق، قرأ كيري

على الأسد بنود هذه الرسالة،

وهي المذكرة التي أعطاها هوف

للسيناتور كيري فى وقت سابق

من عام 2010، والتي تحدد

وجهات نظره بشأن البنود

ر. . . الأساسحة لاتفاقية السلام

المحتملة بين سوريا وإسرائيل.

على الفور «بحب أن نوافق

على هذه الرسالة». إلا أن وزير الخارجية المعلم اعترض، قائلاً

إنه بجب أن يستق ذلك رسالة من

إسرائيل إلى الولايات المتحدة،

تؤكد فيها أن الاتفاق الشامل

يستلزم انسحاب إسرائيل

الكامل إلى خط 4 يونيو 1967.

وقد تدخل كيري على الفور قائلاً

«هذا ليس ضرورياً: لقد أكدت مع

نائب الرئيس (جوزيف بايدن)

بالأمس أن موقف الولايات

المتحدة يستلزم عودة الجولان

بالكامل إلى خط 1967». وكان

كيري يحاول استبدال «الوديعة

الاسرائيلية»، أي «وديعة رايين»

للعام 1993، بموقف سياسي

إلى علاقة سوريا بـ«حزب الله»،

بالتزامن مع قيام مساعديهما

بتنقيح مسودة الأتفاق السوري

. - الإسرائيلي، بحيث تضمن

سوريا وإسرائيل، بما في ذلك

الحدود التي تعكس الاستعادة

السورية الكاملية لمرتفعات

الجولان حتى خط 4 يونيو

1967، ستسفر عن علاقة ثنائية

بين سوريا وإسرائيل لا يقدم

فيها أي من الطرفين المساعدة

أو الموافقة على أي عمل يقوم به

طرف ثالث، أو دولة أو غير دولة،

المذكورة أن تُنهى الصراع بين

إسرائيل وسوريا، وأن تشمل

تسوية جميع المطالبات الناشئة

عن الأحداث قبل إبرام الاتفاق.

تطبيع العلاقات الدبلوماسية،

في علاقاتهما المتبادلة، بنود

معاهدة سلام، فإن سوريا،

تمشياً مع مبادرة السلام

العربية، ستقدم دعمها

وتعاونها الكاملين لتحقيق

سلام عربي - إسرائيلي

شامل، بما في ذلك المساعدة

على إبرام اتفاقات سلام بين

إسرائيل والفلسطينيين، وما

يترتب على ذلك من

تطبيع العلاقات بين

إسرائيل وجميع

أعضاء حامعة الدول

بما في ذلك فتح السفارات.

معاهدتهما.

3.من شان ذلك أن يؤدي إلى

4.احترام سوريا وإسرائيل،

5.في حال التوصل إلى

2.من شبأن معاهدة السلام

بما يهدد أمن الطرف الآخر.

1.أن معاهدة السلام بين

تطرق لقاء الأسد وكيري

أميركي أحادى الحانب.

خمس نقاط، هي:

كان رد فعل الأسد إيجابياً

قال كيري للأسد «تعكس

العربية.

5.في حال التوصل إلى

4.تكون علاقات سوريا

ذلك فتح السفارات.

ارتباح الطرفين.

بين أبريل (نيسان) 2009 ومنتصف مارس (آذار) 2011، كان الدبلوماسي والمبعوث الأميركي فريد هوف «يعيش الحلم». فكرة تحقيق سلام بين سوريا وإسرائيل، خطرت في ذهنه للمرة الأولى عندما كان يزور دمشق وهو في السادسة عشرة من عمره، باعتباره طالباً أميركياً زائراً. وبعد 45 عاماً، سنحت له فرصة تحويل الفكرة إلى «حقيقة». لكنها كغيرها من فرص السلام الضائعة، سرعان ما وصلت إلى «فشل بلاحقني بقية

قُصة الَّتحليق إلى قمة التفاؤل والانحدار إلى قعر الخيبة، يرويها هوف في كتابه الجديد «بلوغ المرتفعات: قصة محاولة سرية لعقد سلام سوري - إسرائيلي»، الذي صدر عن «المعهد الأميركي للسلام'» في واشتنطن.

عربي المرابع المرابع و المرابع السابق باراك أوباما، لم تقم السابق باراك أوباما، لم تقم

على المقايضات السابقة «الأرض مقابل السلام»، أي أن تقوم إسرائيل بإعادة هضبة الجولان السورية المحتلة مقابل توقيع دُمشق اتفاق سلام وإقامة علاقات طبيعية، لا على معادلة «السلام مقابل السلام»، كما أقترحت أفكار أخرى.

مقاربة هوف، قامت على مقايضة من نوع آخر: إعادة الأرض مقابل التموضع الاستراتيجي. ماذا يعني هذا؟ أن تعيد تل أبيب الجولان مقابل تخلى دمشق عن تحالفها وعلاقاتها العسكرية مع إيران و«حزب الله» و«حماس». هذا هو جوهر الحراك الأميركي السرى بين 2009 و 2011. وهذا ما فهمه أيضاً المبعوث الأميركي السابق دينس روس؛ إذ يقول إن «بلوغ المرتفعات» لم يقدم «صيغة الأرض مقابل السلام، وإنما قدمت صيغة الأرض مقابل إعادة الترتيب الاستراتيجي لسوريا، مع ابتعاد سوريا عن إيران و «حزب الله».

هوف، الخبير والمبعوث والعسكري، الذي عُرف بأنه بين أوائل من رسموا «خط 4 يونيو (حزيران) 1967» الذي كان محور جدل ومقترحات لإبرام الاتفاق السوري - الإسرآئيلي، كثيراً ما يتساءل حالياً عما إذا كان الرئيس بشار الأسد بالفعّل يريد صفقة «الجولان - التموضع الاستراتيجي»، خصوصاً أنه عزز تحالفه مع طهر أن و «حزب الله»، بعد احتجاً حات 2011.

حالياً، سوريا مقسمة إلى ثلاث مناطق نفوذ. إيران باتت حاضرة في ثلثي سوريا، وروسيا أيضاً. وغارات إسرائيل تلاحق «مواقع طهران» تصمت من موسكو. أمدركا وتركبا حاضرتان عسكرياً فيما تبقى من البلاد. وهناك مبادرات سرية وعلنية كثيرة وخطوات «تطبيعية» مع دمشق، لفك الارتباط بين سوريا وإيران و«حزب الله». ولا شك أن محاولة هوف قبل أكثر من عقد، تشكل مرحعاً فيه الكثير من الدروس.

كتاب فريد هوف «بلوغ المرتفعات» يكشف تفاصيل المحادثات السرية بين دمشق وتل أبيب بين 2009 و2011

مسودة أميركية لاتفاق سوري ـ إسرائيلي: التخلي عن إيران و«حزب الله»... مقابل استعادة كامل الجولان

لندن: إبراهيم حميدي

بعد انطلاق عملية السلام في مؤتمر مدريد 1991، جرت جولات عديدة من المفاوضات السورية - الإسرائيلية العلنية والسرية، السياسية والأمنية والعسكرية، في أميركا وأوروبا. وفى 1993، كآنت هناك نقطة تُحوَّل قادها الرئيس الأميركي ىىل كلنتون، لدى تعهد رئيس السوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين بالانسحاب الكامل من الجولان مقابل علاقات سلمية وترتيبات أمنية. وعرفت تلك المبادرة بـ«وديعة رابـين». وبعد جمود بسبب اتفاق أوسلو في 1993، جرت محاولات أميركية أخرى على المسار السوري، مع تغير الحكومات في تل أبيب. وكانت على وشك إنجاز اتفاق سلام في قمة الرئيسين حافظ الأسد وبيل كلنتون في 2000، لكن الخُلاف على الخطّ النهائي للانسحاب من الجولان والتوصول إلى بحرية طبريا في الهضبة السورية، حالا دون ذلك.

وبعد وصول الرئيس بشار الأسد، جرت محاولات أبضاً، كانت أبرزها خلال فترة العزلة الدولة على دمشق، الوساطة التركية بين عامي 2007 و 2008. التي تعمقت في تحديد خط الرابع من يونيو، الذي كانت دمشق تريد الانسحاب الإسرائيلي إليه. كما تناولت تفاصيل الترتييات الأمنية والعلاقات التطبيعية (دمشق كانت تسميها علاقات سلم عادية أو طبيعية)، إلى حد أن أنقرة اقترحت ترتيب لقاء مباشر سوري - إسرائيلي بن الأسد ورئيس الوزراء الأسبق إيهود أولمرت. أيضاً، انهارت الاتصالات وشنت إسرائيل الهجوم على غزة دون تشاور

هوف بالانضمام إلى الخارجية الأميركية في أبريل 2009، بعد فوز بنيامين نتانياهو (الذي كان فاوض الأسد الأب عبر الوسيط السري الأميركي رولاند لاودر بين 1996 و1999) وقيام أوياما يتكليف السيناتور جورج ميتشل قيادة فريق السلام في الشرق الأوسط. في 2009، قيام ميتشل

على هذه الخلفية، جاء جهد

وهوف بزيارة دمشق مرتين وتل أبيب أيضاً، لآختبار احتمال استئناف مفاوضات المسار السوري. وفي 2010، تواصلت رحلات هوف الدورية إلى سوريا وإسرائيل. مفتاح التحرك للوساطة الأميركية، تحول تدريجياً من الحصول على «الوديعة» إلى إقناع قادة إسرائيل بالفوائد الأمنية المحتملة من السلام مع سوريا بدلاً من صيغتهم «الأرض مقابل

في خضم ذلك، وفي مايو (أيار) 2010، اجتمع رئيس لحنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، جون كيري، بالرئيس الأسد في دمشق، حيث ظهر من خلال وتَّىقة خطية «انفتاح الأسد على اتفاق سلام يلبي جميع المتطلبات الإسرائيلية في مقابل الانسحاب الإسرائيلي الكامل إلى خط 4 يونيو 1967».

في موازاة ذلك، نجح المبعوث لأميركي السابق دينيس روس في ترتيب عقد لقاءات له وهوف مع نتنياهو. في هذه اللقاءات، عرض الأمدركدان مسودة وثبقة، قبل تقديمها إلى الأسد. وحسب قراءة هوف، فانه «رغم الشكوك القوية حول وثيقة كيري والنوايا السورية، ىتفق فى نهاية المطاف على أن

السلام الأميركية». ه وف أطلع معتشل على لقاءاته مع نتنياهو وعلى مقارية «ورقة المناقشة». وسافر

(ورقة المناقشة) التي صاغتها

أمدركا لمسودة معاهدة سلام إسرائيلية - سورية، من الممكن

أن تشكل الأساس لوساطة

ميتشل وهوف إلى دمشق في سبتمبر (أيلول) في محاولة للحصول على موافقة الأسد على إجراء من شانه تجنب طريق «الوديعة» المسدود. و «وافــق الأسـد فـوراً على منهجية الوساطة الجديدة»، حسب قول هوف. وكان هوف وروس كتبا «ورقة المناقشة»، وناقشا المسودة الأولى مع فريق صغير من الإسرائيليين يعينهم نتنياهو . وعليه، يُنسى ما يعرف ب«ما بعد الوديعة»: وجوب

تسوية الجوانب الإقلىمية لورقة المناقشة قبل كل أمر أخر، ثم تناول أي موضوع آخر تختاره إسرائيل. موقف إسرائيل، كان: وجوب تناول جميع عناصر ورقة المناقشة في أن واحد، بما في ذلك تراجع سوريا وضبط العلاقات الإقليمية التي تشكل تهديدا لأمن إسرائيل. سوريا توافق على أن بحر الجليل (بحيرة طبريا) بأكمله يمكن أن يكون تحت السيادة الإسرائيلية. «هـذا الـتـنـازل» الـذي كان وراء انهيار قمة الأسد - كلنتون قبل عشر سنوات من ذلك، أي

في العام 2000، «شجع الفريق الإسرائيلي على الانخراط بجديــة فــى تــحـديــد خــط 4 حزيران 1967، على اعتباره حدوداً مستقبلية بين إسرائيل وسوريا. لكن الجزء الأعلى من نهر الأردن الذي يصب في بحر الجليل لا يزال موضع خلاف»، حسب هوف.

وفى بداية 2011، استمرت جهود بُلورة ورقة المناقشة. وتنقل هوف بين دمشق وتل أبيب، مع مشاركة دينيس روس في المباحثات مع الفريق

في اجتماع مع هوف في دمشق، الأنشطة والعلاقات ألسورية التى تشكل تهديدا للأمن و(حزب الله) سوف بلتزمون بمعاهدة السلام بين سوريا وإسرائيل». كما أعرب عن الأميركية مع تنفيذ سوريا لالتزاماتها التعاهدية. خلال كل ذلك، بقى الانسحاب الإسرائيلي

المفاوضات قامت على «مبدأ الأرض مقابل السلام» لكن هوف اقترح «الأرض مقابل التموضع الاستراتيجي»

الإسرائيلي. وإذ أبلغ نتنياهو ضيفيه الأميركيين بـ «شكوكه المتزايدة في التزام الأسد الشخصى بوساطة السلام وبالسلام نفسه»، حسب وثائق الاجتماعات، فإنه «رحب بالفكرة الأمدركية الخاصة بربط رفع العقويات الأميركية عن سوريا بتنفيذ دمشق لالتزامات

لقاء مباشر

هذا التفاؤل، شجع هوف في

قبل وصول هوف إلى دمشق في فبراير (شباط) 2011، أبلغ الأسد أعضاء مجلس الشيوخ الأميركيين الزائرين، أن السلام مع إسرائيل لا بد أن يستند إلى «مراجع محددة» تغطى الأرض

الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي جون كيري في دمشق في 2010 (أب) في 28 فبراير، وافق الأسد، في أبريل. الاحتجاجات السورية في على «المراجع المحددة بشأن منتصف مارس. وفيي 18 الأمن (التي تقضى بإنهاء مارس، ردت قوات الأمن السورية بالعنف الشديد على المتظاهرين الإسرائيلي)»، حسب المبعوث في درعا. كما ردت قوات الأمن بعنف على الاحتجاجات في الأميركي. ويضيف، أن الرئيس دمشق. وقتها، علقت الوساطةً السوريّ أكد أن «لبنان وإيران «بسبب الفوضي الرسمية» في سوريا. سعى هوف إلى زيارة دمشق، لكنه مُنع الحصول من على إذن من البيت الأبيض كي ارتياحه لمفهوم رفع العقوبات يناقش مع الأسد الآثار المترتبة

> الكامل حتى خط 4 يونيو 1967 مطلعاً أساسعاً للأسد. وفى 2 مارس، أطلع هوف نتنياهو وفريقه على اجتماع الأسد. وعبرنتنياه وعن ارتياحه، وأعلن أن الوساطة

. معاهدة السلام».

احتماع معنتنياهو وفريقه على «السعى لعقد اجتماع مباشر مع الأسد لتقييم التزام الرئيس الشخصى بإعادة توجيه الاستراتيجية السورية التي من شانها تعزيز الأمن الإسرائيلي». هنا، وفي محادثات هاتفية مع نتنياهو ووزير الخارجية السوري الراحل وليد المعلم والأسد، أكدت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون على النوايا الإسرائيلية وتمهد الطريق للقاء هوف مع الأسد.

والأمن. عندها، قام روس وهوف بصوغ هذه «المراجع المحددة».

وإمكانيات السلام «حقيقية». فريق نتنياهو على خصائص «محادثات تقارب» سورية -

وتركزت الاجتماعات اللاحقة مع الأراضى ومذكرة الاتفاق. وبقى الاتفاق بشأن أعالى نهر الأردن بعيد المنال، لكن هذا لم يمنع هوف وروس من البدء بترتيب إسرائيلية في أوروبا الشرقية

مشترك بين الوكالات لتحديد الاحتياجات السورية المحتملة بعد الأسد». كما أعلن أوباما أن أستخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا يشكل بالنسبة له «خطأ أحمر». وفي سبتمبر، استقال هـوف مـن وزارة الـخـارجـيـة الأميركية. وتطورت الأمسور في

عمل «المجموعة الصغيرة»

قُـل ذلك، اندلعت و «الاستعاضة عنها بجهد

على الوساطة إثر العنف

وفي 13 مارس، استقال

ميتشل من منصبه كمبعوث

خاص للسلام في الشرق

الأوسط، وفي 19 من الشهر

نفسه، قال أوباما، في خطاب

لوزارة الخارجية، إنّ «الأسد

يجب أن يقود انتقال سوريا

إلى الديمقراطية أو يتنحى عن

الحكم». وفي في 18 أغسطس

(آب)، أُعلن أونامًا أن «الوقت

قد حان لتنحي الأسد». أما

هوف، فانتقل منّ فريق السلام

فى الشرق الأوسط إلى تقديم

المشورة إلى وزير الخارجية

ومكتب الشرق الأدنى بشأن

توصية من كبار مسؤولي

الأمن القومي بأن تساعد

الولايات المتحدة في تنظيم

وتدريب وحدات عسكرية تابعة

وفى أغسطس، رفض أوباما

تُفاقم الأزمة السورية.

الحكومي السوري.

سوريا وانحدرت لسنوات مؤلمة وطويلة. وفي 25 مارس 2019، أصدر الرئيس دونالد ترمب إعلانا يعترف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان: الجزء الرئيسي من الأراضى موضوع النزاع خلال وساطة السلام بين عامى 2009 و 2011، والمسألة المحورية في الحهود الدبلوماسيية السابقة التى بذلتها تركيا فى عامى 2007 و2008، والولايات المتحدة بين عامى 1993 و2000.

يبقى أن نرى ما إذا كان هذا الإعلان قد رفع مرتفعات الجولان والمناطق المتاخمة المتنازع عليها من حهة الغرب من طاولة محادثات السلام المستقبلية بين إسرائيل وسوريا.

تعهد خطي من بايدن للأسد

فـى 22 مايـو 2010، زار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ جـون كيـري دمشـق والـتقى الأسد في القصر الرئاسي.



غلاف كتاب فريد هوف «بلوغ المرتفعات: قصة محاولة سرية

سوري -إسرائيلي»

وقد شجع البيت الأبيض، الذي «انزعج بشدة من التقارير التى تفيد بأن نظام الأسد ينقل صواريخ سكود إلى (حزب الله)»، كيري على القيام بزيارة سوريا و«مواجهة الأسد ىشأن هذه المسألة»، موضحاً للرئيس السوري أن «الفوائد التي ستعود على سوريا من الحوّار الثنائي، ستنتهي ما لم تكن سوريا راغبة في التخلص

من مهمة تزويد حلفاء إيران

وتحدثنا عن المنطقة، وأعرب عن قلقه بشأن الأوضاع الراهنة». رحب الأسد بكيرى، وقال

«أنتم أحد أصدقائنا القليلين في الولايات المتحدة. وهذا هو لقاؤنا الخامس منذ عام 2004. نحن نثق بكم. وأنتم تثقون بالرئيس أوباما. لـذا؛ فنحن نثق بالرئيس أوباما. ونثق بكم سيناتور كيري. ونرغب منكم الأضطلاع بدور الوساطة.

بايدن تعهد عندما كان نائباً للرئيس أوباما انسحاب إسرائيل «من الجولان لخط 1967»

اللبنانيين وعملائها بالأسلحة حسب المحضر الأميركي للاجتماع الذي عقد في التاسعة صباحاً من يوم 22 مايو، قال كيري للأسد «طلب الرئيس أوباما منى شخصياً أن آتى لمقابلتكم. لقد

كيري «ربما أستطيع الاضطلاع بذلك الدور. وأعتقد أن إسرائيل تحمل مسؤولية إعادة الجولان بالكامل حتى حدود الرابع من يونيو 1967». وصل كيري حاملاً مسودة

الْأسد، تُنقل إلى الرئيسَ أوباما «من خلال السيناتور كيرى. وتتضمن مسودة الرسالة تأكيد الأسد على ما يلي: 1.أن معاهدة السلام بين

حد سواء. 2.من شان معاهدة السلام أن تنهى الصراع بين إسرائيل وسوريا، وأن تشتمل على تسوية جميع المطالعات الناشئة عن الأحداث قبل إبرام الاتفاق.

جزءاً من مؤسسة بعينها وليست لديكم أجندة خاصة. ونحن لن نسمح لمسؤولين أميركيين أخرين بالولوج إلى التفاصيل. سنسمح للسيناتور كيري فحسب بالاطلاع على تفاصيل عملية السلام». ورد

أنت شخصية مستقلة، ولستم

رسالة مُعدة لتوقيع الرئيس

سوريا وإسرائيل، بما في ذلك الحدود التي تعكس استعادة سوريا الكاملة للأراضى التي فقدتها في يونيو 1967، منّ شانها أن تنّهي كل دعم سوري للأعمال، والسياسات، والتعاون الذي يهدد أمن إسرائيل من جانب الدول وغير الدول على

3. ينجم عن ذلك تطبيع



المبعوث الأميركي جورج ميتشل ومساعده فريد هوف في دمشق في يوليو 2009 (غيتي)





رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والمبعوث الأميركي جورج ميتشل في 13 ديسمبر 2010 (غيتي)

الرئيس السورى بشار الأسد والمبعوث الأميركي جورج ميتشل في 26 يوليو 2009 (غيتي)

أبلغ هوف في فبراير 2011 أن «سوريا ليست عميلة إيران»... وطهران لم تعترض على وساطة أنقرة بين دمشق وتل أبيب

الأسد؛ مزارع شبعا سورية... والجميع سيفاجأون بسرعة التزام نصر الله باتفاقنا مع إسرائيل

دمشق للقاء الأسد، حىثتحدثالمىعوث الأميركي عن اهتمامه بتحقيق «سلام سورى - إسرائيلي وبناء عليها سوف تمكّن أميركا علاقة رسمية ودية بين دمشق وواشنطن، يتجلى من خلالها دفء علاقات الصداقة التي تربط بالأرض، وبدء عملية التخطيط بين الشعبين». وقد رد الأسد بشكل إيجابي.

وبعد تتاول تصريحات صحافية وزيارات أميركيين ضد دمشق، تحدث هوف تفهمه وموافقته». عن مسودة الاتفاق التي كان صاغها وتوصل إليها (نصها الأسد، وقرأها بيطء وحرص موجود هنا لاحقاً). وحسب نص الكتاب «مع ذلك، سيكون ردك على الحواشي، سيدي الرئدس، أساسطاً لتحديد بلادى للقرار الخاص بمواصلة هذه العملية. نحن في حاجة إلى معرفة ما إذا كانت سوريا والولائات المتحدة الأمبركية متفقتين على ما تحتاج سوريا إلى القيام به لتنفيذ التزاماتها المتعلقة بمعاهدة السلام، ما يلزم الولايات المتحدة الأمسركية برفع العقوبات أم لا».

طلب الأسد توضيح ومعرفة

في 27 فبراير ما إذا كانت تلك الحواشي الخامسة بما تتضمنه من دعوة (شتباط) 2011، مهمة للطرف الآخر، فأجاب إلى سلام عربى - إسرائيلى شامل، ثم تحدث لدقيقتين عن وصل هوف إلى هوف «نعم، لكني أكدت على أن «المصالح». وكان مقصده هو أنه تلك النقاط لها القدر نفسه من الأهمية بالنسية إلى الولايات في حال توقيعه على معاهدة تلبى «المصلحة» الرئيسية المتحدة الأميركية، وأن موافقته لسوريا، وهي إعادة إسرائيل من المُضي قدماً الآن باتجاه كامل الأراضي السورية التي احتلتها عام 1967، لن يكون القضايا المتبقية المتعلقة منطقياً بالنسبة إليه القيام بأي فعل يهدد الدولة اليهودية. المتعلقة برفع العقوبات. وسوف كذَّلك، أوضح أن مثَّلُ تلُّك يتيح تنفيذ سوريا تلك الأمور، التهديدات سوف تثير الارتباب بمجرد إقرار معاهدة السلام، مما يجعل الناس يسألونه عما للولايات المتحدة الأميركية رفع لسوريا وعقوبات واشنطن العقوبات، وقد أشار الأسد إلى إذا كانت هناك معاهدة سلام سوريا مع إسرائيل أم لا.

سلم هوف الورقة إلى على ما يبدو. وأعرب قبل تطرقه إلى الحواشي عن اهتمامه بفهم أفضل لجوانب النقاط الخمس. وأشبار إلى أن النقاط الأربع الأولى تتضمن مرجعيات خاصة بلبنان، لكن النقطة الرابعة فقط ذاتها هى التى تذكر اسم البلد صراحة. وتساءل عما إذا كان من الملائم ذكر لبنان في نص معاهدة سلام سورية إسرائيلية. وقال إن «هذا هو تحفظه الوحيد».

أعرب الأسد، حسب الكتاب، عن موافقة حماسية على النقطة



إلى لبّ المسألة دون التورط في دخان يتصاعد من مزارع شبعا جنوب لبنان في يوليو 2020 (رويترز)

التلفزيون السوري وطلبه التزام إسرائيل بالعدالة مع الشعب من الضروري طرده من البلاد؟ وكان ردي بالنفي، لكنني أضفت أنه سيكون على أي شخص يؤيد أو يخطط أو ينفذ أعمال عنف أو تهديد بتنفيذ أعمال وجماعات أخرى، وسأل عما عنف ضد إسرائيل من الأراضي

حال ظهور أحدهم على شاشة معاهدة السلام حين التنفيذ». تحول انتباه الأسد بعد ذلك نحو اللغة الخاصة الفلسطيني؟ هل يعني ذلك أنه ب«حزب الله»، حيث أشار إلى أن «الجميع سيفاجأون بالسرعة التي سوف يلتزم بها حسن نصر الله، أمين عام (حزب الله)، بالقواعد بمجرد إعلان كل من سوريا وإسرائيل التوصل إلى اتفاق سلام»، حسب هوف. وزاد السورية الرحيل بمجرد دخول «أجبته بقولي إنني سأكون من سوف تتطلب من سوريا إعادة

ولاء نصر الله لإيران و(للثورة الإسلامية) الإيرانية. بدأ الأسد فارسىي، وأشار إلى ضرورة مُسار عَملية السلام العربي – الإسرائيلي؛ إذ يعتمد المسار أخير ميشّال سليمان، الرئيس اللبناني، بضرورة تجهيز فريق مفاوض مع اعتزام سوريا المضى قدماً في حال تعاون إسرائيل. لقد أكّد لي أنه في حال توصل سوريا إلَّى سلامًّ مع إسرائيل، لن يتمكن نصر الله من الحفاظ على منصبه الحالي كزعيم «للمقاومة». كما وصف الأسد «(حزب الله) بأنه الحزب السياسي اللبناني الوحيد الحقيقى، مشيراً إلى أنه ممثل أكبر جمّاعة طائفية في لبنان وهي الشيعة، وهي مؤسسة

بين الأشخاص الأكثر تفاجؤاً،

وسألت الرئيس كيف ستكون

ر لديه تلك القناعة بالنظر إلى

قيادي في السياسة اللَّبنانيَّة الداخلية». ســأل هــوف الأســد «عمـا إذا كانت رؤيته بشأن خروج نصر الله من عالم المقاومة

قدرها هو الاضطلاع بدور

مزارع شبعا إلى لبنان بمجرد تقدم جاد في المسائل المتعلقة جلاء إسرائيل عن قطاع هضبة الجولان؟». وأضاف «مع ذلك، في ظل عدم حديث الأسد الآن وانخرطنا في مرحلة جديدة عن الحق في مرارع شبعا، بإيضاح أن نصر الله عربى لا أكَّد لى أن الخَّرائط تُوضح أن قلبالنزاع الباقى. أقرَّ الأسد بأنَّ مزارع شبعا هي أراض سورية، أن تكون سوريا ولبنان ضمن وربما يكون إجراء تعديلات مستقبلية مع لبنان أمراً ممكناً، لكن الأرض محل التساؤل كانت اللبناني على سوريا، وقد سوريا. وأكَّد الأسد بشكل عفوى أن سوريا لم تكن دولة عميلة لإيران، حيث كان اتفاق سلام مع إسرائيل شاناً سورياً لا إيرانياً، وأضاف أنه لم يخطر إيران حين بدأت جهود الوساطة التركية فى اتفاق السلام».

> ىضىدف ھــوف «سالت الأسد عما إذا كان قد وجد أمراً مستهجناً في حواشي مسودة الاتفاق، وكان رده مباشراً وقاطعاً بالنفى، وطلب أن أخبر الرئيس أوباما ووزيرة الخارجية كلينتون بأنه ليس لديه مشكلة في أي منها. وطلب الأسد أن يتم إخبار إسرائيل بأن سوريا أيضاً لديها رأى عام، وعلى السوريين الاقتناع بأنه قد تمت استعادة أرضهم بالكامل، فلا يوجد أي مجال للتلاعب. وكان ردي هو التأكيد مرة أخرى

للأسد على اعتقادي بإحراز

بالأرض، وبأننا قد تحاورنا حقية الاهتمام بالمخزون (المائي) مع وجود مياة وادي الأردن في إسرائيل كانت في حاجة إلى المياه المذكورة وأن المشكلة قائلة للحل، وأشار أيضاً إلى أن المياه تتدفق نحو الأسفل لا الأعلى». وبالعودة إلى المرجعية المحددة الخاصة بالأمن المطروحة أمامه، أكّد الأسد مرة أخرى على عدم وجود مشكلة فيها، باستثناء تُحفّظ واحد. فقد أراد أن يتم الانتهاء من المرجعية الخاصة بالأراضى أولاً. مع ذلك، كنت أتمتع بحرية مناقشة المرجعية الخاصة بالأمن، بما في ذلك الحواشي، مع وليد المعلم».

وتابع «هممت بالمغادرة، وشكرت الأسد على وقته، وقد أكّد مرة أخرى تحياته إلى الرئيس أوباما، وكلينتون، وزيرة الخارجية، وميتشل المبعوث الخاص. كذلك طلب منى أن أبلغ الرئيس أوباما بموافقته على كل ما هو مطروح، وكان ممسكاً بنسخته من الورقة أثناء مغادرتي. كانت قد مرّت نحو خمسين دقيقة منذ

«اتفاق الفصل»... مقدمة وديباجة وحواش

• بعد جولات بين دمشق وتل أبيب وواشنطن، توصل الوفد الأميركي إلى مسودة اتفاق سلام سوري - إسرائيلي يتضمن ابتعاد دمشق عن طهران و «حـزب الـلـه»، يتضمن مقدمة وفقرات تنفيذية وحواشي، هذا نصه:

معاهدة السلام المحتملة) حالة الحرب بين سوريا وإسرائيل، ويرسى السلام، ويتطلب أفعالاً من حهة الطرفين لإقامة عُلاقة ثنائية وعلاقات مع كافة الأطراف الأخرى الفاعلة، اتساقاً مع هذا الواقع الجديد. وفقاً لذلك، لن يهدد أي من الطَّرفين، طبقاً لمبادئ القانون الدولى المعمول بها، ووثيقة الأمم المتحدة، أو يدعم بشكّل مناشر أو غير مناشر، أي أفعال أو جهود أو خطط من جانب طرف يمثل دولة أخرى أو لا يمثل دولة، من شانها تهديد أمن أو سلامة الطرف الآخر أو مواطنيه، يوجه خاص

عند دخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ: أو استخدام للقُّوة بشكل مباشر أو غير مباشر

الأمر، فأنا في النهاية لم أكنّ

أعلم الوقت الذي سيمنحه لي

الرئيس الأسد، وافترضت أنة

نحو ساعة كحد أقصى، وكانت

قد مرت خمس عشرة دقيقة

بالفعل، واقترحت أن يقرأ أو

. بعيد قرآءة الحواشي حتى

نتمكن من مناقشة كل واحدة

منها. بدأ بالتركيز على الشرط

الخاص بطرد حركة «حماس»

سيكون مطلوباً من سوريا في

أنشطة على أراضيهما أو من جانب مواطنيهما تساعد أي قوات نظامية أو غير نظامية أو شيه عسكرية تسعى نحو الإضرار بالطرف الآخر أو مواطنيه. (حاشية رقم 1).

3 - لن يستخدم أي من الطرفين حقه بموجب الطرف الآخر بموجب مثل تلك المعاهدة، أو الاتفاق

1 - سيمتنع الطرفان عن ممارسة أي تهديد ضد يضعهما يعضاً، وسيعملان على تسوية كافة عسكرية إلى لبنان، أو السماح بأن تتم مثل تلك الخلافات والنزاعات بينهما بالطرق السلمية. العمليات عبر أراضيه، باستثناء تلك المرسلة إلى

عقب هجوم نفذته مجموعات تابعة

لـ(داعش)، استهدف قبل أيام، موقعاً

عسكرياً للميليشيات الإيرانية بالقرب

من منطقة السخنة شرقى حمص، وأدى

التابعة للنظام السوري باعتقال 3

عناصر من ميليشيا (الدفاع الوطني)

المساندة للنظام في منطقة السخنة

بريف حمص الشرقي، بتهمة التواصل

مع خلايا تنظيم (داعيش)، وذلك

بعد أيام من اعتقال قيادي في ذات

ولفت إلى «قيام الأجهزة الأمنية

إلى مقتل وجرح 6 من عناصرها».

2 - سينهي الطرفان ويحظران القيام بأي

أي معاهدة أو اتفاق أو التزام مع أي طرف يمثل أو لا يمثل دولة في الاستخدام الجماعي للقوة ضد الطرف الآخر، أو يستجيب بالموافقة على أي طلب مساعدة في ممارسة تهديد أو استخدام لقوة ضد

أو الالتزام، أو المشاركة أو الحفاظ على المشاركة في تحالف عدائى ضد الطرف الآخر. (حاشية رقم 2). 4 - لن يقوم أي طرف بنقل أسلحة أو معدات

5 - يتشارك الطرفان هدف تحقيق سلام عربي - إسرائيلي شامل، ويدركان أن هذا سوف يتطلُّب إبرام اتقاقيات سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولبنان وإسرائيل، وتطبيع العلاقات بين الدول الأعضاء كافة في جامعة الدول العربية وإسرائيل. وسوف يبذل الطرفان قصارى

قوات الأمن الرسمية للحكومة اللبنانية. (حاشية

جهديهما لتحقيق هذا الهدف. تمت صياغة الديباجة والنقاط الخمس بطريقة تتيح دمج جزء كبير من اللغة مباشرة في اتفاق

إسرائيلية. وتطرقت الحواشي إلى حالات خاصة: 1 - عملياً، بالنظر إلى السياسات الحالية لتلك الجماعات، سينبغي على سوريا الامتناع عن تقديم المساعدة العسكرية والمالية، بما فيها الأسلحة والمواد ذات الاستخدام المزدوج والتدريب والمعلومات الاستخباراتية، إلى تنظيم «حزب الله»، سواء في سوريا أو لبنان، وكذلك حركة

إطار سوري - إسرائيلي أو معاهدة إطار سورية

«حماس» وغيرها من الجماعات الفلسطينية التي تخطط وتدعم وتشارك في أعمال عنف ضد إسرائيل والإسرائيليين، وتطرد من سوريا كل الأفراد التابعين لتلك الحماعات أو أي حماعة أخرى تستخدم الأراضي السورية في تنفيذ الأنشطة المحظورة إلى دول أخرى غير لبنان.

2 - يقال إنه لدى سوريا اتفاقات أمنية جماعية مع كل من إيران و «حزب الله» وأطراف في جامعة

الدول العربية قد تقع ضمن نطاق هذا المتطلب. من الأمثلة على ذلك، أنه ينبغي على سوريا إنهاء علاقتها مع الحرس الثوري الإيراني، بما في ذلك «فيلق القدس»، ومنع عبور أفراده ومعداته عبر الأراضى السورية أو المجال الجوى السورى. كذلك، سيتعين على سوريا إنهاءأي اتفاقات تتيح وجود تهديد أو استخدام للقوة ضد إسرائيل والمواطنين الإسرائيليين إن وجدت.

3 - بناءً على ذلك، سوف يتعين على سوريا إنهاء مشاركتها في كل عمليات نقل الأسلحة والمعدات العسكرية، بما في ذلك المواد ذات الاستخدام المزدوج، إلى تنظيم «حزب الله» سواء في لبنان أو إلى لبنان وتيسيرها لتلك العمليات، كما سيتعين على سوريا وقف تدفق الأسلحة إلى الجماعات الفلسطينية في لبنان ودعم الجهود الرامية إلى نزع سلاحها».

طهران تواصل تعزيز وجودها شرق حمص

240 غارة روسية ضد «داعش» في البادية السورية خلال أسبوعين

إدلب : فراس كرم

صعدت المقاتلات الروسية من غاراتها الحوية، منذ مطلع شهر أبريل (نيسان) الجاري، على أماكن حيلية يتوارى فيها مقاتلو تنظيم «داعش» في البادية السورية، أرياف حمص وديرً الزور والرقة، وسط سوريا وشمالها التي ُ بنقُّذها مقاتلو التنظيم، ضد قوات النظام والميليشيات الإيرانية، ومقتل وجرح العشرات في صفوفها ، وذلك عقب تراجع في عدد الغارات الجوية الروسية في . خلال شهر مارس (أذار) الماضي.

وقالت «مراصد طيران» معارضة: «شبهدت أجواء مناطق البادية السورية المتدة من ريف حمص الشرقى وحنوب محافظة الرقة وصولاً إلى بادية دير الزور، شمال شرقى سوريا، مئات الطلعات الجوية لمقاتلات حربية روسية، انطلقت من قاعدة (حميميم) الجوية الروسية بريف اللاذقية غربى سوريا، ونفّذت خلالها، أكثر من 200 غارة جوية، بصواريخ شديدة الانفجار، استهدفت مواقع يتوارى فيها مقاتلو تنظيم (داعش)، وسط البادية، وتركز العدد الأكس من الغارات الجوية، على أماكن ومواقع تابعة لمنطقة السخنة في

بادية حمص». وأشارت إلى أن «هجوماً نفذه مجهولون بصاروخ موجّه قبل يومين، استهدف موقعاً عسكرياً تابعاً تُلْ يُسْلِم حزب الله (العراقي)، في منطقة الطيبة 12 كلم شمال شرقي مدينة تدمر، شرقى حمص، وأدى إلى مقتل 4 من عناصرها، جرى نقلهم لاحقاً إلى مشفى دير الزور العسكري، الذي تشرف على الشرقي، مع تصاعد وتيرة الهجمات حمايته قوات عسكرية تابعة للفرقة الرابعة بقيادة ماهر الأسد».

من جهته قال «المرصد السورى لحقوق الإنسان»، إن «مناطق البادية السورية تشهد منذ مطلع شهر أبريل الجاري حتى الآن، نشاطاً جوياً روسياً متصاعداً، بعد تراجع حجم الغارات الجوية الروسية، خلال شهر مارس الماضي، وتستهدف فيه المقاتلات الروسيّة مواقع لتنظيم (داعش)». وأشيار «المرصد» إلى أنه «بلغ تعداد الغارات الجوية الروسية في البادية السورية نحو 240 غارة، منَّذ مطلع أبريل وحتى الآن، استهدفت خلالها مواقع يختبئ فيها عناصر تنظيم (داعتش)، في بادية السخنة بريف حمص الشرقي، وبادية الرصافة ضمن محافظة الرقة، وأماكن أخرى في مثلث

حلب - حماة - الرقة، وسط معلومات

وصولاً إلى مدينة تدمر، تحسباً لأي هجوم محتمل لعناصر التنظيم، على المواقع العسكرية في المنطقة شرقي وفى سياق آخر، أرسلت إيران خلال الأيام الأخيرة الماضية، صواريخ مضادة للطائرات إلى ريف حمص الشرقى وسطالبلاد، ترافق مع تعزيزات عسكرية جديدة وصلت إلى مستودعات «مهین» العسكرية ومواقع أخرى شرقى حمص، حسب ناشطين سوريين.

وقال مسؤول أحد «المراصد» المعارضة: «أرسلت إيران خلال الأيام مؤكدة عن خسائر بشرية ومادية، وذلك الأخيرة الماضية، صواريخ مضادة

إلى مستودعات (مهين)، تزامن مع المهر1) بريف حمص الشرقي».

وتشهد البادية السورية، وسط

وشىمال شرقي سوريا، هجمات بشكل شبه يومي، ونشاطاً قتالياً متزايداً لقاتلى تنظيم «داعش» يستهدف مواقع عسكرية تابعة لقوات النظام السورية والميليشيات الإيرانية، إلى جانب قوافل النقل البري العسكري، وأوقعت الهجمات منذ بداية العام الحالى وحتى الأن نحو 133 عنصراً بينهم ضباط في صفوف الأخيرة، في وقت لم تحققّ فيه 3 حملات تمشيط قامت بها قوات النظام والميليشيات الإيرانية، خلال الأشهر الأخيرة الماضية، لملاحقة فلول عناصر التنظيم، في البادية السورية، أي نتيجة، نظراً لاستخدام الأخير تكتيكاً عسكرياً جديداً يعتمد فيه على الهجمات المناغتة والعمليات النوعية، للقواعد والقوافل العسكرية التابعة للنظام وإيران في البادية السورية.

للطيران من منطقة البوكمال في دير الزور شرقى سوريا، إلى ريف حمّص، ترافق مع إرسال أسلحة وذخائر جديدة (متنوعةً) بسيارات إسعاف للتمويه، وصول تعزيزات عسكرية جديدة تضم عشرات العناصر من ميليشيا حركة النجباء (العراقية) إلى حقل (زملة

الميليشيات، في منطقة السخنة، تزامناً مع استنفار أمتى وعسكري في المنطقة



صورة أرشيفية لـ«موقع إيراني» وسط سوريا (أخبار حمص)

جماعات الهيكل تحث عناصرها على الحاولة يوم الجمعة وتغريهم بمكافآت مالية

الرئاسة الفلسطينية تحذر من ذبح المتطرفين اليهود قرابين في الأقصى

رام الله: «الشرق الأوسط»

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن التهديد باقتحام المسجد الأقصى المبارك لذبح القرابين من قبل المتطرفين اليهود بحماية شرطة الاحتلال، إلى جانب التهديد بنشر مزيد من قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، سيؤدي إلى تصعيد خطير لا يمكن السيطرة عليه.

وأضاف أن «استمرار عمليات القتل اليومية لأبناء شعننا بدم بارد، ومواصلة الاعتقالات والأقتحامات للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، والأوامر الصادرة عن الحكومة الاسرائيلية لحيش الاحتالال لإطألاق النار بلا قبود ضد الفلسطينين،

بالإضافة إلى استمرار انتهاك للمسجد أمس (الثلاثاء). حرمة المقدسات، كل ذلك هو السبب الرئيسي للتصعيد والتوتر الذي تشهده المنطقة، الأمر الذي ستوصلنا إلى مفترق خطير سيخلق دوامةً من العنف». وأشار أبو ردينة إلى أن ما

تقوم به حكومة الاحتالال علي

الأرض، بثبت أنها غير معنية

بإنجاح كل الجهود الإقليمية والدولية الساعية لمنع التصعيد وإزالة أسباب التوتر ليكون شهر رمضان الكريم شهراً للعبادة والتصلاة. وحندر من وصول الأوضاع إلى مرحلة صعبة تدخل المنطقة إلى مزيد من التصعيد والعنف الذي سيدفع ثمنه الجميع. وجاءت تحذيرات الرئاسة

الفلسطينية، في وقت نفذ فيه عشرات المستوطنين، اقتحامات

وأوضحت دائرة الأوقاف الاسلامية أن 86 متطرفاً، اقتحموا ساحات الأقصى. وجاءت الاقتحامات فى وقت دعت فيه حماعات حيل الهنكل لتكثيف ذلك خلال «عيد ما يحصل في الأقصى». وفي الفصح»، اليهودي. ونشرت محاولة لفرض أمر واقع جديد، إعلاناً يدعو المتطرفين إلى المبادرة نصبت جماعات الهيكل خيمتين الفردىة من أجل تقديم «قريان الفصح» في المسجد الأقصى، مساء الجمعة المقبل، ووعدت بمكافأة مالية تصل إلى 10 آلاف شيقل إسرائيلي، لمن ينجح بذلك، و800 شيقل لمن يدخل القربان إلى

> شيقل لمن يحاول ويفشل. وقالت الجماعات إن «تقديم القربان هو الرد الطبيعي على الإرهاب». وكانت الجماعات المتطرفة، قد نفذت مساء الاثنين، محاكاة

الجنوبي للمسجد الأقصى، وقالت إن الوقت قد حان لتغيير قواعد اللعبة. وجاء في منشوراتهم: «لا حماس ولا ألأردن تقرران في ساحة القصور الأموية، جنوب سأحة البراق استعداداً للاحتفالات الحمعة المقبل.

وفيما لمتعقب الشرطة الإسرائيلية، فوراً، على خطط المتطرفين اليهود، نقلت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، رسالة إلى مصر، بأن المس بالأقصى لن يمر وسيستوجب رداً. وقال مسؤولون في الفصائل إنهم لن يقفوا متفرجين إذا ذبحت قرابين



أجواء رمضانية في القدس قرب الأقصى بحضور الشرطة الإسرائيلية (وفا)

أثارت تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي،

بيني غانتس، بأن جيشه جاهز لمواجهة حربّ

كل الَّجِبِهات، ردود فعل واسعة في المجتمع العبري بشكل عام وفى أوساط الجنرالآت القدامي

والمسرّحين. وقال غالبيتهم إن الجيش يتدرب

فعلاً على حرب كهذه، لكن هذا لا تكفي وتنتغي

تكبير الجيش حتى يستطيع القيام بهذه اللهمة

هكوهن، الـذي يعمّل باحثاً في معهد بيغن

- سادات، إن الجيش يحتاج إلى إمداد قواته النظامية وكذلك جيش الاحتياط بأربعة ألوية

إضافية، حتى يستطيع إدارة حرب متعددة

الجبهات. وكشف هكوهن، الّذي كان آخر منصب

له في الجيش، رئيس جهاز التَّجنيد في رئاسة

أركان الجيش، أن عملية الاجتياح التي قامت بها

قواته لدى اجتياح الضفة الغربية وقطاع غزة إبان

الانتفاضة الثانيَّة، أظهرت محدودية الَّجيشُ في

هذه الناحية. وأضاف في حديث إذاعي، أمس:

«من حظنا أن أعداءنا في الشمال، حزب الله في

لتنان ومعه سوريا لم يتدخلا في الحرب ووفرا

علينا هذا التحدي. فلو تدخل أي منهما، لكان

الأمر تحول إلى فضيحة، إذ لا يوجد لدى الجيش

إن «الجيش الإسرائيلي» جاهز لأي تصعيد

ومستعد خوض حرب على جميع الساحات

بما في ذلك قطاع غزة في الجنوب والضفة

. الغربية في الشمال الشرقي مع سوريا، وغرباً

في لبنان، وكذلك على الجبهة الداخلية حيث

توجد قوى تطرُّف تحاول تجنيد المواطنين العرب

(فلسطينيي 48) للتشويش على الجبهة الداخلية.

وقال: «نأمل أن نرى هدوءاً، وإذا استقرت الأوضاع

يمكننا خفض سن الدخول من الضفة الغربية إلى

لسان غانتس، أمس، قوله: «إنه لأمر جيد جداً

أن تدين السلطة الفلسطينية الإرهاب وتعمل

ضده - لكننى أتوقع أيضاً أن تعمل ضد يعض

المسؤولين لدَّتها وخصوصاً في منطقة جنين،

ونقلت صحيفة «معريب» العبرية على

. الحرم القدسي».

رئيس الوزراء الإسرائيلي يعلن أنه لن يقبل بها شريكاً لا في الحكومة ولا في الائتلاف

القائمة المشتركة ستطرح نزع الثقة بحكومة بنيت وتبكير الانتخابات

وكان غانتس قد أطلق تصريحات قال فيها،

وقال الجنرال في جيش الاحتياط، غرشون

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

الجنرالات القدامي: إسرائيل تحتاج

إلى ألوية إضافية لتحارب على أربع جبهات

حسابات إسرائيلية دقيقة لتجنب دخول غزة على الخط

الأقصى ولا ينجح بذبحه، و400

توسع عملية «كاسر الأمواج» في الضفة

رام الله: كفاح زيون

قتلت إسرائيل فلسطينياً في مدينة عسقلان ووسعت عمليتهآ في الضفة الغربية التي أطلقت عليها اسَّم «كاسر الأمواجَّ» وتستهدف تنفيذ أوسع عمليات قتل واعتقالات لمسلحين ومصادرة أسلحة، بما في ذلك في مدينة جنين التي شهدت، أمس، مواحهات مسلحة لليوم الرابع وأعلنت الشرطة الاسرائيلية

أنها قتلت، الثلاثاء، العامل الفلسطيني عبد الله سرور (40 عاماً) في ورشة بناء في مدينة عسقلان، بعد أن حاول طعن شَرطي. وقال بيان للشرطة، إن العامل قام تطعن ضابط في الشرطة يبلغ من العمر (37 عاماً)، كآن ضمن دورية تقوم بالبحث عن عمال يعملون بدون تصاريح في مواقع بناء بالمنطقة التى وقع فيهآ الحدث، وأصابه بجروح طَفيفة في يده. وأبو سرور هو خامس فلسطيني تقتله إسرائيل في غضون يومين، بعد أن أعلن رئيس الوزراء الأسرائيلي نفتالي بنيت تحول إسرائيل إلى الهجوم ردأ على سلسلة عمليات نفذها فلسطينيون في قلب المدن الاسرائيلية وأدت إلى مقتل 14 إسرائيلياً في غضون 3 أسابيع.

جنين، أمس، واشتبكت مع مسلحين هُناكُ بِحِثاً عَن مطلوبِينَ وأسلحةً. وركزت حملتها على جنين التى خرج مُنَّها 2 من منفذي العمليات في بني براك وتل أبيب، وحاولت عزلها عن باقى الضفة، فيما يتحضر المخيم هناك لمعركة قريبة مرتقبة. وقال المتحدث بأسم الجيش الإسرائيلي، إن قواته اقتحمت المدينة بحثاً عن مطاردين واعتقلت ناشطين من

جنود الجيش الإسرائيلي يشاركون في عملية عسكرية في جنين بالضفة الغربية المحتلة (أ.ف.ب)

نفذت حتى صباح الثلاثاء، عملية اعتقالات واسعة في إطار عملية «كاسر الأمواج» طالتً 25 شخصاً مشتبها بهم بالضلوع بشكل أو ىاخر ىتنفىذ عمليات، وتمفى بعض الحالات إلحاق الأذى ببعض المسلحين خلال عمليات أمنية متواصلة ليلاً ونهاراً في أنحاء الضفة الغربية. وأضياف، أنه «تم وعادت إسرائيل لاقتحام مدينة التعاون بين عناصر من الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام وشرطة الحدود، في مهمة تنفيذ الاعتقالات في عدد من المناطق، وعثر المقاتلون على أسلحة واعتقلوا مطلوبين للاشتباه في قيامهم بتسهيل أنشطة عدائية». وأكد الناطق أنه تم استهداف مسلحين فى جنين جمعت حولهم معلومات استخباراتية، واعتقال ناشطين من

نابلس بينهم المتهم بتدمير قبر

هناك، إلى جانب آخرين من مناطق يوسف قبل أيام، ومصادرة أسلحة. تجدر الإشارة، إلى أن الاعتقالات شبهدت قفزة حادة هذا العام، إذ وصل وأكد الناطق أن قوات الجيش عدد المعتقلين إلى حوالي 1100 من بنابر (كانون الثاني) الماضي، غالبيتهم اعتقلوا في الأسابيع

الماضية. وقالت وستأثل إعالام إسرائيلية، إن ذلك بمثل قفزة كبيرة بالنظر إلى أن عدد المعتقلين طيلة العام الماضي، كان 2200 من جميع أنجاء الضفة الغربية. وكانت إسرائيل قد زحت بـ12

كتبية إضافية إلى الكتائب العاملة في الضفة الغربية مع بداية التصعيد الحالى. وقال مسؤولون إسرائيليون، إن حجم القوات الكبير في الضفة تسهل تنفيذ اعتقالات واشعة في مناطق متعددة في الوقت نفسة. وتتم الاعتقالات بناء على معلومات وشكوك وحتى على خلفية التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، وتستهدف ناشطين ومسلحين وكل من بملك أسلحة أو يتاجر بها.

ويزيد الطين بلة، أن اقتحامات

ويدرس الجيش الإسرائيلي، زيادة تعزيزات قواته مرة أخرى، وقالت إذاعة الجيش إنه يجري النظر في زيادة عدد القوات تبعاً لزبادة العمليات العسكرية، والحاجة إلى إحكام القبضة على خطوط التماس

وفيما تواصل إسرائيل عمليتها في الضفة، ثمة تخوفات من دخول قطّاع غزة على الخط إذا طال أمد العملية في الضفة وأدت إلى خسائر أكبر في صفوف الفلسطينيين. وقالت صحيفَّة «هارتس» الإسرائيلية، إن جهاز الأمن الإسرائيلي يستعد فعلاً لتصعيد مقابل من قطاع غزة. وجاء في تقرير مطول، أن حماس تمارس ضغوطا على حركة الجهاد الإسلامي لمنع الرد من غزة على مقتل ناشطيها فى جنين ونابلس، لكن مع استمرار وارتفاع التكلفة في الضفة يرجح أن حماس ستجد صعوبة في كبح

جماح الجهاد.

المستوطنون لاقتحامات واسعة فى عيد الفصح اليهودي الذي يبدأ مساء الجمعة. وقالت «هارتس» إن المزيد من الاحتكاك مع الفلسطينيين في الضفة وفي القدس، قد يقرب إسرائيل من هذا السيناريو، أي (مواجهة مع غزة). ونصحت أوساط أمنية إسرائيلية، بسلوك أقل عدوانية في جنين خصوصاً مخيمها الدي بعد

المستوطنين المرتقبة للأقصى قد

تساعد الحهاد على الرد. ويخطط

الأن أبقونة للمقاومة المسلحة ويضم مسلحين من كل الفصائل. ويستعد الفلسطينيون لاقتحام مرتقب وواسع للمخيم، بعد فشل إسرائيل باعتقال مطلوبين لها من هناك بينهم والد وأشقاء رعد حازم منفذ عملية تل أبيب الأخيرة. وتقول إسرائيل، إن المخيم الذي خرج منه منفذ هجوم تل أبيب رعد حازم، يتميز بتعاون نادر بين المسلحين الفلسطينيين في كل الفصائل بما في ذلك فتح وحماس والجهاد، وفقدت السلطة السيطرة عليه. أما السلطة، فحذرت إسرائيل من أن عمليات

القتل والأعدامات المبدانية وهدم البيوت لن يجلب الأمن لأحد. وقال عضو المجلس الثوري لحركة «فتح»، أسامة القواسمي، إن الطريق الوحيد لتحقيق الأمن هو الحل السياسي الذي يفضي إلى إنهاء الاحتلالُ الإسرائيلي.

وأصدرت وزارة الخارجية الفلسطينية بياناً، انتقدت فيه غياب إدانات دولية لإرهاب رئيس الوزراء الإسرائيلي وجيشه، وازدواجية المعايير الدولية وتغييب المحاسنة والعقوبات على إسرائيل، وقالت إن ذلك يشجع إسرائيل على ارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطين وهدم مرتكزات النظام الدولي كذلك.

الذين يشجعون على التحريض ما يجلب الأذى لإسرائيل والسلطة الفلسطينية نفسها والسكان الفلسطينيين». وتابع: «التصعيد بغذي نفسه، فيما يتعلق بالجوانب المدنية في الضَّفة الغربية

وقطاع غزة، حيث إن هناك أكثر من 12 ألف عامل فلسطيني من غزة يعملون في إسرائيل ونريد رفعه إلى 20 ألف عامل. فإذا تم الحفاظ على السلام والهدوء فيمكننا زيادة عدد العمال، ولكن يوجد أُنضاً احتمال أن نعود ونتراجع عن ذلك، إذا استمر الوضع متوتراً». وقال الجنرال هكوهن: «أنا أعتقد أن الجيش

بقدراته العملية وتدريباته الكثيرة والحثيثة، جاهز لمواجهة الحرب مع أكثر من عدو على أكثر من جبهة، ولكن، هناكُ نقص ينبغي الحديث عنه بشفافية. فهناك محدودية. وهناك عقيدة الحفاظ على جيش صغير، التي راجت في أوروبا وفشلت في أول امتحان وكانّ لدينا منّ حاول نقلها لإسرائيل. لكن يجب الوضوح فإن إسرائيل تحتاج إلى قرارات شجاعة وتكبير الجيش بدلاً

وأكد هكوهن على «صحة النبأ القائل بأن الوضع لدى المواطنين العرب في إسرائيل يحتاج إلى اعتباره، عدواً يفتح جبهة». وقال: «أي طفل يستطيع أن يقتل بمجرد قذف حجر، وكل إغلاق شارع بمكن أن يعطل عمليات الجيش. ولذلك بحب الحذر، فهناك قادة سياسيون متطرفون ولا أحد يريد أن يتحدث بصراحة عن ذلك. لكن يوجد مَثَل عربي يقول: «إذا وقع الجمل كثرت سكاكينه». وإذا كان الجمل هو إسرائيل فإننا سنرى عدداً هائلاً من الأعداء.

بذكر أن حركة حماس علقت على حديث غانتس عن استعداد جيشه على جميع الساحات، فقال النَّاطِّق باسمها ، حازم قاسم ، إن هذا الحديث لن يُخيف ثوار شعبنا ولن يوقف نضالهم المشروع ضد الاحتلال، ولا يمكن أن يمنع حالة الإسناد والتكامل بكل أشكاله بين كل ساحات النضال الفلسطيني. وأكد قاسم أن «هذه الثورة مستمرة حتى تحقيق أهداف شعبنا الكبرى بالتحرير والعودة». بيد أن مصدراً سياسياً في السلطة الفلسطينية اعتبر حديث غانتس بحد ذاته تصعيداً حربياً.

إسرائيل تتراجع عن اتهام الصين بإرسال كؤوس تجسس لوزاراتها

بعد تسريب نبأ يقول إن جهاز

صباح أمس الثلاثاء، قالت فيه، إنّ جهاز «الشاباك» يحقق في محاولة اشتباه قيام بكين من خلال سفارتها فى تل أبيب، التجسس على وزارات حكومية إسرائيلية، وذلك من خلال هدايا بعثت بها السفارة الصينية للوزارات الإسرائعلية. وذكرت أن السفارة الصينية في تل أبيب، قدمت هدايا عبارة عن كؤوس «شبوكولاتة»، بمناسنة عبد «الفصح العبري» لعدد من الوزارات الحكومية، يبدو أنها تحتوي على أجهزة تنصت،

وقال بيان الشاباك، أمس،

وكانت إذاعه الجيش الإسرائيلي، قد خرجت بنشر درامي

السائل المسكوب في الكؤوس.

الأمن العام في إسرائيل «الشاباك»، يحقق في اشتباه مفاده محاولة الصبن عبّر سفارتها في تل أبيب، التجسس على وزارات في الحكومة الإسرائيلية، عبر كؤوس تحتوي على مواد تحسس، والضجة الكبرى التي أثارها النشر في العالم، عاد الجهازُ ونشر توضيحاً، أمس الثلاثاء، أكد فيه أن التحقيق بيّن أنه لا توجد مواد تحسس كهذه.

إن الهدية التي أرسلتُها السفارَة الصينية في تل أبيب إلى مكتب وزيرة العلوم الإسرائيلية، فحصت جيداً ولم يتم العثور فيها على أي مواد تجسس. وإن الخبراء وجدوا أن المادة المشبوهة هي مجرد مادة كيماوية تحدث في جنّبات الكؤوس فراغاً هدفه الحقاظ على حرارة

وفقاً لمزاعم «الشاباك». ووفقاً لإذاعة

الجيش، فإنه عثر داخل إحدى الكؤوس على جسم إلكتروني، حيث بحرى التحقق مما إذا كان عتارة عن أجهزة تنصت. وعقب ذلك، تم جمع كافة الكؤوس من الوزارات الحكومية لتفتيشها، حيث صدرت تعليمات من الأجهزة الأمنية لجميع الوزارات وحتى مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، من أجل تحسين الإجراءات الأمنية العادية بتفتيش كل ما يصل من الخارج، خصوصاً الهدايا التى تصل من البعثات الدبلوماسية الأجنبية. ويحسب التعليمات، يجب إخضاع الهدايا التى تصل من البعثات الدبلوماسية وخصوصاً التي تصل من البعثة الصينية، لتفتيش دقيق، وإدخالها

ونقلت إذاعة الجيشعن مصادر أمنية إسرائيلية، قولها، إنه «يجري التحقق من كون هذه محاولة للتجسس»، فيما رفض حهاز الشاباك التعليق. وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية، إن «الشاباك يحقق في القضية، حيث لم تتضح الصورة بعد». ولكن في ساعات المساء، أمس، أصدر الشابّاك نفسه بياناً ينفى فيه الاشتباه. وحسب مصادر دبلوماسية، توجهت السفارة الصينية في تل أبيب بطلب إلى رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، ووزير الخارجية، يائير لبيد، لإصدار بيان رسمي يتضمن نتائج التحقيق. وتبين أن الهدية المشبوهة وصلت إلى وزارة العلوم فحسب وليس لدوائر

للوزارات بعد تصريح أمنى بذلك.

تل أبيب: نظير مجلى فى الوقت الذي يسعى فيه رئيس

الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بنيت،

لمنع سقوط حكومته، وتحذر فيه القائمة المُشتركة للأحزاب العربية، من اتساع نفوذ اليمين المتطرف والفاشي، أطلق الطرفان تصريحات عدائية من كل منهما حيال الآخر. فقال رئيس كتلة المشتركة، سامي أبو شيحادة، إن أول عمل ستقوم بة مع انتهاء عطلة الكنيست (السلَّان) هو نزع الثقة عن الحكومة لاسقاطها، وأعلن بنبت أنه لن يقبل بالمشتركة في الحكومة أو في الاّئتلاف. وبما أن المعارضة اليمينة بقيادة بنيامين نتنياهو، تسعى بكل قوتها لاسقاط الحكومة وتحاول ترتيب انسحابات أخرى من الائتلاف، فإن

توازن القوى في الكنيست، يتيح لها القيام بخدعة برلمانية والتصويت إلى جانب اقتراح نزع الثقة الذي تُطرحه «المشتركة»، والنجاح في إسقاط الحكومة بمجرد سحب نائب واحد، فهى مشكلة اليوم من 47 نائداً تصبح مع المشتركة 60 نائداً، وإذا تمكنت من جلب نائب إضافي تسقط

وقد استدرك أبو شحادة وعلق على هذا السيناريو، قائلاً، إن كتلته لن تصوت لصالح حكومة برئاسة نتنياهو ولذلك فإنها ستعمل على، تبكير موعد الانتخابات. ويعنى تبكير موعد الانتخابات، وضع حد نهائى لهذه الحكومة والاحتكام للجمتهور. وتشير الاستطلاعات بهذا الشأن، إلى أن الائتلاف الحالي



إلى خطوات للتقارب مع المشتركة، تُساند الائتلاف ولو من خارج صفوفه بحيث تكون معارضة بناءة. مقانلات صحافية أمس وأول من

وقد بادر بنيت، إلى إجراء أمس، مع جميع وسائل الإعلام العبرية الأساسية. وبدا أن أكثر

التي منحت المقدار الأكبر من الحرية

على الجمهور اليميني. فقال إنّ السياسة التي تتبعها حكومته مع الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، هي سياسة «العصا والجزرة» لامتصاص الغضب الفلسطيني ومنعأ لاشتعال الأوضاع الأمنية. وأضاف بنيت، أن حكومته، بأحزابها الثمانية بما في ذلك القائمة الموحدة للحركة الإسلامية برئاسة النائب منصور عبّاس، هي الحكومة

رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت في طريقه لحضور جلسة لمجلس الوزراء في القدس الأحد الماضي (رويترز) من يهمه هو منافسة نتنياهو للأجهزة الأمنية وقوات الجيش في القدس والضفة الغربية، وشدد على أنه أفشل محاولة واشنطن (التي وافق عليها رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو)، بفتح قنصلية أميركية في القدس تُعنى بالعلاقات الأميركية الفلسطينية. وعن الأوضاع الأمنية، قال بنیت إن حكومته شرعت بـ «عملیات هجومية». وأضاف: «هذا ما نقوم به، ندخل إلى جنين وإلى يعبد؛ نهاجم المخربين الفلسطينيين في قواعدهم

النقود» إلى حركة حماس في قطاع غزة، في إشارة إلى أموال المنحة القطرية التي كانت تدخل نقدأ إلى غزة خلال فترةً ولاية حكومة نتنياهو. وقال إنه يعترف بتلقى ضربة من جراءانشقاق رئيسة ائتلافة البرلماني، عيديت سيلمان وانضمامها إلى المعارضة. ولكنه رفض انتقادها.

وقال إنه ليس غاضباً عليها. وأضاف: «جاءت إلى بيتى وبكت من شدة الضغوط والتهديدات التى تلقتها هي وأولادها من مبعوثي تتنياهو واليمين المتطرف، ووصفوها في مظاهرات متكررة نظمت قرب منزلها، د(الخائنة والنصابة) وغيرها من الأوصاف الأشيد قسوة». وتابع: «النائبان المنشقان عن حزبي وائتلافه، تعرضا لضغوطات كسرةً وغير محتملة من المعارضة اليمينية بقيادة بنيامين نتنياهو، ولإساءات متواصلة من أنصار (الليكود) و(الصهيونية الدينية)».

الأساسية. هذه ليست المرة الأولى

التي نشهد فيها موجة إرهاب في

دولة إسرائيل. على مدى مائة عام،

كلّ بضُع سنوات هناك موجة إرهاب

حديدة. نحن مصممون للغاية اليوم

ولا شك في أننا سننتصر». وأشار

إلى أن حكومته منعت دخول «حقائب

وقال بنيت إن «المطروح في هذه المرحلة، إما تقوية وتعزيز الحكومة بعد الضُربة التي تلقيناها، وهي ضربة وتطور سلبي جداً. لكن من الممكن بالتأكيد إدارة حكومة كهذه لفترة طويلة؛ أو العودة إلى هاوية الانتخابات وانتخابات أخرى ثم انتخابات أخرى».

سلفة بـ15 مليون دولار تحلّ أزمة الخبز في لبنان... جزئياً

بيروت: «الشرق الأوسط»

نححت الجهود التي بذلت فى الساعات الأخيرة بقطع الطَّريق أمام أزمة خبز في لبنان نتبجة عدم تسديد ثمن القمح المستورد من قبل المصرف المركزي، وذلك عبر قرار استثنائي وجزئي قضى بسحب 15 مليون دولار من حسابات السحب الخاصة بلينان لدى صندوق النقد الدولي لتأمن حاجة السوق الطارئة منَّ القمح، فى وقت أكد فيه وزير الاقتصاد أمين سلام أمس، أن «لا قرار من الدولة برفع الدعم عن الطحين»، مبديأ حرصه على ضبط سعر

واضطر اللبنانيون، أول من مس (الاثنين)، إلى التجول على أفران عدة بحثاً عن ربطة خبز، إثر انقطاع مادة الطحس؛ الذي أُدى إلى شبح في الخبز، مما دفع بالسكان إلى اللَّجوء لأنواع أخرى من الخبز لا ترال متوفّرة في

وكانت الأزمة بدأت الأسبوع الماضي؛ عندما أقفل بعض المطاحن أبوابه، معلناً نفاد

الكميات من الدقيق المدعوم، فيما تحدثت «نقابة أصحاب المطاحن» عن تأخر «مصرف لبنان» في تأمين ثمن القمح المدعوم، والتأخر في إصدار نتائج التحاليل المُخْبِرِية للقمح، مما يؤخر إنتاج الخبز. ويوفر «مصرف لبنان المركزي» العملة الصعبة لاستيراد القمح من الخارج، وهو المنتج الغذائي الوحيد الذي لا يزال مدعوماً من الدولة اللبنانية على سعر صرف الدولار الرسمى (1500 ليرة للدولار الواحد). ويقدم المستوردون إلى «مصرف لبنان» كشوفات بقيمة الشحنات المستوردة، ويوفر «المركزي» الاعتمادات لها.

الأوسط» أمس (الثلاثاء) إن «الأزمة حلّت بعد جهود بذلها رئيس البرلمان نبيه بري، بالتعاون مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، لتأمين الاعتمادات اللازمة للقمتح وبدأت الخطوات العملية أمس عبر تحويل المبلغ المطلوب من المركزي لتفريغ باخرتين من القمح، على أن يتم الأمر نفسه اليوم (الأربعاء)

وقال نقيب تجمع أصحاب المطاحن أحمد حطيط لـ«الشرق

وغداً (الخميس) ليصل مجموع البواخر إلى ست بتكلفة 15 مليون دولار». ولفت إلى أنه بهذا «الحل

تكون قد تأمّنت حاجات السوق

شهر وأحد». وعما سيكون عليه

اللبناني، مع المخزون الموجود، لمدة بيومه بعدما أصبحت كل الحلول حزئية نتبحة ارتباط المشكلة الوضع بعد شهر، أجاب حطيط: بالدفع بالدولار الأميركي وارتباط «للأسف بتنا نعيش كل يوم الاعتمادات بمصرف لبنآن».

جانب من تحرك عمالي أمس رفضاً للأوضاع المعيشية الصعبة (الشرق الأوسط)

وكان وزير الزراعة عباس الحاج حسن قال في حديث إذاعي إنه من «المفترض، بعد الجهود التى بذلت، أن يفتح مصرف لبنان

مما فاقم الأمور وساهم في توقف تمادات للقمح اليوم (أمس)، عدد كبير من المطاحن عن إنتاج لتدخل البواخر المحملة بالمادة الطحين المدعوم لصناعة الخيز على دفعات إلى مرفأ بيروت، ما سَعد الأمور إلى طبيعتها العربي وتسليمه». تدرىجىاً». ونفى أن يكون المصرف وكان رئيس «تجمع نقابة أصحاب الأفران» في لبنان رياض المركزي قد فتح الاعتمادات السيد أعلن، في بيان أول من بموجب عقد دين ظرفي مع الحكومة. كما نفي «التوحة إلى أمس، أن «الأفران لم تعد لديها كميات من الطحين للاستمرار في إنتاج الخبز بسبب عدم تسديد

رفع الدعم عن الطحين»، مشدداً على أن «لا أحد يريد رفع الدعم ثمن القمح المستورد من قبل عنه على الأقل في المدى المنظور». المصرف المركزي»، مؤكداً أن إقفال وكان رئيس الاتحاد العمالي الأفران التي تعانى من مصاعب العام بشارة الأسمر أكد، في ومشكلات كَبيرة، سَيطال مخابز بيان، أن «البلاد تعيش اليوم كبيرة منتشرة على جميع أزمة رغيف حادة ناتجة من الأراضي اللبنانية، واصفاً توقف مصرف لبنان عن تسديد الوضع بأنه «يسير من سيئ إلى ثمن بواخر القمح المستورد في أسوأ بعد فقدان مادة الطحين»، ظل غياب المخزون الاستراتيج لهذه المادة. الأزمة تشتد يوماً ومطالباً جميع المسؤولين كافة بالعمل على إيجاد الحلّ المناسب بعد يوم في ظل غدات المعالحات الجذرية وتصيب كلفئات الشعب اللُبِيْنَانِي، خصوصاً العمال والفقراء وذوى الدخل المحدود. علماً بأن مجلسَ الوزراء قرر في جلسته الأخيرة رصد 15 مليون دولار لدعم وتأمين حاجات البلاد

من القمح إلا أن مصرف لبنان لم

يبادر إلى التسديد حتى تاريخه

لتأمين المادة بأسرع وقت ممكن. ومنذ انفحار مرفأ بيروت، الذي تسبب في تدمير إهراءات القمح في البلاد، يوفر «المصرف المركزي» دو لارات استثراد القمح، ويدخل إلى مخازن المطاحن تكميات دورية تكفى السوق لنحو شهر ونصف الشهر.

السفيران السعودي والكويتي يجولان على القيادات السياسية والدينية

حراك عربي لدعم المؤسسات الإنسانية والصحية والأمنية اللبنانية

بيروت: «الشرق الأوسط»

شهدت الساحة اللعنانية أمس (الثلاثاء) حراكاً لافتاً للسفيرين السعودي وليد بخاري والكويتى عبد لُعالَ الْقَنَاعَى، اللَّذَيْنِ نَشَطًّا بزيارات إلى المراجع السياسية والدينية، وسط تأكيدات منهما ومن التقوهما على غياب الهاجس الانتخابي عن هذه اللقاءات مقالل ارتفاع فی مستوی تحسس دول الخليج بأهمية مديد العون للمؤسسات الصحية والتربوية والإنسانية في لبنان، وسط مساعدات إنسانية ستصل من ر. الـظُروف القاسية الـتـى تضرب

وكان السفيران وصلا إلى بيروت الجمعة الماضي غداة إعلان الخارجية السعودية في بيان أنها قررت إعادة سفيرها وسط المهام الجمة التي تناط بهم. «استحابة لنداءات ومناشدات القوى السياسية الوطنية المعتدلة في لينان، وتأكيداً لما ذكره رئيس الوزراء اللُّعناني (نجيب) من التزام الحكومة اللينانية باتخاذ الإحسراءات السلازمة والمطلوسة لتعزيز التعاون مع المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي ووقف كل الأنشطة السياسية والعسكرية والأمنية التي تمس المملكة ودول محلس التَّعاون الخليجي».

عودة جمهورية لبنان إلى عمقها العربي متمثلة بمؤسساتها وأجهزتها الوطنية، وأن يعم لينان الأمن والسلام، وأن يحظى شعبها بالاستقرار والأمان في وطنه». وبعد جولة الاتنسين التي شملت رؤساء الطوائف الدينية، زار بخاري أمس رئيس الحكومة

عدد اللطيف دريان. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر لبنانية أن ثمة حزمة الصندوق الذي تشكل بالتعاون مع الفرنسيين، وأن ثمة بحث جدي في كبفية تأمين الدعم اللازم لعناصر القوى العسكرية والأمنية اللينانية الذين يعانون من مصاعب جمة،

السابق تمام سلام، فيما زار القناعي مفتى الجمهورية الشيخ

بخاري ـ سلام وأطلع بخاري سلام على «الجهود التي تبذل من أجل لدنان ومساعدة اللبنانيين في حباتهم البومية في ظل الأزمة المالية والاقتصادية آلتي يمرون بها». ولفت سيلام إلى أنّ السفير بخاری «نقل تحیات وأمانی الإخوة المسؤولين في المملكة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وأضافت: «تؤكد المملكة على أهمية الملك سلمان بن عبد العزيز

اللقاحات الأخرى الأكثر فعالية

احتاجت جرعات معززة، لكي تكون

فعالة أمام متحور (أوميكرون)،

فما بالكم بالوضع مع اللقاحات

الصينية!». وأعطت الصين موافقتها

على استخدام 5 لقاحات، أشْهرها:

«سينوفاك» و «سينوفارم»، اللذان

بمثلان الجزء الأكبر من اللقاحات

المعطاة في الصين. وتشير أحدث

التقارير الرسمية الصينية إلى

أن أكثر من 1,2 مليار شخص في

الصين تلقوا جرعتين من لقاحات

«كوفيد-19»، بحلول منتصف

مارس، أي ما يقرب من 90 في المائة

من السكان، وهي نسبة مرتفعة جداً.

المعتمدة بشكل أساسي على

اللقاحات والإغلاق لأي مكان في

حال ظهور حالات إصابة جديدة،

وفق استراتيجية «صفر إصابات

(كوفيد)»، فإن ذلك يجعل الاعتماد

بشكل أساسي في دعم المناعة على

اللقاحات ذات الجودة الأقل، بينما

تسمح السياسات الأكثر انفتاحأ

بحدوث عدوى طبيعية ترفع إلى

جانب اللقاحات من مستوى المناعة.

أثبتت أن اللقاح والعدوى الطبيعية

يمنحان الشخص مناعة أطول

متغيرات جينية تدعم الإصابة قد

يحملها الصينيون، ولا توجد عند

غيرهم. ويشير سالمان في هذا الإطار

إلى دراسة مهمة لجامعة أكسفور دتم

نُشرها في مجلة «نيتشر جينتيك»

تحدد الجين «LZTFL1»، كمسؤول

عن زيادة فرصة خطر المضاعفات

والأصابة بفشل الجهاز التنفسي

المصاحب للعدوى بـ«كوفيد-19».

وأفضل من اللقاح وحده».

يقول سالمان: «أغلب الدراسات

ويدعم هذا الوضع السيئ

وبسبب السياسات الصينية

وسمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان إلى كل اللبنانيين لأن المملكة دائماً كانت علاقاتها وثبقة بلبنان وبكل لبنان». وقال: «نحن نعمنا بذلك في مناسبات كبيرة مهمة ومحطات تاريخية كبيرة كان للمملكة فيها دور المساعد والمنقذ والداعم. وكما هي اليوم المواكب لكل معاناة اللبنانيين من جميع الجوانب واستمعت من

أن يتم هذا الاستحقاق وتكون فرصة للتغيير للانطلاق يلينان

سلام مستقبلاً بخارى أمس (الوكالة الوطنية)

سعادة السفير عن جهود كبيرة أطلعني عليها بالتعاون مع دول من أجل لبنان لمساعدة اللبنانيين

في حياتهم اليومية. الكل يعرف الأزمة الكبيرة المالية والاقتصادية التي يمر بها اللبنانيون وهم في حاجة إلى روح ونفس وشيء يعدهم بأيام أفضل وفى ظروف أفضل». وتحدث سلام عن الانتخابات النبابية المقيلة قائلاً: «كما يعرف الناس نحن مقبلون على استحقاق ديمقراطي كبير هو الانتخابات النيابية، نأمل

واللبنانيين في ظروف أفضل

وأحسن مما نحن فيها اليوم». ورحّب سلام بالسفير بخارى في لبنان، قائلاً: «أهلاً بك ببنناً وفتى بلدك وأهلك بلدك الثانى لأننا نحن ننظر إلى المملكة على أنها بلدنا الثاني وهذا أقوله باسم كل اللبنانيين قي لبنان ومن دون أي حرج وكل اللَّبنانيين في المملكة، كما أن الإخوة السعوديين في المملكة ومن منهم يأتي إلى لبنان يشعرون بأننا جميعاً إخوة

في العمق بكل ما يعود بالخير

للجميع في معاناتنا في وسطها

وفى استحقاقاتنا العديدة إن شاء الله التي نطمح جميعاً إلى توثيق العلاقة بها وإلى تمتين وضعنا العربي المطلوب على كل مستوى وفى كلَّ محالٌ».

أما بخاري، فقال: «مبارك عليكم شهر رمضان المبارك وعلى الأمة العربية والإسلامية وخاصة أهلنا في لبنان».

القناعى ـ دريان

أما القناعي فأكد بعد زيارته دريان، وقوف بلاده إلى جانب لبنان، متمنياً أن تحل أزماته.

وثمن دريان بدوره المبادرة التى قام بها وزير خارجية الكويت لإعادة العلاقات الأخوية بين لينان وأشتقائه العرب. وأكد على «الدور الريادي الذي تقوم به دولة الكويت في لبنان والمنطقة العربية». وقال: «نثمن عالياً المبادرة التي قام بها وزير خارجية الكويت بالتعاون مع الأشقاء العرب في دول مجلس التعاون الخليجي التى كانت الخطوة الأولى نحو إعادة العلاقات الأخوية بين لينان وأشقائه العرب، وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي العربي، والكويت على الدوام مع دول المحلس محتضنة قضابا العرب

والمسلمين وعلى وجه الخصوص

قضايا لبنان وشعبه».

أميركا الجنوبية... من جحيم «كورونا» إلى رائدة في التطعيم

تدمير مبنى البلدية ومركز لكشافة الرسالة الاسلامية لم تعلن فیه أی جهة رسمیة مخزّنة في المبني.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بدوي الانفجار عند الواحدة والنصف من بعد منتصف الليل، قرب مبنى بلدية بنعفول ما أدى الي وقوع إصابات بعضها خطر وقد عملت سيارات الإسعاف على نقلهم إلى المستشفيات، لتعود وتعلن العثور على قتيل وسبعة جرحى، والقتيل

هو نجل رئيس البلدية. وفيما فرض الجيش

«حركة أمل»: سببه احتكاك كهربائي قتيل وجرحي بانفجار غامض في جنوب لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

أمس الثلاثّاء، عن سقوط قتيل وسبعة جرحى إضافة إلى التابعة لحركة «أمل». وفي وقت عن أسبابه، قالت «أمل» إنه الى انفجار قوارير للأكسجين

اللبناني طوقا أمنيا في محيط الانفجار، قال مختار البلدة حسن عبد النبي لـ «الشرق كورونا في البلدة».

الأوسط» إن «حريقا اندلع في مركز الكشافة وعندما هرع

الشِّيان إلى المكان وقع الانفجار أسفر انفحار هـزّ بلدة وأدى إلى سقوط المبنيين بشكل بنعفول في جنوب لبنان فجر شبيه كامل وأصبت عدد من الأشخاص الذين أعلن لاحقا عن وفاة أحدهم فيما لا يزال أربعة منهم في المستشفى، نتج عن احتكاك كهربائي أدى

اثنان منهم إصابتهما خطرة». ويلفت إلى أن المعلومات الأولية تشير إلى أن الحريق ناتج عن احتكاك كهربائي أدى إلى انفجار قوارير الأكسجين التى كانت مخزنة في المكان لاستخدامها خلال مواجهة وباء كورونا.

وأعلنت «أمل»، في بيان، أنه «وقع انفجار في مبنى ملاصق لمبنى بلدية تنعفول الحنوبية - قضاء صيدا، والذي بشغل جزء منه الدفاع المدني في كشافة الرسالة الإسلامية». وأوضحت أن المعلومات

الأولية تشير إلى «نشوب حريق نتيجة احتكاك كهربائي وهو ما أدى إلى انفجار قوارير الأكسمين المخزّنة في المبنى، والتى كانت مخصصة لحالات

3 أسباب وراء تفشي «كورونا» في شنغهاي

القاهرة: حازم بدر

ببنما بدأت معدلات الإصابات والوفيات بفيروس «كورونا المستجد»، تقل حول العالم، تشهد الصين -حالياً- أكبر ارتفاع في حالات الاصابة بالفيروس منذ بدانة الوياء، وتحديداً في عاصمتها الاقتصادية شنغهاي، الأمر الذي أدى لاتخاذ السلطات الصينية قراراً منذ 28 مارس (أذار) الماضي، بإغلاق مساحات شاسعة من المدينة، البالغ سكانها 26 مليون نسمة، وهو ما يثير تساؤلاً حول أسباب تفرد

«الشرق الأوسط» عرضت التساؤل على أحمد سالمان، مدرس علم المناعة وتطوير اللقاحات في معهد «إدوارد جينر» بجامعة أوكسفورد،الذي عدُّد 3 أسياب تقف خلف هذا التفشي، كان في مقدمتها، أن «اللقاحات الصينية المستخدمة في تطعيم السكان ذات جودة أقل، مقارنة باللقاحات الأخرى».

. وتعتمد اللقاحات الصينية على تقنية «الفيروسات المعطلة»، والتي تستُّخدم الْفُيروس نفسه في تُحفيزُّ الجهاز المناعي؛ لكن بعد معاملته بمادة كيميائية تعطل قدرته على . التكاثر. يقول سالمان، وهو عضو فى الفريق البحثى لإنتاج لقاح «أكسفورد- أسترازينيكا»: «أغلب الدراسات تشير إلى أن لقاحات الفيروسات المعطلة عموماً، بما فيها اللقاحات الصينية، أقلُّ فعالية من اللقاحات الأخرى المستخدمة، لا سيما بعد ظهور المتغيرات الجديدة، مثل (دلتا) و(أوميكرون)، والسلالة الفرعية من (أوميكرون)».

ويضيف سالمان: «إذا كانت

أعلنت وزارة الصحة مطّار ناريتا بالقرب من طوكيو.

الصحية هناك في ذروة الجائحة قبل

جانيرو، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية: «عندما كنا أطفالاً كنا نصطف لتلقى التطعيم». الآن ذهبت مورا مع أطفالها لتلقّي اللقاح ضد «كورونا». تقول: «لقد حصلنا جميعاً على لقاح (كورونا)، حصلت على الجرعات الثلاث، وحصل يصعب على مورا تقبل وفاة

عدد وفيات ناجمة عن «كورونا» مثل بيرو.

من البؤر الساخنة لـ «كورونا»:

الجثث في شوارع الإكوادور، ونقص ساو باولو: «الشرق الأوسط» منذ أكثر من 30 عاماً، ترمز التميمة البرازيلية «زي جوتشينا» المصمم رأسها على هيئة قطرة،

> شلل الأطفال، واليوم ضد فيروس «كورونا». التطعيم له تقليد طويل في أكبر بلد في أميركا اللاتينية.

الأطفال على جرعتين». والدها جراء «كورونا» قبل بدء حملة التطعيم في البرازيل؛ حيث توفي أكثر من 660 ألف شخص حراء الحائِّمة، وتفوقها الولايات المتحدة فقط في عدد الوفيات الناجمة عن «كوروتًا». ومن حيث عدد السكان، لم تسجل أي دولة أخرى في العالم

أسطوانات الأكسحين في بعرو، والمقاس الجماعية في ساو باولو البرازيلية، بعدما انهار نظام الرعاية وتحمل شيعار نظام الصحة العامة،

تقول دانيل مورا من ريو دي

إلى حملات التطعيم، في السابق ضد ومع ذلك، أصبحت أميركا الجنوبية الآن المنطقة التي بها أكثر عدد أشخاص مطعّمين، حسيما أكدت البواية الإحصائية «عالمنا في بيانات». ووفقاً للبيانات، تلقى 21,73 في المائة من السكان في أمدركا الجنوبيّة تطعيماً كاملاً، وبلّغت النسبة في أسيا 7,67 في المائة، و 65,33 في آلمائة في أوروبا ، و 62,68 في المائة في أميركا الشمالية، بحسب الوضع في 7 أبريل (نيسان) 2022. وفي تشيلي التي تعتبر الآن بطلة العالم في التطعيم، تلقى أكثر من 90 في المائة من السكان تطعيماً كاملاً ضد «كورونا»، كما تلقى أكثر

من 80 في المائة من السكان هذاك جرعة تعزيزية. وقامت السلطات الصحبة التشيلية يتلقيح السكان بشكل أسرع من أي بلد آخر في العالم التجربة الرهيبة لسكان في أميركا الجنوبية خلال الجائحة كانت سبباً في جعل كثيرين هناك

كانت أميركا الجنوبية واحدة

نساء يرتدين كمامات في مراسم افتتاح كرنفال ريو دي جانيرو في فبراير الماضي (د.ب.أ) المؤامرة والأخبار الكاذبة مثل التي اتهم بترويجها الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو،الذي قلل من أهمية «كورونا» وشكك في جدوى التطعيمات. في الأرجنتين والبرازيل، بدأت

حملات التطعيم على نحو بطيء؛ لأن الحكومات واجهت مشكلات قي الحصول على لقاح كافٍ أو كانتُ تؤخر شراءه. وبمجرد أن اكتسبت الحملات زخماً، تمكنت بلدان المنطقة

من الاعتماد على ثقافة التطعيم المترسخة ومنشآت التطعيم المتوفرة بالفعل. وتوجهت فرق طبية إلى عمق منطقة الأمازون وإلى قرى الأنديز النائية لتطعيم السكان.

واعتاد البرازيليون والأرجنتينيون منذ سن مبكرة على تلقى تطعيمات ضد عديد من الأمراض. على سييل المثال، لا يمكن للأطفال الذهاب إلى المدرسة دون سلسلة من التطعيمات الإجبارية.

وحتى سن البلوغ هناك 18 لقاحاً إلـزامـيــأ فـى الأرجـنـتــين و19 فى البرازيل، بما في ذلك التطعيم ضد التهاب الكبد «إِيّه» و«بي» ، والسل، والتهاب السحايا ، والحصبة ، والجدري، والكزاز، والحمى الصفراء. وكانت مالو، ابنة مورا البالغة من العمر 12 عاماً، قد تلقّت بالفعل

أولَ اللقَاحات في مركز صحي

فى ريو عندما كان عمرها 7 أبامً.

تقول مورا: «لقد تواعدنا مع أمهات

أخربات، وذهبنا سوياً لتطعيم الأطفال»، مشيرة إلى بطاقة تطعيم مالو التي تتضمن إجمالاً أكثر من 40 حِرعة ضَّد أمراض مُختلفة.

تقول مورا: «هذه هي الطريقة التي يتم يها إنشاء ثقافة التطعيم». وتُمنح التطعيمات بالمحان، ويتم تقديمها في المراكز الصحية والمستشفيات ووحدات مخصصة

وعلى غرار تشيلي، تعتمد دول أميركا الجنوبية الأضرى أيضاً على حملة تطعيم ميسرة تخلو من تعقيدات مواعيد تلقى اللقاحات؛ حيث توجد الحملات أيضاً في الكنائس وملاعب كرة القدم والشوارع. وتحول مركز عروض السامبا (سامبودرومو) في ريو على سبيل المثال إلى مركز للتطعيم لراكبي السيارات.

وحتى الآن التطعيم ضد «كورونا» ليس إلزامياً في الأرجنتين أو البرازيل. ومع ذلك، فقد قدم النواب بالفعل مسادرة في الكونغرس الأرجنتيني لجعل التطعيم ضد «كُورونا» إلزامياً، وإدراجه في خطة التطعيم الوطنية. أما البرازيل فتنتهج سياسة الضغط الناعم؛ حدث تشترط تقديم شهادة بتلقى التطعيم قبل الدخول إلى عديد من المنشأت والفعاليات العامة.

اليابان تسجل أول إصابة بمتحور «إكس إي»

طوكيو: «الشرق الأوسط»

البابانية، تسجيل أول حالة إصابة بمتحور «إكس إي» من سلالة «أوميكرون»، لدى سيدة وصلت

توداي» عن الوزارة، أمس، أن السيدة في الثلاثينات من عمرها، التي كانت في الولايات المتحدة، ولم تظهر عليها أعراض، وصلت المطار في 26 مارس (آذار) الماضي. وقد حصلت السيدة على

ينتظرون التطعيم بفارغ الصبر؛

حيث كان لها تأثير أُقوى من نظريات

ثبتت إصابتها بفيروس كورونا لدى وصولها المطار. وتم اكتشاف سلالة «إكس إي» عبر إجراء اختصارات التسلسل الجينى لعينات من السيدة في المعهد الوطنى للأمراض المعدية.

مزيجاً بين سلالة «بي إيه 1» و «بي إيه 2» المتحورتين من «أوميكرون». اليابانية، طوكيو، أمس، 6 ألاف و 922 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، بارتفاع بواقع 2360

يشار إلى أن هذه السلالة تعد بيوم الثلاثاء الماضي. وسجلت حكومة العاصمة

حالة مقارنة بيوم أمس الاثنين، وبارتفاع بواقع 46 حالة مقارنة وبلغ عدد الأشخاص الذين يعانون من أعراض حادة،

ويتلقون العلاج بالمستشفيات في طوكيو 27 مريضاً، طبقاً و722 حالة.

لمسؤولين بقطاع الصحة. وحسب جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية، بلغ عدد حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس في اليابان، 7 ملايين و72 ألفاً و493 حالة، وعدد حالات الوفاة 28 ألفاً

«هيئة صياغته» تتهم البرلمان بمخالفة أحكام القضاء

الصراع السياسي يُعمق أزمات تعديل الدستور الليبي

القاهرة: جمال جوهر

انعكست الأوضاع السياسية المضطربة في ليبيا على مسار التوافق حول التشريعات الدستورية، اللازمة لإجراء الاستحقاق الانتخابي المنتظر، خاصة في ظل إصرار وتمسك كل فصيل برؤيته، واعتراضه على ما يطرح من مبادرات لحل الأزمة المستعصية في البلاد منذ سقوط النظام السابق. وصعدت الهيئة التأسيسية

لصياغة الدستور في مواجهة الإجراءات الصادرة عن مجلس النواب، والمتمثلة في التعديل الدستوري الثاني عشراً، وتشكيل لجنة تتولى تعديل بعض مواد مشروع الدستور، لكن الأخير يدافع عن سلطته في سن وتشريع القوانين، باعتباره «السلطة المنتخبة» في البلاد.

وسبق لرئيس مجلس النواب، عقبلة صالح، الدعوة إلى تشكيل لجنة لصياغة الدستور، مكونة من 30 مثقفا وكاتبا ومفكرا وأكاديميا مختصا بالقانون الدستوري، بمثلون الأقاليم الثلاثة، كما أتبح لها الاستعانة بخبرات عربية ودولية لصياغة دستور توافقي حديث، يلبى رغبات الليبيين كافة، وقادر على تأسيس دولة ديمقراطية، على ألا تزيد مدة عمل اللجنة على شهر منذ مباشرة

وقالت الهيئة التأسيسية إن الإجراءات، التي اتخذها مجلس النواب، «صدرت بالمخالفة للإعلان الدستورى المؤقت»، الـذي حدد ملامح المسآر العام، وأناط بالهيئة دون غيرها مهمة صياغة مشروع الدستور الدائم للبلاد.

وفى خطوة لتصعيد المواقف أكثر، دُعت الهبئة المجلس الأعلى للدولة، والمفوضية العليا للانتخابات بطرابلس العاصمة إلى «عدم التعاطى مع الإجراءات البرلمانية»، ورأت أنه «لا يجوز والأخلاقي في مساعدة ليبيا على

لمجلس النواب اتخاذ أي خطوات تسري بأثر رجعى؛ من شأنها النبل من مراكز قانونية نشأت، واستقرت في ظل التشريعات النافذة».

ونبهت الهيئة التأسيسية إلى أن مجلس النواب «خالف الاتفاق السياسي، الذي اشترط التوافق بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة عند إجراءأي تعديلات دستورية، وهو ما لم يتحقق بعد رفض الأخير مقترح التعديل الدستوري الثاني عشر»، كما خالف «أحكام القضاء الليبي والمبادئ،التى استقر عليها من عدم جواز التعقيب على أعمال الهيئة التأسيسية، إلا من قبل الشعب عبر استفتاء عام».

وقال عضو بمجلس النواب الليبي إن قرار البرلمان يهدف إلى «تعديل المواد المختلف عليها فقط، دون المساس بالمشروع»، لافتاً إلى أن ذلك «سيتم من خلال لجنة خبراء من جميع أنحاء ليبيا».

ومن جانبها، قالت الهيئة التأسيسية إنها لن تعتد «بأي إجراءات مخالفة تتضمن المساس بمشروع الدستور المنجز قبل 5 سنوات، واعتبار هذه الإجراءات أعمالا مادية هي والعدم سواء»، وذهبت إلى أن إجراءات مجلس النواب «أعمال مادية غير منتجة لأي أثار قانونية، وتشكل صورة من صور اغتصاب السلطة».

وردت الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور على قرار صالح بأنها منتخبة من الشعب الليبي، وتتكون من 60 شخصاً، يمثلُون أقاليم ليبيا الثلاثة بالتساوي، و«تتمتع باستقلالية، ولا تتبع أي سلطة بالبلاد».

في سياق ذلك، يدعو موالون للأمير محمد الحسن الرضا المهدي السنوسى أيضاً إلى العودة لدستور 1969 الذي وصفوه بأنه «الدستور الساري المفعول والشرعى الوحيد»، مطالبين أيضاً الأمم المتحدة بالقيام بدورها، وواجبها القانوني

استرجاع «الشرعية واستئناف الحياة الدُستورية».

القاهرة: خالد محمود

عاد رئيسا الحكومتين

المتنازعتين على السلطة في ليبيا

محددا لمغازلة مدينة مصراتة،

مسقط رأسيهما في غرب البلاد،

تزامنا مع اتجاه مجلسي النواب

والدولة للاجتماع في القاهرة

اليوم، بهدف بحث خالافاتهما حول

القاعدة الدستورية للانتخابات

وعقد فتحى باشاغا، رئيس

حكومة «الاستقرار» الجديدة،

ونائبه عن الجنوب سالم الزادمة

اجتماعاً افتراضياً من مقر

إقامتهما في تونس مع مكونات

اجتماعية وشيابية من مصراتة،

تناول برنامج عمل الحكومة،

وترتبيات دخولها إلى العاصمة

طرابلس، وفي القابل، اجتمع عبد

الحميد الدبيبة، رئيس حكومة

«الوحدة» المؤقَّتة، بعدد من قادة

المحلمشحات المسلحة الموالحة

وقالت حكومة الدبيبة في

ساعة مبكرة من صباح أمس

إن الاجتماع ناقش الأوضاع

العسكرية والأمنية في البلاد.

لكن مصادر غير رسمية قالت إن

الاجتماع، الذي حضره عدد من

قادة المجموعات السلحة ، استهدف

التأكيد على استمرار ولاء هؤلاء

لحكومة الدبيبة، بينما أدرجت

وسائل إعلام محلية الاجتماع في

إطار تذليل الصعوبات، التي تواجة

هؤلاء ومناقشة أخر المستجدات

وتعبيرا عن رفضه وتحاهله

لمطالب «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، في اللجنة

العسكرية المشتركة (5+5)، اعتبر

الدبيية لدى لقائه محمد الحداد،

رئيس أركان لقوات الموالية

لحكومته، والفيتوري غريبيل

رئيس أركان القوات البرية، وممثلي

الحكومة في لجنة «5+5» أن الشعب

الليبي يقدر الأعمال، التي أنجزتها

الحكومة خلال المدة الماضية

«عملية الإصلاحات السياسية».

وكانت نجلاء بودن، رئيسة

الحكومة التونسية، قد استقبلت

بدورها في قصر الحكومة الوفد

الأوروبي، بحضور وزير الشؤون

الخارجية والهجرة والتونسيين

بالخارج عثمان الجرندي، وسفير

الاتحاد الأوروبي لدى تونس

ماركوس كورنارو. وخلال اللقاء

استعرضت بودن الاستحقاقات

السياسية المقبلة، من أجل استكمال

مسار البناء الديمقراطي في تونس،

عدر الاستفتاء على الدستور،

وإجراءانتخابات تشريعية، مؤكدة

النهج التشاركي الذي اعتُمد منذ

الإعلان عن خريطة الطريق التي

انطلقت بالاستشارة الوطنية،

لانتخابات الرئاسة في 18 أبريل

على أساس أن الجيش لا شان له

لحكومته في مصراتة أيضا.

في سياق ذَّلك، دعت الهنئة التأسيسية المحكمة العليا باتخاذ ما يلزم من إجراءات لتفعيل عمل الدائرة الدستورية، للنظر فى كل «الخروقات التى تمس المسّار الدستوري»، مطالبَّة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، والمستشارة الأممية ستيفانى ويليامز، بـ«الوفاء بالتزاماتهماً الدولية عبر دعم العملية الدستورية، وفق مقررات مجلس الأمن ذات الصلة، واتخاذ موقف واضح من أي إجراءات تهدف إلى حرمان الشعب الليبي من حقه في الاستفتاء على مشروع الدستوراً، المنجز من قبل الهيئة التأسيسية

وطوال السنوات الخمس الماضية، تحاهلت غالبية الأطراف الفاعلة التعاطي مع فكرة الاستفتاء الشعبي على الدستور، لكن فور تعثر إتمام الاستحقاق الرئاسي عاد الجميع للتعلل بضرورة وجود دستور للبلاد يستبق إجراء الانتخابات، وسطانقسام بين من يريد الاستفتاء على المسودة الحالية بعد تعديلها، وغيرهم يؤكدون ضرورة صياغة الدستور من جديد، بواسطة «لحنة خيراء»، وهو الخيار الذي تزعمه رئيس

المنتخبة».

مجلس النواب. والتقى رئيس مجلس النواب مساء أول من أمس، عبد الهادي الصغير، رئيس لجنة العدل والمصالحة الوطنية بمجلس النواب عضو لجنة تعديل مسودة الدستور، المُشكلة بموجب قرار رئيس مجلس النواب. ونقل عبد الله بليحق، المتحدث باسم مجلس النواب، أن اللقاء تناول أعمال لجنة مراجعة المواد والنقاط محل الخلاف في مشروع الدستور المنجز من الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، وفقاً للتعديل

الدستوري الثانى عشر الذي أقره

بالنسبة إليهم إلا بعد الالتقاء

بممثلى الأحراب السياسية؛

خصوصاً تلك الرافضة للتدابير

الاستثنائية، ومنظمات المجتمع

المدنى المطالبة بعودة المؤسسات

والترامها بحدود مهامها، لافتا في بيان إلى «ما يتطلبه ذلك من التعاد كلى عن المناكفات السياسية»، كما دعاً اللجنة للاستمرار في هذا

والمهنية لتحقيق أهدافها».

المنوطة بها.

الرئاسي، بصفته القائد الأعلى

المدنى على حد تعبيرها.

وكانت بعثة الاتحاد الأوروبي

قد أوضحت في وقت سابق، أن

أعضاء البرلمان ألأوروبي يسعون

إلى إعادة تأكيد الحاجة إلى حوار

سياسي شامل، واحترام سيادة

القانون والحريات المدنية، وحقوق

الإنسان، فضلاً عن الحاجة إلى

وجود نظام سياسى يقوم على

المبادئ الديمقراطية، لا سيما منها

مبدأ الفصل بين السلطات الذي

يتم ضمانه من خلال الضوابط

رئيسة الحكومة التونسية حيل

كيبال، المبعوث الخاص للرئيس

الفرنسي، وتناول اللقاء الذي تم

بحضور سفير فرنسا لدى تونس

على صعيد أخر، استقبلت

والموازين المؤسسية.

الاتجاه، وعدم النكوص عليه.

وجادل الدبيبة، الذي لم يتطرق إلى بيان ممثلي الجيش مؤخرا، بأن «عمل اللجنّة واضح وفقا للاتفاق الدولي، بعيدا عن العمل السياسي، والخوض في التفاصيل الإدارية لعمل الدولة حتى تتمكن من إنجاز أعمالها، التي تتطلب قدرا عالما من الحماد

ونقل عن الحداد، الذي تابع معه خطة وزارة الدفاع للعام الحالى، تأكيده على أن دور اللجنة واضح ومفصل، وليس له علاقة بالشأن السياسي، مؤكدا استمرار اللجنة في أداء أعمالها وفق المهام

لكن ممثلى المنطقة الغربية في اللحنة أعتبروا خلال اجتماعهم مع عيد الله اللافي، النائب بالمجلس

للجيش، أن ما حدث من تعليق لمشاركة ممثلي «الجيش الوطني»، «قد يعيد البلاد إلى حالة الانقسام»، وأنهم «بعيدون كل البعد عن التجاذبات السياسية باعتبار

باشاغا يناقش ترتيبات دخول طرابلس... والدبيبة يبحث ضمان ولاء الجموعات المسلحة

ليبيا: «النواب» و «الدولة» يبحثان «القاعدة الدستورية» اليوم

اللجنة العسكرية لجنة فنية». مؤكدين «ضرورة إيجاد حلّول جذرية لإشكالية صرف رواتب كل منتسبي الجيش الليبي»، وما وصفوه بالرواتب المتعثرة في كل قطاعات الدولة. بدوره، حذر اللافي من أن «أي

خلل في عمل اللجنة سينسف ما تم تحقيقه من نجاحات، تتمثل في وقف إطلاق النار وتحقيق الاستقرار، وقد يعود سلبا على أمن البلاد وسلامتها ووحدتها»، وأكد «استمرار دعم عمل اللجنة لإنجاز المهام الموكلة إليها، والمحافظة على كل ما تحقق خلال الأشهر

وكان ممثلو «الجيش» قد علقوا مشاركتهم في اللجنة، احتجاجا على رفض الدبيبة تسليم السلطة إلى حكومة باشاغا

أندرى باران، تعزيز التعاون

الثنائي في مجال حماية الشباب

تونس إثر تكليفه من قبل الرئيس

الفرنسى منذ يناير (كانون الثاني)

الماضي، بمهمة إعداد تقارير حولً

مدى تأثير التغييرات التي يشهدها

الحوض الجنوبى والشرقى للبحر

الأسم المتوسط، وكذلك منطقة

الساحل والصحراء بأفريقيا على

المجتمع الفرنسي؛ خصوصاً في

علاقته بالديانة الإسلامية في

وخلال اللقاء أكد جيل كيبال

أهمية تبادل التجارب والرؤى بين

بلدان ضفتى المتوسط، وخصوصاً

تونس وفرنسا وإبطاليا، لمعرفة

أسياب ظاهرة التطرف العنيف في

مجتمعاتنا وسيل معالجتها.

ووصبل المبعوث الفرنسي

من التطرف العنيف.

الجديدة المكلفة من مجلس النواب، ووقف صرف رواتب قوات الحيش عن الشهور الأربعة الماضية.

الدبيبة خلال لقائه مع بعض قادة الميليشيات المسلحة في مصراتة (الحكومة)

من جهة أخرى، أبلغ اللافي اجتماعا محليا أمس التزام المجلس الرئاسي بإجراء الانتخابات، وفق قاعدة دستورية توافقية، لافتا إلى ما وصفه بقدرة المجلس على التدخل لتحقيق رغبة الشعب الليبي في إجراء الانتخابات، بهدف ضمان استقرار البلاد ووحدتها، مؤكدا استمرار المحلس الرئاسي برعاية مشروع المصالحة، لإنجاز مسار المصالحة في ليبيا.

بدوره، بحث عقيلة صالح رئيس مجلس النواب مع أحميد حومة، وزير الدفاع بالحكومة الجديدة، الأوضاع في أنحاء البلاد على جميع الأصعدة، كما ناقش مع عبد اللهادي الصغير، رئيس لجنة العدل والمصالحة الوطنية بالمجلس، وعضو لحنة تعديل مسودة الدستور، مراجعة الأخيرة للمواد الخلافية في مشروع الدستور المنجز من هيئة الدستور،

الرباط: «الشرق الأوسط»

أكد محمد عبد الجليل،

وزبر اللوجيستيك والنقل

المغربي، أمس، خلال جلسة

الأسئلة الشفوية في مجلس

المستشارين (الغرفة الثانية

بالبرلمان) أن الحكومة المغربية

صرفت حتى الآن دعماً بقيمة

30,7 ملايين درهم (30,7 مليون

دولار) لفائدة المهنيين العاملين

في قطاع النقل لمواجهة ارتفاع

على أسئلة أعضاء المجلس، حول

سياسة الحكومة لمواجهة تأثير

ارتفاع أسعار المحروقات على

قطاع النقل، إن الحكومة أطلقت

فى 23 مارس (أذار) الماضي

برتّامجاً لدعم 180 ألف مركبةً

تعمل في قطاع النقل (شياحنات المواد الإساسية».

وقال الوزير عبد الجليل ردأ

أستعار المحروقات.

وفقأ للتعديل الدستوري الثانى عشر الذي أقره مجلس النواب.

وقال المستشار الإعلامي لصالح إن ممثلي مجلسي النواب والدولة سيعقدون اجتماعا في القاهرة اليوم لمراجعة هذه النقاط، حيث من المنتظر أن تجتمع لجنة مشتركة تضم 24 عضواً من المجلسين بحضور المستشارة الأممية ستيفاني ويليامز.

واستبق خالد المشري، رئيس مجلس الدولة الاجتماع، بجلسة تشاورية لمجلسه بمقره في طرابلس لبحث ملف المسار الدستوري والاستحقاق الانتخابي، بالإضاّفة إلى الوضع الاقتصادي في البلاد. في شيأن آخر، اتهمت وسائل

إعلام محلية، القوة المكلفة بحماية مقر حكومة الدبيبة في العاصمة طرابلس بالاعتداء على جرحى «عملية بركان الغضب»، التي تشنها القوات الموالعة لها أثناء وقفة احتجاجية لهم، مشيرة إلى أن الاعتداء تم بأوامر وزارية.

النقل، وحافلات، وسيارات أجرة،

والنقل السياحي...)، مشيراً إلى

أنه بعد وضع منصة إلكترونية

لتلقى طلبات الدعم، جرى

التوصّل بـ78 ألف طلب، تُمثل

120 ألف مركبة؛ منها 50 ألف

شاحنة لنقل البضائع، و53 ألف

الظرفية الدولية الراهنة تشهد

ارتفاعاً غير مسبوق في أسعار

المحروقات، مما جعل المهنيين

ىشتكون من عدم قدرتهم

على الوفاء بتعهداتهم في

توفير خدمات نقل البضائع

والأشخاص، مبرزاً أن الدعم

الذي خصصته الحكومة «بهدف

للحفاظ على القدرة الشرائية

للمواطنين، وضمان عدم تأثير

ارتفاع أسعار المحروقات على

وأوضح عبد الجليل أن

سيارة أجرة.

الحكومة المغربية تدعم مهنيي

النقل لمواجهة أسعار المحروقات

أكد لأعضاء وفد البرلمان الأوروبي انطلاق الحوار الوطني تحضيرا للانتخابات

الرئيس التونسي يتعهد إنهاء الفترة الاستثنائية... لكن بشروط

تونس: المنجي السعيداني

قال الرئيس التونسي قيس سعيد، إنه حريص على آنتهاء الفترة الأستثنائية؛ لكنه ربط ذلك بتنفيذ الخطوات التي تم إعلانها، في إشارة إلى خريطة الطريق التي

وجاء تصريح سعيد خلال لقائه مساء أول من أمس، بقصر قرطاج، وفداً من البرلمان الأوروبي الـذي يـزور تونس لـلاطـلاع عُلَّـ، الإصلاحات السياسية، ومنَّاقشة الدعم الاقتصادي. وخلال اللقاء استعرض الرئيس سعيد الأسباب التي دفعته لاتخاذ محموعة التدابير والإجراءات المعلن عنها منذ 25 من بوليو (تموز) 2021، وعدر عن حرصة على إنهاء هذه الفترة الاستثنائية عير تنفيذ

الخطوات التي تم الإعلان عنها؛ من أجل تدعيم الديمقراطية، الدستورية، وأنهم سيكتفون واللقاءات مع المنظمات الوطنية،

ديسمبر (كانون الأول) المقبل، في أفضل الظروف. تحت إشراف الهيئة العليا المستقلة ويـرى مراقبون أن أعضاء كما أشار الرئيس التونسي إلى الوفد البرلماني الأوروبي لن يدلوا تمسكه بالحفاظ على وحدة الدولة بمواقفهم النهائية مما تحدث في تونس خلال الأيام الثلاثة لهذه واستمرارها، وضمان سيادتها واستقلالية قرارها الوطني، الزيارة، وأن الصورة حول الوضع السياسي في تونس لن تكتمل

والتصدي لكل محاولات ضربها من الداخل، أو الالتفاف على إرادة

مؤكداً أن الحوار الوطنى «انطلق وشدد على ضرورة احترام مبادئ بالحديث عن كيفية مواصلة ليشمل لاحقاً كل ممثلي المجتمع فعلاً، وسيكون على قاعدة نتائج التشاركية والتعددية والتمثيلية الاتحاد الأوروبي دعم تونس في الاستشارة الإلكترونية»، من أجل في يقية مراحل خريطة الطريق. الإعداد لتنظيم الاستفتاء في 25 كما أكد على أهمية إنجاح التجربة من يوليو المقبل، وإجراء انتخابات التونسية، واستعداده لوضع خبرته وتجربته لمساعدة تونس تشريعية حرة ونزيهة في 17 من في إتمام استحقاقاتها السياسية

الشعب التونسي، على حد تعبيره. من جهته، عبر الوفد البرلماني الأوروبى عن وقوفه ومساندته

أنه يعتزم طي مرحلة الحكم

السابقة، التي تميزت بالفساد

يتحدث إلى ضباط عسكريين،

«الأحناء الشحاب إلى الإحمان

ببلادهم وبقدراتها لتبقى بارقة

الأمل بغد أفضل متقدة دومأ

في قلوبهم، وتبقى معها شرارة

حب التفوق المهني؛ المبني على

التنافس الشريق والنظَّيف،

تضيء عقولهم، ونريد أن يبقى

وهج حبالجزائر والتضحية فى

سبيلها بكل غال ونفيس ينير

كافة النفوس والقلوب، ويثير

ودعا قائد الجيش،الذي كان

وسوء التسيير.

لتونس قي مسارها الإصلاحي

شنقريحة أكد أن بلاده مقبلة على «تحديات وتعقيدات أمنية عالمية»

الجيش الجزائري يعلن دعم الرئيس لـ«ترسيخ الاستقلال الاستراتيجي»

لجزائر: «الشرق الأوسط»

الجزائري، الفريق سعيد شنقريحة، دُعم الجيش الرئيس

قوات الدفاع الجوي عن الإقليم» بالعاصمة، بأن «ما بشهده عالم البوم من تحولات جبوسياسية عميقة، وما يعرفه من تحديات أمنية معقدة، ليس في الحقيقة إلا بداية لتغيرات كبرى مقبلة، سيكون لها دون شك تأثيرات وتداعيات على جميع دول العالم دون استثناء»، مبرزاً «أننا في الجيش الوطنى الشعبي لأ نشُكُ إطلاقاً في قُدرة بلادتّا، تحت قيادة السيد عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، على الاجتياز

أكد رئيس أركان الجيش

وتعقيدات أمنية عالمية»، قال إن الجزائر مقبلة عليها. وتعهد بأن يؤدي الجيش مهامه الدستورية وبأنه «لن تثنيه عن ذلك مختلف وصرح شنقريحة، أول من

ىنحاح امتحان التكيف مع هذه التداعيات والتأثيرات،

عبد المجيد تبون، بشأن «تحديات

أمس، خلال وجوده بمقر «قيادة

المشاعر ويلهب الوجدان». وتعهدشنقريحة بـ«مواصلة فتح أبواب التنافس الشريف بين صفوة إطارات الجيش على مصاريعها، حيث

لا يكون البقاء فيه إلا للأقدر والأصلح والأحدر، وتمكين اقتصاد وطنى قوي وتحقيق النخبة من تحمل المسؤوليات المزيد من الأمنّ الغذائي، وكذا في كافة مناحي المهنة العسكرية، فيما يخص ترسيخ استقلالها الجيواستراتيجي، وكل ذلك كما تعهد بأن «يظل الجيش من أجل المضى قدماً في تقوية وتثبيت عرى الجزائر الجديدة». إخلاص وكفاءة واقتدار، في و «الجزائر الجديدة» شعار كافة الظروف والأحوال، ولنّ رفعه تبون في حملة انتخابات تثنيه في ذلك مختلف التحديات الرئاسة نهاية 2019 للدلالة على

الدفاع عن اللواء على غديري»، في بيان، الفريق شنقريحة «إزالة اللبس الذي يحيط بملفه». إعادة محاكمته»، بعد أن قدم طعناً بالنقض في حكم السجن 4 سنوات مع وقف التنفيذ اللذي أصدرته بحقه محكمة

وتابع القضاء مدسر الموظفين بوزارة الدفاع سابقأ بـ«السعى لإضعاف معنوبات الجيش»، وذلك يسبب حوار لصحيفة محلية خاض فيه حول «دور» مؤسسة الجيش، مما أثار استداء القدادة العسكرية. ويوجد غديري في السجن منذ نحو 3 سنوات، وقد ترشح

(نيسان) 2019 التي ألغيت تحت ضغط الحراك الشعبي. وطالب غديري يومها قائد الحيش، الراحل الفريق قايد صالح، بمنع وعلى كل المستويات القيادية». الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من الترشيح لولاية خامسة، فرد عليه سؤدى مهامه الدستورية بكل الضابط العسكري الكبير بحدة

من جهة أخرى، أجلت والرهانات». محكمة الاستئناف بالعاصمة إلى ذلك، ناشىدت «لجنة النظر في قضية رجل الأعمال والبرلماني السابق، بهاء الدين طليبة، المتهم ب«دفع رشوة وأشارت إلى «طول انتظار من أحل شراء مقعد بالبرلمان» بمناسبة انتخابات 2017، وذلك إلى 19 من الشهر الحالى.

بالانتخابات.

أدانته في نهاية 2020 بالسجن 7 سنوات مّع التنفيذ. وصرح أثناء المحاكمة بأنه تعرض لابتزاز من طرف الوافي ولد عباس، نجل أمين عام حرّب «جبهة التحرير الوطنى» جمال ولد عباس، الذي يوجد في السجن بتهم فساد مبرزاً أن الوافى طلب منه مبلغاً كبيراً من المال، مقابل أن يضعه والده على رأس لائحة المرشحين بمحافظة عنابة شرق البلاد.

وكانت المحكمة الابتدائية قد

نوميا (فرنسا): «الشرق الأوسط» بمناسبة الذكرى الستين

لانتهاء حرب الاستقلال (1954 1962)، قرر عدد من أحفاد حزائريين هذه القضية.

بدأت بين عامى 1864 و 1897 مع تقدم القوات الاستعمارية الفرنسية التي دخلت الجزائر عام 1830؛ حيث جرى ترحيل أكثر من 2100 جزائري حوكموا أمام محاكم خاصة أو عسكرية، إلى مستعمرة العقاب الاستعمارية نوميا الفرنسية، الواقعة في المحيط الهادي.

جرى نفيهم إلى كالبدونيا الحديدة خُلال مرحلة الاستعمار الفرنسي في القرن الـ19، الحديث بكل صراحة عن «الألم الصامت» لأجدادهم، في فصل يكاد يكون منسياً إلى حد كتير من القصة المريرة لهؤلاء المنفيين

يروي أحفاد «قبعات القش»، التى خصصت للمدانين، بتأثر قصة كان لا بد من «البحث عنها ؛ بل وحتى انتزاعها» منهم. بقول الطب عيفة (83 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية بتأثر كبير: «وصلنا بعد رحلة استغرقت 5 أشهر كنا فيها مكيلين بسلاسل لكن عدد الموتى الذين ألقيت جثثهم في البحر خلال العبور ما زال مجهولاً"».

كان والد الطيب جزءاً من آخر قافلة من المحكومين عام 1898، ووالدته هي ابنة أحد أوائل المرحلين لى «لوكايو»، وهو أحد الألقاب التي تعرف بها كاليدونيا.

وأوضح الرجل الثمانيني، الذي

بعد من أعمدة «الجالية العربية»؛

أي أحفاد الجزائريين، أن «قصة

عددهم تجاوز 2100 مرحّل... وجثث مئات منهم ألقيت في البحر

أحدادنا كانت موضوعاً محرماً؛ لأن قانون الصمت هو الذي ساد عائلات المرحلين». ويضيف الطيب، الذي حُكم على والده بالسجن 25 عاماً بسبب دفاعه عن أرضه في سطيف (شرق الجزائر) ضد الجيش الفرنسي: «نحن أبناء (قبعات القش)، وكانوا بصفوننا بالقذرين». ومن المفارقات على حد قوله أنهم تحولوا «من مستعمَرين في الجزائر إلى مستعمِرين رغمهم... لأراض تمت مصادرتها من (الكاناك)»، وهم السكان الأصليون للمنطقة. من جهته، قال كريستوف ساند، وهو عالم آثار في «معهد

أبحاث التنمية» في نومياً وحفيد أحد الذين جرى ترحيلهم: «في كالبدونيا الجديدة سعت الدولة الفرنسية، كما هي الحال في الجزائر، إلى إنشاء مستعمرة استيطانية. وجرى تحويل المرحَلين إلى مستعِمرين». وفي وقت لاحق

«الألم الصامت»... ذكريات جزائريين نفتهم فرنسا إلى كاليدونيا الجديدة أصبح بإمكان المحكومين الفرنسيين جلب زوجاتهم، لكن الجزائريين منعوا من ذلك واضطروا للزواج في

كاليدونيا الجديدة. ويضيف ساند موضحا أن الذين حكم عليهم بهذا النفى لأكثر من 8 سنوات «لم يكونوا يتمتعون بحق العودة إلى الجزائر بعد انتهاء عقوباتهم. وحسب حساباتنا فهذه العملية أفضت إلى ترك ما بين 3 آلاف و5 ألاف يتيم في الجزائر».

سدوره، أوضح موريس سوتيريو، وهو حفيد أحد المحكومين، الذين جرى نفيهم من منطقة قسنطينة (شيمالي شرق)، أن جده ترك طفلين في الجزائر لم يرهما بعد ذلك. وقال إن المحكومين «كانوا في كاليدونيا مواطنين من الدرجة الثانية»، خصوصاً أنهم لم يكونوا يتحدثون الفرنسية؛ بل فقط العربية أو الأمازيغية... «ونتيجة لذلك؛ عانى أبناؤهم بشدة من هذا التمييز، ولم يهتم سوى عدد قليل من العائلات بحماية أصولهم

لكن في نهاية ستينات القرن الماضي اجتمع أحفاد هؤلاء المنفيين قي رابطة «العرب وأصدقاء عرب كالبدونيا الحديدة». ويهذا في كاليدونيا الجديدة». الخصوص؛ قال الطيب، الذي كان

ىلقى د «الخليفة» عندما كان رئيساً لعلدية بوراي: «مارست العمل النقابي. واشتغلت رئيس بلدية لثلاثين عاماً، ووقعت وثائق رسمية بصفتى الطيب عيفة انتقاماً من . التاريخ»، مشدداً على «انتمائه إلى الجزائر». ويضيف الطيب متذكراً تفاصيل رحلته الأولى إلى الجزائر عام 2006 عندما شيعر أنه «بعيد بشكل رمزي والده، الذي عانى مثل غيره من العرب من عدم قدرته على

العودة والموت في بلده الأصلي». من جانبه، يسترجع ساند ذكريات رحلته إلى الجزائر مع اثنين من أحفاد مدانين آخرين قائلاً: «طوال الرحلة بأكملها كنت أشعر بأننى أحمل جدي على كتفى. وعندما رأيت من نافذة الطائرة ميناء الجزائر، حيث جرى إلقاء جدى ورفاقه في السفينة، شعرت بألم شديد». وعند وصوله إلى قرية أقرراج في منطقة القبائل (شرق) بمنزله الأصلى، لمس ساند الأرض. وقال: «كان لديّ شعور بأن الثقل الرمزي الذي كان على كتفى منذ بداية الرحلة قد زال. لقد أحضرت روح جدي المنفية إلى المكان الذي ولد فيه»، مؤكداً أنه «يجب المرور بعملية التعافي هذه، وإغلاق العاب من أحل بناء مستقبل

واشنطن تقدر تعاونها الطويل مع إسلام آباد... وبكين ستحافظ على العلاقات الودية

شهباز شريف: نريد السلام مع الهند

إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس وزراء باكستان الجديد شهباز شريف أن بلاده «ترغب في علاقات سلمية وتعاونية» مع الهند، مما يثير الأمل بأن انتخابه يمكن أن يوفر ف صة حديدة لتوافق ديلوماسي سن الجارتين النوويتين. فيما أكدت واشنطن تمسكها بالشراكة طويلة الأمد مع إسلام أباد التي «تمثل أهمية حيوية بالنسبة لها». كما أكدت بكين أنها ستحافظ على سياسة العلاقات الودية معها. شهباز شريف قال، في رسالة

شكر عقب تلقيه رسالة تهنئة من نظيره الهندي على انتخابه رئيساً للوزراء: «بـاكستان ترغب في علاقات سلمية وتعاونية مع الهند. التسوية السلمية للخلافات العالقة، وتشمل جامو وكشمير، لا غنى عنها. تضحيات باكستان في مكافحة الإرهاب معروفة». أضّاف شريف «لنقم يتأمين السلام والتركيز على التنمية الاجتماعية الاقتصادية لشعينا»، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية.

يواجه شريف، المعروف بأنه براغماتي ومؤيد للتعاون التجاري، العديد من التحديات الكبري، بينها العلاقات الشائكة مع الهند المجاورة التي قامت مثل يلده نتبجة تقسيم الأميراطورية البريطانية في الهندُ عام 1947 والتّي خاصّت مع باكستان ثلاث حروت مذاك.

ويتحدر الرجل القوى الجديد في إسلام أباد من عائلة سياسية نخبوية، يُنظر إليها في الهند على أنها تصالحية ومستعدة لتسوية الخلافات من خلال الحوار بدلاً من المواجهة - على عكس سلفه عمران خان. وبحسب محللين، فإن الهند

تأمل في أن بتخذ شريف خطوات لتحسين العلاقات بين الخصمين النوويين بعد سنوات من التوتر. وقال أستاذ الدراسات الدولية في الحامعة الملية الإسلامية في دلهي،أجاى دارشان بيهيرا، لوكالة الصحافة الفرنسية إن شريف «ليس شخصاً سيدهب إلى حد معاداة الهند».

وفي بادرة غير معتادة لسياسي باكستاني رفيع المستوى، زار شريف الهند عام 2003 عندما كان رئيساً لوزراء ولاية البنجاب التي انقسمت بين البلدين عام 1947. وزار قرية أسلافه على الجانب الهندي من الحدود، كما التقى رئيس الوزراء أنذاك مانموهان سينغ ومسؤولين أخرين في نيودلهي. في المقابل حضر نظيره

الهندي ناريندرا مودي حفل زفاف أحد أعضاء عائلة شريف. وأجرى الزعيم القومى الهندوسي رحلة مفاجَّنُة إلى بأكستانُ عامَّ 2015 بعد عام من توليه منصيه، حيث استقيله شقيق شريف الأكبر نواز الذي كان رئيساً للوزراء حينها. ويشير الباحث في مركز إسلام

آباد للدراسات والبحوث الأمنية امتياز غول، إلى أن الشقيقين شريف أقاما بشكل عام «علاقات ودية» مع قادة الهند. وأضاف «هذه نقطة انطلاق جيدة للهند لاستئناف الحوار». وأعقبت زيارة مودي عدة

حولات من المحادثات التي تهدف إلى استعادة الثقة التي وصلت إلى أدنى مستوياتها بعد هجمات ئومباى الإرهابية عام 2008 والتى اتهمت الهند باكستان برعايتها. لكن انفتاح العلاقات توقف

فجأة في العام التالي مع استئناف الصراع في منطقة كشمير المتنازع

سبب اثنين من حروبهما الثلاثة.

عليها بين البلدين والتي كانت وأثارت سلسلة غارات جوية في المنطقة الحدودية عام 2019 والتوتر الشديد والصمتبين الحكومتين مخاوف من نزاع مفتوح جديد.

> الدبلوماسية بشكل أكبر في ظل حكومة رئيس الوزراء عمران خان الباكستاني، حيث لا يزال العداء للهند حاضراً بقوة. وتم تعليق التجارة الثنائية بعد محاولة من جانب الهند لتعزيز سلطتها في الجزء الذي تسيطر عليه من كشّمير. وانتقد خان بشدة نظيره

بعد رحيل خان، يعتقد المحلل

إليه بشكل إيجابي للغاية» في الهند. وقال دوتا في تصريح لوكالة

شهباز شريف لدى وصوله إلى مقر رئيس الوزراء في إسلام آباد أمس (أ.ف.ب)

الصحافة الفرنسية: «نحتّاج إلى وتدهورت العلاقات والهند أيضا بلا شك». التي عُرفت بقربها من الجيش

الهندي ناريندرا مودي، ودعا إلى تحرُّك دولي لإنهاء ما سماها رُ الله عماعية» في المنطقة المتنازع عليها.

السياسي سوجيت دوتا أن شريف

لديه فرصة لتجاوز الضغائن التي تراكمت في السنوات الأخيرة، مضيفاً أن أي انفتاح سوف «ينظر

علاقة جديدة مع باكستان تقوم على التعايش السلمي وحل الخلافات بالحوار». ولفت إلى أن ذلك «سيساعد بالتأكيد باكستان، وكان شهباز شريف أظهر في خطابه الأول بعد انتخابه انقتاحاً في هذا الاتجاه، معلناً أن بلاده تريد «علاقة أفضل مع

الهند». لكنه حذر أيضا من أنه لن يكون هذاك سلام دائم من دون تسوية وضع كشمير. واقترح شريف «على رئيس الوزراء مودي السماح لنا بحل قضية كشمير وتكريس كل طاقاتنا لازدهار بلدينا». لكن الحكومة الهندية لا تزال حذرة بعد عقود من عدم

طويلة الأمد مع باكستان، ونعتبر دائماً إسلام آباد المزدهرة والديمقراطية أمرأ بالغ الأهمية لمصالح الولايات المتحدة». وأشارت إلى أن «واشتنطن وإسلام أباد لديهما علاقة طويلة الأمد ودائمة

وستستمر في ظل قادة جدد». وحضت جميع الأحزاب السياسية فى باكستان على متابعة الدستور، قاتلة: «إننا ندعو جميع الأطراف الم، الالتزام بسيادة القانون والحكم الرشيد والمبادئ الديمقراطية». وفى بكين، قال الناطق باسم

وزارة الخّارجية الصينى تشاو لى جيان، في مؤتمر صحافي تعليقاً على انتخاب شريف: «بصفتنا جيرانا وأصدقاء وتيقين بالنسبة لباكستان، فإننا نتمنى بإخلاص أن تبقى جميع الفصائل في باكستان متحدة، وتتشارك في حماية الاستقرار والتنمية بشكل عام على المستوى الوطني ... نعتقد أن التغيرات التي يشهدها الوضع السياسي في باكستان لن تؤثر على الوضّع الشامل للعلاقات

الصننية - التاكستانية».

وأشارت صحيفة «إنديان أعلن الرئيس الفرنسي إكسيرس» نقلاً عن مسؤول كيير السابق نيكولا ساركوزي، أمس لم تكشف اسمه إلى أنه «رغم أن الثلاثاء، أنه سيصوت في الدورة الإشارات إيجابية بشكل عام، فإن الثانية من الانتخابات الرئاسية العلاقات مع باكستان متقلبة إلى حد كبير، ولا يتطلب الأمر سوى لإيمانويل ماكرون لأنه «في الأوضاع الراهنة، الوحيد الذي هجوم إرهابي واحد... ليتغير ىمكنە التحرك». الخطاب... ستنتظر ونراقب كل كذلك، قال رئيس الوزراء خطوة عن كثب». الاشتراكى السابق ليونيل

الثقة والعداء الراسخين.

في واشتنطن، أكدت الناطقة باسم البيت الأبيض، جين بساكي، أن الولاسات المتحدة متمسكة بالشراكة طويلة الأمد مع باكستان التى تمثل أهمية حيوية بالنسبة

اليمينية المتطرفة مارين لوبن. وحل إيمانويل ماكرون أولاً في السدورة الأولسي من وقالت: «إننا نقدر شراكتنا الانتخاتات الرئاسية الفرنسية الأحد بحصوله على 27,85 في المائة من الأصوات، فيما جاءت

باريس: «الشرق الأوسط»

جوسبان إنه سيعطى صوته

إلى الرئيس المنتهية ولايته

من أجل «استبعاد» المرشحة

23,15 في المائة من الأصوات. تاريخية للحزب الجمهوري وسيتواجه المرشحان فى الدورة الْثانية في 24 الشهر الحّالي. وفي منشور على حسّابه

فرنسا: ساركوزي وجوسبان

سيصوتان لماكرون في الجولة الثانية

على «فيسبوك»، برر نيكولا ساركوزي (اليمين الوسط) اختياره بـ «التزام أوروبي واضح لا ليس فيه» لماكرون، معتبراً أن «لديه الخيرة البلازمة لمواجهة أزمة دولية خطرة أكثر تعقيداً من أي وقت مضى» في خضم الحرب في أوكرانيا.

وقبل السدورة الأولسى من الانتخابات الرئاسية، لم يدعم الرئيس السابق المرشحة البمينية فالبري بيكريس، ما أثار استياء حزب «الجمهوريون» الذي أسسه. وحصلت بيكريس على 4,78 في المائة فقط من الأصوات في لوبن في المركز الثاني بنسبة التدورة الأولى، وهي هزيمة

وأعلنت يبكريس من جهتها الأحد الماضي نيتها التصويت «بضمیر مرتاح» لماکرون ضد لوبن التي سيقود «مشروعها البلاد إلى الفتنة والعجز والإفلاس» على حد قولها.

وحل المرشح المساري الراديكالي جان لوك ميلانشون في المركز الثالث بنسبة 21,95 في المائة من الأصوات، داعياً ناخبيه إلى «عدم إعطاء صوت واحد» للوبن.

أما المرشحون اليساريون الآخرون الذين خسروا في الجولة الأولى، يانيك جادو والاشتراكسة أن إبدالغو والشيوعى فابيان روسيل، فدعوا جميعهم الفرنسيين إلى التصويت ضد اليمين المتطرف.

التحقيقات جارية... والعثور على «عبوات ناسفة» إطلاق نار في مترو نيويورك: 16 جريحاً ولا قتلى



رجال شرطة في محطة «تايمز سكوير» للمترو في نيويورك بعد إطلاق النار أمس (رويترز) بالشرطة، في يناير الماضي، إن

واشنطن: معاذ العمري

إطلاق نـار في محطة مترو أنفاقً بروكلين بمدينة نيويورك صداح أمس الثلاثاء، وفقاً لما ذكرته إدارة الإطفاء في مدينة نيويورك، كما تم العثور على العديد من العبوات الناسفة في مكان الحادث.

ربماً تكون انفجرت في الموقع.

حتى الآن. ونقلت السلطات المحلية وسيارات الإسعاف العديد من الأشخاص إلى المستشفيات المحلعة. وقيال المسؤولون إن ضداط الشرطة والمسعفين في مكان الحادث لتقديم الرعاية الطبية في تحقيق مستمر. ونقلت صحيفةً «وول ستريت جورنال» الأميركية عن مسؤولين في الشرطة، قولهم إن مكالمة وردت في نحو الساعة 30.8 صباحاً بالتوقيت الشرقى، أبلغت

عن دخان في محطة مترو الأنفاق

في حي «سنسيت بارك» بمنطقة بروكلين، واكتشفت الوحدات إطلاق النار على عدة أشخاص. وأفسادوا بان شهوداً في

المحطة قالوا إن رجلا ألقى بشىء

شخصاً لارتكابهم جرائم كبرى في مارس (آذار) مقارنة مع 3140 فيَّ الشهر نفسه من العام الماضي وجعل رئيس البلدية إريك أدامز، الذي تولى منصبه في الأول من يناير (كانون الثاني) الماضي، زيادة السلامة العامة محور إدارته، ويحاول الديمقراطي تشجيع

إدارة الشرطة ستنشر المزيد من الضباط في الدوريات للتركيز على الأسلحة غير القانونية، معلناً أن الشرطة ستنفذ تقنيات جديدة مثل التفتيش الفوري عن الأسلحة في نقاط الدخول مثل محطة حافلات المدىنة، ووحدات جديدة من ضياط بملابس مدنية لتحل محل دوريات مكافحة الجريمة التي تم حلها في

وارتفعت جرائم القتل في 16 مدينة أميركية رئيسية عام 2021، وفقاً لدراسة أجراها مجلس العدالة الجنائية، وذلك في أعقاب واحد من أكثر الأعوام عنفاً منذ عقود، حيث أظهرت بيانات مكتب التحقيقات الفيدرالي أن جرائم القتل في الولايات المتحدة ارتفعت بنسبة 30 في المائة تقريباً عام 2020 مقارية تالعام السابق وسط وباءفيروس كورونا. وأشارت جين ساكي المتحدثة الرسمية للبيت الأبيض، إلى اطلاع الرئيس جو بايدن على الحادث في نيويورك، كما أن كبار موظفى البيت الأبيض على اتصال برئيس البلدية أدامز ومفوض الشرطة كيشانت سيوبل لتقديم أي مساعدة.

وزيرة الخارجية الألمانية تشكك في مشاركة جيش بلادها بمهمة «أوتم مالي» الديمقراطية المتحالفة) في حالة بينما أسفر الثاني في قرية برلين - بونيا (الكونغو في منطقة الساحل في ضوء هذه (مینوسما)». وستتوجه بیربوك

الديمقراطية): «الشرق الأوسط»

شككت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيريوك، في مشاركة حيش بالأدها بمهمة «أوتم مالي»، التابعة للأتحاد الأوروبي لتدريب القوات المسلحة المالية. حاءت هذه التصريحات . للسياسية المنتمية إلى «حزب الخضر» أول من أمس قبل إقلاع طائرتها متوجهة إلى مالى والنيجر في زيارة تستغرق أياماً عدة. وقالت بيربوك إن الحكومة في باماكو «فقدت في الشهور الماضية كثيراً جداً من الثّقة على الصعيد الدولي، لا سيما بسبب تأخيرها عملية التحول الديمقراطي، ويست تكثيف التعاون العسكري مع موسكو. والقول بيساطة إن الأمر سيستمر هكذا، سيكون خطأ من وجهة نظرى». وطالبت الأمم المتحدة للاستقرار في مالي بيربوك باستقصاء الدور الألماني

الخُلفية «ويجب من وجهة نظري أن ينطيق هذا يشكل خاص على إسهامنا في إطار مهمة (أوتم) التابعة للاتحاد الأوروبي والتي تعرقل الحكومة المالية أهدافها

عملياً من خلال تصرفها». ورأت بيربوك أن الجهود المشتركة في مالي وكذلك في النبحر لا بمكنها أن تنجح إلا إذاً استقرت الشروط الإطارية لهذه الجهود «وهذا يعنى بالنسبة إلىّ الموثوقية في التعاون، بالإضافة إلى المكافحة الحاسمة للأرهاب والعنف، والالتزام بالمبادئ الأساسية لسيادة القانون». وحسبما صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، فإنه من المنتظر عقد لقاء بين بيربوك والرئيس الانتقالي اسيمي جويتا في باماكو، كما ستلتقي ببربوك ممثلين عن مهمة «أوتم» و«بعثة

بعد ذلك إلى النبحر المجاورة الدوم. ويشارك حاليا أكثر من 300 جَنْدٰي ٱلْمَانَى في مُهمة «أوتم»، فيما تشاركً نحّو 1100 جندي فی مهمة «مینوسما»، وسینتهی

التفويض الممنوح للجيش للمشاركة في المهمتين في نهاية مايو (أيار) المقبل وفي بونيا (الكونغو الديمقراطية) قُتل 30 مدنياً في قريتين بإقليم إيتوري بيزا، رئيس «الصليب الأحمر» في إيرومو (جنوب إقليم إيتوري)، إن الهجمات وقعت يومى الأحد والاثنين في قريتين قرب مدينة

في شيمًال شيرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية بهجمات شنها مسلحون من حركة «القوات الديمقراطية المتحالفة» المتمردة، بحسب ما أفادت به مصادر محلية أول من أمس. وقال ديفيد

كوماندان؛ وأسفر أولها في قرية شاوري مويا عن مقتل 9 مدنيين؛ المنطقة تشير إلى أن «(القوات

حين قتل 4 مدنيين أخرين بهجوم استهدفهم أثناء عبورهم جسرأ فوق نهر إيتوري.

«المرصد الأمنى لكيفو» المؤلف من باحثين موجودين في مناطق النزاع بشرق جمهورية آلكونغو الديمقراطية. وقيال «المرصد» فی تغریدة علی «تویتر» مساء أول من أمس إن «18 مدنداً على الأقل قُتلوا في قرية مانغوسو أول من أمس». وأضاف: «يُشتبه في وقوف (القوات الديمقراطية المتحالفة) خلف هذا الهجوم»، من دون أن يدلى بحصيلة للهجومين الآخرين اللذين أفادت المصادر المحلية بوقوعهما.

مانغوسو عن مقتل 17 مدنياً، في

وأكد وقوع هذه الهجمات

من جهته؛ أوضح رئيس «الصليب الأحمر» أن معلوماته المستندة إلى طواقمه العاملة في الجماعات المسلحة.

فرار فوضوية يعد اشتباكات مع القوات المسلحة لحمهورية الكونغو الديمقراطية». يدوره؛

قال دانيال هيرابو، المسؤول المحلي في باسيلي، إنه «منذ (أول منّ) أمس، سمّعنا صوت نيران أسلحة خفيفة وثقيلة ساتحاه مانغوسو وشاوري مويا». وأضياف أن المتمردين هاجموا أولاً شاوري مويا الأحد قبل أن بهاجموا مانغوسو. ونقل هيرابو عن شهود عيان قولهم: «جثث بعض الضحايا الـ 17 كانت مقيدة، والبعض الآخر قُتلوا ذبحاً، وآخرون قتلوا

بالرصاص». ويخضع إقليما شمال كيفو وإيتوري إلى «حالة حصار» منذ مطلع مايو، وهو إحراء استثنائي يمنح صلاحيات كاملة للجيش الذي فشل حتى الآن فى وقف الانتهاكات التى ترتكبها

أصيب نحو 16 شخصاً في

وأوضيحت إدارة شرطة نيويورك، أن العبوات الناسفة التي وجدت في موقع الحادثة، وقال المسؤولون إنه لم يتم العثور على عبوات ناسفة نشطة في مكان الحادث، كما لا يزال التحقيق جارياً

الواقعة في شيارع 36 والشارع الرابع

فى قطار قبل أن يطلق النار على الركاب، ولم يتم تحديد الدافع وراء الهجوم حتى الآن، ووقع الهجوم فى الوقت الذي أظهرت بيانات شرطة نيويورك ارتفاع عمليات إطلاق النار في المدينة بنسبة 8,4 في المائة على مدار العام حتى الآن،

بواقع 322 حادثاً مقارنة بـ297 في . نفس الفترة من عام 2021، والتي استندت لأحدث بيانات شرطة نيويورك. وقال مسؤولون الأسبوع الماضي، إن الشرطة اعتقلت 4025

الموظفين ذوي الياقات البيضاء على العودة إلى مانهاتن. وقال أدامز، وهو نقيب سابق

عضو في «البيتلز» لحكمة فدرالية: الشافعي الشيخ كان أكثر أهمية من باقي المقاتلين

من أجل مساندة العمليات القتالية

الميدانية للتنظيم». وفي 2019 قبضت

واشنطن: إيلى يوسف

تواصلت جلسات محاكمة أعضاء ما يعرف بخلية «البيتلز»، التابعة لـ «تنظيم داعش»، في محكمة فيدرالية في مدينة إليكساندريا بولاية فيرجينيا الأميركية. وفيما خصصت الجلسة، التي عقدت أمس (الثلاثاء)، لوكلاء الدفاع عن المتهمين، أنجزت المحكمة مهمة التحقق من هوية المتهمين، وهي الخطوة القانونية الرئيسية الأولى التي ينبغي إنجازها ، لمواصلة الجلسات. وقال العضو السابق بـ «تنظيم داعش»، الذي تحول إلى شاهد متعاون، إن الجهادي السابق الذي تجري محاكمته، الشافعي

عاماً، في شبهادته أول من أمس، إنه لكنتهم البريطانية. وتتهم الخلية بأنها عذبت وذبحت رهائن في سوريا، بما

الشيخ، كان بكل وضوح «أكثر أهمية» من وقال عمر كوزو،الذي يبلغ 26

قابل الشيخ في سوريا في 5 مناسبات على الأقل. وأضاف كوزو أنه على الرغم من أنهما لم يتحدثا كثيراً فإن الشيخ بدا شخصاً يتمتع بالأهمية. ويتهم الشيخ، البالغ 33 عاماً، وهو سوداني المولد، ترعرع وعاش في لندن، بالخطفُّ والتآمر، لكنه نفى كل هذه التهم. ويزعم ضحاياه من المختطفين، أنه أحد أعضاء خلية «البيتلز»، التي سميت كذلك بسبب

التنظيم، على المثول كشاهد، كجزء من فيما بعد إلى «عاصمة داعش»، وإنه كان

وعمال الإغاثة. ويعد الشيخ من أرفع مقاتلي التنظيم الذي بواحه المحاكمة في الولايات المتحدة. ووافق كوزو، الذي كأن عضوا لـ4 سنوات ونصف سنة في

بولاية تكساس، في عمر الـ18 في أكتوبر . (تشرين الأول) 2014. وهُرب إلى سوريا بمفرده عبر الحدود التركية. وقال أمام المحكمة إنه عمل في مكتب الاتصالات في مدينة الرقة، التي تحولت

«يعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات

في ذلك كثير من الصحافيين الغربيين

لتَقَّديمه الدعم لَّ «تنظيم داعش». اتفاق تسوية مع الحكومة الأميركية. وقال كوزو عن الشيخ، إنه بينما كان وقال كوزو إنه ترك منزله في دالاس، باقي الحراس يرتدون الملابس الأفغانية التقليدية، ارتدى الشيخ زياً عسكرياً أخضر، وحمل معه دائماً مسدساً من نوع «غلوك». ولم يكن حمل مسدس من هذا

القوات السورية على كوزو وسلمته إلى مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، وأقر بأنه مذنب خلال محاَّكمُته في تكساس في سبتمبر (أيلول) 2020 النوع شائعاً بين المقاتلين، واصفاً الأمر

ما جعله يعتقد أنه يتصرف على هذا النحو لعدم رغبته في أن يكون هدفأ للاستخبارات الأجنبية. وحين سُئل عن قدرته على التعرف على الشيخ، أشار كوزو إلى المتهم ووصف ملابسه. وقام الشيخ، الذي كان في معظم المحاكمة مرتدياً قناعاً أسود يمكن نزعه، بخفض قناعه حتى يتم التعرف على هويته. وبحادل الدفاع بأن الشافعي الشيخ كان «مقاتلاً بسيطاً في (تنظيم داّعش) وليس من أعضاء خلية (البيتلز) المزعومة، وبالتالي لا ينبغي تحميله مسؤولية ما فُعلته تلُّك الخلية المتشددة». لكن زميله ألكسندا كوتي، الذي اعتقل معه على يد

«هادئ ومتحفظ وكتوم نسبياً»، وهو

القوات الكردية في سوريا، أقر مع عدد من الشهود، بأنه كان عضواً في الخلية. واعترف كوزو بأن الشيخ لم يخبره صراحة عن نفسه أو عما فعله من أجل «تنظيم داعش». لكنه قال: «كان عمله أمام عيني مباشرة». ووصف الشهود خلية البيتلز بأنها وحدة متماسكة. وعندما التقى كوزو بالشيخ وأخر من خلية البيتلز المزعومة في إحدى المناسبات، سدا الاثنان بالنسبة له «بشكلان فريقاً ثنائياً مترابطاً». وردّد الرهينة الفرنسي السابق لدى «تنظيم داعش» ديدييه فرنسوا مشاعر مماثلة عندما وقُّف شياهداً أمام المحكمة يوم الاثنين. وقال للمحكمة إن «الجو بتغير بشكل

جذري» كلما ظهرت خلية «البيتلز». وأضاف المراسل الحربي المخضرم: «لقد كانوا دائماً معاً وساديين دائماً»، موضحاً أنهم تورطواً في الانتهاكات الحسدية والعاطفية. وكاتوا يسألون، حسب زعمه: «مانیکیر أم بادیکیر» (تشذيب وطلاء أظافر اليدين أو العناية بالقدمين وأظافرهما)، قبل أن يضربوه على يديه وقدميه. واحتجز فرنسوا مع 3 صحافيين فرنسيين أخرين لمدة 10 أشهر قبل إطلاق سراحهم معاً في أبريل (نيسان) 2014. وأثناء أسره، يصف التفاعل مع كثير من الرهائن الآخرين، ومن بينهم الأميركيان جيمس فولي

وبيتر كاسيج.

داعش)». وتابع في وصف الشيخ أنه هددها بالقتل إذا ما حاولت الهرب

ب «رمز لنخبة أرستقراطية في (تنظيم

إيزيدية تكشف عن تعرض الرهينة الأميركية كايلا مولر للاغتصاب على يد البغدادي

ألكساندريا، فيرجينيا (الولايات المتحدة): «الشرق الأوسط»

أكدت شابة إيزيدية في شبهادتها أمام محكمة في الولايات المتحدة، أن عاملة الإغاثة الأميركية كايلا مولر، قالت لها إنها تعرضت للاغتصاب من الزعيم السابق لتنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، وهُـددت بالقتل إذا ما حاولت

أدلت الشابة ليا ملا، التي حتجزها عناصر التنظيم المتشدد في أغسطس (آب) 2014 لدى محاولتها الهرب من جبل سنجار في العراق مع أسرتها، بشهادتها

وأدلى الكثير من الصحافيين الأوروبيين والرهائن السابقين فى سوريا بشهاداتهم فى الأيام القُليلة الماضية في إطار مُحاكمة الشافعي الشيخ العضو في خلية «البيتلزّ» التابعة لـ«داعش» بسبب لكنة أفرادها البريطانية.

من خلال مترجم، الاثنين، في

محاكمة الشافعي الشيخ، الذي

يُعتقد أنه كان أحد سجاني مولر.

أميركيين هم: مولر والصحافيان

المستقلان جيمس فولى وستيفن

سوتلوف وعامل الإغاثة الآخر

بيتر كاسيغ. وقد احتجز التنظيم

المتطرف عاملة الإغاثة مولر وهي

صحن لاقط. في البداية، احتجزتها خلية «البيتلزّ»، لكن يُعتقد أنها سُلمت لاحقاً إلى البغدادي، زعيم تنظيم «داعش»، الذي قتل في عملية لقوات وئتهم الشدخ بقتل أربعة

2013 ىىنما كانت ترافق صدىقها

خاصة أميركية عام 2019، وقالت ملا في شهادتها إنها نُقلت إلى الأميركية كايلا مولر (إ.ب.أ) مواقع عدة للتنظيم مع شابات أخريات اختُطفن، وانتهى بها الأمر في سجن كانت تحتجز فيه كايلا مولر. وأوضحت أنهما كانتا

تتواصلان عن طريق «إشارات

السوري في زيارة إلى مستشفى في حلب، حيث تم الاتصال به لتصليح

اليدين في الغالب»، وببعض الكلمات بالعربية. وأفادت المحكمة بأنه «ذات يوم أخذوا مولر ولما أعادوها كانت خائفة حداً»،



البغدادي (أ.ف.ب)

موضحة: «قالوا لها إن تنظيم (داعش) يريد تزويجنا وإذا حاولنا الهرب سيقتلوننا». وبعد يومين أخذت مع مولر وشابة إيزيدية

الكبير في التنظيم، حيث «عاملوناً مثل عبيد»، وفق ملا. بعد أسبوع هناك، قالت إنهن نقلن إلى «المنزل الوسخ... المكان الذي يأخذون إليه شابات و بغتصدونهن». وجاء البغدادى ذات ليلة وأخذ معه مولر، حسب ملا. وتابعت أنه لما عادت مولر في اليوم التالي «كانت حزينة جداً، ومَّتوتّرة جداً وَّكانت تبكّي»، مضيفة: «تعرضت للاغتصاب وهُددت بأنها إذا حاولت الهرب

أخرى إلى منزل أبو سياف، القيادي

سيقتلها». وقررت ملا أن تحاول الهرب، وسألت مولر أن تنضم إليها لكنها رفضت. وقالت «كانت خائفة من أنه

في الهرب. وقالت ملا إنها تسللت من نافذة، وصعدت على مولد كهرباء لتتسلق جداراً ثم راحت تركض لمدة طويلة. بعد هروبها ساعدها شقيقها للاتصال بصديق كان يعمل مترجماً لدى الأميركيين، وأبلغتهم بالمعلومات حول مولر. أعلن تنظيم «داعش» وفاة مولر في فبراير (شياط) 2015، وقال إنها قضت في ضربة جوية أردنية، وهو ما شككت فيه السلطات الأميركية. وقتل فولى

وسوتلوف وكاسيغ على أيدى

إذا قُبض عليها سيُقطع رأسها».

نشر تسجيلات مروعة لعمليات

عناصر التنظيم المتطرف الذي

يناير (كانون الثاني) 2018 خلال محاولتهما الفرار إلى تركيا. وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2020، تم تسليمهما إلى القوات الأميركية في العراق، ثم نقلا إلى فيرجينيا، حيث وجهت لهما تهم احتجاز رهائن والتأمر لقتل مواطنين أميركيين ودعم منظمة إرهابية

غير أن مولر طلبت من ملا أن إعدامهم لأغراض الدعاية للتنظيم. «تخبر العالم» بقصتها إذا نجحت ألقت القوات الكردية في سوريا القبض على الشيخ ومواطن بريطاني سابق آخر هو أليكساندا أمون كوتى البالغ 37 عاماً في

اصطبغت بمشكلات إقليميّة،

كالنزاع على كشمير، وولادة

دولة تنغلاديش (المنفصلة

عن باكستان)، وقيام دولة

«طالبان» في أفغانستان،

ومعها تنظيم «القاعدة». حكّام



إسرائيل وإيران... الحرب بين حروب

نفَّذ الجيش الإسرائيلي أكثر من هاجمتمونا فسنرُد في 400 غارة جوية في سوريا، ومناطق متفرقة من المنطقة منذ عام 2017، بإطار حملة واسعة تستهدف إيران وملتشباتها، بحسب ما نشرته

صحيفة «وول ستريت جورنال». وكشفت الصحيفة معلومات مهمة عن الاستهداف الإسرائيلي للإيرانيين في حملة تسميها إسرائيل «الحرب بين حروب». ونقلت الصحيفة عن القادة الإسرائيليين قولهم إن الهدف من تلك الضربات هو ردع إيران وإضعاف قدراتها في حالة نشوب حرب بين البلدين.

واحتوت القصة على معلومات مهمة تساعد قراءتها على فهم الواقع، والمتصور في المستقبل المنظور بمنطقتنا ومن تلك المعلومات ما نقلته الصحيفة عن مسؤولين إيرانيين وسوريين؛ حيث نقلت الصحيفة عن مسؤول مقرب من الأجهزة الأمنية الإيرانية، أن «الحرس الثورى» رسيمُ خُطأ أحمر مفاده: «إذا هاحمتمونا فسننتقم، العن بالعين». وما نراه من إبران هو العكس تماماً، وملخصه هو: «إذا

العراق ودول الخليج، وليس في إسرائيل». وفى حال حدث أن ردت إيران في إسرائيل،

فربما يكون ذلك بإحراق غزة كالمعتاد، أو ما نراه من عمليات إرهابية تُنسب إلى «داعش» التى تستخدمها إيران من سوريا إلى العراق، وكل المنطقة، وحتى إسرائيل.

طارق الحميد

وبالنسبة لسوريا، نقلت الصحيفة عن مستشار للنظام، أن الضربات الإسرائيلية لم تؤثر على نفوذ إيران العسكري، وأن الإيرانيين «يعززون وجودهم في جميع أنحاء البلاد. ومن الصعب جداً تقويض موقفهم». وهذا التصريح يضرب فكرة إمكانية إبعاد الأسد عن إيران،

أو تحبيده. كما سلطت الصحيفة الضوء على «الخط الساخن» في سوريا بين إسرائيل وروسيا؛ حيث قال مسؤولون إسرائيليون إنهم

لتحذير روسيا قبل استهداف القواعد العسكرية الإيرانية في سوريا، عندما تعمل القوات الروسية مع الإيرانيين». وهذا الأمر يفسر

الصمت الروسي على الضربات الإسرائيلية في سوريا؛ خصوصاً أن القصة تقول إن إسرائيل لم تتخذ

موقفاً معلناً مؤيداً لأوكرانيا؛ لكيلا تغضب موسكو، ويؤثر ذلك على عملياتها بسوريا.

ومن المعلومات المثيرة أيضاً التحليل الذي أجرته شبركة «ريد سيكس سولتوشنز » لطائرتن مُسيَّرتين إيرانيتين أسقطتُهما إسرائيل؛ حيث كانتا الأكبر، وطول جناحيهما 23 قدماً، ويمكنهما الطيران لأكثر من 1200 ميل.

والمثير أن مُسيَّرة منهما منسوخة من طائرة «أر كيو-170 سنتينل» الأميركية التي أسقطتها

الشخصية.

من المفهوم طبعاً

أن البحوث العلمية

تعتمد القياس

النسبي، الذي يعطى

فكرة إجمالية عنّ سمة غُالية أو ميل

إيران في 2011، بينما المُستَرة الثانية هي من نموذج صيني الصنع ويستخدمها الإرهابيون في اليمن والعراق وسوريا، وتزودهم بها إيران، بحسب الولايات المتحدة، مما يظهر لنا الفشل الاستخباراتي الأميركي حيال إياران، أو -وهنا الأخطّر- ألتقاعس الاستخباراتي الأميركي في التعامل مع طهران، وخصوصاً عملية استنساخ الطائرة الْمُسيَّرةُ الأميركية.

قصة «الحرب بين حروب» هذه، تقول لنا عدة نقاط مهمة، وهي أن إسرائيل تستهدف إيران، بينما ترد الأخبرة باستهداف أمن منطقتنا. وتقول لنا إن علينا الاستعداد جيداً، ففى حال اندلاع مواجهة فإن إيران ستعمد إلى استهداف أمننا أكثر، وليس الأمن الإسرائيلي.

كما تظهر لنا القصة أن الولايات المتحدة تقاعست مطولاً عن رصد التخريب الإيراني، والتعامل معه. وبالتالي على منطقتنا التأهب دون اعتماد كلي على واشنطن، وتذكُّر بأن أمننا يعنينا أكثر مما يعنى

واشينطن المتقلية.

تتمير دولة باكستان بالأسبقيّة في أمر واحد؛ كلّ حدث سياسي كبير تعيشه، كاقالة رئيس حكومتها عمران خُان قبل أتّام قليلةً ، يطرح على المحكّ تاريخها ووظيفتها ومعناها كدولة. منذ نهاية الحرب العاردة وانفحار حروب الهوتات، لم تعد باكستان فريدة في حيازة هذه الصفة،

فيها، وبمعنى ما، التأسيس لها. فلنراجع بسرعة بعض عناوين التحوّلات الكبرى في تاريخها القصير نسبيّاً، الـذي يعود ّإلـى 1947، تـاريـخ استقلال الهند التي كانت تضمّها، وانفجار الحرب الأهلية المهولة التي رافقت ذاك الاستقلال وأنتجت دولة باكستان.

لكنها تحتفظ بالأسبقية

عامذاك، تولّت نخبة علمانتّة، على رأسها محمّد على جناح، إنشاء دولة على أساس الانتماء الدينيّ، دُولة لمسلمي الهند. جناح، ابن أسرة تجاريّة ثريّة ومحام درس في بريطانيا، ناضل في البداية ًلاستقلال الهند ولم تجذبه فكرةً الدولة المستقلّة حتّى 1940.

الانقلابات العسكريّة حكمت البلد الوليد خلال مراحل طويلة نسبيًا من تاريخه؛ من 1958 حتّى 1971 ثمّ من 1999 حتّى 2008. في كثير من السنوات «المدنيّة» و «البرلمانيّة» كانت المؤسّسة العسكريّة والأمنيّة القويّة تقف وراء البرلمان، تراقبه

وتتحكم بأفعاله وتهدده إن اشتط أو بالغ في الإستقلالية. الدساتير، بالتالي، لم يُعمل بها إلا قليلاً؛ الدستور الأوّل تمّ تبنيه في 1956 لكنّ الجنرال أيّوب خان عطّله في 1958 وأحلّ مِحلّه دستوراً آخر في 1962، دستور

آخر اعتُمد في 1973 ليعطُّله الجنرال ضياء الحُقّ في 1987 ثمّ يعاد اعتماده في 1985. السياسيون لم تكن مصائرهم أفضل كثدراً من مصائر الدساتير التي عطّلوها، أو تلاعبوا بها؛ ذو الفقار علي بوتو، من عائلة لكبار ملّاكى الأرض في إقليم السند، أعدمه العسكر في 1979. الجنرال ضياء الحقّ، الذي أعدم ذو الفقار، انفجرت به طائرة في 1988. الحدث أحيط بالغموض. ابنة بوتو، بنازير، اغتيلت في 2007 إثر عودتها إلى بلادها. منافسها التقليديّ نواز شريف حُكم عليه في صيف 2018 بالسَّحنّ مدّة 10 سنوات بتهم تتعلّق بالفساد. هكذا بات من معالم الحياة . السياسيّة الياكستانيّة أنّ ما من رئيس

حكومة، منذ قيام الدولة في 1947 نجح في إكمال مدّة حكمه البالغة 5 سنوات. الحروب وقضابا المصبر كانت هناك أيضاً؛ بعد حرب 1947 خاضت باكستان ضد الهند 3 حروب في 1965 و1971 و1999 لكنّها خسرتها كلّها. تلك المجابهات

بشدة إلى جانب هذا الموقف. وتسأل نفسك: هل تخلى السبعة ىتصف فعلا ىتصلى

إلى خطاب الثلاثة؟ الواقع أنهم لم يتخلوا، لكنهم بدأوا ينظرون إلى زاوية أخرى، هي زاوية القيم والمبادئ (التي - لسوء الحظ - تم فصلها عن قواعد المنطق يقول لنفسه: هل يمكن أن يكون سبعة أشخاص على صواب بينما ربما قال: هل يصح أن أتخلى عن القيم والمبادئ من أجّل حطام الدنيا

الفانية؟



باكستان بوصفها دولة سبّاقة (

باكستان لم يحسنوا التعامل مع معظم هذه المشكلات، وفي معض الحالات سعوا إلى استثمار تفاقمها لتحويل الأنظار عن ضعف شرعيّتهم. كشمير، وخصوصاً بنغلاديش، خاطبتاً الصورة القوميّة للأمّة عن ذاتها، فالأمّة التى استقلّت عن الهند غير مقبول أن يستقلّ أحد عنها. أمّا أفغانستان،

فاجتمع في قضيتها التمدّد القرابيّ لإثنيّة البشتون العابرة للدولتين، وتداخلٌ الطاقم السياسيّ وأجهزة الأمن العسكريّ. نتُبحة هذاً الحصاد البائس، فإنّ الباكستانيّين هم اليوم من أفقر شعوب العالم، يعيشون في إحدى أفقر دوله.

إجمالي النَّاتُّج المُحَلِّيِّ لـ220 مليون باكستانيّ هو 305 ملياراتَّ دولار. إجمَّالَّيّ ناتج الفيلييين (110 ملايين، أو نصف عدد الباكستانيّين بالتمام) هو 314 ملياراً، وإجماليّ ناتج تشيلي (20 مليوناً) 277 مُلْيَاراً. هَذَا كَي لا نذكر ببلد كفنلندا (5,5 مليون نسمة) التي يبلغ ناتجها 252 ملياراً. اقتصاد المؤامرة، بلا قياس، أغنى من

الاقتصاد الوطنيّ في هذا البلد المنكوب. عمران خان فسر التحرّك البرلمانيّ لإزاحته بمؤامرة أميركتة ذهب ضحتته، تسبب لقائه فلاديمير بوتين في اليوم الأوّل لحربه على أوكرانيا. في المقابل، هناك ما يشبه الإجماع في الإعلام الغربيّ على أنّ السببين الأبرر لإزاحته، هما الانكماش الاقتصاديّ وتردّي علاقته بالجيش. عمران خان كان قد حلّ البرلمان ردّاً على عريضة برلمانيّة دعت إلى تنحيته، ما حمل المحكمة العليا على التدخّل لصالح البرلمان وقراره.

الحوم حلّ محلّ عمران خان في رئاسة الحكومة شهباز شريف، شُقيقً رَّئيس الحكوَّمة السابق نـوّاز شريف. الأخوان شريف ينتميان إلى عائلة أثرياء، صناعيّين وتجّار، في البنجاب التى كان شهباز يتولّى منصب وزيرها الأوّل. وسائل الإعلام تصفه بالحدّنة والانكباب على العمل حتّى إنجازه، لكنّه أيضاً سجين سابق اتهمته حكومة عمران خان بالفساد. نجله حمزة بتهتأ للحلول محلّه كوزير أوّل للبنجاب، وتالياً للوراثة السياسية.

إنّ نزع الاستعمار ليس بذاته سبباً كافياً للاحتفال بنيل الاستقلالات وإنشاء الدول ورفعها إلى مصاف المشروعات الفاضلة. مطلوب شيء أخر يصنعه المستقلّون.

من عقلية القطيع إلى تصلب الشخصية

تخبرنا أبداث «الثقافة الأعزاء يوافقني في أن السياسية» عن محتمعات تمتاز بقابلية عالية للمساومة والتوصل عصفورا في اليد خير إلى مطالبها من خلال التفاوض. من عشرة على الشجرة. ولعل غالبية الناس وثمة في المقابل، مجتمعات ترفض سيدهيون المذهب نفسه. من حيث الميدأ - المساومة والحلول الوسط. بل ريما تعتبر الداعين للمساومة مفرطين أو حتى خونة. لتوضيح الفكرة، افترض أنى

طرحتُ السَّؤال التَّالِي على 10 أشخاص في بلد عربي: لدينا خلاف على حقوق ندعيها، ويمكننا تحصيل نصفها من خلال التفاوض ومن دون خسائر كبيرة. فهل نقبل بالنصف ام نتمسك بمطالبنا كلها مهما طال الزمن؟

أعتقد ان سبعة من هؤلاء الاشخاص سيقبلون النصف، لانه مضمون وغير مكلف. سيقول بعضهم: دعنا نستثمر ما حصلنا عليه ونعيد بناء النصف الآخر من جديد. لكن الشلاشة الباقين سيرون التخلى عن حقوقنا جبنا وانهزامية. وسيقولون مثلا: ليس مهما أن تكسب الماديات، المهم أن تكسب نفسك وتقاتل دون حقك مهما طال الزمن.

يحصلوا على اللقاح. وقد جرى

تصور هذه التجربة التي أطلق عليها

تجربة التحدي، في الأصل كسبيل

للإسراع من وتبرة اختيارات اللقاح،

لكن انتهى الحال بتحولها إلى نافذة على ديناميكيات الفيروس.

الجائحة، لا يزال ما يقرب من نصف

الأميركيين غير مصابين بعدوى

مسجلة، تبعاً لبعض التقديرات.

ومن دون مزيد من الدراسة المتعمقة،

من الصعب معرفة عدد الأشخاص

الذبن حاءت نتائجهم إيجابية في اختيارات المستضد التي تُجرى في

المنزل، أو الذين أصيبوا بعدوى منّ

دون أعراض، أو ربما ظهرت عليهم

أعراض خفيفة جرى تجاهلها على

أنها نزلة برد دون الخضوع لاختبار.

الاتصالات المنزلية كشفت صعوبة

الا أن تحربة التحدي ودراسات

وبعد مرور عامين على تفشى

لكن الذي لاحظناه أن طريقة المحتمع العربي في اتخاذ المواقف السَّماسية، تتناقض

> القضايا القومية (فلسطين مثلاً) أن هذا من الأسباب التي عطلت حل

وكذا القضاب القطربة، بطالب الناس بالعصافين العشرة جميعاً، ويرفضون أي مساومة عليها. وأرى المشكلات الكبرى التي تواجه البلدان

وقد أخبرني الصديق الدكتور

منقذ داغر، أنه يجري بحثاً على المجتمع العراقي ، يتناول مفهوم «تصلب الشخصية» الذي يعنى ىشكل محدد عدم القدرة على . المساومة والتفاوض، حيث تشير البحوث الميدانية إلى أن ما نتحدث عنه بشكل انطباعي، يعكس صورة حقيقية قابلة للإثبات العلمي: أن

عام لمجتمع بعينه، لا أن كل شخص يحمل هذه

تماماً مع هذا المنهج. في لم أوفق لإجراء دراسة من النوع الذي يجريه الدكتور داغر. لكن تأملاتي في كلام الناس وتعاملاتهم

العادية، أوصلتني إلى كشف ازدواجية في الموقف شيائعة حداً في المجتمع العرّبي. بيان ذلك: لوّ عدناً

اليابانية شبيهة بنظيرتها العربية في التصلب. لكنهم – مع ذلك – اختاروا القبول بما دون

إلى السؤال السابق، فوجهناه إلى عشرة أشخاص، كلا بمفرده، فسوف توافق 7 منهم على المساومة والحل الوسط. لكن لو وجهنا السؤال نفسه إلى جمع غفير، فسينهض الثلاثة الآخرون، ويلقون خطاباً مجلجلاً حول الإهانة العظمى التي تلحق بالأمة التي ترضى بالحلول الوسط. وعندئذ سوف ترى الكفة مائلة

السابقون عن رأيهم لمجرد استماعهم

ومتطلبات الواقع). ربما بدأ بعضهم جميع الناس الآخرين على خطأ؟ أو

لقد كانت هذه الأسئلة مطروحة فعلياً على اليابانيين في يوليو (تموز) 1945، والثقافة النصف. أما مسلمو الهند، فقد واجهوا السؤال نفسه في الوقت نفسه تقريباً، فاتخذوا الاتحاه المعاكس الذي انتهى إلى إقامة دولة الباكستان. ولهذا وذاك قصة أخرى ريما نعود إليها قريباً.

الحصانة من «كوفيد» لغر ط

إصابة بعض الأشخاص بالعدوي. من أكثر الأمور المثيرة للدهشة في إحدى الدراسات، أصيب 38% التى أدركها العلماء من وراء تعريض بعض الأفراد عمداً لفيروس «كوفيد فقط من الأشخاص غير الملقحين 19»، أن ما يقرب من النصف لم الذين يعيشون مع شخص مصاب بالفيروس. وكان هذا الرقم 25% يصابوا بالفيروس مطلقاً -حتى عندما جرى إدخال الفيروس في أنوفهم مباشرةً. بيد أن الأكثر إثارةً للدهشة من ذلك، أن هؤلاء الأفراد لم يسبق تعرضهم للإصابة أو لم

ويثير ذلك التساؤل حول ما هي بالفعل في ارتفاع أعداد الإصابات في شمال شِرقى الولايات المتحدة. وقدَّر تايمز»، الأسبوع الماضي، أن 45% من خلال موجة «أوميكرون»، وبالتالي افترضوا أن نسبة الـ55% المتبقبة ستكون عُرضة للإصابة بـ«بي

توخى الحذر وتلقى التطعيم يفصل بين أولئك الذين يصابون بالعدوى مرة بعد مرة والأخرين الذين يظلون ىمنأى عن «كوفيد - 19». يتعلق أحد التفسيرات التي يجري طرحها بنزلات البرد، ذلك أنّ

> الفئات المعرضة للموجة الأخيرة من الجائحة، التي يقودها المتحور الفرعى «بي إيه. 2» الذي بدأ يتسبب خبراء نُشرت آراؤهم في «نيويورك الأميركيين أصيبوا بـ«كوفيد - 19»

إلا أن الأمر ربما ليس بهذه البساطة، ذلك أن الأشخاص الذين يفترض أنهم عُرضة للإصابة لا يصابون فعلياً بالعدوى، في الوقت الذي نجد أن الأفراد الذين ينبغي أن يكونوا محصنين في مواجهة «أوميكرون» يصابون بالعدوى من جديد. وتكشف البيانات الصادرة عن دراسة التحدي والاتصالات المنزلية، أن ثمة شبيئاً أكثر من مجرد



فاي فلام *

عُرضة للإصابة بفيروس «سارس -كوف - 2».

النتيجتين تبدو منطقية، ذلك أن

الحقيقة أن كل وإحدة من

الصدد، قال عالم المناعة داني ألتمان، دراسة أخرى الأنماط الجينية التي تجعل بعض الأشخاص الذين جرى من «إمبريال كوليدج لندن»: «أعتقد تطعيمهم عُرضة لعدوى شديدة أنه كانت هناك دراسات جيدة للغاية تحادل في كل اتجاه. ولا يمكنني ب«أوميكرون». بشكل عام، يمكن أن يُبدي الأشخاص الأكثر عُرضة الجزم هنا بالإجابة الصحيحة». وأوضيح التمان أن نظام للإصابة بمرض ما، مقاومة أكبر

مستضدات الكربات البيضاء البشرية يعمل على نحو يشبه التحكم في أسلوب برمحة نظام المناعة. وبعد هذا الجزء الأكثر تنوعاً في الجينوم البشري. ويفرز جسد كل واحد منّاً بروتينات مستضدات كريات يبضاء مختلفة تعرّض أجزاء مختلفة من الفيروس كأهداف -الأمر الذي يحفز بدوره إنتاج خلايا مناعية، تُعرف باسم الخلابا التائية والتي تهاجم

لأمراض أخرى. وهناك سبب وراء تفضيل عملية التطور للتنوع في مهمة الحماية من العوامل الممرضة، على نحو لا يتوفر للحماية في مواجهة الحيوانات المفترسة. وبينما تواجه معظم الحبوانات نفس الحبوانات المفترسة مراراً وتكراراً، لذا فمن المرجح أن تمرر

جيناتها لجميع نسلها دفاعأ مثاليأ -سواء كان ذلك في السرعة أو الصدفة أو العمود الفقرّي أو السموم. في المقابل، نحد أن مسببات الأمراض تشكل تهديداً متغيراً باستمرار. لذا، فإن الحيوانات التي تنجح في تمرير معظم الجينات هي تلك التي تُنتج ذرية متنوعة مناعباً، الأمر الذي يزيد من احتمالات بقاء بعضها على الأقل، مهما كانت الأوبئة التي تظهر.

علاوة على ذلك، هناك كذلك متغيرات خارجية تؤثر على جهاز

بالأمراض المعدية. وبالتأكيد سيكون من الرائع أن يكون لدى نصف البشر مقاومة طبيعية لجميع المتغيرات السابقة

والمستقطعة من «سيارس - كوف -2»، ويمكن للعلماء دراستها لمعرفة كيفية محاكاتها. ومع ذلك، ربما يتضح في نهاية الأمر أن الأشخاص المختلفين معرضون للتضرر من متحورات مختلفة -بمعنى أن تتداعى المتحورات القديمة بسبب نفاد الأشخاص المعرضين للإصابة، في ذات الوقت الذي تظهر متحورات جديدة بفضل توصلها لطرق لإصابة أولئك الذين كانوا بمأمن من المتحور

وربما يفسر هذا حتى لغز سبب صعود وهبوط موجات كوفيد. جدير بالذكر أن عدداً قليلاً من العلماء اقترحوا فى وقت مبكر من خريف عام 2020 أن عدم التجانس البشري يمكن أن يفسر سبب بدء موجات الوباء فى الانحسار عندما يصاب حزء منّ الناس فقط. وعليه، فإن السبيل الوحيد الفاعل في محاربة الفيروس فهمناً له على نحو أفضل - وكذلك فهمنا لأنفسنا...

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

نزلات البرد تحدث بسبب مجموعة ضخمة ومتنوعة من الفيروسات بينها أربعة فيروسات «كورونا»: «إتش كيه يو 1»، و«أو سي 43»، و«إن إل 63»، و«229 إي»

تتكون بمعاونة الإصابات السابقة المناعة التي يحفَّزها فيروس مشابه أجزاء مختلفة من الفيروس ذاته. بفيروسات «كورونا» المسببة للبرد. ومع ذلك، كشفت دراسات أخرى العكس، ذلك أن الإصابة بنزلة برد بسبب فيروس «كورونا» في الفترة

نزلات البرد تحدث بسبب مجموعة

ضخمة ومتنوعة من الفيروسات، من

بينها أربعة من فيروسات «كورونا»:

«إتشكيه يو 1»، و «أو سي 43»، و «إن

إل 63»، و«229 إي». وكشفت دراسة

نُشرت حديثاً في دورية «نيتشر» أن

الأشخاص الذين ظلوا بمعزل عن

الإصابة بفيروس «كورونا» يميلون

لامتلاك المزيد من الخلايا المناعية

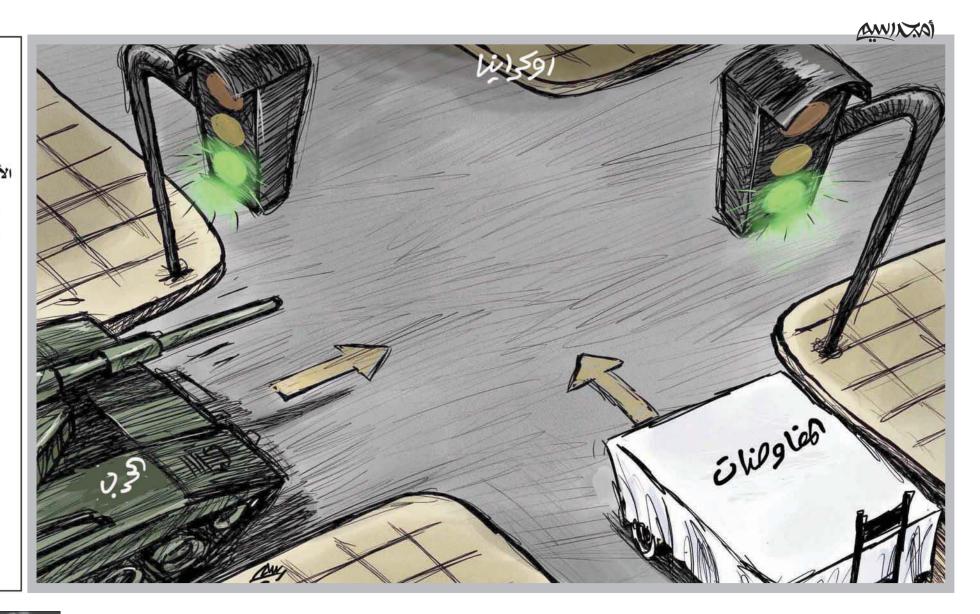
المعروفة باسم الخلابا التائية التي

في الحيلولة دون الإصابة بـ«كوف - 2»، ربما تتداخل مع الاستجابة المناعدة من خلال تكثيف إنتاج الأجسام المضادة التي لا تعمل تمامأ الأخيرة يمكن أن تجعل الناس أكثر ضد هذا التهديد التجديد. في هذا

وكشفت دراسات سابقة أن الأشخاص الذين يحظون بأنواع معينة من جينات مستضدات الكريات البيضاء، أقل عرضة للإصابة بأعراض مرض كوفيد. وحددت

المناعة. على سبيل المثال، الحيوانات التى تتعرض لأنواع معينة من الإجهاد تكون أكثر غرضة للإصابة

الكاتب الوكيل الإعلاني المقر الرئيسي وكيل التوزيع وكيل الإشتراكات الربساط الرباض Riyadh Kuwait ① +212 37262616 1 +965 2997799 966112128000 +212 37260300 +965 2997800 الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي جريدة العرب الدولية صب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY واشنطن (1) +1 202 6628825 هاتف: 966112128000 فاكس: +966122128000 10th Floor Building 7 Dubai Jeddah الركز الرنيسي بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com D +9714 3916500 1 +966126511333 Chiswick Business Park Saudi Media Company +1 202 6628823 وكيل التوزيع في الإمارات صب 22304 الرياض 11495 +9714 3918353 +966126576159 566 Chiswick High Road شركة الأمارات للطباعة والنشر" ماتف: 9661121128000 KSA +966 920033777 London W4 5YG ب ماتف 4971 4 3916503 +971 4 فاكس +966114429555 Dubai, UAE +971 45684155 فاكس: 43918354 4971 4 United Kingdom Beirut Cairo Madina بريد الكثروني Email Contact: sales@saudimedia.sa 2) +2023 7492996 1 +9664 8340271 بوظبي ماتف 6733555 2 1974+ ① +9611 549002 Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.com فاكس: 6733384 971 4971 +9611 549001 +9664 8396618 +2023 7492855 https://saudimedia.sa/ موقع الكثروني Fax: +4420 7831 2310 وكيل التوزيع في الكويت www.arabmedia.co.com Amman 3 Lac Dammam الدمام Khartoum Paula لشويخ الصناعية -شارع الصحافة الكويت جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحلية الموجهة إليها وتخمهم بالها وحدها المستوولة www.aawsat.com مات 96522272734 عن تفظية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عم تقسيم أي ① +9626 5539409 1 +2491 83778301 1 +96613 8353838 editorial@aawsat.com فاكس 496522272736 هدايا لهم، فغير هدية هن تزويد فريقها الصحفن بالمخومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمالة وموضوعية.



الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز النترف أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

Srm9

رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

ربيع رمضاني واعد

حواء سياسية عربية مشارقية ومغاربية، وبحيث يحدُّث في لبنان وسوريا والعراق وفلسطين وتونس وليبيا والسودان ما ارتأى إخواننا اليمنيون إنجازه وإعلانه من الرياض في يوم ربيعي رمضاني كريم (الخميس 7 رمضتان 1443 -7 أبريل - نيسان 2022)، أستحضر من بين أوراق في الحفظ والصون تلك التّي توثِّق «خُطبة البيعة» التي ألقاها ذادمالحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز يوم الجمعة 23 يناير (كانون الثاني) 2015، والتي تتضمن قولاً له أشبه بالعهد: ﴿إِن أُمتنا العربية والإسلامية هي أحوج ما تكون اليوم إلى وحدتها وتضامنها، وسنواصل في هذه البلاد، التي شرُّفها الله بأن اختارها ما حققه السعي المتَّقن من جانب منطَلقاً لرسالته وقِبلة للمسلمين، ولى العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وَضَعَ الملك سلمان مسيرتنا في الأخذ بكل ما من شانه العروبي بامتياز أساساته. كما وحدة الصف وجمع الكلمة والدفاع

عن قضابا أمتنا...». كذلك أستحضر تفاعُل

أن الحكمة مع بعض الحصافة فى انتظار أن تصفو بقية مناشدة خادم الحرمين الشريفين وقادة مجلس التعاون الخليجي، فرصتها في «الدويلات» الحزبية وذلك في رسالة بعد شهرين (24 مارس - آذار 2015) «تقديم المساندة الفورية بجميع الوسائل والتدابير اللازمة لحماية اليمن وشعبه من العدوان الحوثي...». ولقد حدثت الاستجابة، وكأن «مؤتمر إنقاذ اليمن» الذي عقده القادة الخليجيون في الرياض (17 - 19

السياسية لأمكن تفويت الفرصة على الجمهورية الثورية الإسلامية فى إيران لاعتبار اليمن من خلال حوَّثيّيه «حقاً شرعياً» لتطلعاتها، وبالذات من الخاصرة الأكثر أهمية، وهى المملكة العربية السعودية. هنا يلوم المرء أشد اللوم تخريجات الرئيس الراحل على عبد الله صالح، كونه اعتبرها تعزّز سلطانه، فإذا

البؤس وسمعة غير مستحبة على مستوى الجار والأخ والصديق، لا تليق بمن لهم صفحات تراثية فى تاريخ الوطن، ماضياً فى زمن كأن عقلاء القوم يديرون شؤون البلاد والعباد... رحمة الله على النعمان والإرياني ورفاق درب بناء اليمن الوطن مع النخب السياسية والدبلوماسية والعسكرية التى سارت على النهج القويم، ومنّ

كان التوافق الذي تحقق من أهل اليمن عبارة عن ربيع رمضاني يمني واعد

هدماً والبؤس أنواعاً جديدة من

على التشبث الذي يزيد الهدم هم سبقوا إخوانهم الآخرين إلى الاصطفاف حنباً إلى جنب معهم في مؤتمر يستضيفه مَن يروم خيراً

ما نريد قوله إن صيغة المجلس الرئاسي التي انتهى إليها المؤتمر التعاوني اليمني المستضاف في الملاذ التحادب، وبمنأى عن أي ضغوط أو ترغيبات، هي الفرصة التي ربحها «يمنيّو اليمنّ» بمعنى الأطباف الحريصة على وطنية موقفها وسيادة اليمن الصديق

يوم بحكم التغيير الطوعى للنظام الإيراني المساند تداركاً لأحتواء صفقة ما مع الإدارة الأميركية،

واستباقأ لغضبة شعيبة على

سوءالحال وتردي الخدمات وطول

مناكفة الآخرين عربأ ومسلمين

وأجانب، وبذلك يتقدم أهل الخبرة

فؤاد مطر

مايو - أيار 2015). ما يراد قولبه في ضوء هذا الاستحضّار، تذكُّراً ينَّفع الدّكري، إن العلاج السياسي للأزمة اليمنية، بما يحقق السبادة واستقلالية القرار ونبد ظاهرة الميليشيات، كان له الحيِّز الكبير في المعالجة السعودية للموضوع اليمني، وإن

الرئيس عبد ربه منصور الذي أمكن إنقاذ شرعية رئاسته فلا بشملها الإطباق الحوثي على نحو ما جرى للعاصمة صنعاء ومؤسسات الحُكْم، مع ما قاله الملك سلمان في «خُطِية البيعة». أما كيف جاء التفاعل فمن خلال وخريطة طريق ميليشياوية. ولو

أن تضيع فرصة أو أكثر ليس

معنى ذلك طي محاولة السعي المقرون بالصبر الجميل والساعد أمكنه السعي لترويض الصراعات القادر على ردّ الإيذاء المتعمد طائرات مسيَّرة. وما أن تبدأ الأطياف اليمنية الإيرانية الهوى تميز بكثير من الوعي والدقة بين ما هو ذاتى وما هو لمصلحة الوطن، فإن التنازلات والتضحيات والرؤى

بها تقوِّض رئاسته وتؤسس لمزيد دون الوقوع في الشراك الثورية. المتفهم المتعاون غير المؤذي لمَن

إخواننا الحوثيين مع المؤتمر التوحيدي. وما يلفت الانتباه أن تعاطيهم مع الدعوة الطيبة القصد لهم من أحل المشاركة حاء عكس ما في الدين الحنيف من وصايا في شأن أصول التحية، دعوة إلى متّاسبة كانت، أو سلاماً صباحياً، أو في أي وقت، وهو الرد على التحيّة بمثلها أو بأحسن منها. الموضوعية لا بد أن ستتقدم ولكن الحوثيين لا قالوا شكراً، ولا وسيلة إنقاذ له من مصير آتِ ذات

عسى ولعل يشكل حالة من التأمل العميق من جانب لبنان هنا يستغرب المرء خشونة تعاطي حوله، وضاعت مؤقتاً على يمنيّي الطيف الحوثى الذي يبنى مواقف على أحلام صعبة التحقيق... هذا إذا لم نقل إنها قد تنتهى كوابيس. والقول إنها ضاعت متؤقتاً على أساس أن الطيف الحوثي المغرد على أغصان أشجار حديقة ثورية إيرانية سيكتشف أجلاً ما لا

نُربد اكتشافه عاجلاً، أن المؤتمر

التشاوري في الرياض كان بمثابة

السياسية والدبلوماسية على الملالى و«الحرس الثوري»... هذا من دون استبعاد المفاجأة على الطرفين، على نحو ما حدث في أنظمة أكثر تماسكاً، مثل ذلكُ النظام المثلث القيادة في الاتحاد السوفياتي المتواري. وفي حال حدوث ذلك، تتطاير أوراق دويلات مشمولة بالتأثير الإيراني، بدءاً بلبنان، وصولاً إلى اليمن، مروراً بالعراق وسوريا ففلسطين. وعندها لا يعود اليمنى واللبناني والعراقى والسوري والفلسطيني برى في غير المملكة ومعظم دول الخليج أنها الملاذ والسند، وأن مواقف الإساءة قولاً مكروهاً وفعلاً مىغوضاً، وبالذات تهريب المخدرات في هذا الفعل، كانت خطأ يقترب

من الخطيئة. كان التوافق الذي تحقق من جانب 3 أرباع أهل اليمن عبارة عن ربيع رمضاني يمني واعد. عسى ولعل يشكِّل حَّالة منَّ التأمل العميق من جانب لبنان المتفائل

حكومة وشعباً خيراً بالعودة المحمودة للسفير السعودي وليد البخاري، والسفير الكويتي عبد العال القَنَاعي سفير دولة المبادرة الخليجية التي لم يتلقفها أهل الحُكْم اللبناني المنوَّمين. وكان لافتأ حدوث تعديل جوهري في كثير من التصريحات حيث باتت مفردات الكلام حول العلاقات مع المملكة ودول الخليج والهوية العربية للبنان، تتقدم على ما كان نقيضها في تصريحات صدرت من أطياف إيرانية الهوى خلال أيام مضت. كما أن التوافق الذي حدث بعد

مشاورات بوركت عربياً ودولياً، إلى حانب التنويه بالحدُّب الشُّح من جانب ولى العهد الأمير محمد بن سلمان عليها، جاء قافزاً فوق كثير من الحواجز. الأمر الذي حعل مؤتمر أهل اليمن الأخيار لا يستغرق أكثر من أسبوع، وعلى أمل أن يقرأ من تبقى من أهل اليمن ما أمكن إنجازه والإعلان عنه عشية حمعة رمضانية مياركة، ويذلك يكتمل العقد ولا يعود المشهد اليمنى كما كان من قبل مدعاة للاستغراب، كيف أن واحداً من الأطياف مستمتع بانهيار وطن يكفيه ما كابده، وتكفى العائلة اليمنية الوطنية ما تعانيها من صدمات. والله التواب والقوي.

أميركا الآخذة في الزوال

وقد دفع انسحاب الولايات

المتحدة الأخسر من أفغانستان

الكثيرين إلى التساؤل عن

مسؤولياتنا تجاه الأفغان الآن بعد

أن توقف القتال، وقبل أن تتاح لنا

الفرصة للإجابة، تسبب الاجتياح

الروسى لأوكرانيا في نزوح ملايين

أخرينَ، ومع تفاقمَ أزمـة لاجئين

أخرى ناجمة عن الحرب، فإن الإنفاق

العسكري بات مستمراً في النمو،

ففى الشهر الماضي، أعلن البيت

الأبيض أنه منذ تولى الرئيس

الأميركي جو بايدن منصبه،

كان الحلم الأميركي الخاص بوالدى متعلقاً بالألمنيوم، فصحيح أنه لم تكن بتحدث عن أحلامه أبدأً، ولكنه ظل على مدى 25 عاماً تقريباً يتوجه بشكل شبه يومي إلى المصنع الذَّى كان يعمل به ليقوم بتحويل الألمنيوم إلى أشبياء أخرى، وقد بدأ العمل لدى شركة «تورينغتون»، التي كانت في يوم من الأيام واحدة من أكبر منتجى المحامل المعدنية في أمدركا الشمالية، وأكبر مؤسسة في تورىنغتون، بولاية كونيتيكت التي توفى فيها والدي بعد ثلاثة عقود من دخولنا إلى الولايات المتحدة، بعد أن أمضى بقية حياته يصنع الإمدادات الصناعية والعسكرية.

يعتبر الألمنيوم أحد المعادن السحرية، فهو خفيف وقوي لدرجة أنه لا يمكن القتال، ولا يمكن لأي حرب أن تصل إلى نتيجة ناجحة بدونه، إذ إنه يجعل الطائرات تحلق، ويجعل الدبابات أخف، ويمنع قرب المياه الخاصة بالجنود من الصدأ، وخلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، ذهب حوالي 90 فى المائة من إنتاج الألمنيوم في الولايات المتحدة إلى الاستخدامات العسكرية.

وقد قضى والدي سنوات طويلة في العمل على هذا المعدن الشهير، إذكان يعرفه جيداً، ولكنني أتساءل عما إذا كان يعرف أيضاً أنه كان مكوناً رئيسياً في قنابل «الأقحوان القاطع»، التي وُصنفت ذات مرة بأنها للتهديدات الدولية.

والتى تم إلقاؤها بالقرب من منزل والدتى في وسط فيتنام، مما أدى لإزالة الأشتجار المحيطة ببلدتها، إذ إن انفجار هذه القنابل يترك دوائر مدمرة في الأرض في جميع أنحاء البلاد، وقد تم استخدامها لأول مرة في فيتنام، ثم عاودت الظهور مرة أخّرى بعد سنوات في أفغانستان، مما أدى إلى نزع أحشاء الجثث وتدمير المناظر الطبيعية في البلاد. أمضت أميركا النصف الثانى من القرن العشرين وهي تكثف بشكل أو بآخر إنتاجها من تقنيات

أكبر سلاح غير نووي في العالم،

أن الملك عبد الله بن عبد العزيز

- رحمة الله عليه - كان سعى ما

اليمنية بأمل أن تبقى حصراً في

الإطار الوطني اليمني السياسي،

وسدٌ أي أبواب حتى توافذ يتسلُّل

منها مَن يريد سطواً على الإرادة

اليمنية وفق مفاهيم مذهبية

الحرب، وتوسع نظامها البيئي العسكري - الصناعي، وصحيح أنّ الحرب الكورية مثلت قفزة كبيرة إلى الأمام، حيث جلبت معها تقدماً فى الأسلحة النووية، ولكن حرب فيتنام هي التي غيرت كل شيء، وكما يقول المؤرخ الاقتصادي أدم توز، فإننا لم نرث من هذا الصراع أسلحة جديدة فحسب، بل ورثنا أيضاً عقائد حربية أكثر تطوراً وتنسيقا أفضل للقوات الجوية والبرية، كما حصلنا على جيش محترف وإيمان راسخ بضرورة الإنفاق العسكري، إذ إنه منذ الهزيمة في فيتنام والنغزو السوفياتي لأفغانستان، أصبح من المستحيل تقريباً خفض الميزانيات العسكرية من دون إثارة غضب الأميركيين من إمكانية إغلاق المصانع والتعرض

تم تخصيص ملياري دولار من المساعدات العسكرية لأوكرانيا

دورة التدمير وإعادة البناء؟ وباعتبارها مدينة صناعية، تفتخر تورينغتون بكونها مكانأ

يصنع الـدراجـات، والـغيـتـارات، والإبر، والحوامل المعدنية، ورغم شهرتها باعتبارها موطن الضواحي الهادئة، فإن ولاية كونيتيكت تصنع الكثير من الأشياء، بما في ذلك الأسلحة، فقد أنشأ جورج وآشنطن مستودعاً فيدرالياً للأسلحة في سبرينغفيلد القريبة بولاية ماساتشوستس، وتم صنع أول بندقية عسكرية أميركية رسمية هناك بدءاً من أواخر القرن الثامن عشر، وفي العقود التالية، أقام مصنعو الأسلحة مثل Colt و

كونيتيكت مليارات الدولارات عائلات مثل عائلتنا إلى الولايات في شكل عقود من وزارة الدفاع الأميركية سنوياً، وفي عام 1990، تلقت الولاية ثامن أعلى ميزانية في البلاد، وكانت الثالثة من حيث نصيب الفرد من الإنفاق، وذلك رغم حجمها المتواضع وقلة عدد سكانها، وفي مدن مثل تورينغتون، أبقى تصنيع المحركات المزدوجة ومعدات الدفاع الأخرى المكان في دورة عمل مستمرة، إذ صنعت شركة «تورينغتون» المحامل اللازمة للشاحنات والجرارات والسيارات

كابل ليست في الحقيقة تكراراً لما حدث في سايغون ولكنها استمرار له فالآن أصبحت الولايات المتحدة بمثابة دولة متقلصة

ولعقود من الزمان، تلقت

الحرب داخل المصانع الموجودة في جميع أنحاء الولايات المتحدة لا تنتهى أبدأ، فهل ستتم دعوة النازحين حديثأ للمجيء وتصنيع المزيد من الأسلحة والتحريض على المزيد من الحروب؟ وهل سيقبلون هذا العمل باعتباره فرصة، أو حتى كشكل من أشكال الملاذ، لمواصلة

والمروحيات، وعلى بُعد أميال Smith & Wesson منه، وحولوا هذه المنطقة الخلابة قليلة، كان هناك مصنع «هومت»، الذي عمل فيه والدي بعد ذلك، حيث إلى «وادي السلاح». وبحلول الوقت الذى أغلقت فيه في عام 1968، عند نقطة التحول في

كان يتم تصنيع الأجزاء اللازمة للطائرات، بما في ذلك الطائرة المقاتلة «إف - 35» ذات السُمعة حرب فيتنام، كانت سبرينغفيلد قد أنتجت أسلحة نصف آلية السيئة، وبعبارة أخرى، فقد صنعت لاستخدامها في كل الحروب التي هذه الشركات الأجزاء التي حولت الرجال والآلات إلى مقاتلين، أو كما شهدها العالم منذ الحرب العالمية قال إعلان مصنع «تورينغتون» الثانية وحتى إغلاقها، وكانت خلال الحرب العالمية الثانية: «نحن كونيتيكت قد شهدت تصنيع العُديد من الأشياء من البنادق إلى الذين نقف وراء الرجال الواقفين السيارات إلى محركات الطائرات.

خلف البنادق». فقد جلبت نهاية حرب فيتنام عائلتي، البلاد بعد تدمير الشوارع

والاقتصاد، وجاءت سعياً وراء الأمل، وأستطيع أن أتخيل أن المتحدة، ولكن سرعان ما أغلقت المعض في أفغانستان يفكر في المصانع أبوابها في كل مكان، الأمر نفسه. وتم مؤخراً هدم العديد من مباني ولكن كابل ليست في الحقيقة مصنع «تورينغتون» وذلك نتيجة تكراراً لما حدث في سايغون ولكنها لانسحاب الشركة الذي دام عقوداً استمرار له، فالآن أصبحت الولايات من المدينة، بعدما نقلت أعمالها إلى المتحدة بمثابة دولة متقلصة، مع منطقة الحزام الشمسى وخارجها، بسبب رُخص العمالة وضعف سياسات هجرة أقل سخاء، وفرص أقل، وشعور ضئيل بالمسؤولية عن النقابات (أو عدم وجودها) هناك.

الضرر الذي تسبيت فيه.

وبعد فترة وجيزة من التقاعد،

توفى والدي بعد مرضه باللوكيميا،

وهي حالة تؤثر على العديد من

قدامي المحاربين الأميركيين، إذ

يعتقد البعض منهم أنها ناجمة عن

تعرضهم لمادة «العامل البرتقالي»

الكيميائية، التي أمطرت الولايات

المتحدة ملايين الغالونات منه على

وقد قمت بزيارة تورينغتون، الصيف الماضي، لرؤية هذه المباني للمرة الأخيرة قبل أن تختفي، إذّ كنت أمشى بجانبهم كل يوم في طريقي إلى المدرسة الإعدادية، ولكنّ بعد عقود من العمل، بات شكلها مخيفاً مع واجهاتهم المتداعية والنوافذ المكسورة والأراضي المليئة بالحصى، فقد ظهروا كنموذج

مثالي لخراب ما بعد الصناعة. وبينما كنت أشاهد تغطية الانسحاب من أفغانستان في الأخبار، لم يسعني إلا التفكير في والدي، الذي كان ليشعر بالصدمة من رؤية بعض المشاهد لأنها كانت ستبدو مألوفة للغاية، فقد قال كثيرون إن كابل هي بمثابة تكرار لما حدث في سايغون، فعلى مدى سنوات، بيتما كانت فيتنام تحت الحظر الأميركي، كان الناس يجوعون بالطريقة التى يجوع بها العديد من الأفغان الآن، وقد تركت العديد من العائلات، مثل

ويخشى البعض في أن يؤدي وباء فيروس كورونا المستجد الذي طال أمده إلى تسريح العمال في «هومت»، لأنهم غير متأكدين من مستقبل تورينغتون، فصحيح أنه لا أحد يريد أن يخسر ملاذاً، ولكن دولة الحرب لها دائماً رابحون وخاسرون، وفي بعض الأحيان، يكون من الصعب معرفة مكانك من بين هؤلاء. * أستاذة التحليل الاجتماعي

والثقافي في جامعة نيويورك * خدمة «نيويورك تايمز»



هل لا يزال طلب العلم من الصين متاحأ؟

المقارنات لا تعطى نتائج مقبولة إذا ما كانت الظروف بين طرفى المقارنة مختلفة، إلا أنها تضعخريطة طريق تُظهر نقاط الضعفوالقوة ومكامن الخلل والمتانةين الطرفين إذا ما كانا مُتقاربِين في

كفاح محمود

ظروفهما، خصوصاً ما بتعلق بنمو وتطور المحتمعات وسئتها الاقتصادية والاجتماعية، وصولاً إلى تطور نظامها السياسي كدول أو كيانات، وهذا ما يبدو جلياً في مقارنتنا سن محموعتين منّ الدول والمحتمعات، فما سنّ الصين وبعض من شقيقاتها في جنوب شرقى آسيا، ويين العراقَ ومصر وشقيقاتهما من دول الشرق الأوسط، مسافات بعيدة جغرافياً لكنها قريبة جداً في طبيعة مجتمعاتها ومواصفاتهآ التكوينية وموروثاتها الحضارية والفلكلورية، ورغم هذا البعد والقرب في كلتا الحالتين لكن هناك فرقاً هائلاً في التطور الذي حصل فيهما منذ نهاية أربعينات وخمسينات القرن الماضي وحتى

إن موضوع المقارنة بثير الكثير من التساؤلات رغم أن الأمر لا علاقة له بإجابة أو وجهة نظر، بقدر ما هو عملية بحث عن خلل بنيوى يتعلق بجملة من المرتكزات الأساسية في البناء والتركيبات التربوية والاجتماعية، وربما العقائدية، وما يلحق بها من عادات وسلوك متوارث، ناهيك عن التأويلات والتفسيرات لكثير من النصوص والعقائد والنظريات فى مجتمع لا يــزال يرتبط عضُّوياً بالبدَّاوة والزراعة، وما يتعلق بهما من قوانين وضوابط وارتباطات، ولذلك ذهبنا إلى محاولة لمقاربة محتمعات هي الأقرب في ظروف تكويناتها

والاقتصادية.

القرن الماضي، تحديداً في عام 1949ً، سحل التاريخ السياسي والاجتماعي للشعوب حدثاً مهماً في قارة أستا، وهو انطلاق الثورة الصينية العارمة التي قادها الزعيم الشيوعى ماو تسى تونغ، ولم تمض إلا ثلّاث سنوات حتى سحلت قارة أفريقيا حدثاً كبيراً أخر قاده أحد الضياط الثوريين في يوليو (تموز) 1952، في واحدة منّ أقدم ممالك العالم ألّا وهي مملكة مصر وارثة ممالك الفراعنة التى أسقطها الزعيم القومى العربي جمال عبد الناصر، في ثورة غُيّرت وجه الشرق الأوسطّ برمته، بل وجه أفريقيا وحركاتها التحررية فيما بعد، والمثير أن الثورتين الصينية والمصرية تصنفان على يسار الحركة السياسية في العالم أنذاك، وهناك الكثير من التشابهات سالدولتين والشعيين فيما يتعلق بالتاريخ والحضارة التى تمتد في كلتيهما إلى عدة آلاف من السنين، إضافة إلى التشابه في نسبة الأمية والفقر العالدة قداساً لكثافة السكان، مع انخفاض مربع لانتاجية الفرد والمجتمع إيان قيام الثورتين، وربما بعدهما بسنوات ليست حلال)!؟

بقف إنمانوبل ماكرون

على مقربة من تحقيق إنجاز

تاريخي بالفوز برئاسةً فُرنساً

الأولى على منافسته اليمينية

المتطرفة مارين لوبان. وعليه،

بالأرتياح الآن، لكن لا يجب أن

برضوا وبخنعوا، لأن الجولة

الثانية المقررة في 24 أبريل

(نىسان) ستشهد تنافساً حامى

الأصراب المعبرة عن المؤسسة

الفرنسية في حالة يرثى لها.

والواضح أن جمهور الناخبين

المتشرذم على نحو متزايد،

ىبحث عن إجابات جديدة بعد

جائحة فيروس «كوفيد . 19»، وبعد أن تسبيت الحرب في

أوكرانيا في زيادة نطاق المظلة

الحمائية للدولة دون أن يفلح

ذلك في تهدئة المخاوف من

ارتفاع معدلات التضخم.

وتكشف النتائج الأولية أن

طويلةماحدث في كوريا، ثم قيام الشورة العراقية فى يوليو 1958، والكثيرمنهذه الدول وأنظمتها

الاحتماعية

المحافظة، وما

جرى فيها خلال

عدة عقود من الزمن المزدحم بـالإنـجـازات فـي بعضها

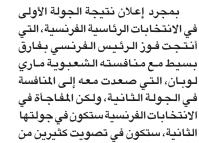
والمتقهقر في بعضها الآخر؟ لقد خاضت حكومات وشعوب

تلك الدول حروباً وصراعات وانقسامات وانقلابات وثورات كثيرة متشابهة أحياناً ومُختلفة إلى حد ما في أحيان أخرى، لُكنها رغم ذلك وبعد ما يزيد على سبعين عاماً بقليل استطاعت أن تُحدث تغييراً نوعياً كبيراً في مسار تقدمها وشبكل ومضمون حضارتها، وبالذات في الصين العظمى والصغرى في تابوان والأصغر في هونغ كونغ، وما حصل من تطور مذهل في كوريا الجنوبية وماليزيا وإندونيسيا وسنغافورة، ومن هنا حيث نقطة الشروع واحدة، وفي ظل ظروف تكاد تكون متطابقة يبرز السوال الأهم عن الفروقات بين المجموعتين، وما حصل خلال ذات الحقية الزمنية من تقهقر مريع وحصاد هزيل في بلداننا، وكيف غدت دول مثل مصر والعراق

وسورياً ومن ماثلها في الشرق الأوسط وبإمكانيات ليست قليلة إن لم تكن عظيمة، غدت متأخرة تتقهقر في كل مناحي الحياة قياساً مُع ٱلمجموعة الثَّانية فَي الصين الصغيرة منها والعظمى، وما نتج في كوريا وكثير من بلدان جنوب شرقي أسيا التى لا تختلف كثيراً عن دولنا وشعوبنا؟ ورغم أن المقارنة متعبة ومؤلمة أيضاً لكن ينقى السؤال عن ماهية مراكز القوة فى المجموعة الأولى، وكيف قدمت هذا المنتج المذهل المبهر في كل من الصين وكوريا الجنوبية وماليزيا وطبيعة تركيباتها الاجتماعية وإندونيسيا وسنغافورة، بينما وبالفترة نفسها تقريبا ومع اشتراك المجموعتين بظروف متشابهة تقهقرت دول الحضارات

ففى نهاية أربعينات القديمة مصر والعراق وسوريا، لدرجة اقتراب العراق وسوريا من الضياع، فأين تكمن إذن نقاط الضعف والخلل التي تسبيت في هذا الانهيار والتقهقُّر والأنكفاء؟ الأسئلة كثيرة ومؤلمة، وتحتاج إلى مكاشفة وجرأة قبل الولوج فى الإجابة، تحتاج إلى تشخيص الداء قبل وصف الدواء، وذلك بستلزم تحديد مكامن الخلل تحرأة وشفافتة، خصوصاً عند إجراء مقارنة سن دولنا وسن الصين وكوريا الجنويية وماليزيا ويقية هذه المجموعة، حتى ننجح فى وضع خريطة طريق للأجيال القادمة لا تعتمد ذلك الكم الهائل من الموروث المربك، وما يلحقه من عادات وتقاليد ونظريات وتأو للات احتماعية ودينية أُثبتت فشلها على أرض الواقع، بل كانت المعوق الأساسي لتقدمنا، والسبب الرئيسي لفشل كل أنظمتنا السياسية والاقتصادية والاحتماعية.

ويبقى السؤال هل لا يزال طلب العلم متاحاً من الصبي، أم أنه يقع في باب التأويل (حرامُ أم



معارضي ماكرون له، وسيكون شعارهم «ليس حباً في ماكرون، ولكن كرهاً في ماري لوبان»، فالانتخابات الفرنسية رغم فوز الرئيس الحالى ماكرون بفارق ضئيل للمرحلة التالية فإن الانتخابات جعلت من الشعبويين «الفائز» الشربك للانتقال إلى المرحلة الثانية، ولا يفصلهم

عن ماكرون سوى فارق بسيط لا يتجاوز 2 فى المائة فى سابقة خطيرة جعلت منهم الصوت الثاني، ويكاد يكون الصوت الأول مكرراً في الجمهورية الخامسة، جمهورية الحرية والعدل والمساواة والمواطنة، بينما شعاراتهم تختلف وتتعارض مع ما قامت عليه الثورة الفرنسية من شعارات، أسست للجمهورية الأولى في التاريخ، جمهورية صباح الخير يا أخى المواطن، والتي نفضت عن فرنسا غبار بسكويت ماري أنطوانيت وعجرفتها أمام الجائعين لرغيف الخبز، وأسقطت حصن الباستيل، هي البوم تنتكس بظهور أصوات شعبوية، لم تعد مجرد أقلية لا تذكر، إلى أن أصبحت الرقم

الثاني في الانتخابات الفرنسية. فرضية وصول الشعبوية ماري لوبان للسلطة في فرنسا، وخطابها المشبع بالعداء للتعايش السلمى مع المهاجرين والأجانب في فرنسا، الذي ورثته من أبيها في حزب، جميع بين صفوفه ممن



جبريل العبيدي

اتفقوا على العداء للأجانب، هو الكابوس المخيف لكثيرين ممن يمتلكون حق التصويت، فرغم ارتفاع نسبة العزوف عن المشاركة في الاستحقاق الانتخابي، في الجولة الأولى، لا أعتقد أن العزوف عن المشاركة سيكون سائداً في الجولة الثانية، خاصة مع صعود ماري لوبان للجولة الثانية، ما يعنى أننا سنكون أمام نازية أو فاشية جديدة، رغم نكران ماري لوبان لهذه الصفات، لكن يبقى مشروعها الانتخابي المبنى على العداء للغريب والأجنبي يتقاطع مع النازية والفاشية التي تؤمن بتفوق ما تسميه

المفهوم الشعبوي يتقاطع مع مفهوم العنصرية بدءاً من النرجسية وحب النذات وإقصناء الآخر والزعم بملكية الوطن (الأرض) وطرد السكان الأصليين والزعم «بانحياز» الرب لطرف دون آخر والعيش في قوقعة الجنس «المتفوق» إلى الزعم بسيادة الجنس الآري وتصادم الحضارات وتفوقها وانتشار مفهوم العرق السيد Master Race ونظرية تفوق الجنس، كما كان يؤمن النازي أدولف هتلر والفاشى موسيليني، وهو ما

تسير ماري لوبان على نهجه، ولو بشكل مختلف، ولكن بمفهوم واحد. رغم الصورة السوداوية في تزايد التيار الشعبوي، فإن المطمئن هو أن غالبية المجتمع الفرنسي ليست على وفاق مع خطاب ماري لوبان وباقى الشعبوبين، بل هذاك أصبوات طالبت بالتصويت لماكرون في الجولة الثانية

كرهاً في ماري لوبان وخطابها الشعبوي. معركة قد تضع فرنسا أمام خيارين، إما الشعبويين أو ماكرون. الأمر الذي جاء لصالح ماكرون، رغم سياساته المتناقضة ومعاييره المزدوجة، خاصة حين قال إن الرسوم المسيئة للرسول والإسلام حرية رأي، في حين اشتد غضباً من الصحافة الروسية على رسوم مسيئة لأوروبا، وقال: «إنها ليست حربة رأى»،

الوصول إلى قصر الإليزيه في المرحلة الحالية لن يكون للشعبويين، رغم تنامى تيارهم، بدءاً من حزب لا يكاد يحصد أصوات منتسبيه، إلى أن أصبيح له أصوات خارج منتسبيه، يمكن أن تمكنه من المنافسة على الترتيب الثاني، إن لم يكن الأول مكرراً، ما يعتبر مقلقاً، خاصة أن التيار الشعبى أصبح يتزايد فى أوروبا، مع صعود رؤساء ووزراء

إلا أنه يبقى خياراً من بين أفضل السيئين

خطاب الكراهية. رغم خطاب العداء للشعبوبين، فإن فرنسا بلد «صباح الخير الأخ المواطن»، فرنسا الحرية والعدل والمساواة، لن تنتكس وبحكم قصر الإليزيه فيها من يعيدها إلى حظيرة ماري أنطوانيت وسجن الباستيل.

شعبويين يجاهرون بما يؤمنون به من



للحوار بين الأديان. رسالة هذا العام وجهها قبل بضعة أبام الكاردنيال منغيل أيوزو غيكسوت، وجاءت تحت عنوان «المسيحيون والمسلمون: المشاركة في الأفراح والأحزان»، استهلها بالقول: «نأمل أيها الإخوة والأخوات المسلمون الأُعـزاء، أن نستمر في مشاركة جيراننا وأصدقائنا أفراحهم تجعل واجبنا في المشاركة أكثر

حاضرة الفاتيكان،

والعالم العربي

والإسلامي بنوغ

المجلس البابوي

خاص، يقوم عليهاً

وأحزانهم، لأن (محبة الله تشمل البشرية جمعاء والكون بأسره)». تأتى رسالة هذا العام في ظل تغيرات عالمية سريعة الإيقاع، لا سيما بعد عامين من الجائحة، أدبًا إلى قلاقل اقتصادية من تضُّخُم وكساد، وحاءت الَّحرب الروسية - الأوكرانية، لتمثل ثالثة الأثافي، وليدخل العالم في درب

يستهل الكاردينال أيوزو رسالته بالحث على إعادة التفكير في أحوال الجائحة التي تسبت في مقتل ملايين الأشخاص حول العالم، بما في ذلك أفراد من عائلاتنا. كما مرّض أخرون وتم شيفاؤهم، ولكنهم عانوا الكثير لفترة طويلة من عواقب العدوى. وفيما العالم الإسلامي

يحتفل بشهر رمضان ، فأن أفكارناً تتجه بالامتنان إلى الله القدير الـذى بعنايته حفظنا جميعاً سالمين. ويضيف رجل الحوار... إننا نصلى بحزن من أجل الموتى، وبرجاء من أجل المرضى.

ليس سراً القول إن حبرية البابا فرنسيس قد حملت رجاء واضحأ لجهة تعزيز أواصر الحوار بين الغرب والشرق، بين ما يطلق عليه العالم الإسلامي والعالم المسيحي، رغم أنه تعبير غُير دقيق، في عالم الهويات المختلطة، وبعدما تحول العالم من قرية كونية إلى حارة شعبية بسبب وسائل التواصل

الاحتماعي. عماعي. فى هـذا الإطـار يـؤكد عميد المجلس البابوي للحواربين أتباع الأديان أن الجائحة وآثارها المأساوية جذبت على كل جانب من جوانب الحياة انتباهنا مجدداً إلى بعد مهم من أبعاد الحياة: المشاركة. ولهذا السبب حاءت رسالة الفاتيكان في رمضان هذا العام للتذكير بأساشيبات إيمانية ووجدانية، وثابتة لا يمكن لأحد

تُجاهلها أو إنكارها. تتشارك الإنسانية في عطايا الله خالق الكل ومدبرهم، قَالخواء والماء والحياة والغذاء والمأوى وثمار تقدم الإنسان في المجالات الطبية والدوائية، ونتائج تقدم العلوم والتكنولوجيا في مختلف المجالات وتطبيقاتها والاكتشاف المستمر للكون... أليست هذه حميعاً عطايا ريانية يتوجب أن تتشاركها الإنسانية.

تلمس كلمات الرسالة الفاتيكانية هذا العام وتر الإنسانيات والروحانيات، تلك

مشاركة في الأفراح والأحزان في زحام دفع رمضان من كل عام، الحياة اليومي، وقبيل عبيد الفطر ومنها أن إدراك السعيد، جرت العادة طبية الله وكرمه أن تصدر رسالة مودة وسلام لتناء الحسور بملأ قلوبنا بالامتنان تجاهه وهدم الجدران، بين

الفاتيكان ورسالة رمضان...

إميل أمين

أنواع الاحتياج. تَـؤكد الـرسالـة أن الفقر والظروف المحفوفة بالمخاطر التي يجد العديد من الأشخاص أنفسهم فيها، بسبب فقدان الوظائف والمشاكل الاقتصادية والاحتماعية المتعلقة بالحائجة،

وأخواتنا الذين

هم في أي نوع من

ما الذي بدفعنا في طريق المشاركة القليبة والروحية، قبل البحث في قسمة خيرات الأرض ومشاركة تعضنا البعض يصورة خلاقة؟ حكماً الدافع الأعمق، والعهدة على رجل الدين الروماني الكاثوليكي الكاردينال أيوزو، يكمن في إدراكنا أننا جميعاً، وكل ما لديناً، عطايا من الله تعالى، ونتبجة لذلك، علينا أن نضع مواهبنا في خدمة جميع إخوتناً وأخواتنا، وأن نتقاسم معهم ما

سطور الرسالة الصادرة في حدرية البايا فرنسيس، الفقير وراء جدران الفاتيكان، تفتح أُعْدِننا على أن المشاركة تنبع في أفضل تجلياتها من التعاطف الحقيقي والشفقة الفعالة تحاه

لا تقتصر المشاركة على الخيرات المادية ولا يتوجب أن يكون ذلك، فريما باتت حاجة الإنسانية اليوم إلى من يضمد الجراحات الروحية والنفسية، وبخاصة في زمن تسليع الإنسان. من هناً تبدو الحاجة إلى مشاركة حقيقية في أفراح وأتراح يُعضُنا البعض، والتي هي جزء

من كل حداة بشرية. لقد أوصىي «سان بول» أهل روما عاصمة الإمبراطورية التي حكمت العالم قبل ألفي عام، بأنّ يفرحوا مع الفرحين، ويحزنوا مع الحزاني والمهمومين.

قبل رسالة رمضان تحدث فرنسيس مراراً عن فكرة الألم المشترك الذي يتوجب على الجميع مشاركته بل مناصفته، ما بخفف العبء الفردي. من التعاطف تنبع المشاركة

فى المواقف والمشاعر خلال الأحداث المهمة، سعيدة كانت أو حزينة، لأقاربنا وأصدقائنا وحبراثنا، بمن فيهم أولئك المنتمون إلى أدسان أخرى: تصيح أفراحهم أفراحنا، وأحزانهم أحزّاننا أيضاً. تتوقف الرسالة عند أهمية الفرح الخاص بالمؤمنين عبر الاحتفالات الدينية الكبرى، ذلك أنه عندما نزور أصدقاءنا وجيراننا من أتباع الديانات الأخرى أو نهنئهم في تلك المناسيات، فإننا نشاركهم فرحتهم بعيدهم، من دون أن بعني هٰذا تبني البعد الديني للمناسبة التي يحتفلون بهآ وكأنه خاص بناً.

الرسالية دعوة للوفاق في زمن الافتراق، وجسر موصول بين الفاتيكان والمسلمين في رمضان.

الديمقراطية الفرنسية عالقة في «أزمة»

وسجلت عمدة باريس الاشتراكية أن إيدالغو نسبة مخيبة للآمال بلغت 1,5 في لفترة ثأنية بعد فوزه في الجولة المائة، وسجلت فاليري بيكريس من يمين الوسط 5 في المائة. ما بمثل النتيجة الأسوأ على ينبغى للمستثمرين الشعور الإطلاق في تاريخ الحزبين.

اليوم، تبدو الجمهورية الخامسة في منطقة مجهولة، حيث تسبت قواعد تأبيد كل من ماكرون ولوبان من الناخبين ذوي الياقات البيضاء والياقات الزرقاء على الترتيب في إحداث تغيير في مواقع معسكرات اليسار واليمين عما كانت عليه

في القرن العشرين. الواضح أن عملية تفريغ المركز تعود بالنفع على الراديكاليين من مختلف المشارب. جدير بالذكر هنا أن جان لوك ميلونشون من اليسار المتطرف، جاء في المركز الثالث ىنسىة مىهرة بلّغت 21,9 فى المائة. في غضون ذلك، حصل

إريك زمور المناهض للهجرة بشدة على 7 في المائة. حتى عندما حث ميلونشون أتباعه على إبقاء لوبان بعيداً عن السلطة، فإن قطاعاً كبيراً منهم ىفكر في عكس ذلك في واقع الأمر: التصويت لصالح لوبان، أو الامتناع عن التصويت على الإطلاق، من أجل دفع ماكرون

يتزامن مع فترة أصبحت فيها الدولة الفرنسية خلال فترة ما بعد جائحة كوفيد أكثر سخاءً

51 في المائة . 54 في خارج الرئاسة. وبسببظاهرةتغيير وحتى لو ظل الولاءات وارتفاع أعداد المرشحين ماكرون المرشيح الأوفر حظاً، فإن الساعين لمعاقبة النخب. حصل كل لوبان وميلونشون وزيمور تقدمهضعيف . ومهدد . مقارنة بأخر جولة على أكثر عن 50 في المائة من انتخابية رئاسية له ضد لوبان مجمل الأصوات. زادت صعوبة عام 2017، عندما سجل 66 في التنبؤ بتطورات المشهد السياسي الفرنسي، رغم أن هذا

عن أي وقت مضى. والواضح أن

ماكرون سيجابه صعوبة في

بناء هامش تصويت مريح من

متواضعة رفض فيها مناقشة منافسيه، لن يكون أمام ماكرون خيار سوى محاربة خصومه وجهاً لوجه. بمقدور ماكرون القول إنه نجح في



الاقتصادية وتعزيز النفوذ الفرنسى علىالمستوى الأوروبىي، لكنه بالتأكيد مدرك لأن حماسة الإصلاحية السابقة لن تفلح في اجتذاب ناخبي لوبان المتطلعين نحو مزید من الحمائسة، أو ناخبى ميلونشون الذين

من جانبها، أعربت كاثرين فیشی، التی تعمل لدی مؤسسة «كاونتربوينت» للاستشارات، عن اعتقادها سأن المواطنين يرغبون في الحماية، الأمر الذي سيحعل القترة الثانية لماكرون مختلفة عن الأولى . خصوصاً أن تركيبة البرلمان في طريقها

يريدون إعطاء الأولوية لمحاربة

فى غضون ذلك، ستمثل لوبان خصماً قوياً أمام ماكرون. الملاحظ أن لوبان تنازلت عن بعض مقترحاتها السياسية الأكثر إثارة للقلق.مثل تعهدها الصريح بالخروج من الاتحاد الأوروبي. لصالح مقترحات أخرى مثل تقديم دعم مالى لمن همدون الـ30. ويجانب محاولتها الفوز بأصوات اليسار المتطرف المتقلبة، تأمل لوبان كذلك في الاستفادة من الاضطرابات التي

ينبغى لهم تأييده. من ناحية أخرى، يراقب الدبلوماسيون في عواصم أوروبية أخرى بقلق الآنتخابات الرئاسية الفرنسية، خصوصاً أن فوز لوبان سيكون بمثابة صُفعةً مدوية للاتحاد الأوروبي. وإلى جانب التأثير المباشر على المُجَهُود الحربي الأوكراني

تعصف بحزب فاليري بيكريس،

الذي انقسمت صفوفه حول من

العقوبات ضد روسيا، ثمة خطر حقيقى يتمثل فى حدوث الجمود المؤسسي واشتعال معارك داخلية حول الميزانيات وشروط التجارة وسيادة القانون. وتزيد دعوات لوبان لتفضيل السلع الفرنسية واستعادة السلطات من يد بروكسل، من مخاطر الانفصال الفعلى لفرنسا عن

لمرشح له علاقات ببوتين وسبق

هنا كذلك أن يضع مشروعه الأوروبي مقابل مشروع لوبان، مع الحرص في الوقت نفسه على مقّاومة الرغبة في التركيز فقط على تطرفها. جدير بالذكر أن صورتها كمرشحة تركز على القوة الشرائية للمستهلكين نجحت فى تعزيز مكانتها

كريستين فيرجير، نائبة رئيس

معهد جاك ديلور.

له توجيه سهام النقد إلى المؤكد أن هذه الانتخابات الاتحاد الأوروبي، حسبما ذكرت

وسيتعين على ماكرون الفرنسية عالقة في «أزمة». لدى الناخبين. وسوف يتطلب

. تحمل فی طیاتها مخاطر کنری فيما يخص أوروبا والعالم ككل، خصوصاً أن فرنسا ثاني أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي، بجانب كوتها القوة النووية الوحيدة في الاتحاد فى وقت تشهد فيه ألعلاقات الجيوسياسية والطاقة على

تقويض هذا الإنجاز أكثر من

مستوى القارة تغييرات جذرية. اليوم، نشهد تحرك التاريخ مرة أخرى، على حد قول أرنولد توينبي. وخلال الأيام المقبلة إما سنشهد دخول ماكرون التاريخ باعتباره أول رئيس فى الجمهورية الخامسة يفوز بإعادة انتخابه منذ عام 2002، أو أول رئيس يخسر أمام اليمين المتطرف. المؤكد أن الديمقراطية

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

ASHARQ AL-AWSAT



أمس: 40182 40841 السابق: 40841

الأربعاء Wednesday 2022/4/13 - العدد 15842

أمس: 1103,78 السابق: 1086,50

O O N M

الأسعار ترتفع وروسيا تعلق نشر بيانات إنتاج وصادرات الخام

«أوبك» تخفض توقعات الطلب على النفط في 2022

لندن: «الشرق الأوسط»

قلصت أوبك توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في عام 2022، مشيرةً إلى تبعات الّغزو الروسى لأوكرانيا، وارتفاع التضخم مع ارتفاع أسعار النفط الخام، وعودة ظهور سلالة أوميكرون المتحورة من

فيروس «كورونا» في الصين. وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في تقرير شهري إن الطلب العالمي سيرتفع 3,67 مليون برميل يوميا في 2022 بانخفاض 480 ألف برميل يوميا عن توقعاتها

منظمة العلدان المصدرة للتترول (أوبك)، قد قال أول من أمس لمسؤولي ملَّف الطاقة في الاتحاد الأوروبيّ، إن الأزمة الراهنَّة في أسواق النفط العالمية والناجمة عن غزو روسيا لأوكرانيا خارجة عن سيطرة المنظمة. وقال باركيندو، خلال لقائه

كان محمد باركيندو أمين عام

مع كادري سيمون مفوضة شؤون

الطاقة في الاتحاد الأوروبي، إن

سوق النفط العالمية قد تفقد أكثر من 7 ملايين برميل نفط يوميا من الإمدادات الروسية نتيجة العقوبات الحالية أو المستقبلية المفروضة على روسيا بسبب غزو أوكرانيا، أو يسيب مقاطعة يعض العملاء للنفط

العالمية متأثرة حاليا بالعوامل السياسية أكثر من عوامل العرض والطلب، وهـو مـا بقلص مساحة الحركة أمام منظمة أوبك. وأضاف «هذه الأزمة تفاقمت لتخلق تدبديا كبيرا ... يجب أن أشير، رغم ذلك، إلى أنه توجد عوامل غير أساسية خارجة تماما عن سيطرتنا في أوبك».

من ناحيتها أكدتُ سيمون على استغلال فوائض طاقتها الإنتاجية

وارتفعت أسعار النفط، خلال

أوضّح باركيندو أن الأسواق

مسؤولية أوبك عن توازن السوق. وقالت إن منظمة أوبك تستطيع للمساعدة في تخفيف حدة أزمة نقص الإمدادات في سوق النفط العالمية.

تعاملات أمس، مع تراجع المخاوف بشأن الطلب في الصبن بعد أن خففت



تتوقع «أوبك» ارتفاع الطلب العالمي على النفط 3,67 مليون برميل يومياً في 2022 (رويترز)

شنغهاي بعض القيود المتعلقة المستحيل زيادة الإنتاج بما يكفي في أعقاب تحذير منظمة البلدان بانتشار مرض (كوفيد - 19) في لتعويض خسارة إمدادات روسيا. المصدرة للبترول (أوبـك) من أنه وجاء ارتفاع أسعار النفط، قد يتم فقد نحو 7 ملايين برميل حين حذرت أويك من أنه سيكون من

في المأنة هذا العَّام».

وفى سياق مواز، أعلنت وزارة المالية

الروسيَّة أنَّها قد تتوقف عن إصدار

تصاريح للشركات لتسديد مدفوعات

السندات الدولية (اليوروبوندز)، إذا ما

لم يتمكن حاملو السندات الروس من

بيان لوزارة المالية أنَّ اللَّجِنَّة الحَكُومية

الفرعدة لمراقعة الاستثمار الأجنبي

اتفقت مع وزارة المالية والبنك المركزي

على مقترحات لوقف إصدار التصاريح

للمدفوعات التي لا تتضمن بنودا

خاصة للمستثمرين المحليين. وأوضحت

الوزارة أن مدفوعات هذه السندات لا

تصل لحاملي السندات الروس «بسبب

الانتهاكات المستمرة لحقوقهم» من خلال

نظام التسوية والمقاصة الدولى. وأوصت

اللجنة الفرعية أيضا بإعادة شراء سندات

اليوروبوندز من المستثمرين الروس

مقابل الروبل، كخيار بديل، من خلال

يقول خبراء في مجال الدفاع والاقتصاد

إن بإمكان روسيا تحمل خوض حرب

طويلة في أوكرانيا رغم العقويات التي

يفرضها ألغرب عليها بهدف شل قدرتها

وأدى الغزو الروسي إلى ارتفاع

وفى تحليل للوضع العام الحالي،

البنية التحتية للسوق الروسية.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن

الحصول على مدفوعاتهم.

من النفط الروسي يوميا بسبب العقوبات أو الإحراءات التطوعية، وأنه سيكون من المستحيل تعويض هذه الكميات.

وتعترم الدول الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية سحب نحق 240 مليون برميل على مدى الأشهر الستة المقبلة في محاولة لتهدئة السوق منها 18ً0 مليون برميل ستسحب من المخزونات الأميركية

الآجلة 6,4 في المائة الي 104,86 دولار للبرميل، وزاد خام غرب تكساس دولار للبرميل بحلول الساعة 15:05

بتوقيت غرينيتش. وانخفض الخامان 4 المائة عند الإغلاق يوم الاثنين. وقالت شنغهاي يوم الاثنين إن أكثر من سبعة ألاف منطقة سكنية اعتبرت منخفضة الخطورة؛ إذ لم تسجل بها أي إصابات جديدة لمدة 14 يوما، وتُقرّر

القيود. والرفع الجزئي للقيود في شنغهاى أدى إلى تخفيف الضغوط الناجمة عن المخاوف بشأن الطلب

ويعد الاتحاد الأوروبي مسودة مقترحات بفرض حظر نفطي أوروبي على روسيا في أعقابً غزوها لأوكرانيا وفقا لما ذكره بعض وزراء الخارجية يوم الاثنين لكن لم ىتم الاتفاق بعد.

في الأَثْناء، ذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء نقلا عن رسالة من وحدة التحليلات بوزارة الطاقة الروسية أمس، أن الوزارة قررت تعليق نشر بيانات إنتاج النفط وصادراته التي كانت تنشرها شهريا. وكانت الوحدة عادة ما تنشر بيانات إنتاج النفط وصادراته

وتقول إنترفاكس إن الوحدة ذكرت أنها علقت نشر إحصاءات الإنتاج والتصدير ومعلومات أخرى يوم الثامن من أبريل (نيسان). ولم تنشر الوحدة البيانات يوم الثاني الأحياء أيا حى منها سترفع عنه من أبريل وفقا لاثنين من عملائها.

اقتصادها في طريقه لأكبر انكماش منذ تفكك الاتحاد السوفياتي

روسيا قلصت الاحتياطي الدولاري قبل غزو أوكرانيا

موسكو: «الشرق الأوسط»

يبدو أن روسيا كانت تتأهب لغزو أوكرانيا وتتحوط ضد العقوبات المحتملة منذ مطلع العام الجاري، إذ قالت إليفيرا ناسولسا محافظ السك المركزي الروسي في تقريرها السنوي أمام البرلمان يوم الاثنين إن روسيا لديها احتياطيات كافية من البوان الصيني والذهب حتى بعد فرض الولايات المتحدة وحلفائها للعقوبات على احتياطيات روسيا من الدولار والعملات الغربية الأخرى.

وذكر البنك المركزي الروسى أنه بعد سنوات من العمل على تقليل الاعتماد على العملة الأميركية في احتياطي النقد الأجنبي لدى روسيا، قلص البنك حصة الدولار إلى 10,9 في المائة فقط من إجمالي احتياطي النقد الأجنبي حتى أول يناير (كانون آلثاني) الماضي، مقابل 21,2 في المائة في أول يناير عام 2021. في المقابل زادت حصة اليورو من 29,2 في المائة إلى 33,9 في المائة خالال الفترة نقسها. كُما زادت حصة اليوان الصيني من 12,8 في المائة إلى 17,1 في المائة، وتراجع الذهب بنسبة طفيفة إلى 21,5 في المائة خلال

الفترة نفسها. ً ويذكر أن الولايات المتحدة وحلفاءها فرضت عقوبات على روسيا بعد غزوها أوكرانيا يوم 24 فبراير (شباط) الماضي. وتضمنت العقوبات فرض قيود على وصول العنك المركزي الروسى إلى احتباطياته من النقد الأجنبي لدى المؤسسات المالحة غدر الروسحة. وأدت العقوبات إلى تجميد احتياطيات بقيمة

642 مليار دولار. وقالت نابيولينا إن «هذا الموقف الصادم الاستئنائي سيؤدي إلى تغييرات واسعة النطاق... العملية الصعبة للتكيف مع الظروف الجديدة ستؤدي حتما إلى انكماش إجمالي الناتج المُحلي، لكن الاقتصاد الروسي سيتمكن من العودة إلى النمو».

وفى سياق مواز، قال وزير المالية الروسى السابق أليكسي كودرين يوم

الثلاثاء إن الاقتصاد الروسي في طريقه في عام 2022، فيما يعد أكبر انخفاض في الثاتج المحلى الإجمالي منذ السنوات التي

صارمة لمعاقبة الرئيس فلاديمير بوتين على غزوه أوكرانيا في 24 فبراير الماضي. فيما بين عامى 2000 و 2011 ويشغل الآن منصب رئيس ديوان المحاسبة. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن كودرين قوله

وشنغل كودرين منصب وزير المالية إن وزارتي الاقتصاد والمالية الروسيتين مصدر قريب من الحكومة الروسية، تحدث

ديونها بعد أن فرض الغرب عقوبات تعملان حاليا على توقعات جديدة. الاقتصاد 4,7 في المائة في عام 2021. وقال

تحوطت روسيا مبكراً ضد العقوبات المحتملة بتقليص الاحتياطي الأجنبي من الدولار (رويترز)

نحو الانكماش أكثر من عشرة قي المائة تلت انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991. وتواجه روسيا ارتفاعا قي معدلات التضخم وهروب رأس المال في الوقت

الذي تكافح فيه احتمال تخلف عن سداد

ونقلت عنه قوله إن «التوقعات الرسمية أن يتجاوز الانكماش عشرة في المائة». وأشارت توقعات سابقة للحكومة الروسية إلى نمو الناتج المحلى الإحمالي ثلاثة في المائة هذا العام، بعد نمو

على أن المالك الأصليين تمكنهم

استعادة التحكم في أصولهم بمجرد

الإعلان عن الاستعداد لمعاودة العمل

ويُعد مشروع القانون، الذي

من التهديدات السابقة التي أطلقتها القُعادة الروسية. ومن المرجح أن يؤثر

وانسحابات واسعة النطاق للشركات الكبرى، بعثرم البرلمان الروسي مناقشة مشروع تشريع من شانة تأميم شركات أجنبية انسحيت من روسيا احتجاجاً على غزوها

وسط عقوبات دولية هادرة،

روسيا تدرس «تأميم» شركات أجنبية

فقط على بعض الشركات التي علقت

وقال تحزب «روسيا الموحدة»

إن التحرك سيطال فقط الشّركات

التى تؤثر أنشطتها على استقرار

الاقتصاد الروسى، «على سبيل المثال،

إذا كانت المورد الوحيد لمنتج مهم من

الناحية الاستراتيجية أو تنتج سلعاً

موسكو: «الشرق الأوسط»

قدمه حزب «روسيا الموحدة»، أضعف

بكثير من المبادرات السابقة أو حتى

أعمالها في روسيا.

للاستخدام اليومي». وبعد الإجراء ستخضع الشركات لـ«إدارة الإعسار». وأشار الحزب إلى وجود مسوغ أخر لتعيين مدير إعسار، وهو في حال ما إذا كان إغلاق الشركة يعرض وجود مدينة بأكملها للخطر. . وأوضّح الحزب أن التشريع ينص

أسعار النفط والغاز والحبوب التي تصدرها، مما وفر لها مكاسب كبيرةً غير متوقعة لتمويل «عمليتها العسكرية الخاصة». وقال جاكوب كيركيغارد، الخبير الاقتصادي في معهد بيترسون للاقتصادات الدولية تواشيطن: «يمكن تمويل هذا النوع من الحرب منخفضة التقنية بشكل شبه كامل بالروبل مما يعنى أنه يمكنهم الاستمرار في إرسال القوات والمدفعية الثقيلة إلى أوكرانيا على الأقل حتى يحدث انهيار عام بشكل أكبر

على مواصلة الحرب.

على النفط في الصين.

بمعدل مليون برميل يوميا اعتبارا

من مايو (أيار). ارتفع سعر خام برنت في العقود الوسيط 6,7 في المائة إلى 100,74

أمس: 145,00 أمس: 150,00 السابق: 150,00

فى النوم الثاني من كل شهر.

معدلات التضخم الأميركية تزعزع شعبية بايدن

شريطة عدم الكشف عن هويته، لـ «رويترز» إن «وزارة الاقتصاد تتوقع انكماش الناتج المُحلَّى الإجمالي بين عشرة في المائة و15

فى المائة فى شبهر مارس (آذار)

انتخابات التحديد النصف

وقالت وزارة العمل وعلى مدى الــ12 شهراً

ارتفاع على أساس سنوي منذ ديسمبر (كانون الأول) 1981 بعد

قراءات مؤشر أسعار المستهلكين السنوية أعلى من 6 في المائة. وألقت إدارة بايدن باللوم على ما سمتها «حرب بوتين»، وقال البيت الأبيض في بيان قبل سفر الرئيس إلى ولآية أيو لإلقاء خطاب حول جهود إدارته

لخفض الأسعار ومساعدة الأسر هبط إلى 6,5 في المائة.

لمكافحة معدلات التضخم التي

والسكن وغيرها من الضروريات للأسر الأميركية، وانعكس ذلك على شعبية الرئيس بايدن في استطلاعات الرأي الأميركية مع مخاوف من انخفاض شعبيته بشكل أكبر مع اقتراب موعد

للكونغرس في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. الأميركية، أمس الثلاثاء، إن مؤشر أسعار المستهلكين قفز 1,2 في المائة الشهر الماضي، وهي أكبر زيادة منذ سبتمبر (أيلول) 2005، وذلك بعد صعوده 0,8 في المائة في فبراير (شباط) الماضي المنتهية في مارس الماضي، ارتفع المؤشر بوتيرة سريعة بلغت 8,5 في المائة. كان هذا أكبر

أن بلغ الارتفاع 7,9 في المائة في فبرايرً. وهذا هو الشهر السادس على التوالى الذي تسجل فيه

الأميركية، إن بايدن «ملتزم واشنطن: هبة القدسي بمعالجة الألم الذي يشعر به الأميركيون نتيجة حرب بوتين

تكافح إدارة الرئيس الأميركى جو بايدن لوضع خطط ارتفعت بشكل غير مسبوق منذ أكثر من 40 عاماً ووصلت إلى 8,5

وألقى هذا الارتفاع بثقله على تكلفة الغذاء والبنزين

ضد أوكرانيا». كانت أرقام التضخم لشهر

مارس هي الأولى التي توضح الارتـفاع الكامل في أسعار البنزين الذي أعقب الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير. وعززَّ ذلك من التوقّعات بأن «محلس الاحتياطي الفيدرالي» سيرفع أسعار الفائدة في الأشتهر المقبلة في محاولة لإبطاء الاقتراض والَّإِنفاق وترويض التضخم، في الوقت الذي تتوقع فيه الأسواق المالية ارتفاعاً حاداً في أسعار الفائدة هذا العام أكَّثر مما أشيار إليه مسؤولو «الاحتياطي

الفيدرالي» مؤخراً في الشهر ويشير الاقتصاديون إلى أنه مع خروج الاقتصاد الأميركي من التداعبات السليبة لتفشر بتوسيع إنفاقهم بما يتجاوز السلع ليشمل مزيد من الخدمات. والنتيجة هي أن التضخم المرتفع، الذي عكس قَى البداية نقصاً في السلّع - من السّيارات والأثاث إلى الإلكترونيات والمعدات الرياضية ظهر في قطاع الخدمات أبضاً،

وفي حين جاءت القراءة الأولية أعلى قليلاً مما توقعه المحللون؛ إذ سجل مؤشر أسعار المستهلك الأمدركي أكدر ارتفاع على أساس سنوى منذ 40 عاما، فقد أظهرت البيانات بعض الدلائل على أن التضخم ربما يكون قد بلغ ذروته. وسجل مؤشر أسعار المستهلكين الأساسى أقل من التقديرات؛ إذ

مثل السفر والرعاية الصحية

والترفيه.

سربلانكا بصدد التخلف عن سداد بعض ديونها توقعات صادمة لـ «التجارة العالمية» في 2022

مثل الوقود.

احتياطياتها المحدودة من النقد

الأحنىي لاستيراد سلع أساسية

الحكومة في 18 أبريل (نيسان)

الجاري مدفوعات فائدة بقيمة

36 مليون دولار عن سندات

دولاريــة تُستحق في 2023،

وكذلك 42,2 مليون دولار عن

سندات تُستحق في 2028، كما

تُستحق سندات سيادية بقيمة

مليار دولار في 25 يوليو (تموز)

كولومبو: «الشرق الأوسط»

أعلنت سريلانكا تعليق مدفوعات بعض ديونها الخارجية، وقالت إنها تخطط لاعادة هيكلة التزاماتها، في وقت تواجه فيه تضاؤلاً في احتىاطياتها من النقد الأجنبي. وقالت وزارة المالية، في بيان أمس (الشلاثاء)، إن جميع المدفوعات المستحقة لحاملي السندات والدائنين الثنائيين والمؤسسات المقرضة سيتم

وجاء بيان وزارة المالية بعد ساعات من خطاب وجّهه رئيس الوزراء ماهيندا راجاياكسا، إلى الأمة، ودعا فيه المواطنين إلى التحلي بالصبر، في ظل تفاقم أزمة ارتفاع الأسعار ونقص الامدادات.

تعليقها مؤقتاً.

أعلنت سريلانكا تعليق مدفوعات بعض ديونها الخارجية (أ.ف.ب) ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن الوزارة القول إن هذه الخطوة هي الملاذ الأخير لمنع حدوث المزيد من التدهور للوضع المالي للبلاد. وذكرت الوزارة أن

إعادة هيكلة الديون وتجنب تخلف اضطراري عن السداد». ومـن المـقـرر أن تـسـدد

> صندوق النقد الدولي، وشددت على أنها ترغب قي تجنب حدوث تعثر حاد في السداد. وقال مسؤولون إنّ بالادهم ستعلق مؤقتاً دفع الديون الحكومة ستسرع المحادثات مع الخارجية نظراً لاحتياجها إلى

العالمية توقعاتها بشأن نمو وقسال بسى نسانسدالال وييراسينغ، محافظ العنك الناتج المحلى الإجمالي العالمي المركزي، للصحافيين: «لقد وصلنا إلى نقطة أنّ سداد الديون يمثل تحدياً ومستحيلاً. أفضل إجراء يمكن اتخاذه هو

البضائع نسبة 3,0% في العام

جنيف: «الشرق الأوسط»

خفضت منظمة التحارة

في عام 2022 إِلَى 2,8%، مَن 4,1%، وقالت المنظمة إن الصراع بين روسيا وأوكرانيا يعرّض تعافى

التجارة العالمية «الهش» للخطر. وأشارت المنظمة، في أحدث توقعات خبرائها لنمو التجارة العالمية والذي أصدرته المنظمة أمس (الثّلاثاء)، في جنيف، إلى أن آفاق الاقتصاد العالمي أصبحت مظلمة منذ اندلاع هذه الحرب مما دفع الاقتصاديين في المنظمة إلى إعادة تقييم توقعاتهم للتجارة خلال العامين المقبلين. وتوقعت المنظمة أن يبلغ حجم نمو تجارة

الجاري 2022، وذلك انخفاضاً من

المنظمة إلى أن هذه التقديرات أقل تأكيداً من المعتاد بسبب

الطبيعة المتغيرة للصراع، فقد نوهت إلى أن التأثير الاقتصادي الأكثر إلحاحاً للأزمة كان الارتفاع الحاد في أسعار السلع الأساسية، وذكرت أنه على الرغم من حصص أوكرانيا وروسيا الصغيرة في التجارة والإنتاج العالميين؛ فإنّ

توقعاتها السابقة البالغة 4,7%،

وفى الوقت الذي لفتت فيه

و 3,4% لعام 2023.

البلدين هما المصدران الرئيسيان للسلع الأساسية بما في ذلك الغذاء والطاقة والأسمدة والتي أصبحت إمداداتها مهدَّدة الآنّ بسبب الحرب، حيث تم بالفعل إيقاف شحن الحبوب عبر موانئ البحر الأسود مما قد يؤدي إلى عواقب وخيمة على الأمن الغذائي

في البلدان الفقيرة.

منظمة التحارة العالمية أن الحرب في الفترة من 2010 إلى 2019. ليست العامل الوحيد الذي يُثقل

ويضيف التقرير أن «الدول كاهل التجارة العالمية في الوقت الأكثر فقرأ معرّضة لخطر كبين جراء الحرب، لأنها تميل إلى إنفاق

جزء أكبر من دخلها على الغذاء مقارنةً بالدول الأكثر ثراءً». وتُظهر الدراسة الجديدة أن الحرب في أوكرانيا لم تؤدِّ إلى أزمة إنسانية ذات أبعاد هائلة فحسب بل أدت أيضا إلى زعزعة الاقتصاد العالمي بشدة. وقالت أمانة منظمة التحارة العالمية: «بشعر شعب أوكرانيا بمعظم المعاناة والدمار، لكن من المرجح أن يشعر الناس في أنحاء العالم بالتكاليف المتعلقة بانخفاض التجارة والإنتاج مع ارتفاع أسعار المواد الغذائبة والطاقة وانخفاض توافر السلع التى تصدرها روسيا وأوكرانيا». وذكر التقرير الصادر عن

الحالى، ولكن إلى جانب ذلك هناك عمليات الإغلاق التي تقوم بها الصين لمنع انتشار فيروس «كورونا» والتى أدت إلى تعطيل التجارة المنقولة بحراً مرة أخرى، فى وقت بدا فيه أن ضغوط سلسلة التوريد تتراجع... ولفتت المنظمة إلى أن ذلك قد يؤدي إلى نقص متجدد في مدخلات التصنيع وارتفاع التضَّخم.

وجاء في تقرير المنظمة أنه «من المتوقع أن ينمو الناتج المحلى الإجمالي العالمي بأسعار الصرف السوقية بنسبة 2,8% عام 2022، أى بما بعادل 1,3 نقطة مئوبة أقل من التوقعات السابقة البالغة 4,1%». ويشير التقرير أيضاً إلى تسارع النمو حتى 3,2% عام 2023 ليقترب من المؤشر المتوسط 3,0% السلع الغذائية الأساسية.

الزراعية القايضيَّة» تعد إضافة

العالمية نظراً لما تتمتعيه من

إمكانيات كبيرة في مجمل

تجارة الحبوب على الصعيد

العالمي، مؤكداً في الوقت نفسه

أن الشركة تعمل على التكامل بين

استثماراتها الدولية والمحلية

مما يتيح لها زيادة الوصول إلى

مصادر إنتاج السلع الغذائية

الاستراتيجية وهو ما يعزز من

مكانتها ككيان وطني في مجال

بنانات حديثة أن الشركات

السعودية المدرجة في السوق

المالية السعودية سجّلتّ ارتفاعاً

بإجمالي الإيرادات خلال أعمالها

لعام 2021 بنسبة 56,3% مقابل

عام 2020 بزيادة تمثل 241,9

«الجزيرة كاييتال»، سجلت

إسرادات الشركات السعودية

مليار ريال (64,5 مليار دولار).

من ناحية أخرى، أفصحت

الأمن الغذائي.

صفقة استثمار كبرى في قطاع الألبان والأغذية بين «سالك» و«نادك»

إبرادات شركات السوق المالية السعودية تلامس 613 مليار دولار

الرياض: «الشرق الأوسط»

في وقت سجلت فيه إبرادات الشركات السعودية المدرجة في السوق المالية قفزة لأعمالها عن العام الماضي، تم، أمس، الكشف عن صفقة استثمار كبرى في القطاع الزراعي المحلى لشراء حصة في أسهم شركة ألبان وأغذية سعودية لصالح شركة حكومية في خطوة تعزز تنمية الأنشطة التابعة للمجالين الزراعي والغذائي في

للتنمية الزراعية «نادك»، وهي إحدى كبريات شبركات الألبيان والأغذية في المملكة، خطاباً من الشركة السعودية للاستثمار النزراعي والإنتاج الحيواني «سالك» -شركة مساهمة سعودية مملوكة لصندوق الاستثمارات العامة- بخصوص إتمام صفقة خاصة لشراء أسهم في تمثل نحو «أولام الزراعية القابضة» بقيمة

> وتتطلع «سالك» مستقىلاً إلى توريد كميات أكبر من السلع الأساسية الخارجية والعمل على رفع الكفاءة التشغيلية للاستثمارات القائمة، بالإضافة

وقّق استراتيجيتها، ومنها

الحيواني «سالك» أحد المساهمين الرئيسيين، إذ تملك أكثر من 5% من رأس مال شركة «نادك». مؤخراً عن توقيعها اتفاقية استحواذ على 35,4% من شركة

إجمالية تبلغ 1,24 مليار دولار، على أن تكتمل جميع إجراءات الصفقة خلال العام الجاري بعد الحصول على الموافقات اللازمة

إلى تطوير العلاقات مع الشركات الرميح، الرئيس التنفيذي

بتوقيت غرينتش، بعد أن سجل أعلى

مستوياته في نحو شهر يوم الاثنين.

كما ارتفعت العقود الأمدركية الأجلة

للذهب 0,4 في المائلة إلى 0,4 1955

لكن ارتفاع الفائدة الأميركية وعائدات

السندات زَاد من تكلفة الفرصة العديلة

الفورية 0,5 في المائة إلى 24,9 دولار

للأوقية. ونزل سعر البلاتين 1,6 في

عن الحفاظ على مكاسب حققها عقب

الأنتخابات الفرنسية، في الوقت الذي

حافظ فيه الدولار على قوته، مدعوماً

بتوقيت غرينتش بعد ارتفاعه في اليوم

السابق إلى 1,09550 دولار، تست

ماكرون هزم منافسته آليمينية

المتطرفة مارين لوبان في الجولة الأولى

0,17 في المائة إلى 1,30075 دولار،

بعد أن أظهرت ببانات التوظيف في

بريطانيا انخفاض معدل البطالة

أكثر من مستواه قبل جائحة فيروس

«كورونا» مباشرة، مما يؤكد خطر

ضغوط التضخم في سوق العمل التي

وانخفض الجنية الإسترليني

من الانتخابات الرئاسية.

كما يمكنه إجراء مناقشات في

فى الشركة والذي يبلغ عدد

متابعیه عبر «تویتر» أكثر من

ثمانين مليون شخص، بالحق

فى «التعبير عن أرائسه» فى

المتصة وعبر «مواقع التواصل

بارتفاع عائدات السندات الأمبركية.

ونزل سعر الفضة في المعاملات

كمًا انخفض اليورو بعد عجزه

وهنط النورو 0,19 في المائة إلى

لحيازة الذهب الذي لا يدر عائداً.

المائة إلى 961,13 دولار.

وحافظ سعر الدولار على قوته،

الدخول في التقنيات الزراعية التي تهدف إلى ترشيد استخدام المياة ورفع كفاءة الإنتاج والمحافظة وقالت «نادك» في إعلان نشرته أمس في «تداول السعودية» إن عدد أسهم الصفقة الخاصة نحو 12,6 مليون أسهم، تمثل 12,46% من إجمالي أسهم الشركة وتلقت الشركة الوطنية البالغ عددها 101,6 مليون سهم.

العالمية الرائدة في مجال الحبوب

وتصنيع الأغذية، وكذلك التوسع

في الاستثمارات المحلية والدولية

وكشفت، من جانبها، «سالك»

وتعد الشركة السعودية للاستثمار الزراعي والإنتاج

من الجهات ذات العلاقة.

وقال المهندس سليمان

Welcome to Saudi Stock Exchange (Tadaw TASI MT30 NomuC NOMU TSBI السوق المالية السعودية Saudi Stock Exchange 9 102.52 1,145.60 6,237.39 6,484.81 1,007.55 Main Market **Main Market Summary** Top Gainers bian Oil **Kingdom Holding** Al Hassan Ghazi 10.9 0.48 4 (4.57%) 7.78 0.46 4 (6.27%) (7.95%) **AXA Cooperative** Saudi Fisheries Co. 29.2 0.70 ▲ (2.46%) 45.5 0.90 **▲** (2.02%) 8160 Top Losers Raydan Food Co 16.1 0.50 ▼ (3.01%) 11.6 0.34 ▼ (2.83%) Maharah Human Rabigh Refining and 85.4 2.20 ▼ (2.51%) 19.3 0.52 ▼ (2.62%)

أداء أعمال الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية سجل تنامياً العام الماضي (الشرق الأوسط)

لـ«سالك»، إن الصفقة ستعمل لصندوق الاستثمارات العامة في الزراعية» يأتي في إطار المساهمة تنويع استثماراتها الخارجية على تعزيز وتطوير مسيرة قطاع الأغذية والزراعة، مضيفاً في تحقيق استراتيجية الأمن في المناطق ذات الميزات النسبية الشركة كنذراع استثمارية أن الاستثمار مع شركة «أولام الغذائي في المملكة من خلال منّ حيث الموقع الجغرافي ووفرة ريال في عام 2020، فيما سجلت

المدرحة خلال العام الماضي 2,3 تريليون ريال (613,3 متدار دولار)، مقابل 1,47 تريليون

الشركات السعودية المدرجة وأشار الرميح إلى أن «أولام ارتفاعاً بإجمالي الإيرادات خلال الربع الرابع من عام 2021 بنسبة 57,7% على أساس سنوى. لحفظة استثمارات «سالك»

وبلغت إيرادات الشركات السعودية المدرجة بالربع الرابع من العام الماضي 660,8 مليار ريال، مقايل 418,9 مليار ريال في الربع الرابع من عام 2020. وزادت إيرادات الشركات السعودية المدرجة في «تداول» بنسبة 9% خلال إلربع الرابع من عام 2021 مقارنة مع إيراداتها الربع الثالث. وعلى صعيد السوق المالية

السعودية، أغلق مؤشر الأسهم الرئيسي، أمس، مرتفعاً 162,89 نقطة أبقفل عند مستوى 13646,12 نقطة، ويتداولات بلغت قيمتها 11,9 مليار ريال (3,1 مليار دولار)، بكمية تداول 240 مليون سهم، تقاسمتها أكثر من 470 ألف صفقة.

من جانبه، أغلق مؤشر وحسب تقرير لشركة الأسهم السعودية الموازية (نمو) مرتفعاً 221,5 نقطة ليقفل عند مستوى 24268 نقطة، بتداولات تجاوزت قيمتها 26 مليون ريال، بينما بلغت كمية الأسهم المتداولة أكثر من 200 ألف سهم تقاسمتها

مع إصدار بيانات التضخم الأميركية

ضغوط واسعة تؤرق الأسواق العالمية

لندن: «الشرق الأوسط»

تراجعت الأسهم الأوروبية يوم الثلاثاء إلى أدنى مستوياتها منذ نحو أسبوع، مع هبوط أسهم «دويتشه دولار. بنك» و «كومرتس بنك» بعد بيع حصة كبيرة. وهبط المؤشر «ستوكس 600» مما أثر بعض الشيء على سعر الذهب؛ الأوروبي 0,9 في المائة، وكان قطاع البنوك أكبر خاسر.

> ونزل سهم «دويتشه بنك» 9,8 في المائة، وسنهم «كومرتس بنك» 8,4 في المائة، بعد أن باع مستثمر لم يكشفُّ عن هويته حصصاً تزيد على 5 في المائة في البنكين.

وتراجع الإقبال على الأسهم مع ارتفاع عائدات السندات الأمبركية قبيل بيانات التضخم التي تُظهر ارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين في أكبر اقتصاد في العالم بأكبر قدر منذ

وفي أسدا، أغلقت الأسهم الدادانية 1,08625 دولار في الساعة 19:80 على انتخفاض مقتربة من أدنى مستوياتها في 4 أسابيع، وقادت سهم شركات التكنولوجيا الحديثة أنباءقالت إن الرئيس الحالى إيمانويل الانخفاضات، متبعة خطى مثيلاتها الأميركية.

> وأغلق المؤشر «نيكي» الياباني منخفضاً 1,81 في الْمائَّة ليُسجلُّ 26334,98 نقطة، وهو أدنى مستوى له منذ 16 مارس (آذار). وهبط المؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً 1,38 في المائة إلى 1863,63 نَقطة.

ومن جانبه، استقر سعر الذهب في المعاملات الفورية على 1953,26 دوّلار للأوقية، بحلول الساعة 93:58 جعلت بنك إنجلترا في حالة تأهب.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شهدت البورصة المصرية أمس (الثلاثاء)، عدداً من الصفقات الكبرى، بقيمة تقترب من ملياري دولار. وأوضحت البورصة في بيانات مُنْفُصلة، أن الصفقات جرت من خلال ألعة الصفقات ذات الحجم الكبير.

وشملت الصفقات أكثر من 340 مليون سهم من البنك التجارى الدولى بمبلغ مدفوع يقترب من 911,5 مليون دولار، ونحو 46 مليون سهم من شركة مصر لإنتاج الأسمدة بقيمة 266,6 مليون دولار.

كما شملت 271,6 مليون سهم من أبو قير للأسمدة والصّناعات الكيماوية مقابل نحو 392 مليون

دولار. و215 مليون سهم من فوري لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الالكترونية، مقابل 68,6 مليون دولار. و 476,7 مليون سهم من الإسكندرية لتداول الحاويات، مقابل 186 مليون

السيادية في أبوظبي اتفق مع مصر مؤخراً على استثمار نحو ملياري دولار عن طريق شراء حصص مملوكة للدولة في بعض الشركات، وجزء من الاتفاقية مع «القابضة ADQ» يتضمن شراء نحو 18 في المائة من البنك التجاري الدولي مصر، كما تشمل الاستحواذ على حصص في 4 شركات أخرى مدرجة

وَفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلنت شركة القابضة الإماراتية، إنشاء مكتب لها في مُصر لدعم التزام القائضة (ADQ) كان أحد صناديق الشروة بالاستثمار في النمو الاقتصادي للبلاد. وبدعم هذا منصّة الشراكة الاستثمارية الاستراتيجية التي

المصرفية وتكنولوجيا الدفع.

بما في ذلك شبركة فورى للخدمات

مليار دولار بما يعادل 73 مليار درهم إماراتي. وفتي ضوء الجهود الحكومية لتوفير بيئة عمل ومناخ جاذب للاستثمارات الأجنبية، التقى رئيس

تأسست عام 2019 بين «القابضة»

وصندوق مصر السيادي بقيمة 20

صالح، رئيس مجلس إدارة البورصة المصرية، يوم الاثنين، لاستعراض خطة العمل المقترحة من أجل تحقيق مستهدفات الرقمنة، واستفادة جموع المواطنين من الاستثمار في سوق الأوراق المَّالية، بالشكل الذي يسُّهم في

حذَّ الاستثمارات الأجنبية وتوفير

التمويل اللازم لتحقيق أهداف التنمية

المستدامة في رؤية مصر 2030. وأكد رئيس الوزراء أن هذا اللقاء يأتي في إطار حرص الحكومة على التنسيق الدائم مع إدارة البورصة المصرية، وتبنى ودعم الخطط الطموحة التى تستهدف تحقيق الشمول المالي والاستثماري، وتيسير الخدمات من خلال التحول الرقمي،

تنفيذ صفقات تقترب من ملياري دولار في بورصة مصر لزبادة قدرة السوق المصرية على حذب الاستثمارات.

وعرض من جانبه رئيس البورصة المصرية عدداً من المؤشرات المتعلقة يعمل سوق الأوراق المالية المصرية خلال الفترة الأخيرة، التي تضمنت تطور قيمة الطروحات كنتيحة لاستئناف برنامج الطروحات الحكومية، إلى جانب زيادة أعداد المستثمرين في السوق إثرجهود نشر ثقافة الاستثمار والادخار والترويج للبورصة، بما بخدم الشركات المقيدة والاقتصاد المصرى ككل، وكذا تطور قدمة استثمار المؤسسات في البورصة المصرية، الذي يتطلب العمل على، زيادته خلال المرحلة المقيلة.

في سوق آلأوراق المالية في مصر، مجلس الوزراء المصري مصطفى

رقم قياسي للتوظيف البريطاني

الأرباح مع احتساب المكافآت بنسبة

5,4 في المائة على أساس سنوي خلال

ثلاثة أشهر حتى فيراير. أما متوسط

لندن: «الشرق الأوسط»

تراجع معدل البطالة في بريطانيا

خلال ثلاثة أشهر حتى فبراير (شباط) الماضى، وارتفعت أعداد الوظائف الشاغرة إلى مستوى قياسى جديد، حسبما أفآد مكتب الإحصاءات الوطنية يوم الثلاثاء.

وانخفض معدل البطالة بنسبة 0,2 في المائة مقارنة بالربع السابق عليه، ليصل إلى 3,8 في المائة في الثلاثة أشهر حتى فبراير. وجاء المعدل متفقاً مع التوقعات. وفي الوقت نفسه،

امتناعه عن الإدارة يحفظ له حريته كمستثمر

لاذا تخلی ماسك عن مقعد «تويتر»؟

ظل معدل التوظيف دون تغيير إلى حد كسر عند 75,5 في المائة، لكنه لا يزال أقل من مستوى ما قبل الجائحة.

وارتفع عدد الوظائف الشاغرة إلى مستوى قياسى جديد بلغ مليوناً و 288 ألفاً، في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس (أذار) الماضيين. ومع ذلَّك،استمر تباطؤ معدلالنمو في الوظائف الشاغرة. وأظهرت البيانات أنه في مارس، زاد التوظيف المسجل على أساس شهري بشكل طفيف (35 ألف وظيفة) ليصل إلى رقم قياسي يبلغ 29,6 مليون وظيفة. وارتفع متوسط

الأرباح مع استبعاد المكافآت فقد ارتفع بنسبة 4 في المائة. وجاء ارتفاع الأرباح فى الحالتين موافقاً لتوقعات خبراء وتأتى نتائج البطالة والتوظيف في وقت يبدو فيه أن الاقتصاد البريطاني لا يزال يواجه مشكلات.

إذ أظهرت بيانات جرى نشرها يوم

الاثنين أن اقتصاد المملكة المتحدة

نما بأقل من المتوقع في فبراير، وذلك

بـ0,2 في المائة.

رغم الخاوف الاقتصادية

وأوضحت بيانات لمكتب الإحصاء الوطنى أن الاقتصاد سجل نمواً دـ0,1 في المائة، بعد نمو قوي بـ0,8 في المائة في يناير. وكان الخبراء يتوقعون نمواً

بعد انكماش الإنتاج الصناعي وقطاع

ووققاً لما نقلته وكالة «بلومبرغ» للأنباء، فقد تراجع قطاع التصنيع بشكل غير متوقع، بضغط من شح الإمدادات الذي عطل إنتاج السيارات. ويعكس شبح الإمدادات الاضطراب في

قسم الاقتصادات في غرف التجارة الدريطانية، «كان الاقتصاد البريطاني يفقد زخمه حتى قبل تأثير الغزق الروسى لأوكرانيا ... ومن المرجح أن يكون التباطؤ في فبراير بداية لفترة طويلة من النمو الأضعف بكثير». ويعني ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي

«كورونا»، وهو الأمر الذي من المرجح

أن يزداد سوءاً مع الحرب في أوكرانياً.

وقال سورين ثيرو، رئيس

فى فبراير أن بريطانيا ماضية في طريقها لتحقيق نمو بنحو 1 في المائة في الربع الأول. سلاسل التوريد العالمية بعد جائحة

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط»

وأفادت وثعقة قُدمت إلى هيئة الأوراق المالية والبورصات الأميركية بأنّ ماسك يمكنه، بامتناعه عن الانضمام إلى مجلس الإدارة، شراء أسهم أخرى تُصنّف بـ«الـعـاديـة» أو بيعها،

﴿ودبوشِ»، أنَّ «القصة الخيالية على طريقة سندريلا، والتي يأتي فيها ماسك لمساعدة «تويتر» على التقدم من خلال المشاركة في مجلس الإدارة مع بقاء حصتة دون 14,9%، تتحوّل إلى معركة بین ماسك و «تویتر» على طریقة

انتقادات لها.

ماسك بفرصة زيادة استثماره في المنصة وبحريته في التشجيع على استخدامها أو توجيه

ولاحظ دان أيفز، من شركة الملياردير أنّ الأمر انتهى ويعيد

. ... مسلسل «لعبة العروش».

الانضمام إلى مجلس إدارة «تويتر»، يحتفظ الملياردير إيلون

مواضيع مختلفة مع مجلس الإدارة «من دون قيود»، بدعاً بعد تراجعه عن فكرة من أعمال «تويتر» وصولاً إلى استراتيجيتها. ويحتفظ المساهم الأكبر

> وكان يفترض أن ينضم ماسك إلى مجلس إدارة «تويتر» بعدما أصبح المساهم الأكبر فيها، إذ أعلن مطلع الشهر الجاري استحواذه على حصة نسبتها 9,2% من رأسمال الشركة. وتعهد بعدم زيادة مساهمته إلى أكثر من

الاجتماعي». ويرى دان أيفز أنّ ماسك ممكنه الآن التعاون مع صندوق استثمار لإجبار «تويتر» على تنفيذ أفكاره،أو حتى الموافقة على بيع المنصة لمجموعة أخرى. لكن من الممكن كذلك أنّ يقرر

التركيز على شركاته الكثيرة ك «تبسلا» المتخصصة في تصنيع السيارات الكهربائية و «سبيس إكس» للرحلات الفضائية و«نيورالينك» للغرسات الدماغية، حسب أيفز، لوكالة الصحافة الفرنسية. وكان إيلون ماسك قد أعلن

مطلع الشهر الجاري استحواذه

على نحو 73,5 مليون سهم من الأسهم العادية لـ «تويتر» ليصبح بالتالي المساهم الأكبر في ىناسبە». وحندف ماسك تغريدات الشركة. وخلال الأسبوع الفائت، ضاعف أغنى أغنياء العالم نشر مثيرة للجدل عدة قد كان نشرها

تراجع إيلون ماسك بشكل مفاجئ عن فكرة الانضمام إلى مجلس إدارة «تويتر» (أب) استفزازات واستطلاعات بشأن في عطلة نهاية الأسبوع، من التغييرات التي يرغب في إحداثها

> وتقول المحللة من شركة «كرييتفستراتيدجيز» كارولينا ميلانيسى، إنّ «الجميع تراوده فكرة أنّ ماسك يريد جـزًّ من الشركة أكثر مما يسمح به مجلس الإدارة»، مضعفةً أنّ ماسك «ما كان ليتبع القواعد أبداً، إذ إنّ الأمر لا

بينها استطلاعان؛ الأول عن «حذف حرف W في TWITTER» (مقدّماً لهم خيارين لا ثالث لهما: «نعم» أو «طبعاً»)، والآخر عن «تحويل مقر (تويتر) في سان فرنسيسكو إلى ملجأ للمشرَّدين بما أن أحداً لا يذهب إلى المكان بكل حال». وحُذفت كذلك من حسابه اقتراحات كان قد قدمها بشأن إحداث تغييرات في خطة الاشتراك المدفوع في منصة

وكتب عبر «تويتر» أن «أكثرية الحسابات الرئيسية لا تغرّد إلا فيما ندر وتنشر القليل من المحتوبات. هل نشهد على موت (تويتر)؟»، وذلك في تعليق على صورة مرفقة تُظهر قائمة بالحسابات العشرة الأكثر متابعة عبر الشبكة.

العام للشبكة الاجتماعية باراغ

أغـــراوال، بـأنّـه «شــغـوف جـداً

باستخدام الشبكة وناقد شديد

لها»، مضيفاً: «هذا بالضبط ما

المنصة فيما يتعلق بحرية

التعبير، معتبراً أنَّها تبالغ كثيراً

فى موضوع تعديل المحتوى.

وتساءل (السبت) بطريقته

الاستفزارية ما إذا كانت الشبكة

الاجتماعية على شفير «الموت»

بسبب وجود حسابات كثيرة

تضم ملايين المتابعين لكنها غير

وكان ماسك قد انتقد مراراً

نحتاج إليه».

ونشر ماسك الأسبوع الفائت استطلاعاً للرأي عبر حسابه سأل فيه مستخدمي «تويتر» ما إذا كانوا يرغبون في أن تضيف الشبكة زر «التعديل» لتصحيح أى تغريدة بعد نشرها. وشبارك

في التصويت نحو 4,4 ملايين وعند الإعلان عن احتمال حساب أجاب ما يقرب من 73% انضمام ماسك إلى مجلس منها د «نعم». إدارة «تويتر»، وصفه المدير وأعلنت المنصة لاحقأ أنها

مشيرة إلى أنّ «استطلاعاً حال دون طرح هذه الفكرة». وتقول ميلانيسي في هذا الإطار إنّ ماسك «يطرّح أقكاراً كثيرة، لكن حقيقة أنّ لديه عدداً كبيراً من المتابعين لا تعنى أنه ىغرف كىف بساعد (تويتر) على

تحقيق مزيد من المكاسب».

تختبر هذه الخاصية التي يطالب

بها مستخدمون کثر منذ سنوات،

ويرى أفى غرينغارت من شركة «تكسبوتّانشال» أنّ ماسك يرى في «تويتر» استثماراً حيداً، لأنّ الشَّبكة «فيها هامش من حيث نمو إيراداتها العائدة من الاشتراكات والإعلانات»، مضيفاً: «أو أنّ ماسك يقوم بكل ذلك لمجرد التسلية». وكان الملياردير قد أعرب الثلاثاء الفائت عن «تطلعه للعمل مع باراغ ومجلس إدارة

(تويتر) لإحداث تحسينات مهمة

(...) في الأشبهر المقبلة!». وبعيد نشر أغراوال إعلان عدم انضمام ماسك إلى مجلس إدارة «تويتر» مساء الأحد، كتب الملياردير تغريدة ضمت فقط رمزأ تعبيرياً (إيموجي) لوجه يقهقه، من دون أي نص مرافق.

استحوذ على 73 % منها وأغلق على ارتفاع سهم «ديوا» يستقطب سيولة تاریخیة نسوق دبی المالی

تجاوزت 3,3 مليار درهم (898 مليون دولار) لحجم تداول بلغ أكثر من 1,016 مليار سهم، مع إدراج سهم هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا»، وهو ثاني أكبر إدراج في الشرق الأوسط تعد سهم أرامكو السعودية، وذلك بقيمة سوقية بلغت 124 مليار درهم (33,7 مليار دولار). وحقق سهم «ديوا» في أول جلسة تداول أمس، نمواً

استقطبت أسواق المال الإماراتية سيولة إجمالية

تجاوز 22 في المائة ليعود مع نهاية الجلسة إلى مستوى 16 في المائة مستحوذاً على أكثر من 73 في المائة من إجمالي السيولة المستقطبة في سوق دبي المالي.

وتجاوز سعر تداول سهم ديوا 3 دراهم (0,8 دولار) بارتفاع نسبة 19 في المائة بعدما بدأ الإدراج بسعر 2,48 درهم (0,6 دولار)، ليعود مع اختتام أول جلسة تداول له في السوق إلى سعر 2,87 درهم (0,7 دولار) بارتفاع 15,72

وكان عدد الأسهم المتاحة في الطرح العام لشركة هيئة كهرباء ومياه دبي إلى 9 مليارات سهم بقيمة 22,3 مليار درهم (6 مليار دولار) تمثل 18 في المائة من رأسمال الشركة، حيث تحتفظ حكومة دبي بنسبة 82 في المائة من ملكية الشركة، وأصبح الطرح العام الأولى لهيئة كهرباء ومياه دبى أكبر اكتتاب عام على الإطلاق في تاريخ أسواق المال بالإمارات. وأغلق سوق دبى المالى عند مستوى 3568 نقطة مستقطباً سيولة قياسية في تاريّخه تجاوزت 1,788 مليار درهم (486 مليون دولار) لحجم تداول بلغ 631,965,335 سهما عبر 16482 صفقة.

فيما أغلق سوق أبوظبى للأوراق المالية عند مستوى 10096 نقطة لحجم تداول بلغ 384,224,223 سيهما مستقطَّعاً سيولة تجاوزت 1,541 مليار درهم عبر 11355 صفقة.

النتيق والأوسط

ثقافة

زواج من «النظرة الأولى» لم يثبت أمام امتحان الحياة القاسي

محمود درويش ورنا قباني: السقف المنخفض للمؤسسة والسقف العالى للأحلام

محمود درويش ورنا قباني

وأقل وردية من ذي قبل.

قيد الاشتعال إلى حطب المسافة

ووقود الشغف فحسب، بل لأن

المُسرَح الضيق للعلاقة، أتاح

للفروق الشخصية الواسعة التى

حجبها وهج المغامرة الجربئة،

أن تكشف عن نفسها دون موارية

أو تمويه. وإذا كان محمود أكثر

تحفظاً من رنا قباني في الكتابة

عن تلك التجربة، فهى لم تتردد

في الكشف عن المطبات الصعبة

التى دفعت الطرفين إلى الانفصال

بعد تسعة أشهر من الزواج، قبل

أن يعطيا نفسيهما فرصة ثانية

شوقي بزيع

قلأن ترددت في تناول الحياة امرأة بعينها، بل هي طريقته العاطفية والزوجية لأحد من الكتاب، كما هو الحال مع محمود درويش. ليس فقط لقلة المصادر المدونة التي تناولت علاقة درويش بالمرأة أبالقدر الكافي من الوثوقية والعمق، بل لأن شاعر «ورد أقل» لم يشأ من جهته أن يسرب إلى الخارج، باستثناء قلة القليل من مغامراته العاطفية مع نساء حياته «الكثر». ربما يخرج عن سياق حادثة الحب». بسبب تحفظ سلوكي مرتبط بنشأته الريفية، أو خجل مقيم في أعماقه، كما وصفه صديقه الأَثْير غانم زريقات، وريما رغية منه في مواراة شؤونه الحميمة حقيقياً، وأن ملهمة الشاعر في خلف سياج شائك، لكى يوفر لأسطورته الشخصية ما يلزمها من الغموض والكتمان. أما السبب الأَخْرَ لَلْتردد، فَتَتَمثَلُ بحاجة الفلسطينيين والعرب، إلى مجموعة من الرموز الأيقونية التى تحتاج إليها الأمة المأزومة للانعتاق من واقعها السوداوي وصورتها «الأرضية» القاتمة. والأرجح أن مثل هذه العملية لتحويلية لا تستقيم إلا من خلال إلىاس البرموز المعنبة لباس المقدس نفسه، وإحاطتها بالتالي بهالة ميتا - جُسدية لا . بحور انتهاكها والمس بها. على ن هذه ظاهرة الأبقونة تلك لم تقتصر على درويش وحده، بل هي تطال رموزاً أخرى مماثلة من طراز أسمهان وأم كلثوم وفدروز وغسان كنفاني، وأخرين غيرهم، حيث كانت الأعمال الفنية والأدبية المتصلة بسيرهم الشخصية، محلاً للرفض والتوجس والاستنكار.

> والواقع أن محمود درويش كان على امتداد حياته موضع إعجاب الكثير من النساء، لا تسبب شاعريته المرهفة والعالبة فحسب، بل لما كان يمتلكه من وسامة وذكاء حاد وكاريزما شخصية لافتة. ومع ذلك فلم يكن محمود من النوع الاستعراضي في علاقته بالنساء، ولم يذكر في قصائده عنهن أي واحدة بالأسم، خلافاً لما هو جاّل الكثير من شعراء العالم ومبدعيه. ومع

أو سواه، ناجم عن تحارب حدة، حتى لو أخذت الكتابة مجرى آخر ومع أن ريتا التي ذكرها محمود بالاسم في غير قصيدة له، كانت استثناء القاعدة، فقد تبين لاحقاً أن هذا الاسم ليس مطالع صباه، لم تكن سوي الفتاة المهودية تامار بن عامى، التي ربطته بها علاقة عاطفية قصيرة، قبل أن تجبرهما حرب حزيران عام 1967على العودة إلى معسكريهما المتصارعين بشكل لا هوادة فيه. ورغم أن شاعر فلسطين الأبرز لم يكن يرغب في إسقاط القضايا السياسية والوطنية الكبرى على علاقته المرأة، فإن هذه العلاقة قد تجاوزت بعدها العاطفى الثنائي لتتلمس رمزيتها الدالة في المنطقة الملتبسة بين الأسطورة والتاريخ، ولتصبح مع تبادل الأدوار، نسخة أخرى معاصرة عن العلاقة الصعبة بين شمشون المهودي ودليلة القلسطينية. وحتى لو لم تكن ريتا الحقيقية هى تامار، بل الكاتبة البسارية تانيا ريهارت كما بذهب البعض، أو الشاعرة الإسرائيلية داليا ريبكوفيتش، كما يذهب البعض الآخر، فإن ذلك لا يلغى «الواقعة» العاطفية التى أقر الشّاعر نفسه بحدوثها. ولا أستبعد من حهتم أن تكون ريتا - القصيدة مريح من هؤلاء جميعهن، خصوصاً أن

الحب التي كتبها صاحب «سرير الغربية» لم تكن تتمحور حول

المواربة في التعبير عن حبه

لفلسطين، فإن الشاعر ينفى ذلك

بشكل قاطع، مؤكداً، في حواره مع

عبده وازن، أن المرأة ليست محرد

. أداة للكناية والترميز الوطني

والنضالي، بليحق لها أن تمتلك

كينونتها القائمة بذاتها، ثم

بضيف: «كل ما أكتبه في الحب

إلا أن نظرة متفحصة إلى علاقات درويش العاطفية، لا يد أن تقودنا إلى الاستنتاج بأن علاقته أن البعض يعتقُدُونَ أن قصائدٌ بالكاتبة والباحثة السورية رنا أخر ووجهة مختلفة.

عضد تجربيه قصيدة التفعيلة.

والإنجليزية والفرنسية. ولقد استمر

مجرباً فكتب دواوينه «في مثل حنو

الزوبعة» 1988 و«أعمدة سمرقند»

1989، وقبلهما كتب سرداً سيرياً هو

القرن العشرين، استطاع حسب الشيخ

جعفر بلوغ هدفه الذي طالما رواده وهو

كتابة السونيت، فكان أن حققه نوعاً

شعرياً تفرد بالتجريب فيه وكتابته في

وفى الربع الأول من تسعينيات

«رماد الدرويش» 1986.



درويش قد أشار في غير موضع إلى مثل هذا التداخل، تماماً كما كان شان بايلو نيرودا، الذي يكن له محمود إعجاباً كبيراً، مع نساء

قباني، هي بينها الأبرز والأعمق والأكثِّر اتصالاً بقلبه وعقله. أما واقعة لقائهما الغريبة فقد كشفت قبانى بنفسها عن تفاصيلها المؤثرة عبر سلسلة من المقالات التّي نشرت في إحدى الصحف العربية قبل ستوات. فقد التقي الطرفان عن طريق الصدفة، حين كانت رنا بعد على مقاعد الدراسة في واشنظن، وقررت بعد إلحاح منّ صديقة لها حضور الأمسية التي دعى الشاعر لإحيائها في جامعة جورج تاون. ورغم إعجاب قبانى الفائق بشعر درويش فقد قررت أن تجلس في الصفوف الخلفية للقاعة، لأنّ الصفوف الأمامية تكون في العادة محط أنظار المشاهير من السياسيين والفنانين والكتاب المخضرمين، فُنما الفّتاة البافعة التي تأنف من الرسميات، وتنتعل صندلاً مخمليا تكعب عبال وتطلح أصابع قدميها بالأسود، كانت تحد في المقاعد الخلفية ضالتها المناسبة. ولم يكن يدور في خلد النة السفير المثقف صباح قباني، شُقيق الشَّاعر نزار، أن المُفكَر السياسي كلوفيس مقصود حس جرها من بدها إلى الصف الأول من القاعة وقدمها لدرويش، بدا

«هــل تــتـزوجــيـنـنــي؟»، قـال الشاعر الثلاثيني للفتاة الدمشقية الياسمينية ذات التسعة عشر ربيعاً، متخطياً فارق السن والظروف الاجتماعية من جهة، وخوفه المرضى من قيود المؤسسة الزوجية من جهة أخرى. وبقدر ما كان السؤال صادماً لرنا، كان الجواب بالموافقة مفاجئاً لمحمود، الذي أقدر أنه كان في أعماقه يرغب في أن تكون الصبية الحسناء منجم إلهامه الشعرى، لا امرأة الواقع «المسفوح» على مذبح الرتابة والتفاصيل الدومية النثرية. وقبل أن يتاح لكل من الطرفين أن يعود إلى عقله، وإلى تحليله المنطقي لمجريات الأمور، راحت الأحداث تجري بسرعة قياسية، بدءاً من التشريع العاجل للزواج، مروراً بالمحطة الباريسية واللّقاء بعز الدين القلق، ووصولاً إلى المنزل الزوجى الواقع في الطابق الثامن من أحد مبانى بيروت، الذي كان عليها أن تحمل حقيبتها الثقيلة، وتصعد إليه بسبب انقطاع الكهرباء سيراً على القدمين. وفي ظل انقطاع المياه وغياب التدفئة وتحول العاصمة اللبنانية إلى مدينة للأشيباح، كان الجانب

استمرت لسنتس اثنتس، ثم آلت بعد ذلك إلى انفصال بائن. تقررنا قبانی فی غیر مناسعة، أن ظروف نشأتها المدىنية والعائلية التي وفرت لها أسباب اليسر المادي والتحصيل الثقافي والمعرفي المتنوع والتحرر النسبي منّ التقاليد، الرومانسي من العلاقة يخلي مكانه لمشاعّر أخرى أكثر تعقيداً تختلف أختلافاً بيناً عن نشأة الباهظة للمؤسسة الرّوجية. وقد أن يطلق أمرأته متى شاء، ولكن وما يضّره أتجنبه».

درويش الفقيرة والشائكة التي أتاحت له أن يتكيف، بخلافها، مع ومع أن العلاقة بين الزوجين كل أنماط الحياة وأكثرها شظفاً الطافحين بالأحلام، بدت على مستوى السطوح الظاهرة مثالبة وقسوة. ومع أنها كانت تتشاطر مع محمود شغفه بالقراءة ومتناغمة ومترعة بالأمل، وسط شقاء بيروت الرازحة تحت وطأة والأطلاع، مع ولع خاص بالرواية والشعر والدراسات التاريخية حربها الأهلبة المدمرة، إلا أن الأعماق كانت تستبطن مألات والدينية والفكرية، فهي لم تخفِ عجزها عن التأقلم مع واقعها للأمور مغايرة تماماً. لا لأن الجديد المكتنه بالقلق والخوف نيران الافتتان تحتاج لكي تظل

والتواضع المادي، الذي يفتقر

إلى الخصوصية والأمان وهدوء

أما العامل الآخر الذي أسهم في تقويض العلاقة ومنعها من الأستمرار فيتمثل على الأرجح زوج فاشل». في إقبال رنا على الزواج في عمر صغير، وقبل أن تمتلك النضج والخبرة الحياتية الكافية للوصول بهذه المغامرة نحه خواتيمها السعيدة. ومن يتابع مسيرة قباني اللاحقة لا بد أن يلاحظ مدى النضج والخبرة الحياتية،اللذين لم يكونا ليتوفرا لها في مقتبل العمر. لكن درويش من جهته، لم يبذل الجهد الكافي لاستيعاب وضع زوجته الصعب والإشكالي، بلّ كان هو الآخر مسكوناً بمخاوف من نوع آخر تتعلق بيساط الحرية الذي بدأت تسحيه من تحت رجليه الموجيات

نقل عنه أحد أصدقائه الأقربين أنه لدى شروع زوجته في تعليق ملابسها في خزانة ثيابه، انتبه فجأة إلى تناقص الهواء من حوله، وإلى انكماش المساحة المخصصة لمزاولة طقوسه اليومية الصغيرة، فلم يجد ما يعبر به عن خوفه من المجهول، سوى الذهاب إلى مكان خلفي والاستغراق في نشيج مكتوم.

«كانت علاقتى بمحمود ىركانىة وعاصفة»، تقول رنا في أحد حواراتها المتلفزة. إلا أنها إذ تقر من ناحيتها بأن للعلأقة وجوهها الإنجانية المتمثلة بالمتعة الفائقة التي وفرتها لها الأسفار العديدة مع زوجها الشاعر، وإسهام محمودفىتعميقوعيها السياسي والنضالي، تعترف في الوقتُ نفسه بحصَّتها من المأل المأزقي لعلاقتهما المتداعبة، فتقُول «الكّاتب إنسان مريضٌ ومضطرب، وهو ما أنا عليه أُنضاً. وقد اخترت من اخترت لأَنه يشبهني، إذ يصعب زواجي من صيرفي على سبيل المثال». وإذ تؤكد قباني أن محمود قد خصها بغير نص شعري من نصوص تلك الفترة، ومن بينها «قصيدة الرمل»، تنوه في الوقت بأناقة زوجها الناذخة وسخائه الاستثنائي، وبأنها اعتادت بشكل يومي على تلقي وروده وهداياه. إلا أن كل ذلك لم يمنعها

يخلص في قرارته إلا لقصيدته، وبأنه «لم يُخلق ليكون أباً وزوجاً ورب أسرة. إنه شاعر رائع ولكنه إلا أن وضْع ما قالته ربا عن محمود في موضع التجني على الشاعر، هو افتئات على الحقيقة التي يعرفها الجميع، والتي كان درويش يجاهر بها أمام أصدقائه الأقربين دون أي شعور بالتحفظ أو الحرج. لا بل إن درويش لم ىتردد، أثناء لقاء جمعنى به وبممدوح عدوان في القاهرة، في التحدث عن الزواج بوصفه المحاولة المثلى لاغتيال الإبداع. على أن ما لفتنا يومها كان موقفه الأكثر سليبة من الإنجاب، الذي اعتدره محمود أخطر على الكاتب من الزواج نفسه، لأن بوسع الرجل

من الاعتراف سأن دروسش لم

ليس بوسعه التخلص من أطفاله. وحيث تحدث مستطرداً عن إكراه زوجته الحامل رنا قباني على التخلص من الجنين، كان يلح على التوضيح بأنه لم يفعل ذلك بتأثير من أنانيته العالية أو بسبب كرهه للأطفال، بل لأنه أوهن من أن يتعايش، ولو في الخيال، مع ما يمكن أن يواجهة طفله المرتقب من احتمالات الألم أو المرض أو الموت المبكر.

لم يكن بالأمر المفاحع تبعاً لذلك أن بجد الزوجان المتشابهان في التكوين المزاجي، والمختلفان في طريقة العيش وأنماط السلوك والَّرؤُبُّة إلى الأشبياء أمام خيار الانفصال، الذي لم يتأخرا عن تنفيذه قبل أن ينهيا العام الأول من حياتهما المشتركة. كما لم تفلح الفرصة الثانية التي منحاها لنفسيهما، والتي استمرت لسنتين إضافيتين، في تضييق ما بينهما من فروق وتباينات. ولهذا كان انفصالهما نهائياً هذه المرة، حيث اختارت رنا أن تكمل دراستها في أوكسفورد، لترتبط بعد سنوات بالصحافي البريطانى المعروف باتريك سيل، الذي ما لبثت أن انفصلت عنه بفعل قراءتهما المتغادة للثورة السورية. ولم يكن نصيب محمود من زواجه الثاني بالكاتبة والمترجمة المصرية حياة الهيني، بأفضل من نصيبه من زواجه . الأول، رغم أنه سقط في الحالتين بسرعة قياسية، ويما يمكن أن · نسميه «ضربة الجمال المفرط». وإذا لم نكن قادرين على التأكيد أو النفى أن درويش قد خص زوجته الثانية بقصيدته الشهيرة «يطير الحمام»، ما دام بجانب على عادته ذكر نسائه بأسمائهن، فإن المؤكد بالقطع هو عجز الشاعر الملول عن الركون لفترة طويلة إلى قدود المؤسسات وتبعاتها، سواءكانت هذه الأخبرة سياسية أو اجتماعية أو زوجية. وهو ما

يؤكده قول الشاعر بعد انفصاله

السريع وبالا ضجيج عن زوجته المصرية: «انفصلنا بسالام. لم

أتزوج مرة ثالثة ولن أتزوج. إنني مدمن على الوحدة، ولم أشأ أبداً

أن يكون لى أولاد. قد أكون خائفاً

من المسؤولَّية، والشعر هو محور

حياتي، فما يساعد شعري أفعله،

الأخلاقي للشاعر بوصفه أول المدافعين عن

الحق والجمال والحرية في الأزمنة العاصفة».

الأعمال المنشورة في المجلد الثالث بأنها

ويصف الناقد السوري خلدون الشمعة

حقق الشاعر الراحل مكانة خاصة في الشعر العربي مبكراً

حسب الشيخ جعفر... أبدع في قصيدة التجريب حتى صارت تنتسب إليه

وكأنه يقود حياتها نحو مصير

د.نادية هناوي

إن الالهام والموهسة سمتان تمنحان الأديب قدرات تمكنه من الولوج إلى عالم التجربب، ممارساً شتى الفنون الأدبية. وهو ما لا يخلو منه أدب أي أمة ما وفي أي مرحلة تاريخية أو أي يقعة من تقاع العالم. ولا يوصف الأديب بأنه محرب إلا إذا تخطى المألوف وتجاوز موأضعاته، محاولاً التكار ما هو غريب أو جديد تمرداً على السائد أو تطويراً له أو بناءً

ولعل أكثر الأدباء باعاً في التجريب هم الأكثر معاناة والأقل حظاً فيما توفره لهم الظروف من متاحات تبسر لهم استثمار مواهيهم، والتعبير عما يختلج في ذواتهم من رؤى، وما يسعون إلى بلوغه من مثابات يدفعهم نحوها وعيهم المثقف بتحلبات التفقه ثم التنبؤ بما هو أصيل وجميل.

ومن هنا نستطيع أن نفسر سر نبوغ شعراء عالميين كبار في أشد عصور الاستبداد حلكةً واستعباداً وعبوزاً واضبطهاداً، ونبعرف أيضاً السبب وراء ظهور أحيال تحريبية في أكثر بلدان أميركا اللاتينية فاقة وأشدها ديكتاتورية وأكثرها أزمات واضطرابات، كما أننا سندرك لماذا أدى التجريب بأدياء إسيانيا وفرنسا دومأ إلى التحرر والانفتاح والتغير في شكل مذاهب ومدارس وتيارات جديدة، وما ينجم عن ذلك كله من وقوع على أجناس

وأنواع أدبية جديدة ومستحدثة. ومن الشعراء العرب الذين عرفوا بالتجريب فكانوا كبارا وفريدين حقأ الشاعر حسب الشيخ جعفر ، الذي رحل عن عالمنا (الأثنين)، مع أولى قصائده، ومنها «تذكار أمسية» 1960، و «المرفأ المقفر» و«الصوت» 1962 و«النهر» و «اللقَائقُ العائدةُ» 1964، واستمر من بعد ذلك يجرب في الأوزان والتفعيلات، مختصرا الألفاظ ومكثفا الصور

ومع مرور العقود الستينية



حسب الشيخ جعفر

والسبعينية والثمانينية بكل ما في ديوان «كران البور»، وكان عدد ما كتبه هذه العقود من تحديات ومازق وأزمات من سونيتات 119 سونيتاً... ومن بعده ظل على نهجه في التجريب وابتداع لم يفتر عزم حسب الشيخ جعفر في الصور الشعرية موجهاً ما لديه من التجريب. وإذا كان النجاح حليفه فيما حققه من ظاهرة «التدوير» في دواوينه طاقات شعرية بطريقة درامية في ديوانه «الفراشية والعكاز» الذي جاء عاجاً الأربعة التى ضمتها أعماله الشعرية من 1964 إلى 1975، فإن ذلك لم يفت في بالقصائد الممسرحة والمونودرامية، ومثله تقريباً ديوان «أنا أقرأ البرق ولم يكن التدوير بغية الشاعر احتطاباً» 2011، كما تضافر في «الريح تمحو والرمال تتذكر» 1996 البعدان الأساس، بل كان التدوير تبعة من السردي والدرامي، وتجسدا أيضاً في تبعات ثقافته العالبة المطلعة على مختلف التحارب الشعربة الروسية

رواياته «ربما هي رقصة لا غير » 2012 ً و«نينا بتروفناً: من أيقظ الحسناء النائمة؟» 2014، ثم مجموعته القصصية منتسبة إليه لا مضافة إليه. المعنونة «آخر امرأة على الأرض» عام كثيرة جدأهى الكتابات والدراسات والمؤلفات التى تناولت تجربة حسب الشيخ جعفر الشعرية والسردية، على

اختلاف مراحل هذه التجربة تطورأ وفاعلية... ومهما تفاوتت أراء النقاد وسعدي يوسف. فإنها تتفق على شاعرية القصيدة

القصيدة ليكون لوحده جيلأ واسمأ شعرباً له نسبوبته المغابرة مطوعاً تلك الوسائل لتخدم مغابرته الشعربة الحسبية المتأتية من مرجعيات الشاعر الثقافية التي استقاها من المذاهب الأديية العالمية فكان صاحب مدرسة في الابتداع الشعري، عارفاً كيف نُعيد إنتا مرجعياته بطريقة تصنع له مسارأ جديداً في قصيدة التفعيلة، فاتحاً لمن

> ولوج مسارات تتفرع عن مساره. ومن أهم سمات امتلاك المدرسة، أن القصيدة تنسب إليه، والنسبة بنوة وتعنى ضمنيأ الريادة التي فيها تحتوى القصيدة شاعرها. والشاعر حسب الشيخ جعفر خير مثال على الشاعرية الفّذة التي فيها القصيدة

> هكذا صارت للقصيدة الحسيية مكانتها الخاصة في عالم الشعر العربى لأصالة الخط الابتداعي الريادي شانها شان قصيدة السياب ونازك الملائكة وأدونيس ونزار قباني

وتحقق لقصيدته مكانة بها تتفرد على العام والسائد. ومعروف أن واحدة من أهم تجليات الفرادة في التجريب هو قدرتها على استيعاب المتراكم الإبداعي بعده أبواب الانتماء إلى مدرسته أو

وليس في ذلك قدح بكفاءات

قبلها والإحاطة بالمنتج الأدبى الذي يجايلها. وهو ما تميز به حسب لشدخ جعفر مقتدراً على الاستدعاب والإحاطة فلم تأخذه العزة بإبداعه ولم يشطب ذاكراتياً على ما سبقه من شعر أنتجته أجيال عديدة من أمته أو من أمم أخرى شتى، ولم يتجاهل قصدياً ما يزامنه من قصائد يكتبها أقرانه

متوكلاً على ذاته ومراهناً بإباء على

ما لديه.

واستلهمت إنداعيته استطاع الشاعرأن

يؤصل لنفسه مساراً واضحاً وخاصاً،

فبه تغدو القصيدة صنوأ تنتسب

إليه كابنة بارة وليس مجرد مضاف

ومضاف إليه. ولقد امتلك حسب الشيخ

جعفر وسائل التفرد في النسبة إلى

وإذ يغادرنا هذا الشاعر الكبير مترجلاً عن صهوة الشعر التي عشقها، فإن قصيدته ستطل تشهد له أنه أبدع فيها شعراً سيظل خالداً بيننا، ومثالاً ناصعاً لا يتكرر للجمال الذي يتوهج ألقاً بلا ريّاء، والإبداع الذيّ ينساب غزيراً بلا ادعاء.

بيروت: «الشرق الأوسط» انفصال حداثة الشعر وابتكاريته عن الموقف

صدور الأعمال الكاملة - الجلد الثالث

غلاف المحلد

للشاعر نوري الجراح

أصدرت «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت، المجلد الثالث لأعمال الشاعر السوري نوري الجراح، ويضم هذا المجلد الجَرَء الأَوفَى من أَشعار نوري الجراح المكتوبة في العقد الأخير، خصوصاً، مجاميعه المنشورة ما بين 2011 و 2019، وهي:

«يوم قابيل والأيام السبعة»، «يأس نوح»، «قارب إلى ليسبوس»، «نهر على صليب». المُجلدان الأول والثاني لأعمال الجراح الشعرية صدرا في عام 2008 عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر أينصاً. وضم المجلد الأول مجموعاته المعكرة:الصعبي (بيروت 1982) مجاراة الصوت (لندن 1988)، نشيد صوت (كولونيا 1990)، طفولة موت (الدار العيضاء 1992)،

> القصيدة والقصيدة في المرأة (بيروتَ 1995). أما المجلد الثاني فضم مجموعات: صعود أبريل (بيروت 1996)، حدائق

كأس سوداء (لندن 1993)،

هاملت (بيروت 2003)، طريق دمشق (بيروت 2004)، الحديقة الفارسية (بيروت 2004).

جاء في كلمة الدار الناشرة: «حسبّ نقاد شعره، فقد فَتح الجراح، فى العقد الأخير من تجربته الشعرية، أُفقًا جديداً للقصيدة العربية، بتطوير لغة شعرية مُلحَمية، تستدركُ الأسطورة والتاريخ، إلى جانب الوقائع المعاصرة، عبر من خلالها، بجمالية مبتكرة ورؤية حديثة، وقاموس لغوي ثُر، عن ذاته الشعربة العميقة فيً ارتباطها الوجداني (من موقّعه في المنفيّ بالتحولات العاصفة، والآلام الكبرى التي حلت بالسوريين في فضاء عربي عصفتًّ به ثوراتُ الشباب على بنيان متهالكٍ أنهكه المستبدون والظلاميون، وانتُهكتْ فيه الحرباتُ والكراماتُ. الأَعمالُ المنشورة في

هذا (السفر الشعرى) تعيدُ التأكيد على عَدم

اتصدر عن شعرية وجود وكينونة، شعرية خصام مع الذات لا شعرية خصام مع الآخر. فمن خصامنا مع الآخرين - يقول ييتس -نصنع العلاغة، ومن خصامنا مع أنفسنا نصنع الشعر». وبعتقد الشمعة أن وعراك الشورية نوري الجرّاح

«أيقونية تجربة نوري الجراح لا تكمن في أنه أدخل تأويله الشخصى على الشعر الملحمي فحسب، بل وفي أنه تمكن وفقاً للموهبة الأكثر إفصاحاً، من أن يُدخل جنساً أدساً جديداً كل الجدة، على الشعر العربي، وأعنى به (الملحمة النقتض) (mock – epic)، وهو جنس أدبى معروف في الأدب الإنجليزي، لا يُقلد ولاً يُحاكى بل يسخر من البطولة نفسها في مواجهة المأساة». أما وقد ضّم المحلد أصدرها الشاعر في العقد

الأخير، وهو عقد الدم السوري، فإنّ الناقد الشمعة بعتقد أن «ذواقــة الشعر العربي سيحتفون بهذه التجربة المعبرة يصدق، وأداء بارع ومبتكر عن محنة السوريين في مصائرهم التراجيدية، وهي بلا شك، تشكل إضافة ذات شأن إلى المنجز الشعري العربي

ترجمت أعمال الشاعر إلى لغات آسيوية وأوروبية عدة. صدرت له 6 مجموعات بالفرنسية عن دور مختلفة، وكتب شعرية أخرى بالإنجليزية والإسبانية والفارسية، واليونانية، والتركية، والإيطالية، وطبع تعضيها أكثر من طبعة.

له عدد من المؤلفات في أدب الرحلة، وقضايا الثقافة في اللغات: العربية، والفارسية والتركية، والفرنسية. وجاء المجلد الثالث في 576 صفحة.

الموسم الأول تحت قيادتكم؟

- تم تنظيم أول دوري كرة طائرة نسائى بمشاركة «14» فريقاً وكذلك تم عمل دورات

لمدرسات وصل العدد فيها إلى «25» بعضهن بيدأن العمل

في الميدان، إضافةً إلى دورات

للحكمات من خلال «3» دورات

فى الرياض وجدة والدمام وصل

عدّدهن إلى «44» حكمة، وغيرها من الخُطُوات التي تم اتَّخاذُها

ويجري العمل عليها أيضاً

من أجل تطوير كرة الطائرة النسائية التي تشرف عليها

بشكل مناشر لجنة نسائية

مات تصنيف المنتخب السعودي

لكرة الطائرة وأيضاً على المستوى

القارى كذلك، هل تم التقدم لخطوات تعطى تفاؤلاً بأن يكون الأخضر

منافسًا قوياً في المدى المنظور؟

التقدم لقرابة «60» مركزاً، حيث

كان التصنيف «136» ويات

حالياً «77»، وعلى المستوى

القارى أيضاً تقدم التصنيف

للمركز «12» بعد أن كان في

أما من حيث المنافسة

خطوات جادة في هذا الجانب

وهناك حرص دائماً على

المشاركات في البطولات لأنها

من أهم عوامل التطور الذي

يجري العمل على إنجازه،

وبكل تأكيد هذا لم بكن

لتحصل لتولا الدعم الكبير

من الحكومة ووزارة الرياضة

واللجنة الأولمبية السعودية

والعمل الذي يتم من أعضاء

الاتحاد كافة والأندية وكل من

لهم علاقة بكرة الطائرة لأن

العمل تكاملي. ● في الجانب الاستثماري

والشراكات، هل تم إنجاز بعض

ومن أهمها مع شركة الرياضة

السعودية وقنوات «إس إس

سى» الرياضية التي تنقل

المنافسات تلفزيونياً وهذا ما

وعدنا به وعملنا عليه ووفقنا

في إنجازه كما تم إنجاز

الكثير من الشراكات مع القطاع

الخاص وسيتواصل العمل

في هذا الجانب من خلال

- هناك شراكات تمت فعلاً

الأهداف؟

المركز «16» وما فوق.

- على مستوى التصنيف العالمي للمنتخب الأول تم

وبمتابعة دائمة من الاتحاد. • على مستوى العالم، أين

الزغيبي لاالنترق الأوسط: جادون في توسيع قاعدة المنافسة بين الأندية... والأجانب ارتقوا بمنافساتنا

رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة: الأخضر تقدم 60 مركزاً في التصنيف العالمي

ع**وار**ریاضی

الدمام: علي القطان

كشف الدكتور خالد الزغيبى رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة، عن تحقيق الاتصاد الكثير من الأهداف التي وضعها من أجل النهوض باللعبة وتحقيق مراكز متقدمة على المستوى القاري والدولي وكذلك تطوير منافسات الدوري وخلق منافسين جدد بدلاً من الأندية التي تنحصر بينها المنافسات منذ عقود، مشيراً إلى أن هناك الكثير من الخطط الاستراتيجية للنهوض باللعبة أيضاً على صعيد السيدات.

وبيّن الزغيبي في حوار خاص لد «الشرق الأوسط» أنه تم استحداث أنظمة محفّزة من أجل استقطاب أفضل العناصر وأصحاب البنية الحسمانية الممرة من المواهب للعبة كرة الطائرة وتشجيع الأندية على القيام بخطوات جادة في هذا الجانب. وأوضح الكثير من الأمور في ثنايا هذا الحوار:

• بداية كيف ترون المنافسات فى لعبة كرة الطائرة السعودية، وهل تحققت مخططاتكم بشانها؟ بكل تأكيد كانت المنافسة قوية بن الأندية في هذا الموسم في جميع المسابقات، حيث اتسعت رقعة المنافسة ودخل ناديان بقوة وهما الفيصلى وضمك، في صراع مع الهالال والأهلي، وهما الفريقان اللذان ظلا تسنوات طويلة يحتكران البطولات دون منافسين حقيقيين، وفي هذا





أندية أخرى باتت تنافس الهلال والأهلى المعروفين باحتكارهما «الطائرة» منذ عقود (الموقع الرسمي للأتحاد السعودي للطائرة)

- نعم كان الأثر واضحاً

بلغت مرحلة مهمة ونهدف أيضاً إلى دخول أندية منافسة بشكل أكبر في السنوات

الموسم تعرض كل منهما لخسائرهى الأكبر فى مسيرتهما،

الهلال ثلاث مراتوخسر

الدكتور خالد الزغيبي رئيس الاتحاد السعودي للطائرة (الشرق

الأجانب في الأندية، وهل تم مرتين، وهذا يعني أن المنافسة وضع معايير بالنسبة لاستقطار اللاعبين الأجانب من حيث تصنيف دولهم عالمياً كمثال؟

• ما الأثر الذي أحدثه للاعبين الأجانب في الأندية

ELITE CUP







اللاعدين بجب أن يكون في وتطورها وكذلك أسهم تطور مستوى فئة «A» وهناك لاعبون يمثلون منتخباتهم وسبق لهم المشاركة في كأس • هل تعتقد أن لعبة كرة الطائرة من الألعاب التي تنحصر

فيها المواهب ولذا بقيت لسنوات طويلة المنافسة بين ناديين؟ - لا أعتقد أن هناك ندرة فى المواهب بل إن المشكلة للأندية ودخولها اللعبة ولذا تم عمل الكثير من المحفزات من أجل أن يتم استقطاب المواهب وصقلها وكذلك حدث إن النقاط تضاف إلى اللاعبين في سن مبكرة وفق خطط ومنَّهجية تطوير للبناء للمستقبل وأن تكون لعبة كرة الطائرة من أهم الخيارات لدى الجيل الحالى ولتسعى الأندية للعمل بشكل موسع وأكس لخدمة اللعبة وإيجاد المواهب التي يمكن من خلالها التطور كون الأندىة هي الأساس لأي عمل تمكن أن ينجح وفق شراكة حقيقية تأتى بالنفع على اللعبة وعلى الرياضة

السعودية بشكل عام.

يضمن أن يكون اللاعب له

قيمة فنية يمكن أن يدعم

الفريق الذي يتعاقد معه

بأفضل صورة، وألا يكون

هناك اختيار عشوائي للاعبين

الأجانب حيث إن تصنيف

والشياب تمت مضاعفة عدد

أندية الفيصلى وضمك والترجى دخلت دائرة المنافسة في الدوري السعودي للطائرة

(الموقع الرسميُّ للاتحاد السعودي لكرةٌ الطائرةُ)

الأندىة، حيث كانت سابقاً لا تتجاوز «11» مباراة والآن استثمرتم ذلك؟

الدورات التى يقوم عليها أبناء

من اللاعبين الصاعدين للعبة كرة - عدا الحوافز المادية، مشجلة في «162» نادياً من هناك حوافز نقطية حيث تُمنح الأندية نقاطاً معينة قرابة «177» نادياً وفتى «3» على اللاعبين الموجودين في درجة البراعم، بل إن وجود صفوف فرقها وفق مواصفات معينة خصوصاً جانب الطول

المباريات التى تخوضها

تصل إلى «21» مباراة وهذا

• ما أبرز القرارات التحفيزية

جانب مُهم لتطوير اللاعيس.

من أجل استقطاب أبرز المواهب

بين الأندية على استقطابهم،

وهذا في نهاية المطاف

فى مهرجان البراعم. وقد حددنا على أثر ذلك الضوابط المتعلقة بهذا الجانب، أرصدة الأندية مياشرة وقد مع ألعاب كرة السّلة وكرة اليد، تسهم في تقدم فرق للمنافسة كونها جماعية، ولكن باتت المنّافسة مع كرة القدم، هذا شيء من خلال الإضافات التي تتم، وهذا أمر محفّر بكل تأكّد من إيجابي جداً ولا يمكن أن يأتي أحل استقطاب المواهب وفق من فرآغ، هو نتاج دعم كبير مقاييس معينة للأندية وهذه من وزارة الرياضة واللجنة من أهم الخطوات المحفزة الأولمية السعودية وكذلك عمل جميع أعضاء الاتحاد والأندية التى تم العمل عليها ويتم التى تعد شربك نجاح أساسياً تبني هذه المواهب من الاتحاد وحتى الإعلام أيضاً له دور ووضع برامج تطويرية لها مشكور ومؤثر في هذا الحانب. لعدة سنوات ويمكن أن يصنع هؤلاء اللاعبون منافسة أقوى • هل لكم مشاركة في دعم

وعلى مستوى تطوير سيعود بالنفع على اللعبة في الفئات السنية الناشئين السعودية. الرمضانية الحالية التي تقام إحداها في محافظة القطيفُ؟ - بكل تأكيد ندعم هذه

• لا يختلف اثنان على أن كرة الطائرة هي اللعبة الشعبية الثانية المناسبات والفعاليات سواء بالجوائز أو غيرها، ونشجع في المملكة كونها من الألعاب التي يمكن أن تمارس في أي مكان، هل

- بكل تأكيد تم العمل على ذلك وحالياً لعية كرة الطائرة تتفوق على جميع الألعاب الجماعية من حيث وجودها فى الأندية حيث إنها باتت محمل أندبة المملكة التي تبلغ العليوات في القطيف أيضاً. درجات من الفئات السنية عدا لعدة كرة الطائرة في الملكة بات المنافس الوحيد للعبة كرة القدم من حيث عدد الأندية التى باتت اللعبة مسجلة فيها مع أن المقارنة في العادة تكون اللعبة لسنوات في مكانها؟

العقبات التي كانت سبباً في ركود - لست التوحيد الـذي أعمل، هناك اتحاد كامل بعمل ويحتهد، نعم الخيرات التي اكتسبتها لسنوات ساعدت ولكن أُعيد التأكيد أنني لست الوحيد الذي يمكن أن يجيَّر لى العمل والمنجز الذي تحقق الأقل جهداً، أناً واحد منّ التوفيق في الخطوات القادمة.

فلا بمكن الحديث عن أن يتم ذلك خلال سنتين بل يتطلب وقتاً أكبر، لكنّ الأكيد أن هناك

عليها، والدورة المقامة في بلدة «حلة محيش» في القطيف إحداها، وهناك أيضاً دورات في نادى الجبيل بالمنطقة الشرقي أيضاً وفى المدينة المنورة ومكة المكرمة وحتى فى المجمعة وغيرها، وهذا الدورات نولي لها اهتماماً كبيراً وندعمها، ولميكن الدعم جديداً بلتمدعم دورات سابقاً من بينها دورات

• كونك أبن اللعبة وأحد أبرز الحكام الدوليين فيها سابقاً ولك خبراتك على مستوى العالم، هل ساعدك ذلك على تجاوز الكثير من

حتى الآن بل إنني أعد نفسي مجموعة من مجلس الإدارة نعمل ونجتهد ونسأل الله الشراكات مع عدة قطاعات بما على صعيد كرة الطائرة فيها القطاعات الخبربة. المجتمع من الهواة مثل الدورات النسائية ما الذي تم إنجازه في

دياز 10 على 10... والشباب يقترب من ضمان «دور الـ16»

دوري أبطال آسيا، هيمنة هلالية في «الجموعات» والفيصلي يلفت الأنظار

الرياض: فارس الفزي

واصلت الأندية السعودية تألقها في مسابقات دوري أبطال أسبًا لعام 2022، بعد تحقيقها نتائج جيدة خلال الجولتين الأولى والثانية من مرحلة المجموعات، ومنافستها بقوة على بطاقات التأهل إلى الأدوار الإقصائية من البطولة القارية، بصدارة فريقى الهلال والشياب لمجموعتهما الأولى والثانية، ووجود الفيصلم فى المركز الثانى بالمجموعة الرّابعة، فيما تراجع التعاون بعض الشيء مؤقتاً إلى المركز الثالث بمجموعته الرابعة.

وكعادته في السنوات

الأخيرة بالبطولة الأسيوية، أثبت فريق الهلال تفوقه على جميع منافسيه، ليحقق انتصاره السادس على التوالي فى بطولة دوري أبطال آسياً خَلَال آخر عامين، بالفوز في النسخة الحالبة على الشارقة الإماراتي بنتيجة 2 - 1 في الجولة الأولى، ثم على الريان القطري بثلاثية نظيفة في الجولة الثانية، محققاً أولّ 6 نقاط في صدارة المجموعة الأولى وبفارق 3 نقاط عن أقرب منافسیه، بعد أن فاز في آخر 4 مباربات بالنسخة المأضية على كل من: استقلال طهران بنتيجة 2 - 0 وبيرسبوليس الإيراني بنتيجة 3 - 0 ثم النّصر بّنتيجة 2 - 1. وفي النهائي على بوهانج ستيلرز الكوري الجنوبي بهدفين دون



فى حين واصل المدرب الأرجنتيني رامون دياز انطلاقته الأفضل في تاريخه التدريبي، بتحقيق آلانتصار رقم 10 على التوالي في أول 10 مباريات قادها هذاً الموسم في جميع البطولات، دون أي تعادل أو خسارة، بواقع 6 منها في الدوري، و2 بكأس الملك، و2 في البطولة الأسيوية على حساب الشارقة والريان، ليؤكد الفريق الهلالى تألقه وتفوقه تحت قيادة مديره الفنى اللاتيني الذي تولى المهمة في منتصف الموسم خلفا للبرتغالي المقال الحمدان، الـذي سجل هدفأ

ليوناردو جارديم. وانقلب مستوى الهلال

للأفضل منذ شهر فبراير (شباط) من العام الجاري وحتى الأن، يسبب ما قدمة مع ديـاز الـذي أعـاد اكتشاف نجوم الـفـريـق، ونـجـح فـى تحقيق الانتصارات المتتالية رغم الغيابات الأخيرة في تشكيلته يسيب الإصابات، مثل البيروفي أندريا كاريلو والكوري الجنوبى جانغ هيون، وحتى النيجيرى أوديون إيغالو هداف الفرنة، الذي لم يشارك أمام الربان، ليستبدله بواسطة المهاجم السعودي الشاب عبد الله

الأول بلا منافس.

وتحسن أداء الليث الشبابى كثيراً منذ قدوم الروماني ماريوس سوموديكا وصنع آخر ليكون نجم المباراة الذي حل مكان البرازيلي شاموسكا،ليقدمالفريق

ولم يتوقف تألق الأندية السعودية عند الهلال فقط، بل يقدم فريق الشباب مستويات مميزة خلال المجموعة الثانية من البطولة القارية، بتحقيق الانتصار في أول مباراتين على حساب مومباي سيتى الهندي ىثلاثىة نظيقة ثم الجزيرة الإماراتي بنفس النتيجة 3 - 0ُ ليسجِّل الفريق 6 أهداف

وشراسته في صناعة الفرص ولا يستقبل أي هدف، محققاً وتسديدات لاعبيه المتواصلة 6 نقاط في صدارة المجموعة على المرمى، ليحصل على النجاح الذي يستحقه قارياً فى مرحلة المجموعات التى تقام حالياً على أراضي المملكة. أما الفيصلى فحقق فوزأ تاريخياً هو الأولّ له في تاريخ

مشاركاته بدوري أبطال آسيا، مستويات هجومية واضحة خلال ظهوره الأول بالبطولة، فى أول 3 مباريات تحت قداًته، سواء ضد الهلال في نصف نهائي كأس الملك أو في مباراتي آسيا أمام مومباي والجزيرة. ورغم خسارة الشباب أمام الهلال في الكأس بنتيجة 1 - 2 فإن فريق المدرب سوموديكا أثبت اختلافأ واضحاً في طريقته الهجومية

وأعلن نادي الفيصلى، نهایة شهر فبرایر الماضي، التعاقد رسمياً مع المدرب اليوناني مارينوس أوزونيديس، خلفا للمقال دانييل راموس، ليحقق الفرىق

الهلال حقق فوزه الثاني في دور المجموعات فارضاً سطوته على البطولة (تصوير: على الظاهري)

بدأها بالفوز على الحزم بهدف، ثم التعادل مع التعاون عندما تفوق على السد القطري بنتيجة 2 - 2، والأنتصار بنتيجة 2 - 1، على ملعب على الفتح بهدف، ليحقق الأمير محمد بن فهد بالدمام 7 نقاط من أصل 9 في أول 3 لصالح الجولة الثانية من دور مباريات محلية تحت قيادته، المجموعات، ليوجد في المركز ثم يواصل تألقه القّاري الثاني بالمجموعة الخامسة برصيد 4 نقاط، وبفارق بالتعادل أولاً ضد الوحدات الأردني بالجولة الأولى بهدف الأهداف فقط عن المتصدر لكل فريق، ثم الفوز على السد ناساف كارشى بنفس رصيد القطري صاحب الخدرة القارية

العربضة بنتبجة هدفين مقابل هدف في الجولة الثانية. وأكد المدرب الروماني أزوزنيديس قدرته على تطور أداء الفيصلى هذا الموسم سواء محلياً أو قارياً، مع تألق عدد

نتائج جيدة في بطولة الدوري

من لاعبى الفريق في مقدمتهم الثنائى هشام فايقً وجوليو تافاريس، ليكون الفريق على موعد مع مباراة صدارة المجموعة عندما يواجه ناساف الأوزبكي في الجولة الثالثة، ولكُلْ منهما 4 نقاط بعد مرور أول جولتين حتى الآن.

في المقابل، يبدو التعاون هو الأستثناء الوحيد بين جميع الفرق السعودية في الجولة الثانية من مرحلة المجموعات الأسيوية، بعد خسارته أمام باختاكور الأوزبكي بهدف دون رد، رغم انتصارة وتفوقه في المباراة الأولى على الدحيل القطري بنتيجة 2 - 1، ضمن منافسات المجموعة الرابعة من البطولة. وبدأ المدرب الهولندي

جون فان دين بروم مهمته مع نادى التعاون، خلال شهر أبريل (نيسان) الجاري، حيث تولى المهمة خلفاً للبرتغالي خوسيه غوميز الذي تمت إقالته مؤخراً، ليقود الفريق فى مباراتين فقط خلال دوري أبطال أسيا بواقع فوز وهزيمة، لكنه سيكون في حاجة إلى المزيد من أجل ضمان بطاقة الصدارة أو حتى التأهل ضمن أفضل أصحاب المركز الثاني، في إطار رحلة التعاون أسيوياً للمرة الثالثة في السنوات الأخسرة، بخروجه مرة من المجموعات ثم صعوده إلى الأدوار الإقصائية عام 2020، قبل الخسارة من النصر بهدف في دور الـ16 من منافسات البطولة الأهم في قارة أسيا. الستينات، حين توج باللقب

مرتين توالياً عامى 1961 و1962، فى تكرار سيناريو زيارته الأخيرة

إلى «أنفيلد» في دوري الأبطال حين فاز 2-صفر في إياب ثمن

نهائي موسم 2005-2006 بعد

فوزه ذَّهاباً أيضاً 1-صفر، وذلك

لأن ليفربول الحالي، مختلف تماماً

بوجود المدرب الألماني المتميز

يورغن كلوب ولاعبين مثل المصري محمد صلاح، والسنغالي ماني،

والبرتغالي دييغو جوتا، والمداقع

جداً، أن ليفربول المتوج بالمسابقة الأوروبية الأم 6 مرات، أخرها عام

2019، يمر بفترة رائعة بعدما عوض تخلفه في بنابر (كانون

الثاني) بفارق 14 تنقطة عن سيتي وصولاً إلى نقطة فقط واحدة بعد

سلسلة من 10 انتصارات متتالية انتهت السبت بالتعادل في «ستاد

كما أن فريق المدرب كلوب فاز

فى المباريات السبع الأولى في

دوري الأبطال هذا الموسم قبل أنَّ

يخسر مرة واحدة على أرضه أمام

إنتر الإيطالي صفر-1؛ لكن ذلك لم

يمنعه من التأهل إلى ربع النهائي،

لفوزه ذهاباً خارج ملعبة 2-صفر.

كبيرتان، سنواجه بنفيكا ثم

مانشستر سیتی مرة أخری یوم

السبت، وبعد ذلَّك تبدأ مباريات

صعبة، يجب أن نكون مستعدين

لمواجهتي الديربي (أمام إيفرتون

ومانشستر يونايتد)؛ لكن في

وعلق كلوب: «لدينا مباراتان

الاتحاد».

الهولندي قيرجيل فان دايك. وما يجعل مهمة بنفيكا صعبة

عالم الرياضة

الفريقان الإنجليزيان في «هدنة» قارية بحثاً عن بطاقة نصف نهائي دوري الأبطال... وبطل إسبانيا سيُحرم من دعم 5 آلاف مشجع ليفربول مرشح لافتراس بنفيكا... وسيتي في مهمة «خادعة» أمام أتلتيكو

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد 4 أيام على تعادلهما في الدوري 2-2، وقعل 4 أسام من تجدد المنازلة بينهما في نصف نهائى الكأس، يدخل مآنشستر سيتى وليفربول الإنجليزيان فى «هدنة» قارية، حين يتواجه الأول مع مضيفه أتلتيكو مدريد الإسباني، ويستضيف الثاني بنُفيكا البرتغالي اليوم (الأربعاء) فى إياب ربع نهائى دوري أبطال

ويبدو أن لدى ليفربول المهمة الأسهل في ملعبه «أنفيلد» أمام ينفيكا ، يعدُّما حقق انتصاراً كبيراً في مباراة الذهاب بالبرتغال 3-1، بينما سيخوض سيتى مباراة خادعة صعبة في ملعب «وإندا متروبوليتانو» بالعاصمة مدريد، بعد فوزه بهدف وحيد في لقاء الذهاب بملعب «الاتحاد».

وما زال سيتي في صدارة ترتيب الدوري الممتاز بفارق نقطة عن ليفربول، بعد تعادلهما السبت 2-2 على ملعب الأول «ستاد الاتحاد»، ما يعطى الأفضلية لفريق المدرب الإسباتي جوسيب غوارديولا؛ لاسيما أن طريق الفريق في المراحل السبع المتبقية أسهل منَّ مطارده الذي سيواجه غريمهم مانشستر يونايتد وجارهم اللدود إيفرتون والمتألق مؤخراً توتنهام، من الآن وحتى نهاية الموسم.

وبانتظار أن يتجدد الموعد بينهما السيت على ملعب «ويمبلى» في نصف نهائي مسابقة الكأس المحلية، سيكونُ تركيز سيتى وليفربول منصبأ على حجز بطاقتيهما إلى نصف

المتَّألق مع



صلاح يتوسط لاعبى ليفربول في التدريبات قبل مواجهة بنفيكا (أ.ف.ب)

نهائى دوري الأبطال. وسيعود غوارديولا إلى بلاده بحثاً عن بطاقة التأهل إلى دور . الأربعة للموسم الثاني توالياً، مع إدراكه أن المهمة ستكون شاقة أمام

كتيبة المدرب الأرجنتيني دييغو وسيطر سيتى الذي وصل الموسم الماضي إلى ألنهائي لأول مرة في تاريخه بعد فوزه ذهاباً وإياباً في ثمن النهائي على بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني، وربع النهائي على مواطّن الأخير بوروسيا دورتموند، ونصف النهائى على باريس سان جيرمان الفرنسي، قبل أن يخسر في مباراة

أوبلاك. اللقب أمام مواطنه تشيلسي، تماماً على لقاء الذهاب؛ لكنَّه عجَّز مدافع سيثي السابق وأتلتيكو عن فك الشيفرة الدفاعية لأتلتيكو،

واكتفى يهدف سجله البلجيكم كيفن دى بروين قبل 20 دقيقة على النهاية.

> الدفاع كافياً لأتلتيكو؛ بل هو بحاجة إلى التسجيل لتعويض خسارة الدهاب، ما سيمنح سيتى فرصة استغلال المساحات وسيحرر ماكينته الهجومية، شرط ألا يسمح لمضيفه يتسحيل هدف التقدم؛ لأن ذلك سيعقد المهمة ويدفع رجال سيميوني إلى إقفال المنافذ كالعادة، وبالتالي سيكون

وبشيء من التحدي، قال

حين نستقبلهم في مدريد». وفى لقاء اليوم على ملعب

«واندا متروبوليتانو»، لن يكون

من الصعب على سيتي الوصول إلى شباك الحارس السلوفيني يان

سافيتش: «نتيجة صفر-1 ليست سيئة. سيكون الوضع مختلفاً

لكن سجل أتلتيكو مؤخراً على أرضه في المسابقة القاربة ليس مشجعاً على الإطلاق، إذ لم يذق طعم الفوز في مبارياته الست الأخبرة (4 تعادلات وهزيمتان).

ويقول غوارديولا الحالم بقيادة فريقه إلى الثلاثية التي تصطدم بطموح ليفربول بإحراز رباعية تاريخية: «سيتي ليس ذاهباً إلى مدريد للدفاع؛ بل لتسجيل الأهداف ومحاولة الفوز مجدداً». وفي حال استمرار سيتي وليفربول في التقدم، ربما يتواجه الفريقان في نهائى دوري الأبطال

الحالي، المونتينيغري ستيفان فرنس» في ضواحي باريس، 28 الجاد، سننافس وسنرى إلى أين مايو (أيار)ً. سىأخذنا ذلك».

وخلافاً لسيتى الذي قدم مباراة رائعة ضد ليفربول، وتقدم على الأخير في مناسبتين، بدخل أتلتيكو لقاء اليوم بمعنويات مهزوزة بعد خسارته السبت في الدوري أمام ريال مايوركا، صفر-1، ما جعل فريق سيميوني الذي يحتل المركز الرابع الأخير المؤهل لدورى الأبطال الموسم المقبل، تحت تهدید ریال بیتیس الذی بات علی

بعد نقطة فقط منه. وبعد الخسارة ذهاباً في مانشستر، قال سيميوني: «قدّ يكون سيتى الفريق الأقضل في العالم. لكننا سنغير طريقة

وسيفتقد أتلتيكو جزءاً من مشجعيه اليوم، بعدما فرض عليه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أول من أمس، عقوبة بإغلاق جزء من ملعبه «واندا متروبوليتانو» بسبب «السلوك دياز. العنصري»من قبل بعض مشجعيه خلال مباراة الذهاب. والتقطت الكاميرات جماهير

الفريق الإسباني وهي تؤدي ما وصف بأنه التحية النازية خالال المباراة، فتقرر حرمان أتلتيكو من 5 ألاف مشجع على الأقل خلال مواجهة الإياب، ووضع لافتة بالمدرج المغلق يكتب عليها «لا لعبنا في الفصل الثاني من هذه للعنصرية»، وفقاً للهيئة التأديبية

لاعبو أتلتيكو مدريد في تدريبات سرعة قبل مواجهة سيتي الصعبة (إ.ب.أ)

ليفريول أمام مهمة أسهل بالتأكيد

وعلى ملعب «أنفيلد»، سيكون

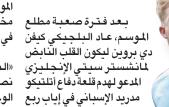
1-صفر إياباً في ملعب الأخير، عقب التعادل ذهاتًا 2-2.

وسيكون على بنفيكا الفوز بفارق 3 أهداف لكي يواصل مغامرته في المسابقة القارية، ما يجعل المهمة صعبة جداً لفريق المدرب نيلسون فيريسيمو؛ رغم أنه بلغ ربع النهائي بعد فوزه على أباكس أمستردام الهولندي

الحقيقة هذا شيءرائع، نحن نوجد في المكان الذي تريد الوجود فيه، ومن المستبعد جداً أن ينجح

من سيتى، بعد النتيجة الرائعة التّى حققها ذهاباً في ملعب بنفيكًا، بفضل أهداف الَّفرنسي إبراهيما كوناتي والسنغالج ساديو مانى والكولومبي لويس

وتملك فريقاً مذهلاً». ينفيكا، الحالم باستعادة أمجاد الذي يحتضّنه ملّعب «ستاد دو المواجهة، وبالتواضع والعمل للاتحاد الأوروبي.



نهائى دوري أبطال أوروبا،

لندن: «الشرق الأوسط»

دي بروين القلب النابض لسيتي وأمله في انتزاع اللقب الأوروبي

وذلك بعد تخطيه ذهاباً بهدف اللاعب الأشقر. وجسدت مباراة الذهاب التناقض الرهيب بين أسلوبى سيتي الهجومي مع مدربة الإسباني جوسيب غوارديولا، والصلابة الدفاعية إلى حدّ الملل لأتلتيكو ومدربه الأرجنتيني دییغو سیمیونی، ولم یکسر

بقدّم دی بروین مستوبات

ذلك سوى دي بروين بهدفه بتسديدة قوية في شباك الحارس السلوفيني المميزيان أو بلاكُ قبل ثلث ساعةً من نهاية

جميلة، أكان في مركز خط الوسط أو المهاجم رقم 9 الزائف، وهو من افتتح التسجيل أيضاً الأحد، في مباراة القمة النارية مع ليفربول على صدارة الدوري الإنجليزي والتي انتهت بالتعادل 2 - 2، ليعيد هدفه السادس في ست لاغب ينآل الهاتريك المرموق.

القدم منذ اليوم الأول».

وبموجب لوائح الاتحاد

مباريات وضْعه بين نجوم الكرة الأوروبية هذا الموسم. ومع تسجيله 11 هدفاً في الدوري و 15 في مختلف المسابقات، يبدو قريباً من رقمه القياسي

في موسم واحد (13 و16). ومغ بقاءسيع مياريات على ختام «البريمييرليغ»، وأخّرى منتظرة السبت في نصف نهائي الكأس ضد ليفربول، مع استمرار الوجود في دوري الأبطال (3 مباريات إذا وصل إلى النهائي) بمقدوره تقديم أفضل مواسمه على الإطلاق مع الفريق المملوك إماراتياً، وتحت إشراف المدرب الفذ غوارديولا الراغب فى أن تكون

موهبته أكثر «أنانية». وعن دي بروين قال غوارديولا: «التمريرات الحاسمة تجعله أكثر سعادة، وتُفرح زملاءه، لكنى أقول له يجب أن تسجّل أكثر ليلوغ المستوى الأعلى، والآن بات يسجل مزيداً من الأهداف».

وتجاوز دي بروين البالغ 30 عاماً، بداية صعبة للموسم إثر إصابة بكسر مزدوج في وجهه خلال نهائى دوري أبطال أوروبا الموسم الماضى ضد تشيلسي (خسر صفر - 1)، ثم عاد بإصابةً في كاحله من كأس أوروبا الصيف الماضي، عيث خسرت بلجيكا في ربع النهائي أمام إيطاليا (1-2) التي أحرزت اللقب لاحقاً.

ولم يشركه غوارديولا سوى مرة يتيمة في أول ستَ مباريات، لكن ما يقدّمه راهناً كفيلً بمنافسة المصري محمد صلاح نجم ليفريول على جائزة لاعب العام في إنجلتراً، علماً بأنه أحرزها في عامي 2020 و 2021 ويأمل في أن يصبح أول

الأميركي باليوكا مستعد للتخلي عن نادي أتلانتا لشراء تشيلسي

لندن: «الشرق الأوسط»

داروين نونيز في طريقه للتحلّيق من نسور بنفيكا البرتغالى ليحط الرّحال بين كبار أوروبا. وسيكون مرة أخرى أمام «أنفيلد» العربق عندما يحل فريقه على ليفربول الإنجليزي، في إياب الدور ربع

في تاريخ النادي (24 مليون يورو).

يبدو الهدّاف الأوروغوياني الشاب النهائي من دوري الأبطأل.

وصل المهاجم ابن الـ22 عاماً في صيف 2020 من ألميريا المنافس في دوري الدرجة الثانية الإسباني، وقد برز بشكل لافت في موسمه الثاني في لشبونة بعد أوّل وجد نفسه فيه تحتّ ضُغط سعره كأغلى لاعب

وبأسلوب يذكر بمواطنه المخضرم إدينسون كافانى، فرض رأس الحربة الذي لعب في الفترة الأولى على الجناح الأسسر منافسة كبيرة في مركزه أمام المرمى مع زميليه في الفريق: الأوكراني رومان باريمتشوك والسويسري هاريس سيفيروفيتش. إلا أن أرقام الدولي الأوروغوياني تظهر مدى فعاليته بعد أن سُجِل 36 هدُّفاً في 31 مباراة في جميع المسابقات هذا الموسم. ويتصدر لائحة هدافي الدوري البرتغالي مع 24 هدفاً، على بعد 9 أهداف من أقرب ملاحقيه، الإيراني مهدي طارمي وريكاردو هورتا، مهاجمَي

بورتو وبراغا توالياً. على الساحة الأوروبية، ورغم أنه

يخوض غمار دوري الأبطال للمرة الأولى، فإن نجاعته التهديفية بدت واضحة عندما سحل هدفين خلال الفوز بثلاثية نظيفة على ضيفه برشلونة الإسباني بدور المجموعات، وفي رصيده 5 أهداف في 9 مدار بأت، حميعها أمام فرق كبرى: النادي الكاتالوني، وبايرن ميونيخ الألماني، وأياكس أمستردام الهولندي، وليفربول. وفي إياب الدور ثمن النهائي، كان هو

هدف المباراة الوحيد على ملعب «يوهان كروبف أرينا» من الفرصة الوحيدة التي أتبحت له (2-2 ذهاباً). أما الأسبوع الماضي، كان هدفه أمام ليفربول فقط لتقليص الفارق خلال الخسارة المنطقية 3-1، إلا أنه قد يكون مهماً في حال تحقيق الفريق البرتغالي

من أقصى أياكس من البطولة بتسجيله

مفاجأة عير متوقعة في «أنفيلد» وفوزه بفارق هدفين ليعادل النّتيجة. قال نوننز بعد الخسارة: «نحن حميعاً حزينون. أردنا تحقيق نتيجة أخرى. لست سعيداً بالخسارة. ما أريده هو الفوز وليس تسجيل الأهداف».

وبعد تفوقه الكبير على استاد «دا لوش»، من الصعب التنبؤ بانهبار ليفريول على ملعيه، حتى ولو كان نونين بأفضل فورمة. لكن مهما كانت نتيجة تلك

نونيز نسر بنفيكا المحلق محور اهتمام فرق أوروبا الكبرى المواجهة، بيدو مستقبل المهاجم (هدفان في 11 مباراً دولية) مشرقاً؛ حيث يجذب نونيز مع إحصاءاته وأرقامه اهتمام كثّرين، رغم البند الجزائي في عقده الذي يبلغ 150 مليون يورو. وحدّد بنفيكا قيمة لاعبه بـ80 مليون يورو من أجل

> الماضي، بعد الهاتريك الذي سجله مهاجمه في الدوري ضد بيلينينسيس: «داروين لاعب ممتاز، من الطبيعي أن تثير اهتمام كيار الأندية الأوروبية. كمشجع لبنفيكا، أمل أن يغادر مقابل مبلغ قريب من صفقة جواو فيليكس» (126 مليون يورو من

وتبدو أندية: باريس سان جيرمان الفرنسي، ومانشستر يونابتد وتشيلسى الإنجليزيان، وبرشلونة، من القرق اللهتمة بالتعاقد مع الشَّابِ الَّذِي تأسس في نادي ﴿

> سيكون نشيطاً، وبفضل تطوره السريع، قد يطير في غضون عامين فقط من ألميريا إلى كبار القارة الأوروبية.



لندن: «الشرق الأوسط»

لمح رجل الأعمال الأميركي ستيفن باليوكا ،أمس (الثلاثاء)، إلى استعداده التخلي عن نادى أتلانتا الإيطالي لشراء تشيلسي، حيث يستعد لتقديم عرض للاستحواذ على النادي الإنجليزي هذا الأسبوع. ووافق بالسوكاً، المالك

الشريك لفريق بوسطن سلتيكس المنافس في دوري السلة الأميركي للمحترقين على شراء نادي أتلانتا الإيطالي في فبراير (شباط) الماضي، حيَّث اشترى 55 في المائة منَّ الشركة القابضة المملوكة لعائلة بيركاسى الإيطالية، التى تمتلك حوالي 86 في المائة من النادي. وقال باليوكا في بيان، «سنقدم عرضاً قوياً خلال الأيام

القليلة المقبلة من هذا الأسبوع، نتوقع أن يفي بمتطلبات ولوائح الدوري الإنجليزي الممتاز وحكومة المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي لكرة القدم (بويفا). نتعهد بالتحلي بالمصداقية والشفافية والادارة الحكيمة لنادي تشيلسي لكرة

الأوروبي (يويفا)، لا يمكن لفرد واحد أو الكيان نفسه أن يسيطر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على ناديين ينافسان في المسابقة ذاتها. ولعب أتلانتا وتشيلسي في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، وخرج السفريق

> دور المجموعات. ويأتى عرض باليوكا من بين عروض كثيرة لشراءالنادياللندني، واهتمام من رجال أعمال أميركيين أيضاً. يذكر أن توم ريكتس مالك

نادىشىكاغو كابس الأميركي للبيسبول، قد أكد مساعى عائلته لشراء تشيلسي أيضاً، وأنهم ملتزمون بإطلاق مشروع يتمتع بالتنوع والشمول، لأجل الرد على قلق جماهير الفريق اللَّندني.

رومان إبراموفيتش. وأكد توم ريكتس إجراء اجتماعات مع رابطة «تشيلسي سابورترز وتظمالمشجعون

نادي تشيلسي ما زال يبحث عن مالك جديد (د.ب.أ) احتجاجات في ملعب «ستامفورد بریدج»، کما کشفت رابطة «تشيلسي سابورترز تراست» عن عدم ثقتها في عائلة ريكتس المرشحة لشراء النادي من الملياردير الروسي

تراست» وتعهد بالجلوس مع المزيد من المشجعين في محاولة لاثبات حدارة عائلته في الاستحواذ على النادي الإِنْجليزي. وقال ريكتس قبل أيام، «في الأسبوعين الأخيرين التقى الفريق المسؤول عن

ملفنا مع العديد من روابط

المشجعين لتوضيح رؤيتنا

وفي رسالة إلى جميع المجموعات، وضعنا مجموعة من الألتزامات المحددة التي سنقدمها للجماهير، إذا نجح عرضنا». وأشيار: «نعمل على المدى البعيد ونقدم بالتأكيد التزاماً مطلقاً من جانب عائلة ريكتس وفريق العرض لوضع

لنادي تشيلسي لكرة القدم،

النادي». وختم ريكتس بالقول: «نتطلع إلى مزيد من الاجتماعات بما في ذلك مع رابطة مشجعي تشيلسي، خلال الأيام المقبلة، وإعادة التأكيد علناً على قيمنا والتزاماتنا». وتم عرض تشیلسی فی

التنوع والشمول في قلب

البداية للبيع من قبل مالكا الروسى رومان أبراموفيتش بعد غزو بلاده لأوكرانيا. وبسبب الغزو فرضت الحكومة البربطانية عقويات

ىتجمىد ممتلكات أبرامو فيتش، ليصبح بموجبها تشيلسي فعليأ تحت سيطرتها بعد حرمان رجل الأعمال الروسي صاحب الرقم القياسي بعدد ألقاب إيطاليا. من أي دور في إدارة النادي.

القضاء الإيطالي يتهم رئيسي يوفنتوس ونابولي بالاحتيال المحاسبي

روما: «الشرق الأوسط»

بينيارول.

طالب القضاء الرياضي الإيطالي بإيقاف رئيس نادي يوفنتوس أندريا أنيللي مدة سنة، ورئيس نابولي أوريليق دي لورنتيس 11 شهراً، بتهمة الاحتيال المحاسبي في انتقالات لاعبى كرة القدم خلال الأعوام الثلاثة الماضية ومثّل 11 نادياً؛بينها 5 من «الدرجة الأولى (سيرى.أ)»، أمام هيئات تأديبية منذ صباح أمس (الثلاثاء)، بتهمة تضخيم أسعار انتقالات اللاعدين

الإيطالي للعبة. وتواجه الأندية المعنية دفع غـرامــات، لـكن نـحـو 60 مـسـؤولاً بواحهون عقوبات شخصية تصل إلى حد الإيقاف. وبالإضافة إلى يوفنتوس ونابولى، تواجه أندية ساميدوريا وجنوا وإمبولي من الدرجة الأولى

عن تلك المصرح بها، بحسب الاتحاد

عقوبات متفرقة. " ومع بداية التحقيق المقام وراء أبواب مؤصدة والمتوقع ختامه الحمعة قبل إصدار العقوبات الأسبوع المقبل، طلب الادعاء حملة إنقافات لعشرات الإداريين؛ أبرزهم من يوفنتوس،

الدوري والمتهم بإجراء العديد من العمليات المحاسبية المضخمة في انتقالات لاعسه. وطالب المحققون بإيقاف أنيللي

كافاني (رويترز)

رئيس يوفنتوس مدة سنة، والمدير الرياضي السابق فابيو باراتيتشي المنتقل إلى توتنهام الإنجليزي 16 شبهراً و10 أيام، والتشيكي بافل ندفيد نائب الرئيس 8 أشهر، تحسب بيان صادر عن الاتحاد المحلم. كما يواجه فريق «السيدة العجوز» غرامة بقيمة 800 ألف يورو (869 ألف دولار أميركي). وبالنسبة إلى رئيس نابولي والمنتج السينمائي دي لورنتيس، فقد طلب الادعاء إيقافه 11 شهراً و5 أيام. ويستهدف القضاء النادي الجنوبي تقضية انتقال المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمهن من ليل الفرنسي عام 2020 وقد طالب بتغريمه 392 ألف يورو. وبحسب تقارير صحافية، فإن نابولى؛ الذي ضم اللاعب بصفقة مقدرة بـ70 مليون يورو، أرسل 4 لاعبين إلى ليل قدرهم بـ20 مليون يورو، وهو مبلغ مضخم نظراً إلى مستوى اللاعبين المتواضع وعدم مشاركة 3 منهم مع ليل ثم تحولهم إلى دوريات الهواة في عروضه القوية (أ.ف.ب)

استدعاده (الشرق الأوسط)

روما يفاوضه، قلت له إن

كثيرا على التطور. لقد سجل

الكثير من الأهداف هذا الموسم

مع روما، الذي يقاتل من أحل

إنهاء الموسم الحالي ضمن ألمراكز المؤهلة للمشاركة

فى دوري أبطال أوروبا. من المؤكد أن هذه التحرية قد

ساعدته كثيرا، وقد أخبرته

ASHARQ AL-AWSAT

مدافع ميلان يتحدث عن رحيله من إنجلترا وآماله في العودة إلى قائمة المنتخب الإنجليزي

فيكايو توموري: كرة القدم الإيطالية تشبه الأميركية

لندن: نيكي بانديني

فيكايو توموري ليس من نوعية اللاعبين الذين يتناولون وجبة خفيفة بعد نهاية المباربات، لكنه خالف العودة من المباراة آلتي فاز فيها ميلان على نابولى. يقول توموري: «جاء إلى أحد اللاعبين وقال لي: يجب أن تحرب هذه، إنها منّ نابولي»، مشيرا إلى صبينية بها قطعتان من معجنات مقرمشة تقليدية محشوة بالحلوى من الداخل. ويضيف: «بعد المساريات لا أستطيع عادة تناول الطعام، لأنني أكون منهكا تماما، لكننتي جربته، وكان لذيذا

يكون معشوقا لجماهير نآدى ميلان بفضل عروضه القوية داخل المستطيل الأخضر. وفي 14 شبهراً فقطّ، تحول اللدافعّ الإنجليزي الدولي من مجردً لأعب منتقل حديثا للفريق الركائز الأساسية للفريق الذي يتصدر جدول ترتيب الدوري الانطالي الممتاز. وعلاوة على ذلك، انعكس الاندماج السلس داخل أرض الملعب على أسلوبه فى الحياة خارج الملعب أيضاً. لقَّد تفاجأ الجمهور، بعد الفوز على نابولى، برؤية توموري وهو يجري مقابلة وهو يتحدث باللغة الإبطالية

يقول توموري: «كنت دائماً أتوقع أنني سأعيش يوماً ما في بلد آخر، سواء كان ذلك من أجل كرة القدم أو في الحياة بشكل عام. ودائما ماً كنت أريد تعلم لغة جديدة. فى المنزل، كان والداى من نىچىرىا، لذلك كانا ىتحدثان معى بلغة اليوروبا، كما أنناً نتعلم اللغات في المدرسة، لكننى أتيت إلى إيطاليا وأنا عازم على تعلم اللغة الإيطالية. وحتى لو لم أستمر هنا سوى لمدة ستة أشهر فقط على سبيل الإعارة، فكنت أريد على الأقل تعلم الفعل المضارع». ربما كانت هذه العقلبة

هى التى ساعدت توموري على الاستمرار لفترة أطول، حيث حول ميلان عقد الإعارة إلى صفقة انتقال دائم مُقالل ما يقرب من 28,5 مليون يورو. وصل توموري إلى ميلان في يِّنايرُ (كَانُونَ ٱلثَّانِّي) الماضي عندما كانت مسيرته الكرويةً عند مفترق طرق، حيث كان البلاعب البالغ من العمر 23 عاماً والذي تخرج من أكاديمية تشيلسي للناشئين قد شَــارك فَــي الَّـتشكيلـة الأساسية لتشيلسي في 15 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 2019 - 2020، لكنه لم يشارك كأساسي في أي مداراة في النصف الأولُّ منَّ ري . ر الموسم التالي. وفى نفس الوقت، كان

ميلان بحاجة ماسة للتعاقد مع مدافع قوي وقادر على تقديم البعم البلازم لخط الدفاع، في ظل إصابة سيمون كيير في سلسلة من الإصابات التى أبعدته عن الملاعب لفترات طويلة، كما كأن قائد الفريق، ألىسىورومانيولى، بعيدا عن مستواه المعروف. وكما قال المدير الفنى لميلان، ستيفانو بيولى، لصحيفة الأوبزرفر في يِنَايِر (كانون الثاني) الماضي، فقد كان معجبا للغابة بقدرات اللاعب عندما شاهده عبر مقاطع الفيديو، لكنه وجد أن سلوك توموري «مفاجأة الحالية من كل التواحي». في الحقيقة، هناك اعجاب متبادل بين

توموري وبيولي،

فقد أعرب المدافع

الإنجليزي

الدولي عن

بها بيولي منه حتى بعد تقديمه مستويات حيدة ليتحدث معه عن كيف كأن من الممكن أن يتمركز بشكل أفضل الممتاز. يقول توموري: «في إنجلتراً، الأمر أشبه بكرة الأميركية، بمعنى أنه عندما هذا اللاعب بالتحديد».

تقديره للطريقة التى يقترب

ويحدث كل شيء بسرعة.

داخل الملعب في بعض المواقف هذا الأمر وهو في طريقة المعينة إن هذا التركيز المكثف على التفاصيل هو ما يمثل نقطة الاختلاف الرئيسية للاعب بين الدوري الإيطالي الممتأز والدوري الإنجليزي ألسلة، فهناك شراسة أكبر، ويحدث الكثير من الأمور كرد فعل على ما يقوم به الفريق المنافس. أما في إيطاليا فالأمر بشبه إلى حد كُبير كرة القدم تكون الكرة هنا ، فيجب علي أن أكون في هذا المكان بالتحديد، لقد نجح توموري في أن وعندما تنتقل الكرة، يجب على التحرك في هذا الاتجاه بمقدار مترين، أو أبحث عن ويضيف: «في إنجلترا، لا يكون هناك إعداد مسبق على سبيل الإعارة إلى أحد للثلُّ هذه التفاصيل الصغيرة،

ففى دقيقة واحدة يمكنك أن تهاجم، وفي الدقيقة التالية تمر الكرة منّ فوق رأسك في الاتجاه الآخر ويتعين عليك أن تركض للخُلف لمسافة 30 ياردة، ثم تعود مرة أخرى للهجوم، وهكذا، ومن سرعة اللعب فُإِنْك في لحظة ما قد لا تعرف أين يقّف زميلك في الملعب وأين يقف لاعب الفريق المنافس! فإذا انتقلت الكرة للأمام فيجب على أن أكون في وضع يسمح لي بأن أترك المتهاجم الثذي أراقبه للقيام بالواجبات الهجومية، وإذا نجح الفريق المنافس في قطع الكرة فيتعين على أن أكون في وضع ليسمح لتي بالضغط على المنافس، وهكذا».

ولا يعد بيولى هو الشخص الوحيد الذي يساعد توموري في مثل هذه النقاط الدقيقة. لقد اتخذ توموري قراره النهائى بالانضمام إلى ميلان بعد أن تلقى مكالمة هُ اتفية من المدافع الإيطالي السابق باولو مالديني،

الماضي، تم استبعاده من بعد تشيلسي انتقل توموري الى برايتون العالم في توفمبر (تشرين الثاني)، كما استبعد مرة أخرى من المباريات الودية التي لعنها المنتخب الإنجليزي في مارس (آذار). وبدلاً من ذلك، سافر إلى دبى هذا الأسبوع للقاءالمشجعين والمساعدة فى إدارة حصة تدريبية للأطفال فى أكاديمية إيه سى ميلان للنَّاشِينِ هناك، كجزء من وفد النادي إلى إكسبو 2020.

PRES EXPRESS

> النذى يصفه توموري بأنه «أفضّل مدافع على الإطلاق»، والدي يشغل الآن منصب المدير التقنى لميلان. ورغم أن

> > CHAMA

مالدىنى لايشارك فى الإشراف على التدريجات البومية للاعبين، إلا أنه لا يبذل أبدا بتقديم النصائح. يقول توموري: «منذ فترة قَصيرة، كان مالديني يتحدث إلينا عن السرعة التى تتحرك

توموري وابراهام

(الشرق الاوسط)

بها الكرة للخلف،

وكسف نحسن تمركزنا داخل

اً اُستثنائیا». َ الملعب. ويتعين

YOKOHAMA

المدافعين أن يقدموا أداء بنال إعجابه، نظرا لأنه كان مدافعا وبعتقد توموري أن مستواه قد تحسن كثيرا في ميلان، خاصةً فيما تُتعلقً بتركيزه ووعيه التكتيكي داخـل المستطيل الأخضر". ومع ذلك، فبعد استدعائه من قبل المنتخب الإنجليزي

الوقت الذي يتعين فيه علم المدير الفنى أن يختار عدداً محدودا من اللاعبين». ويضيف: «كلّ ما بتعين على القيام به هو أن أتأكد من لأول مرة منذ عامين في سبتمبر (أيلول)

تماما عندما ىتم استدعائى. يجب أن أركز على ما أفعله هنا في ميلان أولاً وقبل كل شىيء». في غضون ذلك، يمكن أن يشعر توموري بالرضا لأنه ساعد بطريقة غير مباشرة المهاجم الإنجليزي الشاب تامى أبراهام على العودة مرة أخرى إلى صفوف المنتخب الإنجليزي. لقد طلب أبراهام

إنّ الاستدعاد من قائمة المنتخب الإنجليزي يعد خيبة

أمل كبرى للاعب الذي يطمح

لأن يكون جزءاً من تشكيلة

منتخب بالاده في نهائيات

كأس العالم بقطر عام 2022،

لكن توموري لا يعتقد أن

اللعب في إيطاليا قد قلل

من فرص أنضمامه لمنتخب

الأسود الثلاثة، ويقول: «هناك

الكثير من اللاعيين الموهوبين

الذين يلعبون في مركزي

بالفعل - هاري ماغواير،

وجـون سـتـونـز، وكـونـور

كوادي، وتيرون مينغز، وبن

وايت لاعب أرسنال - في

عال، حتى

أكــــ

ء ت الصيف الماضي. يتذكر توموري ذلك قائلا: «عندما أخبرني بأن

من زميله السابق في تشيلسي

أن يقدم له النصيحة عندماً أتبحت له فرصة الانتقال

إلى الدوري الإيطالي الممتاز

لأننى استمتعت كثيراً باللعب هنا فَّى الأشهر الستَّةُ الأُولى».

ولاً يزال توموري يستمتع بهذه التجربة حتى الآن، كماً يغير كثيرا من نفسه ليتأقلم مع اللعب والعيش في إيطاليا - بدءا من ضرورة تناول قهوة الماكياتو بعد كل وجبة، رغم أنه لم يكن يتناول القهوة على الإطلاق في السابق، وصولا إلى الاسترخاء في الخارج والحلوس لبعض الوقت مع الأصدقاء في الهواء النقى على الشرفة بعد أنتهاء التدريبات، بدلاً من العودة مباشرة إلى المنزل. يقول توموري: «كنت أتحدث بالأمس مع أختى، التي تعرفني جيدًا طوآل حياتها، وأخبرتني بأنني أصبحت أبدو أكثر هدوءأ وأكثر التسامة. أعتقد أن هذا هو على الأرجح الوضع في إيطاليا، فكل شبىء أكثر هدوءاً إلى حد ما. أما في إنجلترا، فكل شيء يحدث على عجل وصاخب للغاية. في إيطاليا، يسير الجميع بشكل أبطأ قَليلاً، وكل شيء أكثر هدوءاً

بعض الشيء». . لكن هيدا لا يعنى أن كل شيء مثالي هناك. لقد أجريت هذه المقابلة مع توموري قبل فترة وجيزة من المباراة التي فاز فيها ميلان على كالياري بهدف دون رد. وخلال احتفالات لاعبى ميلان بعد نهاية المباراة، قامت جماهير كالياري بتقليد أصوات القردة ضُد توموري وزميله في الفريق مايك منتيان. قيل ذلك كان توموري قد أكد على عنصرية في إيطاليا، رغم أنه كان على علم ببعض الحالات فى الدوري الإيطالي المتاز. ثم تحدث لآحقاً حول الأحداث التي وقعت في سردينيا عبر رسالة صوتية مسجلة، قال فيها: «من الواضح أن هذه لم تكن لحظة حيدة، لكن جميع اللاعبين ساعدوني على التغلب على هذا الموقف. الجميع يعرفون ما كان يجرى، وقد تحدثت إلى حكم اللقاء، ومنذ ذلك الحين كان الجميع

داعمين لى للغاية وحاولوا منحى أكتر قدر ممكن من القائمة في تصفيات كأس هذا الدوري جيد. لقد شعرت الدعم، وكان ذلك رائعاً حقا. بأن هذه الخطوة ستساعده يتعين علينا اتخاذ الخطوات المناسبة لوقف مثل هذه الأمور. لقد كانت لحظة حزينة بالنسبة لى ولمايك أيضاً، لكن النادى كان داعماً للغاية وكان رد فعله سريعاً جدا». لقد سبق وأن تحدث

توموري عن الانتهاكات العنصرية على وسائل التواصل الاجتماعي ولا

تكون شركات وسائل التواصل الاجتماعي قادرة على فعل المزيد للحد مما يحدث». وسيستمر توموري في التحدث علناً ضد العنصرية - وقعت حادثة كالياري في نهاية الأسبوع الذي أطلقت فيه رابطة الدوري الإيطالي المتاز حملة مناهضة للعنصرية من خلال مقطع فيديو كان توموري نفسه جزءاً منه - لكنه ركز أيضاً على طموحاته المهنية.

عدم بذل الشركات المزيد من

الجهود لوضع حد لهذه الانتهاكات. ويقول: «يمكن أن

ترتكب خطأ، أو أن تتسبب في ركلة جزاء أو أي شيء، وعندما

تُعود إلى غُرفة خلَّع الملابس،

قد تحد أنك تلقيت ألَّف رسالة من أشخاص لا تعرفهم. إن

الأشخاص الذين ينشؤون

حسابات مزيفة، والأشخاص

الذين يعرفون أنه يمكنهم

قول هذا بدون أي عقاب،

يشعرون أنه لا يمكن المساس

بهم، مهما كان الأمر. يجب أن

وكان ماينان الأقرب إلى جمهور كالياري بينما كان يحتفل مع توموري في نهاية المباراة وعندها تعرضاً للإساءة العنصرية ما تسب في مشادة بين عدد من لاعبي القريقين.

وقال ميلان عبر تويتر بعد المباراة: «خصصت هذه المباراة في الدوري الإيطالي من أجل مناهضة العنصرية لكن الطريق في هذا المجال لا يزال طويلا ولا يدلنا من الاستمرار في القتال (ضد العنصرية)». أنه لم يتعرض لأي إساءة وقال المدرب بيولى إن ماينان وتـومـوري أكـدا لـه أنهما تعرضاً للإساءة العنصرية من جانب الجمهور. ومن جهة أخرى قال جواو بيدرو مهاجم كالياري إنه لم يسمع أي شيء من هذا القبيل ودافع عن مشجعي فريقه قائلًا «لم أسمع شيئاً... هذا موضوع حساس جدا لكنى في الواقع كنت في وسط الملعب في هذا

وفى اليوم الذى وصل فيه توموري إلى ميلان، وتجول في متحف النادي، أشار إلى أنة يرغب في أن يكون جزءا من تاريخ هذا النادي من خلال قيادته للفوز بالبطولات والألقاب. وعلى المدى الطويل، يأمل توموري أن يشمل ذلك الفوز ببطولات أوروبية، وهو أمر يعتقد أنه يمكن تحقيقه رغم خروج النادي من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا هذا الموسم وفشل أي فريق إيطالي في الوصول إلى الدور ربع النّهائي.

يقول المدافع الإنجليزي الدولي: «أعتقد أن هناك دائماً فترات صعود وهبوط في عالم كرة القدم، فقد سيطر ريال مدريد على الساحة لنعض الوقَّت، ثم جاء برشلونة في فترة ما، ثم بايرن ميونيخ، ثم الأندىة الإنجليزية. لا أعتقد أن هناك علاقة محددة سن كرة القدم الإيطالية وعدم . . . الأداء الجيد في دوري أبطال أوروبا». ويضيّف: «بالنسبة لكثير من اللاعيين في فريقنا، كان هذا الموسم هو أول تجربة لهم في دوري أبطال أوروباً، بالإضافة إلى أننا وقعنا في . محموعة صعبة للغاية إلى جانب ليفربول وأتلتيكو مدرید وبورتو».

ويتمثل الهدف الأساسي الآن في الفوز بلقب الدوري الإيطالي الممتاز لهذا الموسم، والذي سيكون أول لقب كبير لتوموري. وقبل نهاية الموسم بسبع حولات، بتصدر مثلان جدول الترتيب بفارق نقطة واحدة عن نابولي صاحب المركز الثاني. يشعر توموري بالحزن لمعرفة أن والدة بيولى لا تزال تذكره كل موسم بأنة لم يفز بعد بأي بطولة كمدير فنى على مستوى الفريق الأولّ، ويقول عن ذلك: «لن أقول إن والدي يجعلاني أمر بأوقات عصيبة مثل هذه، لكن من الواضح أنهما يريدان منى أن أفوز ببطولة، ويردان أن أحقق النجاح في مسيرتي الكرويـة». ويختتّم حديثه قائلا: «نحن في وضع جيد، لكننا نتعامل مع الأمر مباراة تلو الأخرى. ونأمل في النهاية أن يكون لديناً شيء نحتفل به، وعندئذ فإن والدة المدير الفني ستسمح له بالراحة!».



وتفاصيلها ممثلة في دكاكينها

وأكلاتها الشعبية، وحرف سكانها وأشهر الألعاب الشعبية،

إضافة إلى منطقة «البلازا» التي

تضم ركناً للفنون ومعرضاً

للصور خصصت للرسامين وفن

الكاريكاتير، ومعرضاً للوحات

مناطق الفعالية، إذ جهزت

بالكامل لاستقبال كبأر الزوار،

وتحتوي على جلسات ذات طابع

تقليدي تأسلوب حديث وفاخر.

والمنطقة الرابعة «الحماس»،

التى خصصت للنشاطات

المختلفة. ودمجت فعالية ليالي

رمضان الحاضر بالماضي، بإبرازَّ

حارات مكة القديمة ودكاكينها

وأزياء الباعة، وأعطت في الوقت ناته مساحة للحانب التقني

الحديث، بألعانيه الحديدة

وعروض الضوء، بهدف إضفاء

للتنمية والتطوير هي الشركة

المسؤولة عن تتمية وتطوير

منطقة المشاعر المقدسة وحماها،

وهى النراع التنفيذية للهيئة

الملكية لمدينة مكة المكرمة

والمشاعر المقدسة في نطاقها

الجغرافي. قد مكنت الروار من

الحجز عبر الإنترنت وفي موقع

الفعالية، كما جهزت الجهة

المنظمة منطقة لحضانة الأطفال،

يشار إلى أن شركة «كدانة»

طابع جديد وفريد.

الفنية للرسامين السعوديين. وتُعد منطقة المستراح ثالث

ASHARQ AL-AWSAT



العاصمة المقدسة تسرد شيئاً من تاريخها في مزدلفة

«ليالي رمضان» يعيد الحارة المكية للواجهة

جدة: سعيد الأبيض

تعود مكة المكرمة، التي تعيش نقلة نوعية، بذاكرتها إلى أكثر من 150 عاماً وما قبلها لتروي لقاطنيها وزوارها كيف كانت المدينة على مدار العام، وكيف كانت تصدح في رمضانِ بحناجر أطفالها انتهاجأ برمضان وهم يجوبون الأزقة بين الحرفيين.

هذه التفاصيل حمعتها

الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، ممثلة في . «شیر کة کدانة»، تحت سقف و احد في مشعر مزدلفة تحت مسمى «مُهرجان وفعالية ليالي رمضان الترفيهية»، الذّي يُستّمر على مدار 20 يوماً، تُحكى فنه أدة، التفاصيل عن مكة وحواريها، وكيف كانت تعيش العام كله وهي تستقبل الحجاج والمعتمرين، وتقدم لهم العون، وينزداد هذا العمل توهجاً في رمضان المبارك.

وعند دخولك للمهرحان تستشعر على الفور أنك في حقبة زمنية كنت تسمع عنها، وأنت تشاهد كيفية التعليم من خلال «الكتاتيب» الذي يشرف عليها شخص ذو علم في محيطه، ويقوم بعملية التدرُّيس لعدد ما لا يقل عن 15 كيلوغراماً على من العلوم الشائعة في حينه، في مقدمتها القرآن الكريم، الكتابة، والخط، والحساب، وتكون هذه العملية التي تمتد لساعات إما في المسجد أو في إحدى الدور

صناعة «السبحة» بالطرق التقليدية مع استخدام أنواع مختلفة من الأحجار والخيوط (الشرق الأوسط)

المخصيصة لذلك، لتخرج من أو يقوم بتوريد هذه الكميات من تسير على إحدى أهم الحرف في الكتاتيب على مشهد يحكى صعوبة الحياة قبل 200 عام وأنت ترى «السقا» وهو يحمل أكتافه من خلال وضع عصا يعلق بجانبیها صفیحتین «تنك»، وتربط بطرف العصا ويسير بها في اتجاه المنزل لإفراعها في الزير والأوانى المخصصة لذلك،

المياه للحرم المكي. وفى جنبات الم

المخصصة للمهرجان، يستوقفك والمعتمرون منذ عشرات السنين، الأطفال وهم يركضون في كل اتجاه مرتدين الأزياء التقليدية التي تحاكي الأحياء القديمة في مكة المكرمة في شكل قطار يسير بسرعة وهو ينشد فرحاً بقدوم رمضان، وأنت كذلك لا بد أن

الإحرام، التي يرتديها الحاج أو المعتمر، مستخدماً في ذلك المقص والمطرقة وغيرها من الأدوات

وعندما تنتهى من رحلتك لزاماً عليك الوقوق أمام بائع «البليلة» لتتذوق إحدى الوجبات الخفيفة التى كان يقبل عليها أهل مكة بعد صلاة الترويح، وكانت المخصصة للرياضات وتأجير

الذهاب إلى بائع الفول، وإن كنت من محبى الوجبات السريعة لم الأكشاك المخصصة لتلبية رغية

ووزعـت شىركـة «كـدانــة»، فعالية «ليالي رمضان»، على أربع مناطّق شُملّت منطقة «المشي»

البلازا، وتعد المركز الرئيسي الركن التاريخي الذي يضم

وأوجدت الشركة، موقعاً

عملية التدريس لعدد من العلوم التي كانت الشائعة في ما مضى (الشرق الأوسط) في السابق، إضافة إلى أحزمة تنتشر في العديد من الأحياء، أو الدراجات الهوائية، ومنطقة للفعالية، وتشتمل على سوق تغفل الهيئة عن ذلك، فنشرت محلية وسوق تعرض منتجات الجاليات في مكة المكرمة، لتبادل الثقافات والأعمال الفنية، كذلك

مسرحاً ترفيهياً. لمنح العائلات تجربة مريحة



سودانيتان في مسيرة ضد الحكم العسكري تتناولان وجبة إفطار في الخرطوم (أ.ف.ب)



محكواتي» يروى قصصه بعد منتصف الليل في رمضان في المدينة القديمة بحلب (أ.ف.ب)



مكة المكرمة؛ صناعة «السبحة»،

التى يقبل عليها الحجاج

وكيف كانت تصنع بالطرق

التقليدية مع استخدام أنواع

مختلفة من الأحجار والخيوط

في صناعتها، إلى أن تقف أمام

صانع «الأحرمة»، ومخازن

السلاح، التي كانت تستخدم

عمانيون يجتمعون لتناول وجبة الإفطار على الشاطئ بمدينة مسقط (أ.ف.ب)



يتنقل بين الأحياء مع فانوس رمضان لإنارة الطريق

«المسحراتي» في لبنان... معاناته تتراوح بين غلاء الوقود وانقطاع الكهرباء

المسحراتي محمد الغزاوي كوّن فريقاً يعزف على الطبل كي يوقظ الصائمين (الشرق الأوسط)

بيروت: فيفيان حداد

عندما تحاول أن تسأل عن وضع المسحراتي في شهر رمضان الفضيل، فإنَّك تَالكاد تجد من بمارس هذه المهنة. ففى ظل أوضاع صعبة يعيشها كغيره من اللبنانيين، يتراجع عدد المسحراتية؛ خُصوصاً أن مشكلات كثيرة تواجههم.

فهذه المهنة باتت تتطلب التنقل بين الأحياء بواسطة السيارة، بسبب المساحات الواسعة التى يغطيها المسحراتية بعد أن قلت أعدادهم؛ لكن السيارة أصبحت وسيلة غير متاحة فى ظل ارتفاع أسعار الوقود. كما أن تجول المسحراتي سيراً على الأقدام، بأت محفوفاً بالخَطر في ظل انْقطاع التيار الكهربائي فصاحب هذه المهنة بخاف أن يخونه بصره في العتمة، فيقع أرضاً، ويتعرض لَّكسر في قدمه أو بده. ومن ناحية ثانية صار المردود المادي على أصحاب المهنة من خلال عيدية يتكرم بها سكان الأحياء، قيمتها قليلة حداً، نسبة إلى أبام خلت.

وفى هذه المناسبة، سألنا المسحراتي محمد البغراوي في منطقة عبرا الساحلية عن المشكلات التي تواجهه، فقال: «هناك مشكلات عديدة تواجهنا، إذ قلة قليلة من الأشخاص لا يزالون يمارسون هذا العمل، وهو ما يضطرني مثلاً إلى زيارة أكثر من 5 أحياء في الليلة الواحدة». ويتابع الغزاوي في سياق حديثه: «كنت في الماضي أتنقل سيراً على الأقدام، ولكن عندما كبرت أعداد البيوت التى أجول على الصائمين فيهاً، صرت أستخدم سيارتي. ولكننى اليوم لجأت إلى الدراجة

النارية؛ لأن مصروفها للوقود معقول في ظل أسعار المحروقات». الأصول، فبرافقه أحياناً بعض العازفين على الطبل والرق لاستجلاب سمع أكبر عدد من الصائمين. يجتمع هؤلاء عند مفترق حى ما، وينطلقون فى جولتهم وهم ينشدون: «اصحواً

وفى ظل أنفطاع التدار الكهربائي عن مدينة عبراً كغيرها من المناطق في لبنان، اضلطر محمد أن يعود إلى فانوس قديم يملكه منذ أيام والده. ويوضح: «من المخيف التجول سيبرأ على الأقدام في ظل عتمة تامة. حالياً، صرت أحمل معى الفانوس كي أضيء طريقي، وهو عزيز على قلبيّ؛ لأن والدّي كان يستخدمه من قبلي، وهو يعمل على مادة

يمارس محمد مهنته على

يا عباد الله، وحدوا الله، قوموا إلى طاعة الله، يا نائمين وحدوا الله. رمضان كريم». کل یوم».

(الكاز). مرات يرافقني بعض الأصدقاء، كجوقة تتلو الَّأناشيد فيؤنسونني. وهم أيضاً يحملون فوانيس من نوع آخر، تعمل على البطارية. فمن يرغب في ممارسة هذه المهنة، عليه أن يجتهد كي يتدبر أمره، فلا يكل ولا يمل». 5 أحياء بتنقل بينها محمد

الغزاوي في بلدة عبرا الجنوبية، وهو يتلو أسماء سكان عماراتها الواحدة تلو الأخرى. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «عندك أحياء حامعة البسوعية، والتلة البيضاء، ومجمع الملاح، ومفرق اليسوعية، وشارع ميني ماركت سنَّاء، جميعها أجول فيها مساء

وتبدأ حولات محمد في

الواحدة والنصف بعد منتصف الليل لتنتهى عند الثالثة فجراً. «حاولت في أول أيام الشهر الفضيل أن أتنقل بسيارتي؛ لكن الكلفة كانت مرتفعة. ثم حاولت



أن أقوم بالمهمة سيراً على الأقدام

فشعرت بالتعب والخوف، في ظل

وجود حاوبات نفايات مكتظة

وفى ظلام تام، فإن الحيوانات

تسكّنها كالهررة والجرذان؛ لا

سيما أن التيار مقطوع. فهي

تصبب المارة بالهلع عندما تقفز

أمامهم فجأة. كما أن التجول بين

المسحراتي محمد الغزاوي في زي تقليدي (الشرق الأوسط)

هذه الأحياء الخمسة يستغرق وقتاً طويلاً، لذلك قررت استخدام (الموتورسيكل)». بعرف محمد أسماء العائلات

التى تسكن الأحياء الخمسة التي يزورها، حتى أنه ينادي بأستمائهم: «إنهم يتفاعلون معى ويستيقظون ويلوحون

مادياً، تحضّر لنا العبدية قبل وقت من انتهاء شهر رمضان. لا يزالاليومكثيرونمنهميكرموننا بعيدية؛ لكن المبالغ بقيت هي نفسهاً». يوضح: «يعنى من كانّ يعيدني بمبلغ 10 أو 20 ألف ليرة في الماضي، لا يزال يدفعها لي اليّوم. لكن قّيمة هذه المبالغ تدنتّ كثيراً بسبب الانهيار الاقتصادي الـذي نشهده، ولـم تعد تفي بالمطلوب». ويختم: «لا يهمني هذا الموضوع بقدر ما تهمني ممارسة هذه ألمهنة حتى نفسى الأخير. فأهل بلدة عبرا كرماء ولا

يقصرون تجاهي، والأهمأن يبقى

هذا التقليد، فيصحون من أجل

الصلاة وإرضاء رب العالمين».

ما يصحون ويتناولون بعض الطعام، ومن ثم ينصرفون إلى

الصلاة بعدها، أي نحو الخامسة

وخبرنا محمد كيف قرر

ممارسة هذه المهنة الآيلة إلى

الــزوال: «كنت أتحدث مع عمى

عندما سمعت أحد المسحراتية

يطرق على (تنكة)، لإيقاظ المؤمنين،

فاستفزنى الموضوع لأن الضرب

على (التنك) لا بليق بهذا الشهر

الكريم. تقدمت إلى دار الوقف في

صيداً، وطلبت ترخيصاً يسمح

لى بأن أمارس مهنة المسحراتي.

وعندما سألونى مستفسرين عن الأسباب التي تدفعني للقيام بهذه

المهمة، شرحت لهم وجهة نظري،

مؤكداً أنى أرغب في ممارستها

على الأصلول، وبما يرضي رب

التي عادة ما يتلقاها المسحراتي

من سكان الأحياء على أبواب

نهاية شهر الصوم المبارك: «في

الماضى كانت الناس مرتاحةً

بحدثك محمد عن العبدية

العالمين».

متطوعون يطهون للصائمين



ليبيون يطهون الخبز التقليدي في تاجوراء شرق طرابلس (أ.ف.ب)

طرابلس - لندن: «الشرق الأوسط»

على طاولة في مطبخ جماعي كبير في طرابلس، تصطف عشرات من قطع العجين المصنوعة في شكل قباب، بينما يحولها الطهآة إلى طبق ليبى تقليدي شهير يُعرف باسم البازين، حسب رويترز. ويتم توزيع الوجبة الشعبية على العائلات والمارة في شهر رمضان. ويتكون طبق البازين من عجينة كبيرة مصنوعة من دقيق الشعير، تقدم وسط يخنة فاخرة تعتمد على

لكن النكهات الجمعلة التي يقدمها الطبق لا تتحقق بسهولة، إذ يتطلب صنع البازين عملية شاقة لخلط العجينة السميكة بعصا

وقال الطاهى عصام التايب، 48 عاماً: «طريقة تحضير البازين صعبة وتأخذ وقتأتقرننأ بالساعات، وجهداً وهي متعبة للناس في الصيام». وكانت صعوبة صناعته التى تحتاج عمليات معقدة وصعبة هي ما دُفع بعضاً من المتطوعين لبدء مبادرة توزيع الوجبة،لكي يجعلوا الطبق الشعبي في متناول الكثيرين خلال شهر

رمضان. وأضاف التابي: «صار عليها طلب والناس بدأت تأتى إلينا وتشجع فينا ويلى أخذ منها مرة واثنتين أعجبته فلهذا حتى الناس زادوا شجعونا وبدأت أنا صائم ونجهز كمية كبيرة صعب (شوبة) لكن الناس لقوها سهلة... وسهلة تأتى تلاقى الوجبة جاهزة يأخذها قبل المغرب». ويتم التبرع بمكونات الوحيات من قبل المطاعم المحلية أو السكان الراغبين في دعم المشروع، الذي أثبت أنه يحظى بشعبية كبيرةً. يعد الطهاة ما يقرب من 200 وجبة يومياً، ولا يزالون عاجزين على تلبية الطلب.

وقال أحد سكان طرابلس الذي كان يقف في طابور توزيع البازين إن هناك فرحة خاصة مرتبطة بتناول الطبق. وأضاف المواطن الليبي محمد أبو ظهير: «بالنسبة لهذة الأكلة هي أكلة شعبية لذيذة يعني توارثناها عن أجدادنا. كل الأسر اللبينة تحب هذه الأكلة. بالنسبة لى أنا وأسرتى وأبنائي جميعنا نحب هذه الأكلة وتوارثناها لأنها أكلة لذيذة وفيها لذة معينة ورونق في أكلها وخصوصاً لما تأكل معها فلفلأ أخضر يعنى تنسى روحك وأنت تأكل في البازيّن». حلَّتا ضيفتين على برنامج خالد صقر وإلهام علي من الدرعية

نوال الزغبي وابنتها في «ليالي رمضان»

تمرران الوقت بلطف

بيروت: فاطمة عبد الله

حين غنّت نوال الزغبي لطفلتها تيا ديب

قبل أكثر من عشرين عاماً، أصبحت «با تنا

نوّرتي هالبيت، ما بعرف مدري شو حسيت،

لما شمِّيتك وضمّيت»، أغنية أخرى في سجل

الأمومة. على مدخل «بيت مبارك» في الدرعية

بالسَّعودية، تقف المُثْلة إلْهام على لترحُّب

بالنحمة اللبنانية وابنتُها. وفي الداخل،

ينتظر زوجها الممثل خالد صقر الصنفتين،

ي وبالترحيب الحار أيضاً، يفتتح حلقة «ليالي

رمضان» عبرِ «إم بي سي» و «إم بي سي العراق».

يمازح خالد صقر بطرافته ضيفته المتمسكة

بروح الشباب، وبأحب الإطراءات إلى قلبها،

بسألها إن كانت قد أتمّت الثالثة والعشرين

فيما أبنتُها في السادسة عشرة، فتصحح له

أنها في الثانية والعشرين، وسامحه الله فقد

كبّرها 365 يوماً. أراد وزوجته تأمين أجواء

مريحة للضيفتين، خصوصاً أنّ النَّه نوال

الزُغْدى لا ترافقها عادة في إطلالاتها. الاستثناء

سببه بركة رمضان وأجواء الجَمعة والعائلة،

فتختار الابنة لمنح اللقاء حميمية وضحكات

حجم التفاعل على هاشتاغ «ليالي رمضان»،

بموعده كل ليلة طوال شهر الصيام. وبينما يقرأ التغريدات، تشارك إلهام على فرحتها

بحضور النجمة وأبنتها من

بيروت إلى السعودية.

يبدأن بالمباشر، وهما .. بعلمان الجواب: «هل

أتعبتك تبا خلال

مراهقتها؟».

تؤكد تختطات

هذه السنّ، لكن

الغيمة السوداء

عبرت، والأم

اليوم صديقة

ابنتها وبئر

تسمّى الزوجين

أسرارها.

بمسك خالد صقر هاتفه وينقل لضيفته

قُهوة الـ«أهلاً وسبهالًا» وكرم الضيافة.

ASHARQ AL-AWSAT

صفحة حديدة بعد خلاف ما، تبقى

العلامات والتحرية عالقة وعميقة، وهو ما حاولت التعبير عنه في

العمل الذي يحاكى أثر ذلك على

عالم النفس سيغموند فرويد يرى في نظريته أن أغلب المشكلات

النفسية أساسها هو تعارض

واضطراب بين رغبات أساسية

ثلاث في النفس البشرية، عبّرت

عنها القنانة رقية أل سعود في

لوحتها المشاركة في معرض

«مان»، فالقط يدل على الغرائز

الخالصة والمجردة بداخل الإنسان،

التي لا يعلم حتى بوجودها، مثل

الرغبة بقتل أحد ما لأنه تسب

هى مالكة القط التي يأتي دورها في

منَّع وتقنين تلك الُّغرائِّز، استناداً

إلى القوانين والمبادئ والقيم

المستخلصة من معرفة وخبرة

كما تظهر في لوحتها امرأة

بظلمه أو سرقته.

العلاقات الأنسانية."

نظرية فرويد

«مآب»... يدمج الفن مع الفلسفة في الرياض

الدمام: إيمان الخطاف

المأب في اللغة هو المرجع، إلا أنه رجوع يحمل دلالات عدة في المعرض الفنى الذي افتتح مساء أول من أمس، في «تايلا غالدري» بالرياض، حيث وُظفت الكلمة فنياً للتعبير عن العودة إلى الذات وتحريرها من قيود المادية. معرض «ماًب» يجمع 5 فنانين قدموا أعمالاً عن معنى وجود الإنسان وتصورات عودته لذاته بعيداً عن بلهبات الحباة. وخلافاً لركود الحراك الفني في

ومضان، يستمد هذا المعرض قتمتة من روحانية هذا الشهر، خصوصاً أن النصوص القرآنية ربطت بين المأب الحسن وعاقبة الصالحين، في رحلة فنية تحاول الاستلهام من هذه المعانى الروحانية العميقة، جمعت القنانين: ميساء شلدان، وإيمان العصيمي، وعالية المرديني، ورقية أل سعود، وفهد

تتحدث لـ «الشرق الأوسط» الفنانة إيمان العصيمي قائلة: «شبهر رمُضانُ في العالمُ كله هو فرصة بقف فيها ألانسان لمراجعة نفسه، فهو أشبه ينقطة عودة، ونلحظ كُذلك أن وعي البشرية ارتفع بعد جائحة أكورونا) بضرورة العودة إلى الذات، ونحن . في ثُقَّافتنا الإسلامية نجد هذا الشّهر فرصة لذّلك».

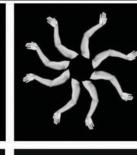
وبالسؤال عمّا يشغل توجهها الفني، تجيب العصيمي: «يشغلني مفهوم الهوية والوجود، واستُخدم عنصر الجنين في مراحل كثيرة، أحبانأ ببدو واضحأ وأحبانأ بشكل مجرد». وعن تفضيلها للون الأصفر تقول: «الأصفر ليس لوناً أستعين به في لوحاتي وحسب، إنه يشكل طيفاً للتعافي والتشافي، هُو العودة حيث ينعكس طبّه في أعمالي كمراّة تعكسني في كلُّ

جوارح فهد نصار

اختار له مسمى «جوارح»، حيث يرى أن جوارح الإنسان هي نقطة التقائه وتواصله مع الآخرين، وهي المدخل والمخرج للعالمين الداخلي والخارجي. مُعتبراً أن التحكم بهذه الجوارح وتجديدها ومراجعة أفعالها يقدم الإنسان بنسخته الأفضل.

المصور فهد النصار بشارك

في «ماب» بعمل من عدة أحزاء،







عمل فهد النصار «جوارح»

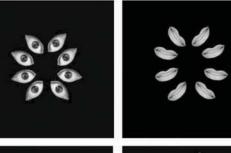


ويوضح النصار لـ«الشرق الأوسيط» أنه يهتم بأعمال المنظور، التي تأتى فكرتها بيساطة من النظر للأشباء بشكل مختلف، شيارحاً ذلك بقوله: «اعتدنا -مثلاً-













«مآب» يضم أعمالا عن معنى وجود الإنسان وتصورات عودته لذاته

أعيننا منه، لكن عندما نأتى للمنظور، كنف نُخرجه؟ هنا نرى ا النخل بشكل مختلف تماماً، كأنه يرقص بعضه مع بعض مثلاً، وربما نرى النخل من زاوية أخرى كَأَنْه طيور محلّقة، أو شيء آخر

ويسؤال النصار عن الأفكار التى تلمع فى رأسه فى أثناء رحلته الطوَّيلة فَّى عالم التصّوير، يقول: «أنا حريص على تفاصيل الإنسان، أفكر بها وأنتجها، أباً كانت، بغضّ النظر عن جنسه أو عمره وغير ذلك، فما يهمني هو وجود الإنسان في هذه الحياة وما الأشياء التي يتقاطع معها خلال هذا الوحود».

الأبيض ليس نقيأ

الفنانة ميساء شلدان تشارك في المعرض عبر عمل مكون من 8 قطّع، يحمل عنوان «الأبيض ليس نقياً»، وتتناول فيه وجهة نظرها لما يحدث في المشاعر خلال أي علاقة إنسانية. واللافت في أعمالها تنوع الخامات المستخدمة، حيث تجمع القوة في اختدارها للحديد، البشرية في الصدأ، والمشاعر في

حياتية، على الرغم من صعوبة ذلك. أما المرأة الأخرى والتي ترتدي في اللوحة وشاحاً ملوناً فهَّى من توفر هذا التوازن لتُرضى جميع الأطراف،

ويبقى الإنسان قادراً على الاستمرار في الحياة. وترى الفنانة هنا أنه كلما ازداد ذلك الجزء المتزن الذي بداخل الإنسان من حيث الحكمة والاطلاع وأبصرت عيناه ألواناً مختلفة، تُمكن من تقديم حلولاً أكثر جمالاً وإبداعاً وصلاحاً، وبذلك بتحقق الرضا والسلام الداخلي ويزداد

تــؤكـد شــلــدان لــ«الـشــرق الأوسط» أن اتجاهها ورؤيتها الفنية تأثرت بعملها كمستشارة تربوبة وتعليمية، مما أتاح لها فرصة التقرب من الناس والإحساس بهم. وبالعودة لعملها المشارك، ترجع تسميته لكون المعنى العميق للسلام الداخلي، على رؤية النخيل الذي امتلأت الأشخاص حين يطلبون فتح كما تراه الفنانة.

حُسب رؤيتها الفنية.

الفنانة عالية المارديني، ترى أن الفن هروب جميل من العالم الحقيقي، وتراه يخلص مجتمعاً منفتحاً وأكثر تحكماً وحربة، حيث تشارك في عمل تصفه بالقول: «في والمرونة في الملَّمس، والانعكاسات عالم السَّرعة المليء بالضوضاء، يحدث كل شيء بسرعة كبيرة مما بجعلنا بجاحة إلى السلام الداخلي، وبحاجة إلى قُوه الصمت والسكون والهدوء، من أجل الرؤية بوضوح». مشيرة إلى أن عملها بقدم كلمة السلام باستخدام أسلوب الأرابيسك الفريد، ووضع طبقات من الأكربليك، لعرض

كثرة المشاهد الحزينة التي يحويها،

ففى النهاية هناك رسائل إيجابية

بالعمل، والموسيقي ستلعب دوراً

مهماً في تحويل القهر إلى حق وأمل

الفنانة ناي البرغوثي في أحداث

مسلسل «فاتن أمل حربي» لكي

تكون الصوت الداخلي لتبللي

الموسيقي التصويرية للمسلسل،

شعرت بوجود نقصما، في إيصال

رسالتي للجمهور، وشعرت بأنني

فى حاجة لعنصر نسائى لكيَّ

يساعد في إيصال رسائل أوتار

العود والقّانون، فأجريت اتصالاً

بصديقتي الفنانة ناي البرغوثي،

وطلبت منها أن تشارك بصوتها

وتكون لسان حال نيللي كريم،

و(ناي) في المسلسل لن تغني، بل

سيكون صوتها عبارة عن همهمات

رمضان، أوضح خالد الكمار

استعداده لبدء العمل على الجزء

الثاني من مسلسل «البحث عن

علا»، تطولة الفنانة هند صبري،

ومسلسل «لام شمسية»، ويوضح:

«أنا متحمس للعملين للغاية،

فهذه هي التجربة الثالثة لي مع

نتفليكس، ورغم المجهود الشَّاقّ

الذي يبذل في الموسيقي الخاصة

بأعمالهم، فإن النجاح دائماً ما

يكون حليفنا، فقد ظللنا نعمل لمدة

5 أشهر على موسيقى (البحث عن

موسیقی مسلسل (میا وراء

الطبيعة)، 11 شهراً، لافتاً إلى

استعداده كذلك للعمل على موسيقى مسلسل (لام شمسدة)،

الذي خرج من السباق الرمضاني

لهذا العام».

كما استغرق منى إعداد

علا) رغم حلقاته المحدودة.

وبعيداً عن أعمال شهر

لحطلة العمل».

وبشأن استعانته بصوت

الإنسان تصالحاً وتسامحاً ولطفاً،

السعوديين «طيور وابنتها شعور الراحة والبهجة. لم تتوقف نوال الزغبي عن الضحك طوال الحلقة، كابنتها الَّتي تغلب أحلامُها وأفكارُها ، لسانَها وجُملَها . وتنوع الفنانة يحب

مَن يملأ حياتها بالابتسامات ورفقة السرور. لذلك تفضّل ماغى بو غصن كصّديقة مقرّبة، وتختارها بين أسماء يعرضها عليها المقدمان، منهم توم كروز وسيرين عبد النور وإليسا، كرغبة في أن تمضى الأمسية معها وتزيد بمرحها جمالها.

يخرج الضيفان في كل حلقة من أدوارهما المألوفة أمام الكاميرا، فالمقدّمان يملكان كاريزما القبض على قلوب النجوم. حين سألا نوال الزغبي وابنتها في نهاية اللقاء إن أحبّتا الجلسة، أجّابتا بصوتّ واحد: «جداً». وهي جلسة مزاح وجدٌ، مع موسيقى ولقمة طيبةً. وللأمانة، فأِنّ خالد صّقر كان ليفضّل أن تكون المائدة من إعداد زوجته، لكن يا ليت. تتفق إلهام على مع تيا ديب بأنّ الصداقة مع المطبخ لا تنشأ بين ليلة وضحاها، والزوج المتحسر على ما يفوتُه من أطباق على يد زوجته، يضحك كطير يرفرف من الألم.

أمكن أن تطل نوال الزغبى كضيفة شرف في الجزء الثاني من مسلسل «للموت» («إم تي في، «شاهد»)، لولا التردد. يسألها المقدّمانُ عماً سرِّنته عصفورة البرنامج لهما: هل تفكرين في التمثيل وما الدور المُنتظر؟ جوابها أنها في كلّ مرة تحاول الموافقة، ينقضٌ هاجس الخوّف. فالمسألة ليست مشهداً في مسلسل، بل هو

وجهاً يخرج إلى العلن للمرة الأولى. تريده عفوياً من دون مقدّمات، فيترك في المنازل شعوراً بالألفة. وهي ليست جلسة ثقيلة، فمزاج الليل للاستراحة. كلُّ شيء مهيًّا ليشعَّر المُشاهَّد أنّ الضيفين يطرقان بأب منزلة، ويشاركانه السحور والأوقات الحلوة.

قبل الشهرة، خطر لنوال الزغبي أن تصبح مضيفة طيران، واليوم تشكر القدر لما خطّه لها. تعلّم أولادها أنّ الحياة لا تستحق الأحزان وتدرّبهم على الإيجابية. تيا على دربها، تقول للزعل «كده باي». المرء هو أولاً وأخيراً نظرته إلى الأشبياء. والنجمة تختار الشباب الدائم، والحمد على النعم، والقول بفم ملاّن «أنا سعيدة». ماذا لو عاد الزمن، وقُدّر لها أن تفعل ما لم تفعله في سنّ ابنتها؟ جوابها بعد لوعة: «ما كنتُ لأتزوج. كان الوقت مبكراً على القرارات

نوال الزغبي وابنتها تيا ديب

الاسم والسمعة والحذر من الدعسة الناقصة.

تعيد تصميم قميص كلاسيكي لتحوّله قميصاً

على الموضة فالشابة حالمة، تراها والدتها في

مكانة مرموقة بعد سنوات، تصمم أزياء وتفتح

محلات لبيعها باسمها. الزبونة الأولى: إلهام

على، والدفع على الزوج خالد صقر، فيسأل:

«هـل من خـصومات؟». كانت تيا ديب في

السابعة حين بدأت تهتم بالأزياء،

«ولم يشجعني أحد سوى

أمي». والأم رقيقة مشاوير

التسوّق، ويا للمفارقة

وهيتلتقىمعالاسنة

عتى التصندوق

لتسديد الفاتورة،

بعد أن تذهبا

كــلاهــمــا فــي

اتحاه؛ فتكون

النتبجة أنهما

تقريباً تختاران

القطع نفسها،

والمسوديسلات

الحلسة تُمرر وقت

والألوان.

الساهرين بلطف. لا تربد

من الضيف أسراراً عميقة ولا

تُشتت النتها تركيزها عن الغناء، للنما

نُذكّر خالد صقر بأهمية الدرعية: «اتخذها العلماء والمفكرون مقرأ لهم نظرا لقيمتها الثقافية». وبعد غرفة الجلوس في الداخل، ينتقل الزوجان مع الأم وابنتها إلى «ألحوش»، وهي الحديقة باللهجة السعودية. تقرر إلهام على إثبات شطارتها باللهجة اللبنانية فتُدعو ضيّفتيها إلى «الجنينة». يستمر الضحك، وكل منهما تكشف خبايا عن الأخرى، كعادة نوال أن تكلّم نفسها بصوت عال في المنزل، وحبها للنوم. تبقى القهوة كل صباح مفتاح بداياتها



مقدّما البرنامج خالد صقر وإلهام على مع نوال الزغبي وابنتها

أكد استلهامه أعمال عمار الشريعي في «فاتن أمل حربي»

خالد الكمار: التزمت الطابع الشرقي في موسيقى «الاختيار 3»

القاهرة: محمود الرفاعي

للعام الثاني على التوالي، يتم اختيار الموسيقار المصري الشاب خالد الكمار، لوضع الموسيقي التصويرية لجزء من مسلسل «الاختيار» الذي يحمل عنوان الكمار قال في حواره مع

«الشرق الأوسط» إن «الجزء الثالث من المسلسل، استلزم الاعتماد بشكل كبير على الآلات والمقامات الشرقية مع إبراز بعض الجدية لمواكية الأحداث المصبرية التي عاشتها مصر، وبتناولها المسلسل، كما تحدث عن كواليس إعداده الموسيقي التصويرية . لمسلسل «فاتن أمل حربي» الذي قامت بيطولته الفنانة نيللي كريم. في البدابة، بتحدث خالد الكمآر عن تفاصيل إعداده الموسيقي التصويرية الخاصة بالجزء الثالث من مسلسل . «الاختيار» واختلافها عن الجزائن الماضية، قائلاً: «الموسيقى التصويرية للجزء الأول، وضعها أستاذي تامر كروان، أما الموسيقى

التصويرية للجزء الثانى كانت من تأليفي، واعتمدت فيها بشكل كبير علي استخدام موسيقي درامية أكثر من كونها عسكرية، وفى الجزء الثالث، فضلت أن تكون اللوسيقي أكثر جدية، بل تكون في بعض الأحيان حاسمة، يسبب بعض المواقف الحاسمة في تاريخ البلد»، لافتاً إلى أن «هذا الّاختيار لم يقلل من وجود بعض المقطوعات والمعزوفات الموسيقية الإنسانية». وعن طبيعة الاختلافيين الآلات المستخدمة في إعداد موسيقى الجزء الثاني والثالث، يقُولُ: «يوجُدُ اختلافَ كبير في

موسيقي الحزائن، فقد أكثرنا

من استخدام الآلات المصرية

لقطة من

والشرقية مثل العود والقانون، استعان الكمار في والتزمنا بالطابع الشرقى وقللنا

موسيقى المسلسل من استخدام الأوركسترا التي بأوركسترا «موسكو كانت طاغية على موسيقي الجزء السيمفونية متروبوليتان» وأشار الكمار إلى أن العمل التى قادها مع المخرج المصري بيتر ميمي، الموسيقأر فلاديمير يحتاج منَّه دقة متناهبة، طوال بودجوريتسكى الوقت: «بيتر ميمي من المخرجين الذين يتدخلون في كل صغيرة وكبيرة، فهو يرسل لى قبل بدء تنفيذ الموسيقي التصويّرية، عدداً

من المقطوعات والمعزوفات التي يريدها بالتحديد، ويحدد لي مدتها الزمنية، ويظل يناقشني فيها وفي الآلات المستخدمة بها، وعن سبب استخدامها». وكشف الموسيقار المصري أنهكانفي

استخدام الأوركسترا».

أثناء العمل على مقطوعات مسلسل الاختيار: «أغلبة أعمالي الموسيقية السابقة،قبل(الاختبار2)أو 3،كانت أعمالاً احتماعية خفيفة مثل (ليه لأ) و(البحث عن علا)، لكن عندما بدأت العمل العام الماضي على (الاختيار)، أُرهقت نفسياً بسبب كمية المشاهد والأحداث العصيبة التي كنت أشاهدها يومياً، فظللت لفترة أخلد للنوم باكياً، وأستيقظ كريم، يقول: «بعد الانتهاء من وضع والحزن يملأ جفوني، بسبب مشاهد القتل والتخريب».

واستعان الكمار في موسيقى مسلسل «الاختمار» بأوركسترا «موسكو السيمفونية متروبوليتان»التي قادها الموسيقار فلاديمير بودجوريتسكي، وبعدد من العازفين المصريين الكبار أمثال محمود عثمان.

وعن كواليس تأليف الموسيقي التصويرية لمسلسل «فاتن أمل حربي»، يقول: «الاتفاق على وضع الموسيقي التصويرية لمسلسل (فاتن أمل حربي)، جاء بناء على طلب المخرج ماتدو العدل، الذي تحدث معى عقب نهاية شهر رمضان من العام الماضي، وطلب منى التحضير لمشاركته قى عمل درامي جديد بعد تعاوننا في فيلم (صاحب المقام)».

وأكد أن «التوجه العام لموسيقي (فاتن أمل حربي) ركز على إعادة أجواء موسيقى الموسيقار المصري الكبير الراحل عمار الشريعي، لكونه الأستاذ والملهم للموسيقي المصرية الأصعلة، فقد تعمدنا استلهام موسيقي المسلسلات المصربة التراثبة الشهبرة على غرار «أرابيسك» و«حديث الصباح والمساء»، لذلك التعدنا تماما عن

وأشيار الكمار إلى أن «موسيقى (فاتن أمل حربي) لن تكون حزينة

يوميات الشرق

بكرعويضة

نيسان الأقوى من النسيان

شهر أبريل (نيسان) كل عام حاملاً معه ذكرى أكثر من حدث

غير عادي، ليس غريباً أن يستعصى على النسيان. تأبي أحداث

تمرُّ بها الشَّعوب إلا أن تفرض حضورها على الواقع، رغم

غياب رموزها الأساسيين، وحتى بعد رحيل أبطال مسارحها

المتعددة الأماكن والأزمنة. مفيد أن يحدث هكذا استحضار، شرط ألا يكون لمجرد الرغبة في جَلَّد الذات، أو إطلاق العنان

للبكائيات علُّها تعوِّض ما خلُّفت الهزائم من نكبات على

الأرض، وانهيارات في النفوس، بل لأن ثمة فوائد يمكن قطف

ثمارها إذا ترافق استدعاء الماضي، مع تعلم الدروس مما جرى،

ثم البدء بتجنب تكرار الأخطاء، وألانطلاق في وضع خطط طرق

والدى، إذ يفيض دمع الندم من عينيه، لم يكن صعباً. باختصار

يا ولَّذي، يقول المُهجّر القابض على حمر اللهب بين ضلوع

الْقلْب، كَان يَجِب أن نبقى في بئر السبع. الفارق في العمر، وفي

تجربة المعايشة، بالطبع، لم يكن يمنع الصبي من محاولة الفهم

بعمق أكثر، أولاً، وربما بغرض التخفيف عن والد نال منه تعب

الكد، وإرهاق العمر، أبعد مما يحتمل، لذا كنتَ تجدني أسارع

إلى القول إن الرحيل إلى قطاع غزة، لم يكن محض اختيار ذاتي،

وإنما وقع إثر تصاعد ماسي الظلم الصهيوني، وارتكاب المرعب

من فظائع المجازر. كلا؛ لم يكن ذلك كله كافياً لإقناع رجل وقر

في القلب منه إيمان مطلق أن ضياع البلد، أي بلد، يبدأ حين

تقرر جموع من أهله الفرار إلى أقرب ما تسمى «مناطق آمنة» في

قواميس ساسة العالم الكبار، المسكين بخناق القرار الدولي،

الذين هم أيضاً مشعلو نيران الحروب، إذا أرادوا، ومحققو

السلام، إن شاءوا، يظنون أنهم صنّاع حاضر الشعوب، وأنهم

المسيرون للصراع بين الأمم بما يحقق مصالحهم قبل غيرهم.

«إرغون» و «شتيرن» الصهيونية على ارتكاب مجزرة دير

ياسين. يراوح تقدير المصادر الفلسطينية والعربية لعدد

الضحايا بين 250 و350، بينما تكتفي مصادر غربية بالزعمأن

العدد كان في حدود 109 فحسب. في العرف الغربي ذاته، مقتل

إنسان واحد كافٍ لأن يُعد جريمة. إذنُّ، بصرف النظر عن العدد،

يظل واضحاً أن ارتكاب تلك المجزرة فتح الباب أمام فرار آلاف

العائلات طلباً للنحاة من بطش عصابات الإرهاب الصهيوني.

لكنّ الفلسطيني النازح إلى دول الجوار العربية، سوف يعيش،

أو قل إن أجيال لاجئي إلمخيمات الفلسطينية، سوف تعيش

لتشهد من مأسى تدَّخُل منظمات العمل الفلسطيني في

الشؤون الداخلية لَّتلك الدول المضيفة ما تسبِّب بالام ليَّستَّ

هينة للطرفين. مثلاً، قبل سبعة وأربعين عاماً من هذا اليوم

(13 - 4 - 1975) جرت محاولة اغتيال استهدفت بيار الجميل،

الزعيم الماروني المعروف، ومؤسس حزب «الكتائب» اللبناني.

على الفور وُجّهت أصابع الاتهام إلى الطرف الفلسطيني،

فوقع هجوم مسلح على حافلة في منطقة «عين الرمانة» أدى

إلى مصرع سبعة وعشرين فلسطينيا ولينانياً. منذ ذاك

اليوم، بدأ طوفان حرب أهلية في لبنان سوف يدفع لبنانيون

فوحئت تونس بذراع إسرآئيل الطويلة تطالها، عندما

بعد ثلاثة عشر عاماً، في الخامس عشر من أبريل 1988

وفلسطينيون ثمنها الفادح من دمائهم ومستقبل أجيالهم.

في التاسع من أبريل عام 1948 أقدمت عناصر من عصابات

كنتُ صبياً، لكنَ إدراكي أحاسيس الألم التي تنبض بوجع

عدة، تتوخى بناء الغد الأفضل.

بدءاً في فلسطين، مروراً بلبنان، وصولاً إلى تونس، يطل

مهندس معماري يحاول تطوير «ديف سبيس» ليكون متاحاً للجميع

واشنطن؛ كاري شاين

نشأ ريتشارد دوغرتي في بيت بأيرلندا، مبني على الطراز الجورجي، منذ أكثر من 200 سنة؛ نوافُذُه ضَّعقة، وغرفه صغيرة، وفيه طاولة طعام مستطيلة.

خيم الظلام والبرد والرطوبة على أجواء المنزل، «فبات الأمر صعباً على، خصوصاً أنني كنت أعتمد على التواصل البصرى الواضح، وقراءة الشفاه، وتعابير الوجه، للاتصال مع الأخرين» حسنما بقول ريتشارد دوغرتي، ويضيف بأن الغرف المغلقة أنضأ حدت من قدرته على التواصل البصري واستخدام الإشارات.

دوغرتي، هو المهندس المعماري الرئيس، فيما يُتوقع أن يكون أول مكان عام في الولايات المتحدة، مبنى باستخدام تصميم وهندسة (DeafSpace) «دىف سبيس»، أي مساحة تواصل الصم. وحسب قوله، فإن فلسفة التصميم، التي طورت سنة 2006 لتكون مشروعاً لتصميم «ديف سييس»، تتضمن أكثر من 150 عنصراً معمارياً، تأخذ في الاعتبار الطريقة المميزة، التي يتواصل بها الصم مع بيئتهم المادية، يما في ذلك المساحة والتقارب، والامتداد الحسى، والتنقل والقرب، والضوء واللون تقع المساحة الجديدة، التي

تضم منطقة مفتوحة تسمى «طريق الإبداع»، في حرم جامعة غالوديت، وهي مؤسسة الفنون الحرة الوحيدة، في البلاد للصُم وضعاف السمع، وعمرها أربع سنوات فقط. وهناك في غالوديت، التى استأجرها الرئيس لينكولن في عام 1864، يطور تصميم «ديف سبيس»، بإضافة ثلاثة مبان جديدة تعمل وفق مبادئ «دُنِفُ سبيس»، وتفتح الحرم الجامعي على الحي المحيط به في العاصمة واشنطن.

دوغرتي، هو المهندس العماري

الرئيس، فيما

يُتوقع أن يكون

ول مكان عام في

الولايات المتحدة

مبنى باستخدام

تصميم وهندسة

(DeafSpace)

«ديف سبيس»، أي مساحة تواصل

الصم. وحسب قوله، فإن فلسفة

التصميم، التي طورت سنة 2006

لتكون مشروعا

لتصميم «ديف

سبيس»، تتضمن

أكثر من 150

عنصراً معمارياً،

تأخذ في الاعتبار الطريقة الميزة، التي يتواصل بها الصم مع بيئتهم المادية

نشأ دوغرتي في أسرة لا تعانى من ضعف السمّع، بينما تربت زوجته سارة في منزل «بلخص كل شيء عن (عالم الصم) - عالم حسي غني مليء بالمحادثات الصامتة، والرسوم المتحركة المرئعة، والهوعة الثقافعة المحددة»، كما يقول دوغرتي، ويضيف أن سارة، ووالديها وإخوتها، كلهم من الصم. ويتذكر أول مرة زارها: «كان البيت واحة من البهجة المكانية بالنسبة لي. كانت هناك وفرة من الإضاءة الطبيعية، والأسطح اللمسية والدافئة، والوصول الواضح إلى الحدائق. وكانت الروائح

يقول دوغرتي إن أصهاره قضوا سنوات يعيدون تصميم بيتهم في ثلاثينات القرن العشرين، كي يتلاءم مع «طرق الحياة» الفريدة للأسرة، التي



مشروع غالوديت لتصميم «ديف سبيس» (خدمات تريبيون ميديا)

شملت إزالـة الـجدران، وإضافة الأضواء والمرايا الموضوعة بتنسيق استراتيجي. ويمكن للأسطح العاكسة تسهيل الاتصال البصري، وجعل الشخص الأصم يرى أن هناك شخصاً ما وراءها. وقد ساعدته الاختلافات سن ست طفولته ومنزل زوجته، على «تقدير قيم الروابط الأساسية وقوتها بين الصم، والمساحات التي يعيشون

أمام دوغرتي ليصبح المهندس الرئيس للمساحات العامة، الذي يركز على المشاة لدى غالودىت، وكذلك مستشار غالوديت بشأن المبانى الثلاثة الجديدة. وستحتوي هذه المبانى على 30 ألف قدم مربع من مساحة التجزئة في الطأبق الأرضي و15 ألف قدم مربع من مساحة الجامعة في الأعلى، بما في ذلك 245 وحدة سكنية، التي وصَّفها المشاركون بأنها «الشرفة الأمامية لشركة» «جى يو» مع المجتمع. هذا المشروع الجديد، كما يقول دوغرتي، هو طريقة الجامعة لمد الذراع الطويلة للحى بغية تعزيز العلاقات الحديدة فتما يبنهما.

يقول دوغرتي الذي يعمل لىدى «هبول ماكتابت»، وهي شركة معمارية لديها مكاتب في بلفاست ولندن، إن تصميم «ديف سبيس»، الذي يشار إليه بأنه «تصميم محوره الإنسان»، يمكن أن يفيد الجميع، فهو «يُدخل فكرة التعاطف» في التصميم، داعياً إلى المقاعد الدّائرية أو المنحنية

الصُم «أناس كرويون»، كما كتب الدكتور بن باهان، أستاذ لغة الإشبارات الأميركية (ASL)، ودراسات الصُم في غالوديت.

على الجدران والمساحات المغلقة، فإن تلك المقاربة قد تخلق شعوراً بالعزلة لدى الصّم، ويقول المهندس المعماري تود بيرد، إن التواصل البصري والجدران الأقل، أو الجدران النصفية مع «الحاويات الضمنية»، هي نهج تصميمي يفيد التواصل مع الصُم. يُطلق دوغرتي على المقّاعد الدائرية اسم «المّعادلُ الديمقراطي»، فهي لا تسهل وقد مهد ذلك، الطريق التواصل البصري فحسب، وإنما تمنّح الجميع وضّعاً متساوياً، لأن أحداً لا يجلس على رأس الطاولة. كما أنه يسمح للناس برؤية بعضهم البعض بصورة أفضل، مما يمكنه تسليط الضوء على إشارات الوجه، وهو أيضاً

في الواقع، فإن معظم، إن تصميم (ديف سبيس)، يجب ألا

تؤثر على توافر المساحة». من جانبها، تقول روبي ساكلاريديس، نائب رئيس الشركة المطورة للمشروع: «لا يعد تصميم (ديف سبيس) مقيداً على الإطلاق»، وتضيف، بأن مفاهيم التصميم ليست دخيلة 📉 بتصميم الحيز العام فيه. إذا لم على المستخدم

ففي حين يمكن للشخص السامع البحث عن تصاميم زاوية تحتوي

مفتاح لتحسين التواصل، سواء كان الناس يتكلمون بلغة الإشارة

لم يكن كل، مبادئ تصميم «ديف سبيس»، مفيدة لمجتمع السامعين، كما يقول دوغرتي. ووفقا لسام سويلر،مدير التخطيط العقاري الاستراتيجي وتطوير الأعمال والعلاقات الخارجية في غالوديت، فإنها «صُممت لتكون فعالة في كل جزء منها، كما في التصميم التقليدي». وأضافُّ قائلاً: «إِذَا طُبقت بشكل صحيح، فإن ميادئ

أو واضحة له بالضرورة. على سبيل المثال، سيكون لردهات الأبنية الثلاثة الجديدة خطوط رؤية مفتوحة، وهو المفهوم الذي يقول ساكلاريديس إنه يحظى يتقدير غالبية السكان، ومقاعد دائرية، أو أثاث يمكن نقله إلى أنساق مختلفة. في حين أن ممرات المباني

الجديدة ستكون أوسع، تقول ساكلاريديس إن الوحدات السكنية نفسها، لن تشمل أي اختلافات ملحوظة. (على سبيل المثال، لن تكون هناك جدران نصفية في الغرف). ولكن الإضاءة ستكون معززة. وتتابع: «لا أعتقد أنه يلزم القول: أوه، إن إضاءة هذه الغرفة رائعة»، وتستطرد: «لكن سيكون لديك شعور في اللاوعي حول (الإضاءة المصممة) لتحنث أنواع معينة من الظلال»، وهو أمر مهم للتواصل مع لغة الإشارة. لن تعمل لوحات الألوان - لا سيما الدرجات الزرقاء والخضراء -على خلق خلفية مهدئة فقط، لقد أظهرت أيضا أنها أفضل خلفية للاتصال بين الناس من كل لون، حسب دوغرتي. كما أن برنامج «طريق الإبداع»، سيوسع من الأرصفة لاتاحة المحال لمحادثات

الإشارة، التي يمكن أن تفيد أي

الكراسي المتحركة والآباء الذين

يدفعون عربات الأطفال. كما

تُحسِّن الأشجار ذات الشجيرات

الواضحة منخط الرؤية للجميع

عملنا عن كثب مع مهندسي

متعمدين بشأن أنواع والوان

المواد التي نطبقها على الأرصفة

والممرات، وفي أي مكان نتحكم

تقول ساكلاريديس: «لقد

شُخص يمشي ويتحدث، بما في ذلك الأشخاص الذين يستخدمون المبادئ ومواصلة تعزيزها.

لديه القدرة على التحول لنموذج تصميم عالمي للاحتفال بالتنوع الحسي. «أؤمّن بشدة بالعمارة القائمة على بناء الصلات، ذلك النوع من العمارة عميق المغزى بالتساوى لمتطلبات الجسم والعقل، إنها البنية الأخلاقية التي تدمج ولا تنفر».

* خدمات «تريبيون ميديا»

هذا التباين في مواد الرصيف، وستشعر بأنه تحتك - نتوءات أو مواد مختلفة في الرصيف فيما تقترب من مناطق التفاعل المحتملة». ويمكن لذلك أن يكون بمثابة تحذير للمشاة للانتباه والتحقق من محيطهم، ليس على عكس شريط التنبيه الصوتي على الطريق السريع أو النسيج الوعر عند حافة رصيف القطار. من شان فكرة «طريق

سيارة قادمة، فسترى بالتأكيد

الإبداع» تشجيع الناس على التوقف والدردشة، مع المساحات المخصصة للمحادثة، والمقاعد ذات البطراز المدرج. كما أنها ستعمل كمساحة أنتقالية بين الحامعة والمنطقة، وستكون «طريق الإيداع» متاحة للعامة من الفجر إلى الغسق، وستخدم مساحة التجزئة في الطابق

الأرضي الجمهور. عندما يتعلق الأمر بالتكلفة، تقارن ساكلاريدس بين تصميم «ديفُ سبيس» والتصميم البيئي. «هل هناك طرق للتصميم البيئي مكلفة للغاية؟ نعم. هل هناك طرق لتصبح أكثر استدامة من دون زيادة التكاليف؟ نعم، بالتأكيد لذلك أعتقد أن ذلك صحيح أيضاً في تصميم «ديف سبيس»، كما تقول ساكلاريدس، مضيفة أن ذلك يعتمد إلى حد كبير على

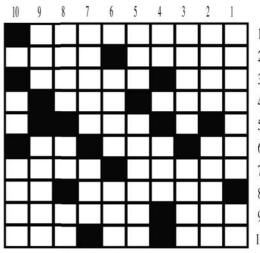
موقع البناء ومواصفاته. فى حين أن «جيه بي جي سميث»، وجامعة غالوديت لم تلتزما بأي مستأجرين معينين لمساحة البيع بالتجزئة حتى الأن، فإنهما تخططان لتخصيص ما لا يقل عن 5 ألاف قدم مربعة لأعمال تجارية مملوكة للصم. أما بالنسبة للمستأجرين الآخرين، فتقول ساكلاريدس إن «جي بي جي سميث» تبحث عن أصحاب الأعمال الذين لديهم «نية حقيقية للتركيز على أماكنهم ومحيطهم». وتضيف أن جميع مستأجري البيع بالتجزئة سيتلقون تدريباً على كيفية الاتصال الفعال مع من يتحدثون لغة الإشارة.

تری ساکلاریدیس أن هذا المشروع، الذي ينطلق الخريف المقبل، لن يضع أفكار غالوديت لتصميم «ديف سبيس» موضع الاختبار والتنفيذ فحسب، وإنما سيسمح أيضا للآخرين بتبني

يقول دوغرتى إن المشروع

تمكنت فرقة «كوماندور» يقودها من تل أبيب إيهود باراك، من النزول على الساحل التونسي، ثم الوصول إلى مقر القائد

الفلسطيني خليل الوزير، وقتله أمام أفراد من عائلته. أن يوضَع «أبو جهاد» على رأس قائمة الرؤوس الفلسطينية المطلوب تصفيتها إسرائيلياً، ليس بالأمر المستغرب، بل مُتوقع، ويمكنني الذهاب أبعد بالقول إنه كان الأكثر خطراً على إسرائيل بين قيادات حركة «فتح» التاريخية كلها، لسبب واضح خلاصته أن الرجل كان الأشد تمسكاً بميدأ الحركة الأساس، الذي شدد دائماً على قاعدة عدم التدخل في الشؤون ورفاقه القياديين، في تونس بعد لبنان، ومن قبل الأردن. لماذا لم يكونوا في دمشق، أليست هي الأحق باستضافة المناضلين لأجل العودة إلى فلسطين؟ طبعًا. إنما، ورد في الأمثال منذ زمن ما مضمونه أن معسول الكلام يُعجب الموهومين، حتى لو



5- هم وغم - مدينة قبرصية.

"معكوسة".

8- قبطان - للنهي - مضبة.

من الفاكهة - العلامة.

10- مادة قاتلة - يضيء.

الحل السابق

6- يصنع - ضد علني "معكوسة".

7- من الاشجار الحرجية 'معكوسة' - غاية

م ح م و د د ر و ي ش

ا ي ل ر م س ي س

ي ا ر س

ي ع و

افتيا

 ا- مدينة للانية. 2- خفايا - زوج الام. 3- فكر - مدينة فلسطينية. 4- بائع السمن - جهر. 5- رجاء 'معكوسة'.

6- مقياس ارضي 'معكوسة' - حصل على - للنهي. 7- فم الطائر - جزيرة اندونيسية. 8- المضي، - عاصفة بحرية "معكوسة".

9- من الالوان - مدينة باكستانية. 10- ضد نهار - قاعدة العدد - تراب الشواطي، 'معكوسة'. TAPPEC

> 1- مطرب لبناني - عقل "معكوسة". 2- فنان تشكيلي - يتصف بالانانية. 3- مطربة اماراتية - ضد كثير. 4- حرف نصب 'معكوسة' - رقد.

• على بن حسن جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان، استقبل سفير روسيا في الخرطوم فلاديمير جيلتوف، في مكتبه، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث القضابا ذات الاهتمام المشترك.

• ياسر محمد أحمد شعبان، سفير مصر لدى مملكة البحرين، استقبلته أول من أمس، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والأثار الشبخة مى بنت محمد أل خليفة، ليحث سيل تعزيز التعاون الثقافي مابين البلدين، وأكدت رئيسة الهيئة أن العمل المشترك ما دين هدئة الثقافة والسفارة أثمر على الدوام منجزات ثقافية مشتركة، مشيدة بالحضور المصرى الدائم في البرامج والمواسم الثقافية السنوية في البحرين. من جهته، شكر السفير جهود الهيئة وعملها المستمرفي تعزيز العلاقات والروابط الحضارية ما بين مصر

• روبیر مولیی، سفیر فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله وزير الزراعة الموريتاني أدما بوكار سوكو، بمكتبه في نواكشوط، وتم خلال اللقاء بحث الملفات التي تدخل فى إطار التعاون المشترك بين البلدين قي مجال التنمية الزراعية، كما تماستعراض وضعية المشاريع التنموية قيد الإنجاز بتمويل بين موريتانيا وفرنسا، وأبلغ السفير الوزير بإطلاق مبادرة فرنستة تهدف لدعم بعض دول شبه المنطقة

في مجال الأمن الغذائي على ضوء

خلال مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وأشاد الخليفي بمخرجات الاجتماع المنصرم لوزراء خارجية دول مجلس التعاون، والذي عقد بمقر الأمانة العامة للمجلس في الرياض، وبالأخص الموضوعات ذات الصلة بمسيرة العمل

الودية، ويحث العلاقات الثنائية، ومناقشة وخلال اللقاء رحت

السودان وإندونيسيا، وأكد حرص السودان على زيادة التعاون بين البلدين في المجالات كافة، متمنّا للسفير التوفيق في مهام عمله. من جانبه، أكد السفير استعداد بالاده لدفع العلاقات الثنائية إلى أفاق أرحب خاصة فيما بتعلق بالاستثمار

وزيادة حجم التبادل التجاري. محمد العجمي، سفير دولة الكويت لدى قطر، استقبله أول من أمس، الدكتور محمد بن عبد العزيز بن صالح الخليفي، مساعد وزبر التارجية

القطري للشؤون الاقليمية، لاستعراض

العلاقات الثنائية وسبلتعزيزها، لا سيما التنسيق من

الخُليجي المشترك، وتعزيز دور المنظمة في القضايا الإقليمية.

• سوناركو سويتو، قدم نسخة من أوراق اعتماده سفيرأ لإندونيسيا مقيما بالخرطوم، أول من أمس، إلى وزير الخارجية السوداني المكلف على الصادق على، في مكتبه،

الوزير المكلف بالسفير الإندونيسي مشيدأ بمستوى التعلاقات الثنائعة المتميزة بين جعفر



شعبان



التّحديات المطروحة فيّ هذا المجال. • ماريا الفاريز دولا روزا، سفيرة إسبانيا المعتمدة في موريتانيا، استقبلها ول من أمس، وزير البترول والمعادن والطاقة الموريتاني عبد السلام ولد محمد صالح، في نواكشوط، وتناول اللقاء بحث علاقات التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره خاصة في المهام الموكلة

على بن حسن

لقطاع البترول والطاقة والمعادن.

تستطع سماع DYC • نايف بن بندر السديري، سفير خادم

نایف بن بندر

السديري

الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل أول من أمس، سفير هولندا لدى الأردن هاري فيرويج، في مكتبه بالسفارة، وجرى خلال اللقاء استعراض التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزه وتطويره،

الاهتمام المشترك. • بيوش سريفاستافا، سفير جمهورية الهند لدى مملكة البحرين، التقى أول من أمس، الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم سوق العمل رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الاتحار بالأشخاص جمال عبد العزيز العلوى، حيث بحثا مستجدات أوضاع المستثمرين ورجال الأعمال والتسهدلات المقدمة لتسهيل عملهم في المملكة، مع استعراض الجهود التي تبذلها المملكة للارتقاء بمستوى ببئة

العمل وحماية أطراف العمل.

إضافة إلى مناقشة القضايا ذات

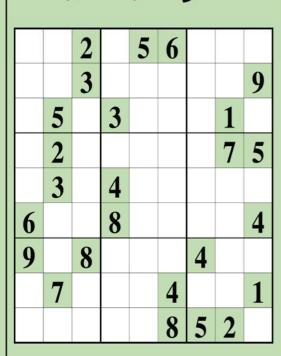
• أمحد العضائلة، سفير الأردن لدى مصر، استقبله أول من أمس، محافظ القاهرة اللواء خالد عبد العال، وذلك في إطار دعم العلاقات الودية وتعزيز الشراكة وتبادل التهنئة بحلول شبهر رمضان، وأكد المحافظ خلال اللقاء عمق العلاقات التي تربط البلدين الشقيقين مصر وألمملكة الأردنية على مر التاريخ، والتي تبدو واضحة في توافق الرؤى خلال الزيارات المتبادلة على أعلى المستويات بين الجانبين. وأشاد

السفير بالإنجازات الجارية على

أرض القاهرة، مشيراً إلى أنه لا يكاد يمر شهر إلا وهناك إنجاز جديد. • جورج فلشايم، سفير جمهورية ألمانيا الفيدرالية لدى تونس، استقبله أول من أمس، الأمين العام للتمار الديمقراطي غازي الشواشى، وتطرق اللقّاء الذي حضرة عدد من قيادات التيار - إلى سبل تعزيز التجربة الديمقراطية التونسية ودعم

الاقتصاد التونسي.

أنه معاكس تماماً للفعل الصادق.



الحل السابق

لعبة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمحملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا. الإيطالية تشبه الأميركية

الأربعاء 12 رمضان 1443 - 13 أبريل (نيسان) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15842



سميرعطاالله

مدن الإسلام؛ تهاوي الأسوار

كان سقوط القسطنطينية وأسوارها تحت قصف مدافع السلطان محمد (الفاتح لاحقاً) حدثاً مفصلياً في تاريخ الإسلام والمسيحية وأوروباً وأسيا، وبداية النهاية للإمبراطورية الرومانيةً. بعد ذلك السقوط المدّوي في تاريخ الحروب والعمليات العسكرية، لم تبقُّ خريطة على ما كانت عليه.

قبل ذلك، لم تتزعزع أسوار القسطنطينية أمام أحد. ولم بيقَ أحد إلا وحاول، منذ 442 إلى 1452 من الروس إلى معاوية. 23 محاولة فشلت جميعها. أحمل وأعظم مدن أوروبا من منتصف القرن الخامس إلى أوائل القرن الثالث عشر. عندما وصل إليها الرحالة المغربي ابن بطوطة عام 1332، منحه الإمبراطور البيزنطي ندرونيكوس الثالث، فرساً وفرقة من الخيّالة وقارعي الطبول يجوب المدينة «التيّ

مايو/ أيار 1481). توفي محمد الفاتح، أو «أبو الفنوح» قبل أن يبلغ الخمسين من العمر، تاركاً للتاريخُ يروي إحدى أهم حكاياته السياسية والعسكرية وفي

كتب ستيفان زفايغ: «مبارزة انطلقت بين جدران إمبراطورية روما الشرقية التي تخطى عمرها الألفيّة من جهة، ومدفع السلطان الجديد من جهةٍ أخرى». تأهبتُ جيوش السلطان محمّد مع مدفعيّاتها التي يصل عددها إلى سبعين مدفعاً، من . ضمنها النات «أوربان» الضخمة، وانطلقت تقصف جدران المدينة بصورة متواصلة، وتحديداً الحائط الوسطيّ من دون توقف، من الثاني عشر إلى الثامن عشر من أَبريل (نيسان). وكان ذلك أول قصَّفٍ مدفعيّ متواصلاً في التأريّخ، بثّ الرعبُ في قلوب المدافعين عن القسطنطينية. ولم يكن السلطان يثرك أي أمر للَّحظ، بل إنه كانَّ قد خطط لهجومه الكامل برأ وبحراً، وجمع أسطولاً ضخماً تمركز على الساحل الأوروبيّ للبوسفور، وتحديداً على الميناء الثنائيّ الأعمدة، حيث يقوم اليوم قصر طولمة باغجة في مدينة بشكطاش، شرق ميدان تقسيم. وكان عدد السفن نحو 140 سفينة، منها القُّوادس الحربيّة، وصنادل النقل، والمراكب الشراعيّة، اتخذت موقعها بقيادة الأدميرال بالتأوغلو. وفي الثامن عشر من أبريل، أطلق هجومه الأول، وحاول ... من دون جدوى أن يخترق القرن الذهبيّ. وبعد يومين على ذلك، أبحرت قافلة إغاثة جنويّة نحو القسطنطينية. واستشاط السلطان غضباً، وأمر الأدميرال أن يتصرّف . ببسالةٍ أكبر، وهدده بالأ يعود حياً، إن لم يسيطرعلى القادمين من جنوى.

وأحاط العثمانيون السفن الأوروبية من كل جهة، واحتدمت المعارك المباشرة ساعات طويلة، شاهدها اليونانيُون من داخل جدران المدينة باندهاش كبير، وراقبها العثمانيُون من الشاطئ المقابل، فيما فتحت كل جهة النار على الجهةُ المعادية.

وكان توازن القوى يميل تارةً لصالح الجنويين وتارةً لصالح العثمانيين. إلى أن هبَت رياحٌ مواتية للسفينة الجنوية ومنحتها الفرصة لشق طريقها نحو المدينة، في عرضِ استثنائي لمهارة الإبحار الأوروبي المتفوق، فأوصلت الإمدادات التي كانت



ممثلة بوليوود إيشا كوبيكار لدى حضورها مؤتمراً صحافياً حول المسلسل الإلكتروني المقبل «دهانام» باللغتين الهندية والتاميلية في مومباي أمس (أ.ف.ب)



London - Wednesday - 13 April 2022 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15842

إنسان «إيلون ماسك» الجديد

«قال لى: لقد ذهبت إلى القطب الشمالي (Antarctica) وغصت في الجليد، وقاتلت الدب القطبي، ولطمته على أنفه حتى أدميته، ومات من لطمتي الجبارة». كان هذا شطراً من حديث الطفل الذي يدرس في الصف الرابع الابتدائي، وهو يرويه

في الواقع هو لا يكذب، لكنه يتحدث عن لعبة خاضها عبر تقنيات الواقع الافتراضَى، وهو بفعل أدوات الإدماج في هذا الواقع، سيطر عليه الشعور «الحقيقيَّ بأنه حقاً موجود في «ثلاّجة» الأرض بالقطب الشمالي، وأنه صارع أعظم وحوشً الأرض، الدب القطبي، وجندله.

رجعت لنفسى، بعد حديث هذا الصبى، وقلت: ترى كم بقى له من مساحات الخيال

الخيال هو سرّ تمتر الإنسان، فلولا الخيال لما كُتيت القصائد الخالدة ورُسمت اللوحات العظيمة، وصُنَعت الموسيقي الرفيعة، ولما ازدهر فنَ الراوية والمسرح والملاحم وكتب الأساطير وحكايات الشعوب، بل لما انتعش العلم نفسه، فصفوة العلماء إنما امتطوا جياد الخبال قبل أن تصل بهم إلى مرابع الواقع

ماذا أبقى لنا صنَّاع الواقع الافتراضي وتسييد الآلات على البشر، من صفاتنا

حتى عقل الإنسان يراد تعويضه بالآلة، حتى ذكرياتنا ، التي هي نحن في النهاية،

قبل أيام قالت شبكة «سي إن بي سي» الأميركية إن الملياردير، الذي يتهمه البعض بالجنون، ويراه آخرون أيقونَّة الشُّرُّ التَّقني وحليف الآلات ضد البشر، إيلون ماسك، مؤسس شركتي «تسلا» و«سبيس إكس»، وقد وصفته الشبكة بأنه يقول الكثير من الأشياء التي تبدو خيالية، قالت إنه يعتقد أن البشر يمكنهم العيش إلى الأبد، عن طريق وضع أدمغتهم في الروبوتات، رغم أنه قال في المقابلة نفسها، إنه يؤيد أن يموت البشر،

ماسك، كان قد قال لموقع «إنسايدر»: «أعتقد أن هذا ممكن نعم، يمكننا وضع الأشبياءالتي نعتقد أنها تجعلنا متميزين، لقد قمنا بالفعل بتضخيم أدمغتنا البشرية بشكل كبير باستخدام أجهزة الكومبيوتر»، Neuralink وهي من مشاريع ماسك الناشئة الحالية، تعمل على تطوير «وصلة بين الدماغ والآلة» والَّتي -حسب ماسك- يمكن أن تسمح للناس يوماً ما «بتخزين ذكرياتك كنسخة احتياطية، واستعادة الذكريات».

وحتى لا يبدو الكلام متحاملاً على هذا الرجل وأفكاره ومشاريعه، هناك جانب لا خلاف عليه في بعض عمله، ومن ذلك أن شركته المشار إليها، تعمل على ترميم الأعصاب، وحلّ إصابات الدماغ والعمود الفقرى وما شابه ذلك، وستكون منتجاتها مفيدة فقط لمن فقد استخدام دراعيه أو ساقيه أو يعانى من إصابة دماغية من نوع ما

لكن فكرة تحبيد الإنسان وتجفيف خياله، وجعله خلية عضوية أصبلة في عالم الآفاتار، لها آثار «قبيحة» ومخيفة، فما معنى الإنسان بلا خيال حقيقي طبيعيّ تَخْيَلُ مَعَى، مَجْفُفُ الشَّعْرِ الذي يِنْفُخُ الَّهُواءُ الْحَارُ، وتَضْعَ أَمَامَةً ثُمْرَةً بَّرتقال مقشّرة، ماذا سيّحدث لهذه الثمرة بعد نصف ساعة أو أكثر؟ ستحفّ تماماً.

مُحفِّف الشَّعر هو عالم الإنترنت وأمثال ماسك ورْوكربيرغ والألعاب اليابانية.. الخ، وثمرة البرتقال هي عقل وخيال الإنسان.

أسباب جينية تدفع الطيور إلى «تزوير البيض» مسؤولية رعاية صغارها من التربية صغارها، وكيف ينقل اتحمل يا توصلوا إليها أخباراً سيئة خلال وضع بيضها في عش

تسعيرة إجبارية للحلاقة في ليبيا... وعقوبات للمخالفين

القاهرة: حازم بدر

تمكن العلماء من كشف أسرار واحدة من أكبر القضايا الجنائية في الطبيعة، وهي جريمة تزوير بعض الطيور للبيض التى تستمر منذ مليوني عام، وتشير النتائج التي توصلوا إليها إلى أن ضحاياً هذا الاحتيال أصبحوا أكثر قدرة الأن على مواجهته.

وتتجنب العديد من الطيور

القاهرة: جمال جوهر

بالتسعيرة الموحدة.

وحدد جهاز الحرس 5 دنانير

لحلاقة شعر الرأس، بدلاً من 10،

والفتلة)، وبالمثل جعلت حلاقة شعر

الأطفال د5 دنانس أيضاً. والدولار

يساوي 4,69 دينار في السوق

وتعتمدليبياتسعيرة

طائر الوقواق نجح في وضع بيضته في عش عصفور الكوكو (الفريق البحثي) حماية نحل العسل

العسل الغربي، وهو واحد من

الأنواع العشرين ألفأ المعروفة

في العالم. ودمرت المئات من

خلايا النحل في كولومبيا خلال

السنوات الفائتة، فيما أشارت

تسبب في نفوق النحل، وهو

مبيد حشري محظور في

أوروبا ومحدود الاستعمالات

في الولايات المنحدة والصين.

واستخدم الفبرونيل على نطاق

واسع بهدف تحقيق أرباح من

إنتاج الأفوكادو والحمضيات

المربح في كولومبيا، رغم أن

الدولة الأميركية اللاتبنية علقت

استخدامه في بعض المزروعات

بوغوتا خلايا نحل فوق سطح

مبنى مؤلف من ست طيقات ويطل

على المدينة التي يبلغ عدد سكانها

ثمانية ملايين تسمة. ويستخرج

النحال جينو كالا العسل من

الخلايا كجزء من عمله لتوجيه

الجامعات ومساعدتها على إدارة

بصورة جزئية بسبب «الاستخدام

العشوائي للمواد الكيميائية

الحشرات مهمة جدأ... لأنها

تساعد في حماية جزء من الأمن

الغذائي في كولومبيا والعالم كله».

ويساعد النحل الذي يعتنى به

كالا على تلقيح النباتات المحيطة

بأراضي جامعة EAN.

وحقول كالا إن النحل

المناحل المدنعة.

وتحتضن جامعة EAN في

لستة أشهر خُلال العام الماضي.

من خطر المبيدات الحشرية

بوغوتا - لندن: «الشرق الأوسط»

في المناطق الريفية الكولوميية

مستعمرة من النحل، بهدف تطوير مكمل غذائي يوفر حماية للنحل الفرنسية أن «المبيدات الحشرية الكولومبي «يفر من الحقول» فيها مرض الألزهايمر". ويتابع «نحاول إيجاد حل لمشكلة انقراض

لندن: «الشرق الأوسط»

يجعل المخ أكثر مرونة، حتى بعد أسابيع من استخدامه، ويمكن أن صبح نهجاً بديلا في علاجات الاكتئاب، حسب (سكاي) البريطانية. ويساعد المكون المثير للهلوسة الموجود في ذلك النوع من الفطر السحري في فتح أدمغة الأشخاص المصابين بالاكتئاب ويجعلهم أقل جمودأ

للحلاقة؛ لكن في ظل حالة الغلاء التي تعانى منها البلاد لم تعد المحَّال تلتَّزم بها، مبررين ذلك للحد من المغالاة في الأسعار، يتصاعد أسعار السلع الغذائية ألزمت سلطات محلية بغرب ليبيا محال الحلاقة بتسعيرة إجبارية والدواء والخيز، ما دفعهم للتعامل بـ«أسلوب السوق»، وفق قولهم في موحدة، متوعدة المخالفين بعقوبات محاضر الضبط. قاسية تصل إلى إغلاقها بـ«الشمع

الأنواع الأخرى، ويسمى هذا

المسلك د «تطفل الحضنة»، حيث

تقوم بمحاكاة ألوان وأنماط

بيض الآخرين لخداعها لتربية

صغارها، وكان السؤال الذي

شغل العلماءهو كيف يقومنوع

واحد من الطيور التي تمارس

الأحمر» وفرض الغرامات المالية. لكن جهاز الحرسالبلدي وداهمت دوريات جهاز الحرس الذي ينظم دوريات مستمرة على الحلاقين، ألزمهم بتعليق التسعيرة البلدي في مدينتي غريان وزليتن، الجديدة في مكان بارز بالمحال، محال الحلاقة، مساء أول من أمس، وطالب المواطنين بالإبلاغ عن في حملة استهدفت التفتيش عن التراخيص والنظافة والتعقيم ضد الأمراض، بالإضافة إلى إلزامها وأغلق جهاز الحرس البلدي

مزلمتن خلال تسيير دوريات سابقة على الحلاقين بعض المحال ب«الشمع الأحمر»، لعدم التزام أصحابها بالتسعيرة المقررة. و5 دنانير لحلاقة الوجه (الذقن ولاقت هذه الحملات استحسان

المواطنين، في ظل شكاياتهم المتواصلة من تصاعد الأسعار في البلاد، وضعف الرواتب وغيابً

هؤلاء المزيفون تلك القدرة إلى كأنت هذه الأسئلة تحير

العلماء لأكثر من قرن، ولكن فريقاً دولياً بقيادة كلير سبوتيسوود من قسم علم الحدوان بحامعة كامبريدج، ومعهد فيتزباتريك لعلم الطيور الأفريقي بجامعة كيب تاون، ومايكل سورنسون، الحضنة»، ويستغل العديد من سمحاكاة بيض العديد من في جامعة بوسطن، حققوا أنواع الطيور المغردة في جميع أنواع الطبور المختلفة لخداعها تقدماً كبيراً في حل اللغز، وقد أنحاء أفريقيا.

وخلال دراسة نشرها الفريق البحثي، أول من أمس، في دورية «بروسيدنجز أوف ذا ناشيونال أكاديمي أوف ساينس»، تم التركيز على طائر الوقواق، وهو نوع يتبنى أسلوب حياة «تطفل

ترث أنثى عصافير الوقواق قدرتها على تقليد مظهر بيض مضيفها من أمهاتها، عبر كروموسوم W الخاص بالأنثى (مشابه لکروموسوم Y الخاص بالذكور في البشر). ويسمح هذا «المسراث

الأب الذي نشأ من قبل مضيف السلوك له أساس جيني، حيث مختلف، وبالتالي سمح لسلالات مميزة من إناث عصفور الوقواق بتطوير محاكاة بيض متخصصة للعديد من الأنواع المضيفة المختلفة، ومثل هذا التقليد يخدع الأباء المضعفين لقبول بيضة طفيلية على أنها ىىضة خاصة بهم بدلاً من رميها

الأسومي» لعصافير الوقواق خارج العش، وبالتالي كان أمراً بالتغلب على مخاطر وراثة حاسما لنجاح هذه الطيور حينات التقليد الخاطئة من الأفريقية.

أشعة الليزر تدخل

اكتشف باحثون أن السيلوسيبين

بديل في علاجات الاكتئاب، حيث تعمل بشكل مختلف عن مضادات الاكتئاب الاعتيادية. كذلك أوضحوا أنه يمكن أن تصبح أنماط نشاط المخ في حالات

بحسب ما تشير إحدى الدراسات. واكتشف باحثون أن مادة السيلوسيبين تجعل المخ أكثر مرونة

مركز «إمبريال» لأبحاث التخدير «تلك النتائج مهمة لأننا نحد للمرة الأولى أن مادة السيلوسييين تعمل بشكل مختلف عن مضادات الإكتئاب . التقليدية، حيث تجعل المخ أكثر مرونة وسيولة، وأقل تمترساً داخل أنماط

لمادة السيلوسيبين أن تساعد المخ في الفكاك من تلك الدائرة على نحو لا تستطيع فعله العلاجات التقليدية.

قائمة قديمة بأسعار الحلاقة

التفكير السليبة المرتبطة بالإكتئاب بدعم ذلك توقعاتنا الأولية ويؤكد أمكانية استخدام مادة السيلوسيبين

وقال روبن كارهارت هاريس، مؤلف الورقة البحثية: «يتسق الأثر الذي نراه من استخدام السيلوسييين معدراستين سابقتين توضحان تحسن الناس على نحو لا تتم ملاحظته عند استخدام مضادات الاكتئاب المعتادة».

مجال إنقاص الوزن

لإنقاص الوزن، في بعض الأحيان لا تكون الحميات

الغذائية وممارسة التدريبات الرياضة كافية، ما يضطر

البعض إلى اللجوء إلى جراحات مختلفة، مثل زرع

بالونات طبية داخل المعدة أو إنقاص حجمها جراحياً،

لتقليل الإحساس بالجوع وتعزيز الشعور بالامتلاء

بعد تناول وجبات ضئيلة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وسيلة حديدة لعلاج مشكلة زيادة الوزن، تعتمد على

زرع جهاز طبى داخل المعدة يقتل الخلايا التي تفرز

هرمون الجريلين الذي يسبب الشعور بالجوع، عند

الكيميائية الأميركية جهازاً أطلقوا عليه اسم «جهاز

تحفيز الشعور بالامتلاء داخل المعدة»، ويتم زرع هذا

الجهاز عن طريق التخدير الموضعي داخل المعدة،

ويتكون من دعامة تثبت على الجزء السفلي من المريء،

وأسطوانة توضع عند مدخل المعدة، وتحتوي على

فجوة تسمح بمرور الطعام. وأثبتت التجارب أن هذا

الاختراع بحفز الشعور بالامتلاء عن طريق تقليل كمية

الجريلين التي تفرز داخل المعدة، ولكن بعد فترة تبين

أن هذا الحهاز له مضاعفات حانبية تتعلق بالارتجاع

مؤخراً بتغليف القرص الذي يزرع في المريء بمركب

كيميائي يمكن في حالة تعرضه لأشعة الليزر أن يفرز

نوعية من الأكسجين المشحون كهريائياً بحيث يقتل

الخلايا التي تفرز الجريلين، ثم يمكن بعد ذلك إزالة

الجهاز من داخل المعدة لتجنب أي أعراض جانبية قد

ومنَّ أجل علاج هذه المشكلة، قام الفريق البحثي

وفي عام 2019، ابتكر فريق بحثى من الجمعية

تعريضه لأشعة الليزر.

الحمضى داخل المعدة.

وفي الولايات المتحدة، ابتكر فريق من الباحثين

بجد نحل العسل المعرض للخطر حراء المعدات الحشرية المستخدمة، ملاذأ أمناً في عدد من جامعات التحقيقات إلى أن الفيبرونيل العاصمة بوغوتا، بعيداً من حقول الأزهار التي تمثل موطنه الطبيعي، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكانت قد حذرت الأمم المتحدة من ان نحو نصف الملقحات وخصوصاً النحل والفراشات، معرضة لخطر الانقراض العالمي.

وداخل جامعة روزاريو، يعطى عالم الأحياء أندريه ريفيروس الماء المحلى بالسكر لنحلة، ويراقب كيف تمد لسانها الشبيه بالقشة نحو وتقيم الجامعة على سطحها

منحلاً ضمن أسوار من الخيزران يبلغ ارتفاعها ستة أمتار محاطة بأشجار وزهور. ويجري ريفيروس وفريقه في هذا المكان دراسة حول من المبيدات الحشرية. ويوضح ريفيروس لوكالية الصحافة تؤثر في بعض المناطق (العصبية) لدى النحل، إذ تطال عملية التعلم والذاكرة، ما يؤدي في النهاية إلى أضرار مشابهة لتلك ألتى يتسبب النحل»، مضيفاً أن «سعينا لحماية

النحل بمثل جوهر عملنا». ويركز عمل الفريق على نحل

مركب سحري داخل الفطر يعالج المصابين بالاكتئاب

حتى بعد أسابيع من استخدامها، ويرون أن تلك النتائج تشير إلى امكانية استخدام تلك المادة كنهج

وقال الأستاذ ديفيد نات، رئيس

كنهج بديل حقيقي في علاجات

وأفاد الموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس» بأن تجربة هذه التقنية الجديدة على الخنازير أثبتت أن الجهاز الجديد يقلل من كمية هرمون الجريلين داخل المعدة؛ بل ووزن الخنازير بواقع النصف خلال أسبوع واحد، وإن كان الوزن يعود إلى معدلاته تدريجيا خلال الأسابيع التالية في حالة عدم تكرار العلاج بأشعة

تحدث في حالة استمرار وجوده.